



فصل النخبة للسنة الثانية



ATAA
translation

المترجمين :
عمار ياسر المعمرى
Abd Elkhalke
Luffa Fuffaa



"أنت تحدّق في ملابسي الداخلية، يالك من شقي،
سينباي"
"عذراً، لكن عوضاً عن ملابسكِ الداخلية، فأنا أكثر قلقاً
بشأن ما ستفعلين بي إذا أشحت بنظري عنك"

بينما أنظر إلى أماساوا، سحبت وجهها من
السريير ونظرت إليّ.
تبدو أكثر نضجاً من كوهاي في السنة الأولى،
ثم زحفت نحوي مباشرةً.

ناناسي تسوباسا

هوريكيتا سوزوني





さかやなぎの
坂柳有栖

ساكاياناغي أريسو

الفصول

مقدمة : مونولوج أكيثو مياكي

الفصل الأول : ثمن النصر

الفصل الثاني : الطريق المحتوم

الفصل الثالث : علينا المحاولة...

الفصل الرابع : الاتفاق

الفصل الخامس : المهرجان الرياضي الثاني

الفصل السادس : الزائر

الخاتمة : الخريف قادم

القصص القصيرة

 شيء لا يمكن مسامحته

 مشاعر معقدة

 هذا ما أؤمن به

 الحقيقة هي , انا دائما

مناجاة أكيثو مياكى

لم أعتبر نفسي أبداً شخصاً مميزاً. أظنني مجرد شخص عادي ليس لديه مزايا أو عيوب.

لقد عشت حياتي فقط كما يحلو لي، بحكم العادة. قمت ببعض الأمور السيئة، وبعض الأمور اللطيفة.

أنا لست شخصاً جيداً ولا سيئاً. إذا كنت سأقيم نفسي، فأنا مجرد رجل عادي.

منذ أن وُلدت ، كنت أعيش كشخص ليس من هذان الصنفان، مجرد شخص في المنتصف.

فقط عندما وصلت إلى المدرسة الثانوية أصبحت مغرماً بالرماية. كنت أشاهدها على التلفاز، وفكرت أنني سأجربها في وقت فراغي.

إلى جانب ذلك ، أمضيت حياتي بطريقة طبيعية ، كما لو كنت أستسلم لمجرى النهر. لا أكثرث بالأمور الكبيرة، بل أعمل على روتيني الشخصي فقط.

قد يكون روتيناً مملًا ، لكنني قمت به لاعتقادي بأنه سيكون أسهل.

ومع ذلك ... لم أقم بتكوين صداقات في المدرسة الثانوية بسبب الآثار السلبية لهذا الروتين.

لم أكن وحيداً، ولكن مع ذلك، انتهى بي الأمر بتكوين بعض الأصدقاء بسبب ظروف غير متوقعة.

كيسي، كيوتاكا، هاروكا، وآيري.

لم يكن عددنا سوى خمسة، من ضمنهم أنا ، لكنني شعرت براحة غريبة في تلك المجموعة الصغيرة.

كان لدي شعور بأن بقية حياتي المدرسية ستنقضي في جو مريح مع هؤلاء الأشخاص الخمسة.

ربما تغيرت البيئة من حولي، لكنني ما زلت أنا. كان هذا هو الشيء الوحيد الذي كنت أعرف أنه لن يتغير أبداً. وبعد ذلك ... حدث تغيير كبير خالف توقعاتي.

لقد وقعت في حب شخص ما.

لطالما اعتقدت أن الفتيات لطيفات وجماليات ، لكنني لم أقع في حب أي منهن.

أتساءل متى بدأ هذا الشعور.

ما الذي جعلني انظر إلى هاروكا بطريقة مختلفة؟

ما جعلني متأكداً هو عندما أعلنت هاروكا أنها ستترك المدرسة في الامتحان الخاص بالإجماع.

كان هناك جزء مني لا يقبل أن نفترق.

كانت العواطف هي أولويتي القصوى وليس المنطق.

أردتُ حماية هاروكا، حتى لو كان ذلك يعني التخلي عن آيري،
وهي عضوة في المجموعة التي كنت أهتم بها.

لا أعرف ما إذا كان هذا الشعور له ما يبرره. أعطيت الأولوية
لما أردت حمايته، وليس لما هو صواب أو خطأ.
لكنني لست نادماً.

"هل ستشاركني طموحي في الانتقام؟"

أعادني صوتها إلى الواقع.

كانت عيناها تنظران إليّ كالمعتاد.

كانت عيناها عازمتان وواضحتان وخطيرتان. لكن كانت لديها
إرادة تصميم لم تخيم عليها ذرة واحدة من الشك.

لم أجب بصوت عالٍ. لا ، لم أستطع.

بالتأكيد سيسبب الانتقام الكثير من المتاعب لأصدقائي وزملائي
في الفصل.

لا بد أنها أدركت مشاعري، لأنها ضحكت وأدارت ظهرها لي
وابتعدت.

لو كنت أنا القديم، لكنت سأتخلى عنها فوراً دون تفكير ثانٍ.

كان رؤيتها وهي تغادر هو الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله.

نعم ، كم سيكون الأمر أسهل إذا كان بإمكانني توديعها.

لم أكن أعلم أن الوقوع في حب شخص ما قد يكون مزعجًا
وصعبًا ومرهقًا...

أنا... بغض النظر عن عدد الأشخاص الذين سيكرهونني في
المستقبل...

مشاعري لن تسمح لي بتركها ترحل بمفردها.

في مثل هذا اليوم بعد المهرجان الرياضي ، كان علي أن أتخذ
قرارًا مستحيلًا.

الفصل الأول: ثمن النصر

مقدمة:

انتهى الامتحان الخاص بالإجماع ، وبدأ أسبوع جديد بعد عطلة نهاية الاسبوع، 20 سبتمبر.

استيقظت في حوالي الساعة 6:30 صباحًا، قمت بتشغيل التلفاز، وبدأت في إعداد وجبة الإفطار.

انه يوم جديد، وسيكون مختلفًا تمامًا عن الأسبوع الماضي.

ليس من الصعب تخمين سبب ذلك.

هناك نوعان من العوامل الرئيسية لذلك.

تصدعت العلاقة بين زملائنا في الفصل بسبب الأسرار التي كشفت عنها كوشيدا.

وحقيقة أن هوريكييتا ألغت الشرط المتمثل في حصر الطرد على اولئك الذين يخونون الفصل ، أي كوشيدا ، زعزعت ثقة الفصل فيّ وفي هوريكييتا.

كان الخيار هو طرد الخائن أو عدم طرد أحد، وأنا جعلت الجميع يصوتون بالموافقة على الطرد، واعدًا بأنه سيتم طرد الخائن فقط.

ثم استخدمت استراتيجيتي لمحاصرة كوشيدا في الزاوية، وبعد أن اعترفت بخيانتها، نفذت خطتي لطردها.

في البداية كانت كوشيدا محمية من قبل الطلاب الذين أرادوا أن يؤمنوا بها والذين أحبواها، لكن ثقتهم ضاعت عندما كشفت كوشيدا أخيراً عن طبيعتها الحقيقية وبدأت في الكشف عن أسرارهم.

كانت على بعد خطوة واحدة من طردها من المدرسة، ولكن حدث شيء غير متوقع بعد ذلك.

أقلت هوريكييتا سوزوني فكرة أن كوشيدا عضو أساسي في الفصل، وفوق كل ذلك، أعلنت أنها لن توافق أبداً على طرد كوشيدا.

في الأصل ، كنت أنا من وعدت بطرد الخونة فقط، ووافقت هوريكييتا على ذلك، لكنني صُدمت لإصرارها على الاحتفاظ بكوشيدا.

مع الوقت القليل المتبقي لنا، كان بإمكاننا إما ابقاء كوشيدا وقبول عقوبة الامتحان، أو السماح لشخص آخر بمغادرة المدرسة واجتياز الاختبار.

على أي حال، كما ذكرت سابقاً، إن ثقة زملائي في هوريكييتا، التي غيرت سياستها، وفيّ أنا، من قبلتُ بقرار هوريكييتا وقررت طرد شخص آخر ، اهتزت بشكل كبير.

منهم من تأذى حقاً من الكشف عن علاقة حب طفيفة. {مي-تشان} منهم من أصبح متشككاً بسبب افتراء أصدقائه عليه من وراء ظهره. {شينوهارا}

منهم من فقد صديقه وهو الآن مستاء من الآخرين. {هاروكا}
قائمة أسباب خطورة الوضع في الفصل لا حصر لها.
من ناحية أخرى، فإن آثار ذلك ليست مدعاة للقلق ؛ بل كانت
متوقعة منذ البداية.

لقد كان ثمناً لا مفر منه وضروري لإسقاط كوشييدا، التي كانت
تحظى بثقة الفصل.

قد يرى البعض أن هذا مجرد عيب. لكني لا أرى الأمر بهذه
الطريقة.

إذا نظرت إلى الأمر بهذه الطريقة، فلن تكتسب الخبرة، ستضيع
على نفسك فرصة ثمينة للنمو.

كانت آيري هي الطالبة الوحيدة من الفصول الأربعة التي طُردت
من المدرسة.

أصيب زملائها في الفصل بجروح عميقة. في المقابل، حصلنا
على نقاط الفصل.

هذه ليست الصورة الكاملة للموقف، من أجل فهم الصورة
بأكملها، من المهم تغيير منظور الموقف.

لا يجب أن نتوقف هنا فقط ، بل ننظر إلى ما بعد ذلك.

يجب أن نفترض أن هذا الوضع المؤلم قد أعطانا فرصة لتقوية
روابطنا.

من خلال القيام بذلك ، يمكن أن يصبح فصل هوريكييتا أقوى.

من غير الواضح عدد الطلاب الذين يدركون ذلك ، لكنهم بحاجة إلى مواجهة المشكلة، وليس الهروب منها.

لا تزال الامتحانات الخاصة لفصل هوريكييتا مستمرة.

قيمة 100 نقطة فصل. انها فكرة جيدة أن ننظر لها لاكتساب الشعور بالإنجاز.

بالطبع ، نحن بحاجة إلى توخي الحذر لأننا إذا خسرناها، سوف نخسر كل المزايا التي اكتسبناها. إذا تُرك العلاج ، يمكن أن ينتشر الجرح أكثر.

انتهيت من إفطاري وتفحصت هاتفي وفرشاة الأسنان في يدي.

يبدو أنه لم يكن هناك اتصال جديد منذ منتصف الليل.

"و بعد..."

على أي حال، ما زلت مندهشًا من أن الامتحان الخاص أخذ منعطفًا غير متوقع، لأن هذه لم تكن النهاية التي خططت لها في الأصل.

من وجهات نظر متنوعة ، بما في ذلك العقلانية والموضوعية، لم يكن هناك خيار سوى طرد كوشيدا كيكيو ، التي استمرت في الإصرار على الطرد، وأغرقت الفصل في الفوضى.

كنت قد قررت أن طردها من شأنه أن يلحق أقل قدر من الضرر بالفصل ويسمح لنا بتحويل تركيزنا مباشرةً إلى المهرجان الرياضي.

بعبارة أخرى، من وجهة نظري، كان قرار هوريكييتا بعدم طرد الخائنة كوشيدا قرارًا غير منطقي، ولا أساس له، وخاطئ.

على الرغم من أنني شعرت أنه كان خطأ واضحًا، فقد دعمت قرار هوريكييتا ووجهتها إلى طرد آيري.

بعبارة أخرى، اخترت أن أستسلم لفشل غير عقلائي.

على الأقل، هذا خيار لم أكن لأتخذه أبدًا قبل مجيئي إلى هذه المدرسة. فلماذا قبلته الآن؟

أصبح من الواضح أن هوريكييتا سوزوني لديها مشاعر أقوى تجاه كوشيدا.

كانت كوشيدا بلا شك صديقة مقربة لهوريكييتا، حتى لو كانت عبارة "صديقة مقربة" غير صحيحة تمامًا.

كان من الطبيعي بالنسبة لها أن ترغب في حماية شخص تهتم لأجله، ولكن لن يكون من العدل أن تصدر أحكامًا بناءً على مشاعرها، خاصةً عندما تكون قد أثبتت بالفعل موقعها كقائدة.

سيكون من الأسهل أن نفهم إذا أخذنا وجهة نظر هاروكا، التي كانت أفضل صديقة لآيري، كمثال.

من وجهة نظر هاروكا، كان إصرار كوشيدا على خيار "طرد الطالب" أمرًا شريرًا، ولذلك كان يجب استبعادها.

وفي البداية، كنت أنا وهوريكييتا أيضًا نواصل العمل على أساس القضاء على الخائن. وهذا هو سبب موافقة هاروكا على التصويت لخيار "طرد طالب".

الأمر الذي أدى في النهاية إلى طرد صديقتها المقربة بسبب تفضيل هوريكيثا لكوشييدا.

بعد ذلك، حتى لو طُلب من هاروكا أن تبدأ العمل بجد مرة أخرى الأسبوع المقبل، فلن تتمكن أبدًا من إقناع نفسها بذلك.

لكن دعونا لا ننسى أن اختيار هوريكيثا لم يكن سهلاً أيضاً.

في ذلك الامتحان الخاص حيث أُجبرت على اتخاذ قرار صعب، توصلت هوريكيثا إلى إجابة واضحة لنفسها.

وفي خطر تعريض نفسها للمتاعب، أعلنت أنها ستحتفظ بكوشييدا. هذا وحده قرار مستحيل بالنسبة للطالب العادي.

على الرغم من أنها كانت مستعدة لتوجيه الاتهام إليها بأنها غير عادلة، إلا أن هوريكيثا اعتقدت أن الاحتفاظ بكوشييدا كان في مصلحة الفصل.

"بالطبع، بالرغم من ذلك، من الصعب القول أن قرارها كان هو الإجابة الصحيحة"

قبل الامتحان الخاص بالإجماع، كان من الواضح أن كوشييدا كانت أكثر قيمة للفصل من آيري.

حتى بعد أن كُشفت حقيقتها، كانت كوشييدا لا تزال لها اليد العليا، لكن الفجوة التي كانت كبيرة جدًا بينهما قد ضاقت بالتأكيد.

بالإضافة إلى ذلك، لم تغير كوشييدا رأيها، ومن المتوقع أن تستمر في عدم التعاون مع الفصل في المستقبل.

بعبارة أخرى ، لم يكن هناك ما يضمن أن الاحتفاظ بكوشيدا سيعود بالفائدة على الفصل.

قد لا تتحقق فكرة هوريكييتا أبدًا على النحو الذي كانت تتصوره. هذا الاستنتاج لم يتغير. ومع ذلك، فقد أيدت فكرة هوريكييتا لسبب واحد فقط.

بصراحة، هذا لأنني أريد أن أرى نمو هوريكييتا واتجاهه ونتائجه.

ماذا سيحدث في نهاية أفعالها التي لم يختارها أيانوكوجي كيوتاكا؟

أردت أن أرى التفاعل الكيميائي الذي سيحدث في الفصل نتيجة عدم طرد كوشيدا.
هوريكييتا...

هل ستثبت اختيارها الصحيح من خلال انتزاع الفصل A بهامش ضيق؟

أو هل سينهار الفصل وستدرك الخطأ الذي اختارته؟

أم أنها ستجلب تغييرات أخرى غير متوقعة؟

على الأقل ، أعتقد أنه من المرجح أن تحدث تغييرات سلبية ...

عندما فتحت تطبيق OAA بهاتفني، وجدت أن اسم آيري قد تم حذفه بالفعل من قائمة الفصل.

كان الأمر كما لو أن هذا الطالب لم يكن موجودًا في المقام الأول.

وضعت هاتفي الخلوي في الجيب الأيمن لبدلتي، ثم أمسكت بحقيبتني وتوجهت إلى الباب.

بصرف النظر عن الوضع في الفصل، كانت هناك أيضاً بعض التطورات المثيرة للاهتمام في الفصول الأخرى.

أراد ريويين و ساكاياناغي محاربة بعضهما البعض في الاختبار الخاص النهائي.

أراد ريويين انتزاع النقاط من الفصل A لتقليل الفجوة، لذا فإن قراره منطقي.

لكن ماذا عن ساكاياناغي؟ لا توجد ميزة لترشيح الفصل الأقل مرتبة في ذلك الوقت. لست متأكدًا مما إذا كان ذلك بسبب أنها في علاقة تعاونية مع إيتشينيوس أو لأنها تعتقد أنه من الأفضل سحق ريويين الآن.

{تذكير: في الاختبار الخاص بالتصويت بالاجماع في المجلد الخامس، كان هناك تصويت لاختيار الفصل الذي سيتم مواجهته في نهاية العام، وكلما كان الفصل الذي تختاره قوياً، كلما زادت نقاط الفصل التي ستربحها إذا فزت، حيث أن مواجهة الفصل A كان ربح نقاط الفصل فيها هو 100 نقطة فصل، بينما الفصل B 50 والفصل C 25 ، والفصل D 0 ، فصل ريويين اختار مواجهة الفصل A ، وبهذا فلهذه الفرصة للفوز بـ 100 نقطة فصل ، بينما فصل ساكاياناغي (A) قرر كذلك مواجهة فصل ريويين (D) ، لكنهم لن يربحوا أي نقاط فصل من هذا}

أتساءل عما إذا كان "الوعد" الذي تم قطعه بين ساكاياناغي وريوين أثناء امتحان الجزيرة له علاقة بهذا الأمر.

أظن أنه كان من الأفضل أن أنتبه لهذه الأحداث عن كثب.

في كلتا الحالتين، كان ذلك أفضل وضع لفصلنا.

غادرت غرفتي في نفس الوقت المعتاد وخرجت من المهجع.

عندما نزلت من المصعد ، رأيت هوريكييتا المعتادة جالسةً على الأريكة في الردهة، في انتظار شخص ما.

ألقت نظرة واحدة علي، لكنها لم تظهر أي علامات على النهوض.

وبعدها، ربما بسبب عدم وجود أي شخص آخر حولها، وقفت بعد ذلك بقليل واقتربت مني.

"هل تنتظرين كوشييدا؟"

قبل أن تتمكن هوريكييتا من الكلام، سألتها ، وأجابت متلعثمة للحظة.

"يبدو أنك تعرف بالفعل ... نعم، لقد كنت انتظرها. ذهبت إلى غرفتها عدة مرات خلال عطلة نهاية الأسبوع"

يبدو أنها حاولت تقديم بعض الدعم العقلي، لكنها لم تستطع التواصل معها.

بالنسبة لكوشييدا، لا بد أن هذا أكثر المواقف إذلالاً التي مرت بها في حياتها.

لن تكون كوشيدا مستعدة لمواجهة هوريكييتا على الفور.
في كلتا الحالتين ، كان من الواضح أن هوريكييتا كانت تنتظر
نزول كوشيدا من ساعة مبكرة جدًا.
ما أزعجني أكثر هو أنني تمكنت بسهولة من ملاحظة قلة النوم
من خلال عيون هوريكييتا.

"يبدو أنكِ حزينة جدًا بشأن كوشيدا"

"ماذا؟ أوه، لا. إنه قلة النوم ، لكن هذا سبب مختلف قليلاً. لم
تخرج من الغرفة أبدًا. بغض النظر عن عدد المرات التي زرتها
فيها، لم تجب أبدًا. كنت عمليًا أحاصرها. وما زلت ازورها بين
الحين والآخر لمقابلتها"

"تقصدين أنكِ كنتِ تنتظرينها عند باب غرفتها ...؟"

حتى لو كان ذلك في عطلة نهاية الأسبوع فقط ، فسيكون الأمر
مهمًا إذا كانت خارج المنزل من الصباح حتى الليل.

"ضغطت على الجرس مرارًا وتكرارًا وانتظرت. ومع ذلك،
كانت الغرفة هادئة ولم يصدر أي صوت" قالت هوريكييتا.

لم يكن مفاجئًا وجود طعام كافٍ في غرفة كوشيدا يكفيها ليومين.

"على أي حال، نحن بحاجة إلى توخي الحذر بشأن ما يحيط بنا،
أليس كذلك؟ لن يفيدنا أي شيء إذا علمت باقي الفصول أن
كوشيدا مختبئة" أخبرتها.

كانت أعصابها متوترة وهي تنتظر في الردهة خروجها.

كان حقا يوما صعبا. كان من الممكن أن يستسلم الطالب العادي بسبب إصرار هوريكيتا، ولكن كما هو متوقع، كانت كوشيدا طالبة لا تظهر أي تعاطف.

"بعد ما حدث في ذلك اليوم، لا يمكنها أن تكون على ما كانت عليه من قبل" قالت هوريكيتا.

"بما أنكِ اخترتِ الاحتفاظ بكوشيدا، فمن الطبيعي أن تتابعيها بالتأكيد"

أومأت هوريكيتا بلمحة من التصميم، لكنها لن تكون واثقة تماماً.
"أيانوكوجي-كون، كيف كانت ... عطلة نهاية الأسبوع معك؟"
سألتني.

بالطبع، كانت تشير إلى مجموعة أيانوكوجي.

منذ أن طردنا إيرى، كان على هوريكيتا أن تشهد اندلاع مشاكل أكثر من مجرد قضية كوشيدا.

"لقد كان لدي بعض الاتصالات القصيرة مع كيسي و أكيو، لكن هذا كل شيء" أجبت.

لم نتحدث عن أي شيء بخصوص إيرى.

بدلاً من القول إننا لم نتحدث عنها، سيكون من الأدق أن نقول إننا لا نعرف كيف نتحدث عنها.

لم يكن هناك ما يشير إلى أن هاروكا قرأت أياً من رسائلي. لست خبيراً في كيفية عمل التطبيقات، لكنني لن أتفاجأ إذا حظرتني، حتى لو لم تغادر المجموعة.

"أفهم من ذلك أنه لم تمنح لك الفرصة للتحدث إلى هاسيبي-سان حتى الآن"

"حسناً، أجل. لم أستطع حشد الشجاعة للتواصل مع هاروكا" أظهرت هوريكيثا نظرة اعتذار ثم حنت رأسها.

من المستحيل أن نتحدث مع بعضنا البعض الآن، حتى لو التقينا بالقوة.

بدلاً من محاولة إصلاح العلاقة، من العملي أكثر بالنسبة للثلاثة منهم أن يحافظوا على علاقة المجموعة بدوني. بمعنى آخر، سيكون الخيار الأفضل هو المراقبة.

حتى لو مازالت هاروكا تحمل ضغينة ضدي في هذه العملية، فسوف تزول في النهاية.

سيكون الأمر سهلاً على الفصل إذا حدث ذلك، لكن يجب أن نكون مستعدين له إذا حدث العكس.

إذا استمرت في حمل الضغينة ضدي وضد هوريكيثا وضد الفصل، فمن المحتمل أن هاروكا يمكن أن تضر الفصل لأسباب شخصية.

إن خصائص هاروكا ليست ضرورية للفصل، ولكن سيكون عيباً إذا فقد الفصل طالباً كان يمكن الاستفادة منه ولو قليلاً.

إلى جانب ذلك ، قد يؤثر هذا أيضاً على أكيكو و كيسي.

"لا أعتقد أن أي شيء أقوله سوف يجدي الآن. علينا فقط الانتظار" أخبرتها.

قبل كل شيء ، أنا متأكد من أن هذا ليس المكان المناسب لمناقشة هذا الأمر.

تأكيداً للوضع معي، أخذت هوريكيثا نفساً عميقاً.

"لقد تغيرت علاقتكما لأنني أجبرتك على اختيار الاحتفاظ بكوشيدا-سان" قالت هوريكيثا.

كنت أنا من رشحت طرد آيري، لكنه كان دوراً أخذته على عاتقي.

إنها مسؤوليتي، على الأقل بالنسبة لهذا الجزء.

"ليست هناك حاجة للاعتذار مرتين عن نفس الشيء. إذا كنت تعتقد أن هذا الفعل الصواب، فلا بأس"

"لكنك غطيت علي. لا ، هذا ليس كل شيء ..."

نسجت الكلمات بعناية، كما لو كانت تحاول تصفية رأسها. "حتى لو كنت قد حثت ساكورا-سان على مغادرة المدرسة في هذا الموقف، فأنا متأكدة من أن هاروكا-سان لم تكن سترضخ

وستقاوم حتى النهاية. بعبارة أخرى ، عقوبة نفاذ الوقت كانت لا مفر منها" قالت هوريكييتا.

بفضل الوقت الذي قضته هوريكييتا بالتفكير في نهاية هذا الأسبوع، فقد رأت الوضع بوضوح.

ما مدى العبء في اختيار شخص ما لطرده، ومدى صعوبة تنفيذ ذلك.

كانت المعركة ضد الوقت المحدود أصعب مما يمكن تصوره.

شعرت هوريكييتا بالارتياح لتفاديها أسوأ سيناريو، لكن عينيها لا تزالان قلقتان إلى حد ما.

هناك قلة منا كانوا يسعون لاجتياز الاختبار بعبور الطريق الذي فيه ينتهي وقت الاختبار ولا يتم فيه طرد أحد.

فصل حيث كان فيه 39 شخصًا، لا أحد مفقود.

على الرغم من أن هذا الخيار يعني خسارتها لنقاط الفصل، ولكن كانت قادرة على استجماع رباطة جأشها مجددًا وأن تهدف إلى الفصل A مرة أخرى.

تعرف هوريكييتا أن هذه هي الطريقة الشائعة لمواجهة هذا الموقف والهروب من الواقع.

لهذا السبب، في داخلها، كانت تمتلكها الأفكار.

"في هذا الاختبار... كان الأمر كما لو كان بإمكانك رؤية كل شيء من البداية" قالت هوريكييتا.

"أنا لم أتنبئ بالمستقبل. أنا فقط تخيلته بجميع أنواع الافتراضات"
"ومع ذلك، هذا مدهش. إنشاء بعض الصور للمواقف في عقلك،
ومحاولة قراءتها بشكل مثالي. تحديد محتوى المهمة، وأي نوع
من الكلام سيجعل الشخص الآخر يتحرك كما تريد. كل ذلك كان
يعتمد على الحساب"

شيئاً فشيئاً ، بدأت هوريكييتا في ملاحظة الوضع الذي كنت أراه
وأفكر فيه.

"التأملات والتحليلات كلها مستحسنة وجيدة، ولكن الآن علينا حل
المشاكل في الفصل أولاً ، أليس كذلك؟" أنا قلت.
"أجل أجل. معك حق... "ردّت هوريكييتا.

"لا تتوقعي أن الوضع سيكون مثلما كان في الأيام الماضية"

"بالطبع، أنا مستعدة لذلك. لا شك في أن هاسيبي-سان تحمل
ضغينة ضدي، وأنا متأكدة من أن يوكيمورا-كون و مياكي-كون
لهما نفس الشعور. إلى جانب ذلك، هناك طلاب غير مقتنعين
بأنني اتخذت الخطوة الصحيحة بالحفاظ على كوشيدا سان"

قالت إنها كانت مستعدة لذلك، لكن كان من الصعب القول أنها
تفهم حقاً خطورة الموقف.

إلى متى يمكنك أن تظل هادئاً بشأن التغييرات التي تؤدي إليها
قراراتك؟

سيكون من الجيد لو كانت التغييرات إيجابية فقط، لكن هذه المرة
هي عكس ذلك تمامًا، انها تغييرات سلبية.

لن يُنظر إلى هوريكيتا بأنها شخص جدير بالتقدير لأنها زادت من نقاط الفصل.

"أظن أن الوقت قد حان للذهاب للمدرسة" أنا قلت.

لا أرى فائدة من إجراء محادثة طويلة هنا، لأن هوريكيتا مشغولة جدًا بالتعامل مع كوشيذا الآن.

هذا المهجع لا يعيش فيه الطلاب من فصل هوريكيتا فقط، بل هناك أيضًا طلاب من فصول أخرى يعتبرون أعداء، مثل ساكاياناغي و ريوين.

لا أعتقد أنه يمكننا إخفاء الأمور المتعلقة بطبيعة كوشيذا الحقيقية، لكن هذا لا يعني أن هناك أي حاجة لنا لفضحها بأنفسنا.

اكتسب الفصل بالتأكيد الكثير من النقاط.

سيكون الأمر متروكًا للطلاب في المستقبل للتعامل بشكل صحيح مع التكلفة.

لكن قبل ذلك ... ما الذي يجب فعله حيال المشاكل التي يواجهها الفصل حاليًا؟

الجزء الأول:

عندما دخلت الفصل ، لاحظت على الفور أن الجو كان مختلفًا عما كان عليه قبل الامتحان الخاص.

كان هناك عدد قليل من الطلاب الذين نظروا إلي في البداية.

هذا عدد كبير وغير طبيعي من الطلاب الذين لا تربطني علاقة وثيقة بهم في الحياة اليومية، لكن هذا ليس مفاجئاً.

بالنظر إلى أنني قضيت معظم وقتي بجانب المتفرجين الصامتين، دون التورط في أي شيء، فقد اتخذت خطوات جريئة بعض الشيء.

إنهم لا يفهمون الكثير من الأشياء حول علاقتي بكوشيدا وموقفها الخارجي السابق. لا يستطيع الكثير منهم المجيء والتحدث معي مباشرة، على الرغم من أنهم يهتمون بذلك.

"صباح الخير أيانوكوجي-كون"

في خضم كل هذا ، اقتربت مني ماتسوشيتا، وكانت سعيدةً برؤيتي.

"صباح الخير"

أصبحت نظرات الجميع مندهشة من سلوكها غير المتوقع.

على الرغم من أن ماتسوشيتا كانت تلوح لي من مسافة بعيدة، ربما كانت هذه هي المرة الأولى التي تقترب مني بهذه الطريقة بعد أن وصلت لتوي إلى الفصل.

هل هي قلقة بشأن ما حدث في ذلك اليوم ، أم لديها هدف آخر في عقلها؟

ماتسوشيتا لديها رأي عالٍ في قدراتي.

حقيقة أنني حاولت طرد كوشيدا والطريقة التي تعاملت بها مع الأمر ربما كانت سبباً في رفع توقعاتها بدلاً من خفضها.

حتى أثناء عملية طرد آيري، كانت ماتسوشيتا أحد الطلاب الذين وافقوا علناً على أنه أمر لا مفر منه.

"هل نحن أخيراً في طريقنا إلى الفصل A؟" سألتني.

"لا أعلم" رددت.

لقد تهربت من الإجابة، ثم انسحبت ببساطة، كما لو لم تكن هناك حاجة للخوض في ذلك. وبعد ذلك، نظرت ماتسوشيتا بعيداً.
"قد يكون هناك الكثير يحدث الآن، ولكن لا داعي لتقلق بشأن ذلك"

بعد أن قالت ذلك ، أضافت:

"نظرًا لأنه أيانوكوجي-كون، أنا متأكدة من أنك لا تهتم حتى"
انها تبوح بأفكارها الحقيقية عني.

"الشيء المهم هو أن أيانوكوجي-كون أو هوريكييتا-سان غير مسؤولان عن شعور الفصل، صحيح؟"

يبدو أن ماتسوشيتا لديها فهم أفضل لمشاعري من هوريكييتا عندما يتعلق الأمر بما أشعر به حيال هذه النتيجة.

ستكون المشكلة هي شينوهارا وهاروكا ومي-تشان وكوشيدا.

الطلاب الذين ذكرتهم للتو هم أولئك الذين تضرروا بشكل خاص من الاختبار الخاص بالإجماع.

نظرة مؤلمة من شينوهارا تتحول ناحيتي من فينة لأخرى. لم تكن موجهةً نحوي، بل نحو ماتسوشيتا.

ومع ذلك ، يبدو أن ماتسوشيتا غير مبالية ..

"حاولت أن أجعلها تعمل في نهاية هذا الأسبوع ، لكنها رفضتني"

همست ماتسوشيتا، ربما لاحظت نظرة شينوهارا.

"هذه المواقف تترك أثراً طويلاً المدى على الفتيات" قالت.
"هذا صعب" رددت.

"حسناً ، أنا المُلأمة على هذا"

بدأ الأمر في الأصل عندما سخرت كي وماتسوشييتا وآخرون من شينوهارا وأيكي كزوجين.

كانوا يشتمونهم وراء ظهورهم على مظهرهم، لذلك كان من الطبيعي أن تغضب شينوهارا.

"هذه مجرد حادثة يومية. هناك أوقات كان فيها الأمر أكثر صعوبة"

العلاقة بين الفتيات شيء لا يفهمه الأولاد الذين ليس لديهم سوى علاقة سطحية بالفتيات.

لا أعتقد أنني أريد أن أفهم.

بعد ذلك، لم يقترب مني أي طالب على وجه الخصوص ، ومر الوقت.

حضرت هوريكييتا أيضاً إلى المدرسة متأخرة، لكن لم يكن هناك ما يشير إلى حضور كوشييدا.

حاول سودو وبعض الطلاب التحدث إلى هوريكييتا، ولكن بما أنه قد حان وقت الحصة، رن الجرس وجلس كل منهم في مقعده الخاص.

يبدو أن كوشيدا، التي لم تظهر أمام هوريكييتا خلال عطلة نهاية الأسبوع، ما زالت تختبئ منها.

كان هناك العديد من المقاعد الفارغة في غرفة الفصل.

عندما جاءت شاباشيرا-سينسي إلى الفصل ، لاحظت على الفور المقاعد الفارغة.

"كوشيدا وهاسيبي ووانغ غائبون. هذا يبدو حدثاً نادراً" قالت شاباشيرا.

لا نعرف تفاصيل غيابهم، لكن شاباشيرا-سنسي تعرف ذلك.

"بخصوص هاسيبي و ووانغ، فقد أبلغوا عن مرضهم، وهذا مقبول. أما بالنسبة لكوشيدا ، فلم نسمع أي خبر منها، لذلك سنتصل بها لاحقاً للتأكيد. سنكون قادرين قريباً على تحديد ما إذا كانت قد نامت أكثر من اللازم أم أنها مريضة جداً بحيث لا يمكنها النهوض"

على الرغم من أنها استخدمت تعبيراً مبالغاً فيه إلى حد ما ، إلا أنها ربما كانت تدلي ببيان بناءً على افتراض أنها كانت تعاني من مرض مؤقت.

ليس من غير المألوف أن يتغيب الطلاب لفترات طويلة في المدرسة.

لكن هذه هي المرة الأولى منذ العام والنصف الماضيين التي تغيب فيها ثلاثة طلاب مرة واحدة في نفس الوقت. حتى الآن، لم تكن شاباشيرا-سينسي تدلي بأي تصريح حين يغيب شخص ما.

الأمر مختلف عن الماضي حيث كانت فقط تؤدي عملها دون أي تصريح آخر.

إذا كانت هذه مدرسة عادية، فإن مخاطر الغياب كلها سيتحملها الشخص المعني ؛ إذا كنت غائبا لمدة أسبوع، فسيؤثر ذلك على درجة تقييمك الداخلي، وقد تصبح في مركز متدني في فصلك. ومع ذلك، في هذه المدرسة، مسؤولية الشخص واحد هي أيضا مسؤولية الجميع.

قد لا يقول الطلاب شيئا، لكنني متأكد من أن شاباشيرا-سينسي تفهم ما يقلقهم.

"لا داعي للقلق. لن يؤثر يوم أو يومين من الراحة على نقاط فصلكم. حدث فقط أن ثلاثة منهم أصيبوا بالمرض في نفس الوقت"

إنها تؤكد للجميع أنه لن يكون هناك أي تأثير على الفصل في هذه اللحظة.

يجب أن يشعر الجميع بالارتياح لسماع كلماتها الواضحة.

"لكن هذا لن يكون الحال إذا استمرت هذه الإجازة لفترة طويلة. وإذا تبين أنه مجرد تظاهر بالمرض، فستظهر المشاكل تدريجياً" قالت وهي تحديق في مقعد كوشيدا لأنها لم تسمع منها شيئا.

"حسناً ، ربما كان مصطلح "التظاهر بالمرض" مبالغاً فيه، ولكن هناك حد للمدة التي يمكن أن تمرض فيها دون أي تفاصيل محددة

عن نوع المرض. أتمنى لها الشفاء العاجل، إن أمكن" قالت شاباشيرا.

توجهت أنظار جميع الطلاب إلى هوريكيثا.

في الاختبار الخاص بالإجماع، أعلنت أنها ستضع أفكارها أولاً وتمنع طرد كوشيذا. بطبيعة الحال، كان معظم اللوم موجهاً إلى هوريكيثا.

بينما كانت تحت ضغط التحديق فيها، لم تتحرك هوريكيثا شبرًا واحدًا.

بعد النظر في الموقف، سعلت شاباشيرا-سينسي مرة واحدة وأجبرت الطلاب على تحويل انتباههم بعيدًا عن هوريكيثا.

"أنا قلقة بشأن الغائبين، لكن لا يمكننا فعل شيء بخصوص ذلك. لقد انتهى الامتحان الخاص بالإجماع، ويجب أن تحولوا انتباهكم إلى المعركة القادمة"

وضعت كف يدها بخفة على الشاشة ورفعتها.

"أود أن أشرح تفاصيل المهرجان الرياضي والقواعد الخاصة التي سيتم تطبيقها هذا العام. يرجى الاستماع بعناية"

افترض جميع الطلاب أن المهرجان الرياضي سيكون نفس المهرجان في العام الماضي.

"قواعد خاصة... هل يعني ذلك أنه سيكون لدينا مهرجان رياضي مختلف عن العام الماضي، سينسي؟"

أومأت شاباشيرا-سنسي برأسها مرة واحدة ردًا على سؤال من سودو، الذي كان أكثر حماساً للمهرجان الرياضي من أي شخص آخر.

"الطريقة الجديدة لهذه المدرسة التي اقترحها رئيس مجلس الطلاب تم قبولها، مثل اختبار الجزيرة غير المأهولة. ستكون محاولة تتضمن بقوة فكرة التأكيد على القدرة الفردية، وسيكون المهرجان الرياضي تجسيدًا لذلك"

في امتحان الجزيرة الغير مأهولة، كان أداء كوينجي، بفضل قدرته الأكاديمية العالية وقبل كل شيء قدرته البدنية المتميزة، جيدًا للغاية وحصل على نقاط فصل بالإضافة إلى قدر كبير من النقاط الخاصة بمفرده.

لقد كان تجسيداً حقيقياً لمدرسة الجدارة.

من ناحية أخرى، كان الطلاب الذين لم يكونوا جيدين بما فيه الكفاية معرضين لخطر الطرد.

كان هذا مهرجاناً رياضياً حيث تم التركيز فيه على القدرات الفردية كما في ذلك الوقت.

إذا كان علينا قبول هذه الكلمات فقط، فسيكون اختباراً صعباً لطلاب مثل كيسي، الذين كانت قدرتهم الأكاديمية هي نقطة قوتهم، لكنهم كانوا قلقين بشأن قدراتهم البدنية.

"أنا متأكدة من أن العديد من الطلاب سيشعرون بالقلق، ولكن تم تعديل هذا المهرجان الرياضي بحيث لا يتم طرد أي فرد بسبب

نقص القدرات الفردية، ولن يكون أي فرد هو الوحيد الذي يعاني من ضرر. لأنه ليس كل شخص قادر على تجسيد القدرة الأكاديمية والألعاب الرياضية بشكل مثالي"
أوضحت شاباشيرا-سينسي بلطف، ربما لتجنب الذعر.
نظر بعض الطلاب إلى بعضهم البعض بدهشة من نبرة صوتها الهادئة التي كانت مختلفة عن الأسبوع الماضي.
تم قطع الترترة وتم عرض ملخص للمهرجان الرياضي وقواعده على الشاشة.

[ملخص وقواعد المهرجان الرياضي]

الملخص:

- مهرجان رياضي لجميع السنوات يتكون من فعاليات متنوعة.
- الوقت: يقام المهرجان من 9:00 صباحًا حتى 4:00 مساءً.
(مع استراحة بين الظهر والساعة 1:00 مساءً)
- يتمتع الطلاب بحرية المشاركة في أي حدث من اختيارهم، وتسجيل النقاط، والتنافس في الفصل للحصول على أعلى النتائج.

القواعد:

- سيحصل كل طالب على 5 نقاط في البداية.
- يجب على كل طالب المشاركة في 5 أحداث مختلفة.

- سيتم منح نقطة واحدة كجائزة للمشاركة في كل حدث.
- سيحصل الفائزون على نقاط إضافية حسب الحدث.
- بعد الحدث السادس، يمكنك المشاركة في كل مرة تدفع فيها نقطة واحدة (ولكن حينها لا يمكنك الحصول على نقطة واحدة كجائزة المشاركة)
- الحد الأقصى لعدد الأحداث التي يمكن المشاركة فيها هو 10 أحداث لكل طالب.

{شرح بسيط: كل طالب يتم منحه في البداية 5 نقاط، وبمجرد مشاركة الطالب في الأحداث الخمسة المفروضة عليه، سيحصل على نقطة واحدة كجائزة مشاركة على كل حدث... وكذلك قد يحصل على نقاط أكثر لو فاز بالأحداث هذه، مما يعني أنه بعدما يشارك في الخمسة الأحداث المفروضة عليه، سيكون لديه مالا يقل عن عشر نقاط (5 نقاط منحه المدرسة، و 5 نقاط حصل عليها كجائزة مشاركة في الخمسة أحداث... وقد تكون أكثر من عشر نقاط في حال كان فائزاً بتلك الأحداث) وبعدها، إذا أراد الطالب المشاركة في الحدث السادس وما فوق، فهنا عليه أن يدفع نقطة واحدة للمشاركة في الحدث، وكذلك لن يكتسب أي نقطة كجائزة مشاركة (على عكس الأحداث الخمسة السابقة)... وبإمكان الطالب المشاركة كما يريد حتى يصل إلى 10 أحداث، وهنا ينتهي دوره ويصبح غير قادر على المشاركة في المزيد من الأحداث}

- إذا انتهى المهرجان وكان هناك طالب شارك بأقل من خمسة أحداث، فسيتم مصادرة جميع النقاط المكتسبة منه.
- في حال عدم مشاركة الطالب أو غيابه عن الأحداث التي دخل فيها، إلا لأسباب لا مفر منها، فسيخسر نقطتين.
- الطلاب الذين أنهوا الأحداث التي يشاركون فيها يجب أن يعودوا لمناطق مخصصة.

بمجرد قراءة هذه النظرة العامة والقواعد، يمكنك أن ترى أنه مختلف تمامًا عن العام الماضي.

"هذا هو ملخص وقواعد المهرجان الرياضي لهذا العام. على عكس المهرجان المعتاد حيث تشاهد المدرسة بأكملها حدثًا واحدًا، فإن أحداث المهرجان لهذا العام ستقام في نفس الوقت في مواقع مختلفة"

"حسنًا ، يبدو أنه سيكون يومًا مزدحمًا"

كان سودو في حيرة من أمره من الصورة القاسية لهذا اليوم في رأسه.

"تعد المشاركة في المسابقات والسعي للحصول على تصنيفات عالية هي أولويتك القصوى، ولكنها تتطلب جدولاً زمنيًا مفصلاً. سيكون مهرجانًا رياضيًا مزدحمًا إذا كنت تخطط للمشاركة في العديد من الأحداث للفوز. هناك نوعان رئيسيان من المنافسات: الأولى تسمى المنافسة الأساسية. وهي مسابقات يمكن أن يشارك فيها شخص واحد، وجميع المسابقات الأساسية لها مكافأة ثابتة

قدرها 5 نقاط للمركز الأول، 3 نقاط للمركز الثاني ، ونقطة واحدة للمركز الثالث ، ونقطة واحدة على أنها جائزة مشاركة. النوع الآخر من المنافسات يسمى "المنافسة الخاصة" ، حيث يمكن لشخصين أو أكثر المشاركة. تكون المكافآت أعلى في منافسة الفريق، وتحصل جميع الفرق المشاركة على نقاط متساوية. في حين أن المكافآت جذابة، إلا أن لها عيوبًا مثل الحاجة إلى التعاون وقيود الوقت الأطول"

هناك تمييز واضح بين المنافسات الفردية والجماعية، حيث أن المنافسة الجماعية يمكن ربح عدد أكبر من النقاط فيها.

لا توجد عقوبة لمن يحتلون المراكز المتدنية، وهو اعتبار جيد للطلاب غير الجيدين في الرياضة.

"تختلف مكافآت مسابقات الفرق من حدث إلى آخر، لذا تأكد من التحقق منها بشكل منفصل"

القواعد بسيطة بما يكفي بمجرد فهمها، ولكن هناك عدد كبير من الأشياء التي عليك القيام بها.

يمكن الحصول على خمس نقاط أولية وخمس نقاط للمشاركة، أي ما مجموعه عشر نقاط، من خلال المشاركة في المهرجان الرياضي وإتمام المنافسة بغض النظر عن المركز.

إذا كان هناك أي طلاب لا يستوفون الحد الأدنى من المتطلبات بسبب بعض الحوادث، فسيتم تخفيض النقاط بمقدار 10 لكل طالب.

إذا افترضنا أن الجميع سيشاركون، فإن إيتشينوس، الموجودة في الفصل المكون من 40 شخصاً، لديها حالياً 400 نقطة، وهذا الفصل، الذي ينقصه طالبين، لديه 380 نقطة.

سنقاتل بعجز قدره 20 نقطة في البداية.

مكافأة المعارك الفردية المعروفة الآن هي 5 نقاط للمركز الأول. مطلوب أربعة آخرين ليحتلوا المركز الأول ليسدوا الفجوة.

قد لا يبدو ذلك كثيراً، ولكن يمكن المشاركة في ما يصل إلى 10 أحداث فقط من قبل كل شخص.

بمعنى آخر، من المستحيل جعل سودو يعمل بكامل طاقته ويشارك في 15 أو 20 حدثاً لكسب الكثير من النقاط.

سيكون عبئاً ثقيلاً عليه.

"الأمر متروك للفرد والفصل ليقرروا ما إذا كانوا يريدون دفع نقاطهم والمشاركة في الحدث السادس وما بعده. النتيجة الإجمالية في نهاية المهرجان ستحدد ترتيب كل فصل حسب السنة الدراسية"

تم تبديل الشاشة لإظهار المكافآت حسب السنة الدراسية.

[توزيع المكافآت:]

• المركز الأول 150 نقطة فصل

• المركز الثاني 50 نقطة فصل

- المركز الثالث 0 نقاط فصل
- المركز الرابع -150 نقطة فصل

مقارنةً بالامتحان العادي، أشعر أن التقلبات في نقاط الفصل كبيرة إلى حد ما في هذا الامتحان.

أتساءل عما إذا كان له علاقة بحقيقة أنه حدث شامل كبير، وحقيقة أن المهرجان الثقافي المعلن عنه حالياً به تقلبات بطيئة نسبياً في نقاط الفصل.

"كانت هذه هي المكافآت الخاصة بالفصل. سأعلن الآن عن المكافآت الخاصة بالأفراد"

المكافآت الخاصة بالفصل وحدها محفزة بدرجة كافية، لكن لن تتوقف المكافآت عند هذا الحد.

نظراً لأن هذا كان مهرجاناً رياضياً كان يهدف إلى اختبار القدرات الفردية، كان من المحتم أن يتم إعداد المكافآت الفردية أيضاً.

انحنى سودو إلى الأمام، وهو ينتظر بينما بحماس حتى يتم تبديل الشاشة.

إنه يعلم أكثر من أي شخص آخر أن هذا هو حدث العام الذي يمكنه أن يتألق فيه.

[مكافآت المسابقة الفردية – حسب السنة الدراسية والجنس]
• المركز الأول: 2 مليون نقطة خاصة أو تذكرة لتغيير الفصل (محدودة)

• المركز الثاني: مليون نقطة خاصة

• المركز الثالث: 500.000 نقطة خاصة

اظهر سودو دهشته من مكافأة النقاط الخاصة العالية.

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك مكافأة جديدة لم أرها من قبل.

"تذكرة تغيير الفصل...مستحيل!"

انغمس الفصل بالدهشة في شيء كان جديدًا تمامًا بالنسبة لنا.

"كانت المدرسة أيضًا حذرة للغاية بشأن تنفيذ هذا النظام الجديد ؛

كان إدخال نقاط الحماية أيضًا غير مسبوق، وقد تم إدخال هذا

النظام الجديد بعد فترة ليست بطويلة من ذلك. وكذلك فهو أيضًا

حق طبيعي للطلاب الذين أظهروا قدراتهم الفردية للارتقاء"

الفائزون الوحيدون في هذه المدرسة هم الطلاب القادرين على

التخرج من الفصل A.

لا عجب أنك إذا كنت الطالب الأول في فصلك في امتحان

الرياضة الذي يتطلب قدرًا كبيرًا من القدرة البدنية، فأنت تستحق

الحق في تغيير الفصول الدراسية.

في واقع الأمر، لا يبدو أن المهرجان الرياضي يندرج تحت فئة

الامتحان الخاص.

ومع ذلك ، فإن المثير للاهتمام هو أن مليوني نقطة خاصة وتذكرة تغيير الفصل تم اعتبارها متساوية

في الأصل، كان عدد النقاط الخاصة اللازمة لتغيير الفصل هي 20 مليون نقطة.

قد تكمن الإجابة على هذا التناقض في كلمة (محدودة) المذكورة بجانب تذكرة تغيير الفصل.

"ما المقصود بأنها محدودة ... هل هذا يعني أنه عليك تغيير الفصل لفترة معينة ثم العودة للفصل السابق؟" سأل سودو.

"بالطبع لا، أليس كذلك؟ لأن ذلك بلا معنى" قال أيكي.

بدأ سودو وأيكي في التحدث من مقاعدهما ، في حيرة من أمرهما من كلمة "محدودة".

"سُئِنِح الحق في تغيير الفصل. ولكن من الصحيح أيضاً أنه لا يمكنك الاحتفاظ بهذا الحق للأبد. لذلك، يشير مصطلح "محدودة" إلى فترة الاستخدام. حيث لا يمكن استخدام هذه التذكرة إلا خلال الفصل الثاني، بمعنى آخر، إذا لم تستخدمها قبل بدء الفصل الدراسي الثالث، فستكون غير صالحة" شرحت شاباشيرا.

مصطلح "محدودة" يعني أن لها فترة استخدام، إذا جاز التعبير.

هذا يفسر إلى حد ما سبب اعتبارها متساوية لـ 2 مليون نقطة.

إذا كان بإمكانك الاحتفاظ بتذكرتك إلى ما بعد التخرج، فهي عملياً تذكرة مضمونة للانتقال إلى الفصل A ، ولكن نظراً لوجود

موعد نهائي، فأنت بحاجة إلى تحديد الفصل الذي سيصبح في النهاية الفصل A.

إذا انتقلت من فصلك الحالي إلى فصل آخر، وفي النهاية تخرج طلاب فصلك السابق من الفصل A، ستدرك أنك وقعت في فخ الإغراء لهذه التذكرة.

حتى لو لم تكن تعاني من مثل هذا السيناريو الأسوأ، فلا يزال الأمر يتطلب قدرًا معينًا من الشجاعة لاستخدام التذكرة.

لأن التخلي عن فصلك الدراسي، الذي اعتدت عليه لأكثر من عام ونصف، ليس بالأمر السهل.

حتى لو فاز سودو بالحق في القيام بذلك، عندما فكرت بموضوعية فيما إذا كان سيترك هوريكيتا وأصدقائه ويذهب إلى الفصل A، لم أستطع تخيله بسهولة وهو يغير الفصل.

على الرغم من أنه كان حدثًا رياضيًا رفيع المستوى، إلا أن هذا لا يعني أن نجاحًا واحدًا سيضمن لك مكانًا في الفصل A. يجب وضع ذلك في الاعتبار.

ومع ذلك، هذا فقط بالنسبة للسنة الثانية.

إذا كنت في سنة مختلفة، فسيتغير الوضع.

إذا كنت طالبًا جديدًا في السنة الأولى، فيمكنك التخلي عن فصلك الحالي، الذي لم تقترب منه بعد، وتنتقل إلى فصل تشعر أن لديك فرصة أفضل للفوز فيه، أو ببساطة إلى الفصل A مباشرة.

من ناحية أخرى، بالنسبة لطلاب السنة الثالثة، يعد الانتقال إلى فصل ناغومو أقوى ميزة. هذا لأنه يماثل التخرج من الفصل A. حيث يمكنك استخدام التذكرة مباشرة قبل التخرج.

إن الحق في تغيير الفصل لجميع السنوات الدراسية، وأن يكون لديك هذا الخيار المحدود للغاية، هو حق ضخم.

سيكون من المثير للاهتمام أن نرى كيف سيؤثر ذلك على الطلاب في المستقبل.

أنا متأكد من أن المدرسة سترى رد الفعل وتقرر ما إذا كانت ستعرض تذاكر مماثلة مرة أخرى أم لا.

بشكل عام، أعتقد أنها مكافأة مثيرة للاهتمام مع توازن عجيب.

"سيطلب من الطلاب الذين يحتلون المركز الأول، ذكورًا وإناثًا، الاختيار بين المكافئتين. إذا كنت تخطط لاحتلال الصدارة في المنافسة الفردية، فمن الأفضل أن تفكر مرتين في اختيارك" قالت شاباشيرا.

كان بإمكانني رؤية ظهر سودو وهو يتيبس.

بدلاً من إعطاء الأولوية لأصدقائك بشكل متسرع وأن تميل إلى اختيار مليوني نقطة، انظر إلى أبعد من ذلك.

هل ستختار فصل هوريكيتا، حيث أنت الآن، أم ستنتقل إلى فصل ساكاياناغي؟ لديك الحق في مواجهة مستقبلك والتفكير فيه بعناية.

"الآن دعونا ننتقل إلى شرح أكثر تفصيلاً. هناك نوعان من المسابقات: تلك التي تكون مفتوحة للجميع مسبقاً ويمكن المشاركة قبل يوم المهرجان فيها وتلك التي لا تكون مفتوحة للجميع حتى يوم المهرجان. بمعنى آخر، سيكون هناك عدد معين من الأحداث التي سيتعين عليك خوضها على الفور"

بالإضافة إلى الأحداث الأساسية مثل سباق ال 100 متر وسباق الحواجز، هناك أيضاً بعض الأحداث غير العادية التي تبدو مثيرة للاهتمام مثل ركلات الترجيح وكرة السلة وكرة التنس الفردية والتنس الزوجي المختلط.

لن تجد أيًا من هذه الأحداث في مهرجان رياضي عادي.

"قد لا تتمكن دائماً من المشاركة في جميع الأحداث التي تريدها بسبب العدد المحدود للمشاركين أو وقت الحدث. إذا أجبرت نفسك على وضع جدول لا يتناسب مع الجدول الزمني للحدث، فقد لا تتمكن من للمشاركة في الوقت المناسب وقد تُعامل على أنك امتنعت عن المشاركة. لا تنس أنك تخاطر أيضاً بفقدان نقاطك"

من الضروري للطلاب الذين يتمتعون بقدرات بدنية ممتازة في المدرسة ككل أن يشاركوا في العديد من الأحداث حيث يمكنهم كسب النقاط بكفاءة، بهذا المعنى، هناك جانب من استخدام العقل والقدرة على قراءة من يمكنه المشاركة في الأحداث المطلوبة.

ومع ذلك، إذا كان المهرجان الرياضي سيعقد في موقع واحد، فإن الطلاب سيصابون بالذعر.

في يوم المهرجان، إذا احتشد جميع الطلاب في حدث معين في وقت واحد، فسيكون التنافس مستحيل.

بالطبع ، ستكون المدرسة قد وضعت ذلك بالحسبان.

"المشاركة في الأحداث المفتوحة مسبقاً، يمكنك الحجز على التطبيق المخصص ابتداءً من الساعة 10 مساءً اليوم. كلما أسرعت بالحجز كلما كان ذلك أفضل لكل السنوات. سنقبل طلبات التراجع عن المشاركة حتى أسبوع واحد قبل موعد المهرجان، لكن لا يمكنك التراجع سوى ثلاث مرات. آخر موعد للحجز هو يومين قبل المهرجان، وإذا لم تكن قد سجلت لخمسـة أحداث كحد أقصى بحلول ذلك الوقت، فسيتم تعيينك تلقائياً في أي حدث متاح" قالت شاباشيرا.

ثم تم عرض جدول زمني بدا وكأنه شاشة تطبيق.

"لنفترض أنك تريد تجربة سباق الـ 100 متر"

تحولت الشاشة.

- حدث لعدد يصل إلى سبعة مشاركين من نفس السنة الدراسية والجنس. • أربعة سباقات في المجموع. • يمكنك التسجيل مسبقاً في أي سباق، أو المشاركة في يوم المهرجان إذا كانت هناك أماكن شاغرة. • يجب أن يصل المشاركون قبل 5 دقائق من بدء سباقهم لإكمال دخولهم. • لا داعي للانتظار حتى نهاية السباق.
- وقت البدء المقرر للسباق الأول: 10:15 صباحاً.]

هذا يعني أن الحد الأقصى لعدد الرجال والنساء الذين يمكنهم المشاركة في سباق 100 متر هو 56.

بغض النظر عن عدد السباقات التي تشارك فيها، تبدأ المنافسة في الساعة 10:15 ، مما يعني أنه يجب عليك الوصول قبل الحدث بخمس دقائق على الأقل.

من الشرح نعرف أنه لا داعي للانتظار حتى ينتهي الحدث، إذا شاركت في السباق الأول، يمكنك البدء في الانتقال إلى الحدث التالي فوراً.

من ناحية أخرى، إذا شاركت في السباق الرابع ، فسوف تنتظر لفترة طويلة حتى يحين موعد السباق الرابع. نفس الحدث، ونفس المكافأة، لكنك ستخسر بعض الوقت.

"وأيضاً، من المهم ملاحظة أن أي طالب مسجل حالياً أو تم تسجيله كعضو في أحد الأندية مرة واحدة على الأقل أثناء فترة وجوده في المدرسة، لن يُسمح له بالمشاركة في الأحداث التي لها صلة بالنادي الذي سجل فيه. لنأخذ هيراتا على سبيل المثال، لا يمكنه المشاركة في حدث كرة القدم ، وسودو، لا يمكنه المشاركة في أي حدث متعلق بكرة السلة"

الطلاب الذين يشاركون في أنشطة النادي ببساطة ستكون لهم الأفضلية.

لذلك تم وضع هذه القيود.

بالتأكيد، يريدون تجنب المواجهة بين الطلاب الذين لديهم خبرة في أنشطة النادي ، لأنه من غير المحتمل أن يتمكن أي طالب من التغلب على رياضي متمرس مثل يوسكي أو سودو.

إذا كان شارك سودو في حدث كرة القدم وشارك يوسكي في حدث كرة السلة، فسيكون لدى الطلاب الآخرين فرصة جيدة للفوز.

قد يكون هناك عدد قليل من الطلاب الذين كرسوا أنفسهم لأنشطة النادي في المدرسة الإعدادية ولكنهم لم يختاروا المشاركة فيها في المدرسة الثانوية.

هؤلاء ستكون لديهم الأفضلية كذلك.

قد تكون هناك بعض العيوب في هذه النقطة.

"الأمر أشبه بحجز المقاعد في فيلم"

كان سودو، الذي كان يأخذ التفسير على محمل الجد، محقاً في قوله.

"يمكنك القول أن النظام مشابه. تم تصميم النظام ليظهر الوقت الفعلي لاختيار الحدث وفي أي فترة زمنية"

"هذا يعني أن بعض الطلاب يمكنهم التراجع لأنهم لا يريدون اللعب ضدي، أليس كذلك؟"

تمتم سودو وهو يشد ذراعيه بفخر.

"نعم. ولكن هؤلاء الطلاب سوف يصلون عاجلاً أم آجلاً إلى الحد الأقصى من عدد التراجعات"

نظرًا لأن عدد الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في كل مسابقة والفترة الزمنية للمشاركة محددان، فقد ترغب في اختيار أقوى الأحداث والسباقات المحددة في أقرب وقت ممكن من أجل التخطيط لجدولك الزمني.

ومع ذلك ، كلما شاركت مبكرًا في الأحداث تلك، زادت مخاطر استهدافك من قبل خصوم أقوىاء.

ومع ذلك، بما أنه قد تم تحديد عدد معين من التراجعات، فسيتردد الطلاب حتى في إجراء حجز هذه المرة.

ستكون هناك أيضًا معركة للتحقق واستكشاف الأحداث.

الأمر أشبه بكون الأحداث تقام عبر الإنترنت قبل المهرجان.

"أيضًا، إذا كان هناك تعادل في نتائج المسابقة الفردية ، فسيتم تقسيم النقاط الخاصة بالتساوي بين المتعادلين، وستُلغى تذكرة تغيير الفصل"

إذا تواطأ الطلاب لإنشاء عدد كبير من الروابط ليتعادلوا جميعًا ويحتلوا المركز الأول، لربح عدد كبير من تذاكر تغيير الفصل، فسوف ينهار النظام. أعتقد أن هذا إجراء لتجنب ذلك.

بأي حال، إذا لعبت بشكل جيد وفزت بجميع المكافآت بنفسك، فستحصل على الكثير من النقاط الخاصة أو تذكرة تغيير الفصل.

إنها مكافأة جديرة بالقدرة الفردية.

حتى إن لم تكن تخطط لتغيير الفصل، يمكنك استخدام 2 مليون لمجموعة متنوعة من الأغراض. مثل تجميع 20 مليون نقطة وتمهيد الطريق للفصل A.

من ناحية أخرى، يجب على الطلاب الغير واثقين من قدرتهم الرياضية حصر مشاركتهم على الأحداث الخمسة الإجبارية فقط. إذا استخدموا نقاطهم الثمينة للمشاركة في الحدث السادس وما فوق ولم يفوزوا، فسيخسرون نقطة.

هذا عيب كبير في المعركة الطبقيّة. ومع ذلك ، فإنه يعتمد أيضًا على أسلوب قتالك.

بمجرد أن أنهت شابشير-سينسي شرحها وغادرت الغرفة ، أصبح الجو داخل الفصل ساخنًا كالماء المغلي.

"حسنًا، سوزوني ، لنبدأ هذا الاجتماع!"

كان أول من صرخ بصوت عالٍ هو سودو. أصبح فجأة متحمسًا للغاية بعد سماع القواعد.

جلس يوسكي بشكل طبيعي وبدأ في السير نحو هوريكيتا.

حتى هذه النقطة، كان نفس الوضع كالمعتاد. ومع ذلك ، بدأ بعض الطلاب ينظرون ببرود.

ثارت الشكوك حول ما إذا كان من المقبول حقًا ترك الأمر لهوريكيتا.

"هناك شيء واحد أريد أن أخبركم به قبل أن نبدأ مناقشة هذا المهرجان الرياضي" قالت هوريكيتا.

تحركت قبل أن يتمكن أي شخص من قول أي شيء. وقفت من مقعدها واستدارت حتى يرى الجميع وجهها.

"خلال الامتحان الخاص الذي أُقيم في نهاية الأسبوع الماضي ، اتخذت قرارًا بعدم طرد كوشييدا-سان، وكان ذلك انتهاكاً لوعدي للجميع. اسمحو لي أولاً أن أعتذر عن ذلك" حنت هوريكيتا رأسها.

عندما نظرت إلى الأعلى، كانت هناك إرادة قوية في عينيها. "لكن أظني اتخذت القرار الصحيح. إنها ميزة عظيمة للفصل" "أنا لا أعتقد ذلك"

كانت شينوهار أول من نفى كلام هوريكيتا. كانت واحدة من ضحايا كوشييدا.

"الآن بعد أن عرفت حقيقة كوشييدا-سان، أصبحت لا أثق بها. لا أشعر أن أي شخص قد تكلم عنها لبقية الفصول حتى الآن، لكنها مسألة وقت، أليس كذلك؟"

طرحت شينوهارا عاملاً مهماً يجب وضعه على الطاولة والنظر فيه، سواء أحببت كوشييدا أم لا.

لا يمكننا تغيير حقيقة أن كوشيدا ستستمر في الوجود كزميلة في الفصل ، وإذا كنا سنواصل على هذا الأساس ، فمن الأفضل الاحتفاظ بـ "الحقيقة" المزجة لأنفسنا قدر المستطاع.

بعبارة أخرى ، إن التجول لإخبار فصل العدو عن طبيعة كوشيدا الحقيقية لن يكون سوى خنق لنفسك. إنها قصة بسيط حول فوائد التزام الصمت، لكن من الصعب جدًا القيام بذلك.

على وجه الخصوص، شينوهارا، التي تحتج الآن، قد تضررت بشكل مباشر من كوشيدا.

لن يكون مفاجئًا أن غضبها قد انفجر بالفعل، لكن في الوقت الحالي يبدو أنها تقمع مشاعرها.

لا يبدو أن شينوهارا تفهم فوائد الاحتفاظ بكوشيدا. لذلك لن يكون مفاجئًا أن شخصًا ذكيًا بما يكفي لفهم الموقف، شخص مثل يوسكي، كان سيحثها على التزام الصمت مسبقًا.

ومع ذلك ، فمن المشكوك فيه أن هذا سيستمر إلى أجل غير مسمى.

عندما تصل الشكوك والمخاوف بشأن كوشيدا إلى أقصى حدودها ، فسوف تنهار في الحال.

"هوريكيتا-سان، هل يمكنك حقًا القول بأنك محقة في عدم طرد كوشيدا-سان؟ أجيبيني"

كلمات شينوهارا لهوريكيتا ، التي كانت تنتظر إليها فقط، جعلتها تقطع افكارها وتسرع في الإجابة.

"إنه ليس شيئاً يمكن الإجابة عليه في هذه اللحظة. الأمر نفسه بالنسبة لي، ولشينوهارا-سان ، ولبقية زملائنا في الفصل. نحن بحاجة إلى جعل وجودنا محسوساً لبقية حياتنا المدرسية"

"ماذا؟ أريد إجابة الآن. بغض النظر عن نظرتك للأمر، ستعيق كوشيدا-سان طريق الفصل"

"في الواقع ، قد يكون الامتحان الخاص بالإجماع قد أضر بك. ربما أضر بـ وانغ-سان وهاسيبي-سان ، الغائبتان حالياً. لكن حقيقة أن كوشيدا-سان قد ساهمت في هذا الفصل لمدة عام ونصف لن تختفي أبداً، أم تقولين أنك ساهمت أكثر منها؟" قالت هوريكييتا.

التسبب في مشاكل كبيرة لا يجعل الإنجازات السابقة تختفي. لقد كان لها تأثير في الجمع بين الفصل، والاهتمام بمخاوفهم، ورفع المعدلات الأكاديمية والبدنية.

على الأقل، لم تفعل شينوهارا نفسها مثلما فعلت كوشيدا.

"لا أستطيع لومك على عدم قبول التغيير في قراري، وإصرار كوشيدا-سان على التمسك بخيار طرد طالب. ولكن إذا طردت كوشيدا-سان، فكيف يمكنك القول أن هذا هو الخيار الصحيح؟ كيف يمكنك أن تقبلي انخفاض معدل الفصل وخسارة الامتحان الخاص؟" قالت هوريكييتا.

"هذا ... لن نعرف ذلك حتى نجربه" ردّت شينوهارا.

"أنتِ على حق. إذن ما أنا على وشك القيام به هو شيء لن نعرفه حتى نجربه"

في كلتا الحالتين، لا يزال المستقبل غير مؤكد.
بالنسبة لشينوهارا ، لن يكون من السهل الجدل مع هوريكييتا.
"هل لي بكلمة؟"

بينما كانت هوريكييتا وشينوهارا يحدقان في بعضهما البعض،
وقف يسوكي رافعاً يديه.

"هناك شيء ما كان يزعجني. إذا أردنا تحقيق أقصى استفادة من
مهارات كوشيذا-سان ، فنحن بحاجة إلى الحفاظ على سرها داخل
الفصل. لهذا السبب كنت أطلب من كل فرد في الفصل التزام
الصمت حيال ذلك"

"هذا صحيح. إذا لم يعطِ أحدهم تعليمات من وراء الكواليس،
لانتشرت الشائعات في كل مكان بحلول هذا الوقت"

كانت هوريكييتا تتساءل عن نفس الشيء ، لأن الشائعات حول
كوشيذا لم تنتشر في أي مكان.

"لكن هوريكييتا-سان لم تطلب أبداً التزام الصمت. لما ذلك؟"
سألها يوسكي.

"لأنه بغض النظر عن محاولتك لاقناع الجميع، فلن تجدي كلماتك
ضد شخص يريد إسقاطها. الاختلاف الوحيد هو ما إذا كانت
الفصول الأخرى ستكتشف ذلك عاجلاً أم آجلاً" أجابت هوريكييتا.

بغض النظر عن الطريقة، سيكون لدى الطلاب الآن قراراً لاتخاذها.

هل يتركون عواطفهم تتغلب عليهم، ويكشفون طبيعتها الحقيقية وينالون من كوشيذا؟ أم سيقون الأمر سرّاً لصالح الفصل؟

"لن أسرب أي شيء حتى لو لم يطلب هيراتا-كون ذلك. لقد أتيت لنا فرصة للالتقاء في يوم العطلة، وكنا نناقش كيف أن تسريب هذا الأمر لن يكون مفيداً. بالطبع، سأكون كاذبة إذا قلت أنه ليس لدي شكوك بشأن كوشيذا-سان الحالية" قالت ماتسوشييتا.

ماتسوشييتا ذكية. على الرغم من أنها كانت واحدة من المتأثرين بأفعال كوشيذا، إلا أنها تتفهم مساوئ نشر الكلمة.

لقد كُشف سرّك، لذلك قمت بفضحها بالمقابل.

لن تجني من فعلك هذا سوى شعور مؤقت بالإنجاز.

"سوف اجعلها تتعاون مع الفصل. وإن فشلت ... فسوف أتحمّل كامل المسؤولية عن ذلك"

الطلاب، الذين كانوا ينظرون إلى تصميمها القوي في تحمل المسؤولية، تفاجئوا. بمن فيهم شينوهارا.

"هل ستتحملين المسؤولية حقاً؟" قالت شينوهارا.

"لقد أصرتُ على ابقاء كوشيذا-سان. إن وصل الأمر لتلك النقطة، فحينها يحق لكم أن تحكموا عليّ"

أكيتو وكيسي يراقبون بصمت. ليس من الصعب تخيل كيف يجب أن يشعروا بالاستماع إلى هذا.

على أي حال، مع كلمة قوية من هوريكيئا، انتهت المحادثة وساد الصمت.

لم تكن هوريكيئا تنظر إليّ، بل إلى شخص آخر.

نظر هذا الشخص أيضاً إلى هوريكيئا، وفي النهاية غادرت هوريكيئا الفصل.

في الوقت نفسه، وقف كوينجي، الذي كان جالساً على الجانب الآخر من هوريكيئا، وخرج من الفصل أيضاً.

كنت أشعر بالفضول لمعرفة ما يجري، لذلك قررت فتح الباب قليلاً والتحقق.

"بدا أنك تريدني التحدث معي عن شيء ما، ما هو؟" قال كوينجي.

"هناك شيء أود تأكيده بخصوص المهرجان الرياضي القادم" قالت هوريكيئا.

"هاه. لست مضطراً للتعاون معك، هل أنا محق؟" ردّ كوينجي.

"بالطبع. أريد فقط أن أتأكد من نواياك. هل يمكن فقط أن تخبرني عنها؟"

ما إذا كان سيتم وضع أنشطة كوينجي في الحسبان أم لا. بناءً على ذلك، ستتغير الاستراتيجية.

عندما سُئل، ابتسم كوينجي ووضع يده على كتف هوريكيتا.
انزعجت هوريكيتا من هذا وحاولت ابعادها، لكن ذراع كوينجي
لم تتزحزح.

"يبدو أنك فتاة محظوظة للغاية"

كانت يده لا تزال على كتفها، ثم سألته هوريكيتا عن المعنى
الحقيقي لكلماته بعبوس خفيف.

"هل هذا يعني أنك متحمس للمساعدة أخيراً؟"

"لقد ربحت بعض المال من اختبار الجزيرة الغير مأهولة ومن
البحث عن الكنز ، لماذا قد أفوت فرصة لكسب المزيد؟ لا أرى
سبباً يمنعني من المشاركة"

لم يكن من المتوقع أن يتعاون كوينجي مستقبلاً، الذي أظهر قوة
هائلة في اختبار الجزيرة الغير مأهولة.

ولكن إذا كان اختباراً خاصاً من شأنه أن يجلب مبلغاً كبيراً من
المال للفرد، فسيكون متحمساً.

بالنسبة لهوريكيتا ، هذا رائع. طالما أنها تكسب أكبر عدد ممكن
من النقاط، فليس لديها ما تشتكي منه.

وبضمّ كوينجي، هناك فرصة جيدة لكسب 10 أو 20 نقطة
بسهولة.

ومع ذلك ، قد تكون قلقة بشأن هذه المكافأة. بدت هوريكيتا
مترددةً في تلك اللحظة، لكنها سألت بعد ذلك.

"إذا حصلت على الحق في تغيير الفصل ... ماذا ستفعل؟"

كوينجي هو بلا شك الأكثر إشكالية في المدرسة، أو بالأحرى الأكثر حرية.

إذا قرر أنه يريد ذلك ، فلن يتردد في التخلي عن الفصل الحالي.

ما إذا كان كوينجي سيفيد الفصل في المستقبل هو أمر آخر، ولكن على الأقل، لن تعتبر هوريكييتا فقدان الطلاب من الفصل أمرًا إيجابيًا.

إلى جانب ذلك ، قد يأخذ كوينجي الاختبارات الخاصة التي تدرّ الكثير من المال على حمل الجد، مثل اختبار الجزيرة الغير مأهولة والمهرجان الرياضي.

إذا حدث ذلك ، فسيكون منافسًا قويًا.

"هذا أمر لا يحتاج إلى تفكير. لا أعتقد أن الفصول الأخرى جذابة بما يكفي في الوقت الحالي بالنسبة لي للتخلي عن عقدي مع الفتاة هوريكييتا، لذا لا داعي للخوف" أجاب كوينجي.

"في الوقت الحالي..."

بمعنى آخر ، بناءً على الظروف، هناك دائمًا احتمالية لتغيير الفصل.

"اعتبارًا من الآن، فأنتِ بأمان، لا داعي للقلق" قال كوينجي.

لا أعتقد أن هذا من شأنه يُشعر بالأمان على الإطلاق، لكن حسنًا، أنا متشكك في عدد الفصول التي ترغب في ضم كوينجي.

أنا متأكد من أن له مزاياء ، لكنه يحمل عيوباً أيضاً.

"حسناً ، سأخذ بكلامك حالياً. الأمر فقط أنني لا أثق بك، إن كانت لديك الرغبة، فستحصل على نقاط كافية لتحتل الصدارة ، هل هذا صحيح؟"

"بإمكانك اعتبار إجابتي بأنها نعم ، على الرغم من أنني لن أعمل مع أي شخص آخر"

يبدو أنه سيسجل نقاطاً فقط في المسابقات التي يمكنه المشاركة فيها بشكل فردي.

لن أتفاجأ إذا حصل كوينجي على المركز الأول في جميع الأحداث. هذا يعني أنه من المحتمل أن يحصل على 55 نقطة كحد أقصى

"هل أنت متأكد أنك لست مهتماً بالانتقال إلى الفصل A؟" سألته هوريكيتا.

أجاب كوينجي على السؤال بابتسامة وعاد إلى الفصل.

"يبدو أن التنصت هو أيتك؟"

سألني كوينجي الذي توقف ورائي.

ربما كان قد خمّن من الباب المفتوح قليلاً ، أو ربما كان يعرف طوال الوقت.

"سأكون كاذباً إذا قلت أنني لا أشعر بالفضول بشأن ما سيحدث في المهرجان الرياضي"

"نعم ... دعنا ننهي الأمر على هذا النحو"

"هل لي أن أطرح عليك سؤالاً ، كوينجي؟"

"أنا في مزاج جيد الآن، لأنني مبتهج بالتفكير في جوائز

المهرجان الرياضي، هناك فرصة لأجيب عن سؤالك"

"أنت وهوريكيئا قطعتما وعدًا. ومع ذلك، فهذا ليس ضمانًا بنسبة

100%. كان هناك احتمال أن لا تفي هوريكيئا بوعدها ، تمامًا

كما لم تفي بوعدها في طرد كوشيدا وأثارت استعداد الصف. هل

فكرت بشأن ذلك؟"

سألته لمعرفة ما إذا كان قلقًا بشأن الوفاء بوعده أم لا.

على الرغم من أن كوينجي كان يهدف إلى انتزاع نقاط خاصة

من خلف ظهر هوريكيئا، إلا أنه كان في وضع يسمح له باتخاذ

موقف قوي وصوت لصالح طرد الطالب في التصويت

بالإجماع.

"الأمر كله يتعلق بحساباتي. إذا كان هناك أي موقف كنت فيه

المرشح الأساسي للطرد ، كنت سأصوت ضده قبل حدوثه.

الحديث عن الوثوق بالفتاة هوريكيئا يستند أيضًا إلى هذا

الافتراض"

"فهمت. أنت لا تثق تمامًا في هوريكيئا، أليس كذلك؟"

"لن أضع نفسي بين يدي شخص آخر. ألا توافقني؟"

"ربما"

قد يبدو أن كوينجي حر ومهمل ، ولكن خلف ذلك يوجد أيضاً تفكير محسوب.

لم أتمكن من قراءة هذا الرجل مهما حاولت تحليله والتوصل إلى إجابة.

الجزء الثاني:

"أيانو كوجي-كون. هل أنت متفرغ حالياً؟"

بعد استراحة الغداء مباشرة، اقتربت مني هوريكييتا قائلةً ذلك.

"حسنًا، أنا و كي..."

"سوف نأكل. آسفة، حسنًا؟ لا يمكنني إقراضك كيوتاكا"

اندفعت كي بيننا وتدخلت بالقوة لمنع دعوة هوريكييتا من خلال مد يديها لتقول لا.

"أيضاً، لا أعتقد انها فكرة جيدة أن تسألني صبياً لديه بالفعل صديقة" قالت كي.

"نعم، أيا كان. لكن لست أنا من يريد استعارته، بل شخص آخر. وليس فتاة أيضاً. فهل ستسمحين له بالذهاب؟"

وجهت هاتفها نحوي، ونظرت كي إلى الشاشة قبل أن أفعل أنا. "ياغامي ... تاكوييا؟ من؟" تسائلت كي.

"لا يهم من المرسل. الأهم هو النص" قالت هوريكييتا.

يبدو أن النص المرسل من ياغامي إلى هوريكييتا قد تم إرساله منذ حوالي ساعة.

[هل يمكنكِ استدعاء أيانوكوجي-سينباي إلى غرفة مجلس الطلاب أثناء استراحة الغداء؟ طلب رئيس مجلس الطلاب ذلك. إذا كان الأمر صعبًا عليك، فيرجى إخباري وسأفعل ذلك لأجلك] هذا ما كُتِب.

"بصفتي عضواً في مجلس الطلاب، لدي دور لأقوم به. إذا قال أحد الأعضاء أنه يريد مني فعل شيء، فلا يمكنني رفض الطلب" قالت هوريكييتا.

لم يكن لدى هوريكييتا أي خيار وكان عليها أن تخبرني بأن عليّ الحضور.

"أظن أن رئيس مجلس الطلاب ناغومو يريد رؤيتك. ماذا فعلت مرة أخرى؟" سألتني هوريكييتا.

"لم أفعل أي شيء"

ليس مؤخرًا ، على الأقل ... أضفت في ذهني.

"إن رفضت، سيأتي ياغامي-كون إلى هنا. وإذا رفضت ثانيةً ... فربما يأتي رئيس مجلس الطلاب ناغومو بنفسه إلى هنا. لذا، كيف يجب أن أرد؟"

هوريكييتا مجرد وسيط. بغض النظر عن ردي، فإنها ستواصل العملية ببساطة.

"آسف، كي. إذا تجاهلت أوامر رئيس مجلس الطلاب ، فسأواجه مشاكل لاحقًا"

"حماقة. حسناً، إن كان رئيس مجلس الطلاب، فلا يمكن رفضه ... ساتو-سان ، دعينا نأكل معاً؟"

بعد أن أدركت أنه ليس لديها خيار سوى قبول هذا الموقف، ركضت كي بسرعة إلى ساتو والآخرين.

"إنها سريعة في التبديل. أعني صديقتك"

تمتت هوريكيثا بشيء قد يكون إعجاباً أو اشمئزاً.
"سأذهب الآن" قلت.

"إذن سأبلغ ياغامي-كون بذلك"

"إن كنتِ تتبادلين معلومات الاتصال في مجلس الطلاب ، ألن يكون أسرع إذا طلب منك رئيس مجلس الطلاب مباشرة بدلاً من جعل ياغامي يفعل ذلك؟"

"الشخص الوحيد في مجلس الطلاب الذي تبادل معلومات الاتصال معي على التطبيق هو ياغامي-كون، هو الذي طلب مني ذلك"

عندما اقتنعت و غادرتُ الفصل، لحقت بي هوريكيثا إلى الممر.
"لا أعرف السبب ، لكنني أوصيك بمحاولة عدم إغضابه قدر الإمكان" قالت هوريكيثا.

انفصلت عن هوريكيثا، التي أعطتني بعض النصائح، ولم يكن لدي خيار سوى التوجه إلى غرفة مجلس الطلاب.
وصلت لغرفة مجلس الطلاب وطرقت الباب بهدوء.

بعد فترة وجيزة، فتحت الباب بعد أن أكدت أنه يمكنني سماع صوت ناغومو في الغرفة.

كما هو متوقع، لم يكن هناك أي شخص آخر في غرفة مجلس الطلاب سوى ناغومو.

"مرحبًا أيانو كوجي. كيف هي حياتك مؤخرًا؟"

سألني ناغومو قبل أي شيء بابتسامة مصطنعة.

الشخص الوحيد الذي يعطل حياتي هو رئيس مجلس الطلاب نفسه.

ضغط التحديق الذي أتلقاه من طلاب السنة الثالثة كل يوم لم يضعف على الإطلاق.

طلاب السنة الثالثة، الذين لم يعرفوني جيدًا، تذكروني دون تردد.

أنا بلا شك أشهر كوهاي بين طلاب السنة الثالثة.

على الرغم من أنهم لا يعرفون التفاصيل، فأنا معروف بكوني مبتدئًا تحدى ناغومو.

"لم يتغير شيء على وجه الخصوص ... هذا ما أتمنى قوله، لكن حسنًا، لدي بعض المشكلات هنا وهناك"

من السهل التظاهر بأنني لم ألاحظ شيئًا، ولكن إذا لم أظهر أنني غارق، فأنا أخاطر بتصعيد الموقف أكثر.

"بصفتي رئيس مجلس الطلاب، يسعدني مساعدتك في حل مشاكلك"

"قد يكون مجرد سوء فهم. سأطلب المساعدة عندما أكون في مأزق فعلي"

إذا جعلته يشعر بالرضا إلى حد ما، يمكن ترك احتمال أن يتراجع ناغومو.

لا، هذا تفاؤل مفرط. رغبة ناغومو الرئيسية هي أن أهزم بطريقة مباشرة. أنا متأكد من أنه لن يكتفي بهذا الحد.

على الرغم من أن ناغومو كان لديه هدف معين وهو التأكد من أنني متضايق من التحديق الذي ألقاه، إلا أنه لن يسمح بأن تكون هذه نهاية المحادثة، لذلك قام بتغيير الموضوع.

"لقد سمعت قواعد المهرجان الرياضي، أليس كذلك؟ هذا يعني أن الوقت قد حان لمواجهة مباشرة، أيانوكوجي. بعض الأحداث في المهرجان مفتوحة لجميع السنوات الدراسية. يمكنك مواجهتي فيها" قال ناغومو.

"هل هذا نظام صارم للمبتدئين؟ لقد رأيت تقييم رئيس مجلس الطلاب ناغومو على OAA. ما لم تكن منافسة بها قدر كبير من الحظ، فمن المستحيل أن أفوز حتى لو وقفت على رأسي. النتيجة واضحة وضوح الشمس"

على الرغم من أنه لم يكن هناك خيار آخر سوى التقليل من شأنني، إلا أن ناغومو لن يكون راضيًا عن ذلك.

"أنت رجل مضحك أيانوكوجي ... تعتقد أنك إذا قلت من نفسك، فسوف أتخلى عن منافستك أو شيء من هذا القبيل. حسنًا ، لا

يمكنني أن ألومك على ذلك. ليس لديك خيار سوى قول الهراء في ظل الظروف الحالية"

لا يبدو أنه رجل لا يرى من خلال الهراء.

"أعلم أنك لست متحمساً لذلك، ولا أريد أن أضيع وقتي معك أيضاً. لذا ، إذا فزت بمباراة واحدة ضدي في هذا المهرجان الرياضي، فسوف انسى كل شيء" قال ناغومو.

"فوز واحد؟"

كان ذلك أسهل بكثير مما توقعت.

"يبدو أنك تتساءل عما إذا كان فوز واحد فقط كافياً. هل هذا سهل بالنسبة لك؟"

"بإمكانك اعتقاد ذلك ، لكنني لن اعتبره كذلك"

"إن عليك أن تفوز بجميع الأحداث. لا، سيكون عاراً على رئيس مجلس الطلاب إذا واجهتك بشرط الفوز بجميع الأحداث" لم يكن الأمر أن كبريائه كان يمنعه من ذلك. في الواقع ، إنه يستخدم غطرسته كدرع لإغرائني للقتال.

"لكن هناك شروط. يجب أن تشارك في جميع الأحداث الخمسة التي أحدها، وبغض النظر عما إذا فزت أو خسرت فيها. فإذا قمت بتفويت إحدى الأحداث، فإنك تخسر" قال ناغومو.

"ماذا سيحدث إذا خسرت؟ ألن يكون رئيس مجلس الطلاب الفائز راضياً عن ذلك؟"

"أمل ذلك. وإلا فإن مخاوفك لن تختفي أبداً، وستتلقى على الأرجح المزيد من المكالمات كهذه. وربما عليك أن تقلق بشأن ... أمور أخرى" قال ناغومو مهدداً.

"هناك استراتيجيات خاصة بالفصل بخصوص التسجيل في الأحداث. هل يمكنك منحي بعض الوقت؟" انا قلت.

"حسنًا ، هذا كل ما يمكنني قوله الآن، سأمنحك أسبوعًا. اتصل بي يوم الاثنين المقبل" قال ناغومو.

"فهمت. إذا انتهينا من الحديث، فهل يمكن أن تعذرني الآن؟" أنا قلت.

"لا تكن متسرعا. هل لديك خطط بعد ذلك؟ بما أنني استدعيتك، فأنت لم تضع أي خطط، أليس كذلك؟" سألني.

"نعم، ليس لدي أي خطط" أجبت.

"من الجيد سماع ذلك"

كان ناغومو يتحدث أثناء فحص شيء ما على هاتفه.

يبدو أنه لا ينوي السماح لي بالرحيل حالياً.

"المعذرة"

من الجانب الآخر من الباب، سمعت صوتاً لم أسمعته منذ وقت طويل.

كانت إيتشينيوس تحمل حقيبة بلاستيكية في يدها.

"... شكراً لك على الانتظار، ناغومو-سينباي"

"أنا آسف. لم أستطع الذهاب لشرائه معك اليوم" قال ناغومو.
"لا تقلق..."

تراجعت إيتشينيوس بمجرد أن رأته واقفاً بجانب ناغومو.
"أوه، لا بد أنك تتسائل... خلال الأيام القليلة الماضية، كنت أنا
وهونامي نتناول الغداء معاً في غرفة مجلس الطلاب. كنت
مشغولاً بأعمال مجلس الطلاب. سكرتيرتي تبقيني مشغولاً" قال
ناغومو.

كنت أعتقد أن فرص مواجهة بعضنا البعض أثناء استراحة الغداء
تتناقص، لكن يبدو أن هذا ليس الحال.

"عندما نكون معاً، نسمع عن كل أنواع الأشياء. صحيح؟
هونامي" قال ناغومو.

"أجل، أجل" ردّت إيتشينيوس.

"أخبرتها أنني كنت أتوقع زائراً اليوم. يجب أن تنضم إلينا لتناول
الغداء، أيانوكوجي" قال ناغومو.

هناك ثلاثة علب غداء تطل من الحقيبة. يبدو أنه خطط لتناول
الطعام هنا منذ البداية بمجرد إنهاء حديثه معي.

من السهل أن أرفض هذا. سيكون من المؤلم عاطفياً أن تكون
إيتشينيوس في نفس الغرفة معي الآن.

ومع ذلك، لا مفرّ من هذا، لأنني أخبرته بالفعل أنه ليس لدي أي
خطط.

"قلت أنه ليس لديك خطط لبقية اليوم، أليس كذلك؟ إذن عليك الجلوس" قال ناغومو.

في موقف كنت محاصرًا فيه، إذا أمرك رئيس مجلس الطلاب بفعل شيء ما، يبدو الأمر كما لو أنه ليس لديك الحق في الرفض. جلست على مقعد بعيدًا عن ناغومو.

إيتشينوس، التي تأكل دائمًا بجانب ناغومو، أعطته علبة غداء وجلست بجانبه. لم تنتظر إلي، لكنها بدأت في إعداد غداءها بنظرة حزينة قليلاً.



من المستحيل على ناغومو ألا يلاحظ السلوك غير الطبيعي، لا بد وأنه قد فكر بشأن الحوار على السفينة.

"قواعد المهرجان الرياضي مختلفة جدا عن العام الماضي، أليس كذلك؟" أنا قلت.

"يجب أن تشكرني. لأنه لو أُقيم المهرجان الرياضي بنفس القواعد كما في العام الماضي، فساكون الفائزة بالتأكيد"

كانت قواعد المهرجان الرياضي العام السابق تقسم الطلاب إلى فرق حمراء وبيضاء ليتنافسوا.

ناغومو يسيطر على السنة الثالثة بأكملها. هذا يعني أنه كان قادرًا على جعل الطلاب في المجموعات التي لا ينتمي إليها يخسرون عمدًا.

بغض النظر عن مدى الجهد الذي سيبدله طلاب السنة الأولى والثانية، فإن فرصهم في الفوز ستكون صفرية.

سرعان ما تحولت المحادثة التي كان من المفترض أن تجري بيننا نحن الثلاثة إلى لقاء بين ناغومو وإيتشينوس، وظللت أتناول غدائي بصمت.

أنهيت وجبتي بينما الاثنان مازالوا في منتصف وجبتهم، أغلقت اللعبة وأمسكت بها في يدي.

"ماذا، لقد انتهيت من الأكل؟ يمكنك ترك اللعبة هناك"

"شكرًا لك"

رددت، لكن ناغومو كان في الأصل ينظر إلى إيتشينيوس، وليس لي.

كانت إيتشينيوس أيضاً تواجه ناغومو، ربما لتجنب التركيز علي.
"اعذرنى"

لم يكن هناك جدوى من البقاء هنا ، لذلك غادرت غرفة مجلس الطلاب.

"استراتيجية لإظهار الهيمنة، هاه؟"

قد يبدو الأمر وكأنه إذلال للمراقب، لكن لا معنى له حيث لم يسبب لي ضرراً نفسياً.

إذا أراد تحقيق هذا التأثير، فعليه إعداد عدد قليل من أعضاء مجلس الطلاب للمشاهدة من الجانب.

بهذه الطريقة، على الأقل، يمكن أن أكون مثيراً للشفقة بالنسبة لهم.

ومع ذلك، بناءً على الطريقة التي يتصرف بها، من المحتمل أن يستمر ناغومو في التواصل مع إيتشينيوس في المستقبل.

لا عجب أنه في بعض الحالات، قد تحدث أحداث يمكن أن تغير علاقتهم.

عندما ابتعدت، بدأت أفكر في آثار ذلك. هل أن تصبح جزءاً من ناغومو سيؤدي إلى نمو إيتشينيوس هونامي؟ إذا سارت الأمور

على هذا النحو، فقد تتمكن من الحصول على ميزة تولي منصب رئيس مجلس الطلاب.

الثقة التي ستأتي من ذلك... لا، تلك الفكرة ساذجة بعض الشيء. إذا كان هوس ناغومو بـ إيتشينوس سببه أنا، فقد يرمي إيتشينوس في اللحظة الأخيرة.

إذا لم تستطع أن تصبح رئيسة مجلس الطلاب بعد أن كرست قلبها وروحها للقضية، وتمت التوصية بدلاً من ذلك بهوريكيتا، التي قدمت مساهمات أقل، فسوف تتحطم روحها في غضون عام.

بهذا المعنى، لن أقلل من شأن موقف ناغومو. أحتاج إلى وضع ناغومو في الاعتبار، ولكن هناك أشياء أخرى يجب أن أفعلها الآن.

نحن بحاجة للتحضير للمهرجان الرياضي القادم، وكذلك نحتاج أيضاً إلى التحضير للمهرجان الثقافي الذي هو قاب قوسين أو أدنى.

لقد طلبت من ساتو وماتسوشييتا ومايزونو، اصحاب فكرة المقهى، الانتظار، لكننا بحاجة إلى اتخاذ الاستعدادات لتأمين طاقم عمل للمقهى.

كنت أمل أن أدرج آيري في حساباتي، لكن فات الأوان على ذلك، ومشاركة هاروكا غير متوقعة في هذه المرحلة. كما اختفت نقطة القوة في كوشييدا.

وحتى إذا كنت أرغب في تعلم خصوصيات وعموميات هذا المجال، فلا يمكنني الاعتماد ببساطة على زملائي في الفصل. إذا طرحت موضوع مقهى الخادمة في خضم هذه الشقوق في العلاقة، فإنك تخاطر بإثارة التساؤلات حول ما تتحدث عنه، وتسرب المعلومات بسبب ذلك.

"مقهى خادمة..."

إنه عرض لا أعرف عنه شيئاً، لكن الميزانية التي احتاجها تتطلب مبيعات كبيرة.

سوف تحتاج إلى استراتيجية للفوز ، وتحتاج أيضاً إلى البحث عما يفعله منافسوك.

الفصل الثاني: الطريق المحتوم

مقدمة:

يواجه هذا الفصل مجدداً العديد من التحديات في آن واحد. لا ينبغي للقائد أن يقف مكتوف الأيدي ويلاحظ تفاقم الوضع من حوله. لا حرج في رغبتك في فعل كل شيء بمفردك، ولكن إذا كان ذلك خارج نطاق قدرتك، فمن الحكمة عدم التدخل. لا، حتى لو كانت لديك القدرة على حل المشكلات، فهناك بعض الأشياء التي لا يمكنك التعامل معها بمفردك. المطلوب الآن هو الاعتماد على أصدقائك والعمل معهم و اختيار المسار الصحيح في نفس الوقت. لم أبذل أي جهود فعلية للمساعدة منذ نهاية الأسبوع. عندما انتهيت من مشاهدة أخبار اليوم على هاتفي، قررت ترك مقعدي متأخراً قليلاً عن الطلاب الذين كانوا يذهبون إلى النوادي بعد المدرسة. جاء رجل مسرعاً ورائي، وكأنه ينتظر اللحظة المناسبة. أنا أعلم أنه إذا كان في عجلة من أمره لإيجاد حل، فسوف يأتي إليّ في النهاية. "أم، كيو تاكا-كون. كنت أتساءل عما إذا كان بإمكانك تخصيص بعض الوقت هذا المساء لمناقشة شيء ما معك"

لقد كان قلقاً قليلاً بشأن ما يحيط به، لذا همس لي بأنه يريد التحدث إلي.

"لدي خطط للقاء كي في المساء. ألا يمكننا القيام بذلك الآن؟"
لم يكن لدي أي خطط اليوم، لكنني كنت أكذب لأرى ردة فعله.
"هذا..."

كنت واثقاً أنه لن يقول نعم.

يشارك يوسكي في أنشطة النادي، لذلك فهو ليس متفرغاً بعد المدرسة.

وبما أنه سيتم تعليق أنشطة النادي مؤقتاً مع اقتراب المهرجان الرياضي، فقد يرغب في المشاركة بأكبر قدر ممكن الآن.
"كنت أمزح. سأتحدث مع كي حول ذلك. سأطلب منها تأجيل الموعد"

"أوه شكراً لك"

"فقط لكي أتأكد، هل تريد التحدث معي؟"

كنت أعرف ذلك، لكنني أصررت على أن أطلب منه الرجوع عن قراره.

أوما يوسوكي ببساطة، غير مكترث.

"نعم، أظن علينا أن نتحرك في أسرع وقت ممكن"

"فهمت. على أي حال، إن كانت غرفتي مناسبة لك، فسأقوم بالترتيبات"

هدأ وجه يوسكي وابتسم ابتسامة عريضة كالطفل عندما استجبت بإيجابية.

"سيكون من الرائع أن تتواجد كارويزاوا-سان أيضاً، لكنني لست متأكداً مما إذا كانت ستقبل بذلك"

"كي؟ بالطبع ستكون سعيدة بالتواجد هناك، لكن أئن تعترض طريقك؟"

"لدي بعض الأشياء التي أحتاج إلى حلها، ويمكنني ان استفيد من مساعدتها"

هناك فرق كبير بين امتلاك كي لشبكة معلومات الفتيات وعدم امتلاكها على الإطلاق.

لم يكن علي حتى أن أسأل عما كان يفكر يوسكي به. الأمر يتعلق بـ كوشيدا ، شينوهارا ، هاروكا والآخرين.

"هل يمكننا إذن أن نلتقي... في حوالي الساعة 7:30؟"

"لا تقلق. سأكون هناك دون تأخير"

ضاقت عيناه بسعادة، ثم ذهب يوسكي مسرعاً إلى أنشطة النادي الخاصة به.

بمجرد أن يعاني شخص ما من مشكلة، فإنه يمد يده.

"هذه هي المشكلة الثانية في فصلي"

بالطبع، هذا جانب لا مفر منه. طالما كنت الشخص الذي يعطي يد المساعدة لـ يوسكي عندما يكون في ورطة، فمن المحتم أن يحدث هذا.

ليس من السهل تدمير ما قمت ببنائه، هذا طريق لا مفر منه. حسناً، سأتصل بـ كي وأخبرها أن تحضر إلى غرفتي في حوالي الساعة 7:30 مساءً.

الجزء الأول:

كانت الساعة الخامسة والنصف مساءً عندما عدت إلى غرفتي وكنت أنتظر وصول يوسكي ببطء. تلقيت إشعاراً على هاتفي.

-هل يمكننا التسكع الآن؟

كي ، أرسلت لي رسالة بها ملصق قطة لطيف.
وقت الاجتماع مع يوسكي في 7:30 مساءً، وهو قريب جداً.

-دعنا نتناول بعض الطعام

قبل أن أتمكن من الرد، وصلت الرسالة. بدت وكأنها تريد تناول العشاء معي.

رداً على رسالة كي ، أرسلت لها رسالة قصيرة تفيد بأنني مستعد.

"في هذه الحالة، سأضطر إلى طهي شيء ما" قلت لنفسي.
يمكنني تقديم بقايا طعام من الأمس، ولكن إذا كنت أريد أن أصنع شيئاً سريعاً وبنال إعجاب كي....

عندما فتحت الثلاجة وحدّقت في المحتويات، رن جرس الباب.
عندما فتحت الباب، رأيت كي تبتم لي.

لقد فاجأتني قليلاً، لكنني لم أشعر بالذعر ودعوتها إلى الداخل.
الآن بعد أن أصبحت علاقتنا مكشوفة، من الرائع ألا أضطر
للقلق بشأن السماح لها بالدخول.

"لقد أتيتِ باكراً"

أثناء خلع حذاءها، دخلت كي إلى الغرفة كالمعتاد.

"لأنني راسلتك قبل أن أصعد إلى المصعد"

تقول أنها كانت ستزورني بأي حال، بغض النظر عن الوقت
الذي حددته.

توقفت عن الطبخ وجلست على الأرض بجانب الطاولة مع كي.

"ربما بسبب أنني كنت أزور غرفة كيوتاكا كثيراً مؤخراً، بدأتُ
أشعر وكأنها غرفتي"

"أنا سعيد لسماع ذلك. ومن الناحية الأخرى، لم تتم دعوتي إلى
غرفة كي قبلاً"

"أوه، نعم؟ هذا محرج قليلاً... حسناً، ربما في يومٍ ما، حين أكون
جاهزة!"

لم تعطني إجابة صريحة، لكنني متأكد من أن لديها أسبابها
الخاصة، لا بد أن هناك ظروف مختلفة عندما يتعلق الأمر بغرف
الفتيات. دعونا لا نتعمق في ذلك.

"بالحديث عن ذلك، ماذا يقول الأشخاص المحيطون بك عن علاقتنا؟"

"الفتيات؟ أعتقد أنهن قبلن ذلك بسهولة مفاجأة. أنا أعني... لا عليك"

حاولت أن تقول شيئاً، لكن لم يكن واضحاً. كنت فضولياً بعض الشيء، لذلك تابعت الأمر وسألتها.

"ما الأمر؟"

"حسناً، كما تعلم. الأمر يتعلق بهيراتا. العديد من الفتيات في حيرة من سبب انفصالي عنه"

أرى. هذا يعني أنهم لا يفهمون سبب وقوعها في مشكلة في مشكلة التحول إلى رجل غير ذي مكانة مثلي.

ليس مستغرباً بالتأكيد أنهم سيتحدثون بصراحة عن أمور كهذه عند مقارنتي بيوسكي.

"بطريقة ما، لقد تأثرتُ بهذا أيضاً. من المفترض أن أكون أنا من رفضت يوسكي، ولكن الحقيقة أنهم يعتقدون أنني الشخص الذي تم رفضه"

إذا كان الشخص الذي تتحول إليه غير ذي صلة إلى حد ما، فلا يمكن لومهم على شكوكهم.

"لكن هذا فقط جزء من القصة. سمعة كيوتاكا أصبحت
أناجونوبوري مؤخراً"

"هذه معناها ثعبان. الكلمة الصحيحة هي أوناجينوبوري. أي نوع
من الأخطاء هذا؟"

{ملاحظة: كلمة "أوناجينوبوري" في اليابانية معناها "يرتفع
بسرعة/ يصبح أكثر شهرة ومكانة"، لكن كي غيرت نطق الكلمة
قليلاً وقالت "أناجونوبوري" ومعناها ثعبان البحر}
أتساءل عما إذا كان هذا الخطأ عن قصد، لكن كي كانت تبتسم
لي.

"أنا أعرف هذا أيضاً" قالت كي.

"لابد أن مدرّسك الخاص مستواه ممتاز" {يقصد نفسه}

"شكراً لك على كل شيء، سينسي. بفضل دروسك السرية
الخاصة، تحسّنت درجاتي كثيراً" هي قالت.

تحسن الأداء الأكاديمي لـ كي تدريجياً، وفي بداية سبتمبر، أظهر
تطبيق OAA أن أداءها الأكاديمي قد ارتفع إلى C-48.

هذا يعني أنها وصلت أخيراً إلى النقطة التي أصبحت فيها طالبة
عادية.

بعد بضع دقائق من هذه الثرثرة، وقفت وعدت إلى الثلجة.

"أفكر في صنع الأومورايس، هل تريدون بعضاً منه؟"

{ملاحظة: Omurice أو Omelet rice ، طبخة يابانية يمكنكم البحث عن صورة لها في غوغل لتعرفوا الوجبة التي سيقدمها الشيف ايانوكوجي}

عندما سألت دون النظر إلى الوراق، رفعت كي صوتها فوراً بسعادة.

"أريده! أريده! مع الكثير من الكاتشب من فضلك. ايها الشيف" هذه ليست المرة الأولى التي أقدم فيها وجبة مطبوخة في المنزل لـ كي.

بعد أن بدأنا المواعدة، أُتيحت لي فرصة تقديم وجبات الطعام في غرفتي بانتظام.

حتى الآن ، أظهرت كي القليل من الرغبة في الطهي بمفردها، لكن لا بأس بذلك.

كل ما في الأمر أن الشخص الذي يريد أن يفعل ذلك هو الذي يجب أن يفعله، لا يهم إذا كنت رجلاً أو امرأة.

لا أمانع أن أطهو، طالما أن كي سعيدة بتناوله.

كي التي تحب الكلام، كانت قادرة على التحدث معي، أنا الذي لست متحدثاً جيداً، وتجعل الجو أكثر حيوية.

أعتقد أن لدينا توازناً جيداً من خلال دعم بعضنا البعض بهذه الطريقة.

أخرجت البيض والصلصة والدجاج والزبدة من الثلاجة. إذا
أحضرت بعض زيت السلطة من الرف، فسأكون جاهزا تماما.
أخرجت الأرز المتجمد وبدأت في إذابة الثلج منه في
الميكروويف.

في غضون ذلك ، أعددت البصل. كنت أرغب في إضافة بعض
الجزر، لكن للأسف، لم يكن لدي أي جزر في المخزن.
بعد ذلك، عندما وضعت البصل على لوح التقطيع والتقطت
السكين، شعرت بوجود ورائي وكاد يحضن ظهري.
"ماذا تفعلين؟"

نظراً لخطورة الأمر إلى حد ما، توقفت عن الحركة وسألتها.
"أنا فقط أشاهد ~"

أجابت كي، على الرغم من أنها لم تكن قادرة على رؤية ما
يحدث لأنها كانت عالقة في ظهري.

"يمكنك أن تتجاهلني. سأقف هنا فقط" هي قالت.

"حسنا"

تجاهلتها في الوقت الحالي وواصلت العمل.

قطعت البصل على لوح التقطيع إلى مكعبات بحجم 5 مم.

بينما كنت أقوم بتقطيع البصل، بقيت كي على مقربة من ظهري،
ولم تتركني أبدا.

هذه المرة أنزلتُ السكين ووصلت إلى الوعاء لكسر البيض ، لكن في تلك اللحظة، لَقَّت كي ذراعها حول خصري وعانقتني.

"ماذا تفعلين هذه المرة؟"

"هممم! ...؟ أراقب فقط!"

"لا يبدو أنكِ تنتظرين فقط لتراقبي ما سيحدث. انه أشبه بالتدخل"

لم يكن ذلك تحذيراً تاماً، كنت فقط أشير إلى الخسارة الطفيفة في جودة العمل اذا بقيت هكذا، لكن يبدو أنها لا تمنع.

"أوه ، أنا سعيدة جداً. ما الذي يمكن أن يجعلني أيضاً سعيدة؟"

تمتت لفترة وجيزة وعانقتني بذراعها. بدت راضية إلى حد ما.

"هذه سعادة رخيصة. ألا توجد هناك سعادة أكبر؟ شراء ما

تريدين، مشاهدة العرض التلفزيوني الذي طالما أردتِ مشاهدته؟"

"هذا لا يجعلني سعيدة على الإطلاق"

"كانت هذه ملاحظة عشوائية، ولكن أنتِ حقاً لديكِ شيء يجعلك

أكثر سعادة، صحيح؟"

"لا، ليس لدي. وحتى لو كان لدي، فلن أحتاجه. السعادة التي

أشعر بها الآن تكفيني"

إذا كانت سعيدة بهذا، فليس لدي الكثير لأقوله.

"هل يمكنني استئناف الطهي؟"

كان الاستمرار في هذا الموقف مزعجاً للغاية.

"هاه؟ ماذا علي أن أفعل؟"

نظرت إلي وابتسمت وهي تنظر في عيني.

"استحق مكافأةً لكوني هادئة، ألا تظن ذلك؟"

"هناك شوكلاتة في الثلاجة"

"باه. ليس هذا ما قصدته، ولكن... هناك شيء ما لا تفهمه، أليس

كذلك؟ لكن هذا متوقع تماماً من كيو تاكا. سأنتظر بهدوء"

راضية عن نفسها، تراجعت كي وجلست على السرير.

حسنًا، يمكنني الآن التركيز على صنع الأومورايس لبعض الوقت.

انتظرتُ كي أن يجهز الطعام، بالتناوب بين هاتفها والتلفزيون، ثم

جلس كلانا حول الطاولة لإنهاء العشاء في وقت أبكر قليلاً من

المعتاد.

"بالحديث عن شينوهارا-سان..."

لم أتطرق إلى أي موضوع معين، لكن كي قالت ذلك وبدأت

الحديث.

"أنا آسفة لذلك، لكن يبدو أن كشف الأسرار كان له تأثير عليها

ولم تتحدث منذ ذلك الوقت"

"هذا طبيعي"

تختلف جودة مظهر الفرد من شخص لآخر اعتمادًا على ذوق

الفرد وشعوره بالأسلوب، ولكن بشكل عام، فإن أولئك الذين

يُعتبرون متفوقين يدلون بملاحظات متعالية حول أولئك الذين يعتبرون أقل شأنًا.

هذا في حد ذاته ليس حدثًا غير شائع ويمكن ملاحظته في أي مكان.

في معظم الأحيان، لا يكون الحقد سبب ذلك، بل الناس يعبرون عن آرائهم ببساطة.

"هل تكرهين شينوهارا؟"

"أنا لا أكرهها على الإطلاق. شينوهارا فتاة مضحكة جدا، وهي مشهورة بدورها في جعل الأجواء حيوية"

"فهمت. هذا هو السبب في أنك بدون وعي كنتِ تعبتين معها ومع آيكي"

"..... أعتقد. كنا نضحك ونقول أشياء من شأنها أن تؤلم إذا سمعتها"

تمتت بأسف ، كما لو كانت تفكر بما فعلته.

"هل ستكرهني لكوني لنائمة معها؟"

"هناك أشخاص آخرون يدلون بتصريحات سلبية عن الآخرين. هذا شيء لن أنكره. من الصعب العثور على شخص لا يتكلم بالسوء عن الآخرين إطلاقاً، حتى بدرجات متفاوتة"

لا أحب كبار أعضاء النادي لأنهم متعجرفون. وأكره المعلمين المتسلطين.

لا بأس أن يكون فيك شيئاً أو اثنين يمكن ان يتذمر الناس منه.
هناك بعض الأمور المبالغ فيها، مثل الإستهزاء بمظهر الشخص
أو الإشارة إلى قدراته الأكاديمية المنخفضة، ولكن كبشر ، فليس
من المستغرب أن نتحدث عن هذه الأمور أحياناً.

"ولكن في الأساس، علينا أن نتأكد من أن الثرثرة السيئة لا تصل
إلى أذان الشخص المعني" قلت.

"أنا أعرف..."

"لا بد أنه كان صادمًا بأن كوشيدا، أحد الاستثناءات، هي التي
أبلغت الجميع. إذا قلت الحقيقة لأي شخص ، فهذا يعني أنك
تخاطرين"

القصة التي تم الكشف عنها من كوشيدا عن أن أصدقاء شينوهارا
كانوا يسخرون من مظهرها ستكون مؤلمةً بالطبع لشينوهارا.

هذا ليس كل شيء. أصدقاء شينوهارا الذين ليس لديهم انطباع
سيء عنها، وصديقها آيكي، وبالطبع أصدقاء آيكي كذلك، لن
تكون لديهم فكرة جيدة عن كي وصديقاتها.

هذه المرة، قد نتحدث شينوهارا والآخرين بأمر سيئة عن كي
وماتسوشيتا وموري وغيرهن بشكل علني.

يتطلب الأمر الكثير من الجهد لكسر الحلقة السلبية بمجرد أن
تبدأ.

"إذن، أنت لم تشعري بالسوء فقط، أليس كذلك؟ ما هو الأمر؟"

أعطتني ماتسوشيتا شرحاً موجزاً ، لكن كان علي أن أسمعه من فم كي أيضاً.

"لقد قلت ماقلت، فحصل نوع من سوء الفهم. حاولت حلّ المشكلة من خلال النقاش، لكن لم أتمكن من فعل ذلك. يستحيل التواصل معها حالياً"

"يستحيل التواصل معها"

"بالضبط... هذه غلطتي، صحيح؟" قالت هي.

إنها تعتقد أنها ارتكبت خطأً حقاً في هذا الأمر.

بدا أن كي والآخرين حاولوا إصلاح علاقتهم المقطوعة مع شينوهارا بطريقتهم الخاصة.

"إن، برأيك ما الذي علينا فعله لتعود الأمور كما كانت؟"

"هل تسأليني؟"

"هذا ليس مستغرباً. أنا متأكدة من أن كيوتاكا سيأتي بخطة جيدة"

تواجه كي أيضاً نفس المشكلة التي يواجهها يوسكي، وإن لم يتم العثور على حل حتى الآن.

"أنا أفكر في الأمر حالياً. أمهليني مزيداً من الوقت"

سأخبرها بذلك الآن وأوّل الرد.

"اسمع، هل يمكنني أن أسألك شيئاً غريباً حقاً"

استمعت دون أن أقول شيئاً، ثم نظرت إلي بوجه فضولي
وسألت.

"ألم يستخدم كيو تاكا OAA كأساس في الاختبار الخاص لطرد
ساكورا-سان؟ ماذا لو..."

عندما التقت أعيننا، تراجعتي كي عن كلماتها.

"لا عليك. لا شيء"

"إن كنت أنت في المركز الأخير في OAA ، هل تتساءلين ماذا
كنت سأفعل؟" أنا قلت.

اتسعت عيون كي بطريقة ملفتة للنظر.

"مثلما قلتُ عن أيكي، إن كانت درجاتك مشابهة، فإن الاختلاف
في المكانة ساحق. لم أكن لأطردك" أجبت

"إذن ماذا لو لم يكن لدي أي أصدقاء؟ ماذا لو كانت مكائتي
منخفضة في طبقة الفتيات؟"

بدأت تشعر بعدم الارتياح، وجعلتها عواطفها تنطق بالكلمات في
تتابع سريع.

"هذه حجة غير مجدية. إذا استخدمنا هذا الافتراض، فإن
كارويزاوا كي ستكون شخصاً مختلفاً بالكامل. وفي تلك الحالة،
لن تتطور علاقتنا أنا و كي إلى هذه الدرجة"

"إن... هذا... فهمت. أنا متأكدة من أنك على حق ، ولكن... إن
كنتُ شخصاً مختلفاً ولم أواعد كيو تاكا، هل كنت سأطرد؟"

لقد فهمت أنه كان نقاشاً عقيماً، لكن لا خيار لها سوى السؤال
لأشباع فضولها.

"إن كان الأمر كما تقولين، فعندئذٍ نعم"

"أم..."

"أتفهم كيف يمكن لذلك أن يؤدي مشاعرك، لكن تلك ليست أنت. تلك ليست من تكونين. أنت من تعرضت للتمر والأذى، لذلك قمت بتأسيس نفسك كفتاة مستقلة في المدرسة الثانوية لتغيير الحال. استخدمت يوسكي ثم قابلتني وواعدتني. هذه هي أنت، كارويزاوا كي"

عندما أطلت في الإجابة، ارتعدت شفاه كي في إحباط واضح.

"سأحميك مهما حدث. هذا هو الجواب الصحيح لكيوتاكا، أتفهم؟"

"...أفهم"

حتى لو لم أكن أنا الحالي، فهي تريدني أن أكون الشخص الذي يعلن بأنه سيحمي كارويزاوا كي بغض النظر عن الموقف.

لقد تعلمت أن المنطق لا يجدي في هذا الموقف.

وضعتها على حضني وربتُ على رأسها لتعديل مزاجها.

بعد بضع دقائق من الاستمتاع بـ كي وهي تتلوى في حضني مثل القطة، بدأت هي بالتحدث.

"كيوتاكا. أظن أنه لا بأس في أنك طردت ساكورا-سان. ليس

هناك خطأ في مافعله كيوتاكا. لكن هل كان من الصواب حقاً أن

تحتفظ هوريكييتا-سان بكوشيدا-سان؟ إنها بالتأكيد عقبة، أليس كذلك؟"

كوشيدا كيكيو هي من تسببت في حدوث شقاق في الفصل. تشعر "كي" أن عدم طردها من المدرسة خطأ فادح.

هذا ليس مستغرباً، مجرد رد فعل طبيعي.

الكل لديه أسئلة، ولكن ليس من السهل الكلام والوقت ينفد.

وفي النهاية، كل ما ن فكر فيه هو إنقاذ أنفسنا. من المحتمل أن الأجواء الساخنة بدأت تبرد بعد حوالي يومين من الاختبار الخاص.

تساءل البعض من الطلاب عما إذا كانت فكرة جيدة حقاً، بينما كان الآخرون سعداء لأنه لم يتم طردهم. ثم هناك من يخاف أن يكون الضحية التالية.

"هناك شيء تمتلكه كوشيدا ولا تمتلكه آيري. تعرفين ما هو؟"

"الدراسة والرياضة، صحيح؟ كوشيدا-سان مذهلة. إنها جيدة في كل شيء"

"لأسباب سطحية، نعم. لكن هذا ليس هو المهم"

"... ماذا تقصد بذلك؟"

"من المحتمل أن تصبح طرفاً مهماً في نهضة هوريكييتا سوزوني

كزعيمة الفصل. ليس يوسكي ولا كي، بل يمكن أن تصبح

شريكة لهوريكييتا"

"كوشيدا-سان...؟"

"لا أظن أن هوريكيتا نفسها فهمت الأمر تمامًا حتى الآن. لقد وثقت فقط في غرائزها في موقف ضيق حيث كان الوقت ينفد" أنا قلت.

"وجهة النظر التي تمتلكها كوشيدا فقط ، والفكرة التي تمتلكها كوشيدا فقط ، والملاحظات التي يمكن لكوشيدا فقط أن تعطيها. هذه هي العناصر التي يمكن أن تمارسها كوشيدا بغض النظر عما إذا كانت تتمتع بشعبية أم لا. وهذا ما يدفع هوريكيتا" بينما كانت مقتنعة بنقطة معينة، إلا أن كي نفسها لم تكن مقتنعة كلياً.

هل هذا رد فعل طبيعي؟

هذا مستقبل غير مؤكد.

إنه مجرد نهج نظري يفترض أن هوريكيتا كانت على حق في اتخاذ هذا الاختيار.

"أنا متأكد من أنها تعلم أن هاروكا والمقربين منها سيستاءون منها بسبب هذا. لكن النتائج لن تأتي في يوم أو يومين. علينا فقط أن ننتظر ونراقب"

"لكن ألا تكره هاسيبي-سان كيوتاكا أكثر منها؟"

"أجل"

كان من الصعب الحصول على اتفاق بالإجماع في هذه الحالة عندما أوشك الوقت على الانتهاء.

بغض النظر عن عدد الأشخاص الآخرين الذين ذكرتهم هوريكيتا، كان من المستحيل تقريبًا إقناعهم بالاتفاق بالإجماع. وفقدان نقاط الفصل كانت حقيقة غير مقبولة.

إذا حدث ذلك، فلا سبيل لي إلا أن أتدخل وأنقذ الموقف.

"سيكون من السهل أن نتحدث فقط عن النتائج والاستنتاجات والإجابات. لكن الحقيقة هي أنك لا تستطيع" أنا قلت.

"هل تقصد هوريكيتا-سان؟"

"تخيلي أن هناك عقبة كبيرة أمامك بحيث يمكنك إما القفز فوقها أو لا. إذا حاولت وفشلت، فقد لا تكوني قادرة على القفز فوقها وستسقطين فقط، أو قد تخذشين ساقي، أو إن كنت غير محظوظة، فقد تكسرين عظمة"

تخيل موقفا تتطابق فيه العقبات التي تعترض طريقك تماما مع مستوى قدراتك.

"ما الذي تظنين أنك بحاجة إلى القيام به للتأكد من تجاوز هذه العقبة؟"

"نعم...؟ أمم بالكثير من التدريب قبل أن أقفز؟"

"ماذا لو كنت لا تستطيعين التدريب؟"

"سيتعين على فقط القيام بذلك بشكل مفاجئ، أليس كذلك؟ إنها الطريقة الوحيدة"

"هذا نفس الشيء. لم تستطع هوريكييتا التوقف عن الجري، لذا حاولت القفز فوق الحاجز"

"بعبارة أخرى، فشلت هوريكييتا-سان في التحدي وسقطت؟"

"لا ، لقد قفزت للتو وارتطمت قدمها بعقبة. ما مدى خطورة الإصابة، هل ستسقط؟ او هل ستكون بخير أم ستصاب بجروح خطيرة؟ هذا لم يتحدد بعد"

كان من السهل تجنب تلك العقبة. كل ما كان عليها فعله هو عدم القفز والقيام بلقمة قصيرة.

ومع ذلك، هذا هو المكان الذي يجب أن أراقب فيه هوريكييتا.

مرة أخرى، وجدت نفسي أتساءل عن شيء لم أتخيله أبدا عندما دخلت هذه المدرسة.

"أظنك محقاً. ولكن ما زلت غير مقتنعة بقرار هوريكييتا-سان. لقد حنثت بوعداها، أليس كذلك؟ بل قالت أنها ستحمي كوشييدا-سان"

صحيح أن هناك جانباً من جوانب التهديد، لكن من الصحيح أيضاً أنه حتى الآن كان فصل هوريكييتا غيرا منضبط للغاية.

من خلال مافعلته هوريكييتا، يعلم الجميع أن سلامتهم الشخصية ليست مضمونة.

بالطبع، كان هناك اهتزاز قوي للثقة في هوريكيتا، ولكن سيتم تعويض ذلك في الامتحانات الخاصة المقبلة. شريطة أن يستمروا في تنفيذ هدف الاقتراب من الفصل A.

بينما كنا نتحدث، كانت الساعة حوالي 7 مساءً.

أخذت الصحون وذهبت إلى المطبخ لأغسلها الآن.

"هاي، دعنا نتحدث معًا هنا ~"

"سأغسل الصحون أولاً، ثم سنرى"

"ستكون الساعة 7:30 وقتها"

سمعت شكوى كي بأن المناقشة ستبدأ عند وصول يوسكي.

استمعت إليها وبدأت في غسل الصحون. كانت كي هادئة لبعض الوقت، لكنها بعد ذلك فقدت صبرها تدريجياً وبدأت تشتكي مرة أخرى.

"حسنًا ، حسنًا. لا تخجل ، تعال إلى هنا. أترى؟ ها؟"

عندما قالت ذلك، ربتت على السرير براحة يدها ثلاث أو أربع مرات.

"لا جدوى من المقاومة" تمتد لنفسي.

كنت أرغب على الأقل في غسل الأطباق قبل أن يأتي يوسكي إلى غرفتي، لكنني استسلمت.

حين جلست في المكان المحدد، وخزت كي بسعادة خدي الأيمن
بإصبعها السبابة.

"بشرك ناعمة جداً بالنسبة لصبي. ماذا تستخدم؟"

"إنه مجرد غسل"

بالنظر إلى الضغط الواقع على بشرة المراهقين، أعتقد أن المزيد
من العناية غير ضرورية في الأساس.

"همم..."

كانت مقتنعة، لكنها لم تكثر، أرادت فقط لمسي ولن تتوقف عن
وخز خدي.

أمسكتُ بيد كي وسحبتهما بالقرب مني وقربت شفتيها من شفتي.
ظننتها ستتفاجأ، لكن بدا وكأنها تنتظر ذلك، ثم ضحكت.

"لقد كنت في انتظارك لتفعل هذا منذ وصولي لغرفتك"

"أوه... هكذا إذن"

على القول، لا زلت ساذجاً بعض الشيء في قراءتي لذلك.

ثم اجتمعت شفاهنا مرةً بعد أخرى في صمت تام.

طعم القبلات المتكررة مثل عجة الأرز، تجربة غير عادية إلى
حد ما.

"أحبك..."

حملت كي برفق بين ذراعي وقوبلت بصمت هادئ. لقد كان وقتاً مريحاً وليس محرّجاً. كم دقيقةً أمسكنا بعضنا البعض بإحكام؟
وثمّ، كما لو كان كسراً للصمت، رن جرس الغرفة.

فجأةً عدنا إلى الواقع ، نأت كي بنفسها بسرعة وهي محرّجة.
لا داعي للعجلة، فالباب مغلق، لكن حسناً، أعرف كيف تشعر.
بعد منح كي بعض الوقت لتهدأ ، رحب كلانا بـ يوسكي في
الغرفة.

دخل يوسكي، الذي كان لا يزال يرتدي الزي المدرسي، للغرفة.
"بعد أنشطة النادي، ذهبت إلى مركز كياكي مول مع السينباي"
هذا ما قاله يوسكي عندما لاحظ أنني كنت أركز على الزي
الرسمي.

"تعال. لا تتردد في الدخول" قالت كي.

ابتسم يوسكي بسعادة لـ كي، التي تصرفت كما لو كانت غرقتها
الخاصة.

كنت أعلم أنه سيسعد برؤية ابتهاج كي لكونه قد راقبها أكثر من
أي شخص آخر منذ أن دخلت المدرسة.

"أسف لإزعاجكما"

بعد خلع حذاءه بهدوء، دخل يوسكي إلى الغرفة وجلس وقدمت له
الشاي.

"شكرا لك"

"إذن، عن ماذا تريد التحدث؟"

بما أنه لا فائدة من ابقائهما لفترة طويلة، حثته على التحدث.
بالطبع، يمكن التنبؤ بتفاصيل ما سيقوله.

"أجل. يتعلق الأمر بالفصل. كما تعلم كارويزاوا-سان جيداً، أعتقد
أنه من الخطير خوض مهرجان رياضي بهذا الحال. خاصة
بالنسبة للفتيات، أظن التنسيق معهن سيكون صعباً"

نظر يوسكي إلى كي، معتقداً أنها قد تعرف المزيد عن ذلك.

"كنت أتحدث إلى كيوتاكا قبل قليل حول ما حدث مع شينوهارا
سان.

بصراحة ، لا أحد يركز على المهرجان الرياضي في الوقت
الحالي"

ذلك لأنهم بدأوا للتو في إعادة تأسيس علاقتهم كأصدقاء.

"لذلك كنت أتساءل عما إذا كان لديك أي أفكار جيدة. كيوتاكا-
كون، أحتاج مساعدتك"

اعطاني يوسكي نفس نظرة كي التي طلبت المساعدة أيضاً
سابقاً.

بهذه الحالة، سأتكلم.

"يوسكي، هل ذكرت هذا لأي شخص آخر قبلي؟"

"ماذا؟ لا... هذه المرة الأولى. لم أرغب في أن أكون مهملاً
وأعلم الناس أنني أحاول إصلاح الأمور ، لأنني لا أعتقد أن ذلك
سينجح"

سيكونون سعداء إذا كنت تريد مساعدتهم بصدق ، لكن إذا علموا
أنك كنت تحاول فعل هذا لتكوين صداقة معهم ، قد يكونون
حذرين منك.

هناك خطر من أنهم قد يشكون في وجود شيء ما وراء الكلمات
الرقيقة.

"ولماذا سألتني؟"

"ظننتني بحاجة إلى الإرشاد"

"إذا كان الأمر كذلك ، فمن الآن فصاعدا ، أريدك أن تطرح
الأمر أولاً على هوريكييتا، قائدة الفصل، وليس أنا"

"لكنني أعتقد أن هوريكييتا-سان مشغولة بكوشييدا-سان حالياً، لذا
فإن طرح مشكلة زميل آخر لها سيكون..."

"إن كنت أنا من أتعامل مع كوشييدا، هل كنت ستتواصل مع
هوريكييتا؟"

"هذا... لا أعرف. ربما أنا قريب من كيوتاكا-كون بأي حال..."
تخيل يوسكي كيف سيكون الأمر، ثم اعترف بذلك بصدق.

"تقوم هوريكييتا-سان بعمل رائع. لكنني أعلم أن كيوتاكا-كون سيكون قادراً على رؤية الصورة الكبيرة واتخاذ القرار الصحيح" قال يوسكي.

"كنت سأفعل المثل. أقصد لو أنني تركت الأمر لـ كيوتاكا، فسوف يعطيني الإجابة المثالية" قالت كي.

"لقد أخبرتك بذلك قبل الامتحان الخاص. لا يمكنك الاعتماد عليّ دائماً. حتى لو كنت قلقاً، عليك أن تتحدث إلى هوريكييتا أولاً"

"لكن..."

"أنا أتفهم أن هذا عبء. لكن لن تحصل دائماً على إجابات مقنعة. ولهذا السبب لا نعتمد على فرد واحد. هل أنت تعتبر أن هوريكييتا ستكون قائدة حقيقية بمعنى الكلمة إن تركتها لمفردها؟ ريوين و ساكاياناغي و إيتشينوس، ماذا عنهم كقادة؟ ألا تظنهم أول من سيعبر عن مخاوفهم، حتى لو كانوا منشغلين بأمور أخرى؟"

الشيء المهم هو الاعتماد عليها. هوريكييتا والفصل على وشك النمو من خلال النجاحات والإخفاقات المتكررة.

"الفشل فرصة للتعلم. واجه الجميع صعوبة في مرحلة ما من حياتهم. هوريكييتا بالطبع ليست في تلك المرحلة، ولكن مازال لديها نقص في الخبرة"

قبل توقع الحل، لا تفوت فرصة النقاش لإيجاد حلول.

"أريدك أن تعود إليّ فقط بعد أن تخبرك هوريكييتا بنفسها أنها مشغولة بكوشيدا"

"... فهمت. فهمت ما تعنيه ، كيو تاكا-كون"

أوما يوسكي عدة مرات ، بينما كان عقله يعالج الكلمات التي قلتها.

"اكتساب الخبرة من الفشل أمر مهم، لكن هذا يختلف عن درجة الاختبار. الأمر لا يتعلق بالحصول على درجات سيئة ومحاولة بذل جهد أكبر في المرة القادمة. بل إنه أمر يتعلق بمشاعر الطلاب. إذا تم تدمير العلاقة المتصدعة قبلاً بقرارات غير ناضجة، ... فستكون مشكلة لا يمكن إصلاحها" أنا قلت.

هذا الجزء أمر بالغ الأهمية بالنسبة ليوسوكي. لم يذكر الموضوع فقط من أجل الحصول على إجابة سهلة.

"أنت محق. لكنني أعتقد أنك متفائل في حكمك قليلاً. إن هناك بالفعل تصدعات في الصداقة بين طلاب الفصل. وصحيح أن هناك احتكاكات ومشاحنات وإهانات بينهم يمكن أن تقود إلى مشاكل لا يمكن إصلاحها"

إذا تحوّل الأمر من مجرد إهانات إلى مضايقات وبلطجة وتتمر، فهذا سيولد أسوأ سيناريو.

لكن الوضع الحالي هو أسوأ سيناريو فعلاً

"كي. هل صراعك مع شينوهارا حقاً بهذه الخطورة؟"

"هممم... عندما تصفه بهذه الطريقة، فهذا يعني أنه إطالة لأمد القتال، أليس كذلك؟ أنا لست في موقف يسمح لي بقول شيء سيء لأنني البادئة. لا أحاول مضايقتها أو أي شيء آخر. من

ناحية أخرى، لا أعتقد أن هناك العديد من الفتيات اللواتي يكرهن شينوهار-سان" أجابت كي.

إذا أخذت الأمر بجدية، فهذا سيجعل المشكلة أكبر، كان هذا ما تحاول كي قوله.

"ولن تتركي هوريكيثا تحل هذا بمفردها، أليس كذلك؟" سألتها.

"بالطبع. إذا كان هناك أي شيء يمكنني القيام به، فسأفعل" قالت.

"هذا جيد. أنا على يقين بأننا سنتجاوز معظم المشاكل إن تمكنتما من العمل مع هوريكيثا"

ومع ذلك، فإن هذه الكلمات وحدها ليست كافية لتبديد القلق كلياً. لذا سأضيف شيئاً مهماً.

"بالطبع، سنتصل هناك مشاكل لن نُحل بواسطة العمل مع هوريكيثا فقط. في هذه الحالة، سوف أساعد"

بدا أن كلاهما راضيان، لكن تعبير يوسكي لم يكن واضحاً تماماً، حيث لا يزال هناك شيء في ذهنه.

تبادلنا المعلومات لبعض الوقت، وحين دقّت الساعة الثامنة مساءً، حثتّهما على المغادرة.

"اممم ... إذا كنت لا تمانع، أود التحدث معك وحدك لبضع دقائق"

في طريق عودته، يوسكي، الذي علم انه لا يمكن أن يخفي مافي ذهنه، كسر الصمت وتحدث.

"حسنًا ، سأعود إلى المنزل إذن"

ردّت كي على يوسكي الذي لا يزال بحاجة للتحدث معي
وابتعدت بسرعة.

بعد إغلاق الباب، نظر يوسكي للخلف مجددًا.

"كيوتاكا-كون. سأناقش الوضع مع هوريكيتا-سان غدًا. ولكن هل
لديك فكرة واضحة في ذهنك حاليًا؟"

"بصراحة، ليس لدي أي أفكار فورية حول كيفية حل المشكلة مع
هاروكا و كوشييدا. أمل أن تتمكنوا يا رفاق من مناقشة ذلك
وإرشادي أيضًا"

"هذا يعني... أن الأمر مختلف بخصوص مي-تشان" قال
يوسكي.

"في حالة حدوث أي خطأ. لدينا فرصة، لكنها ستستغرق وقتًا. إن
كنت في عجلة من أمرك، فهناك حل محفوف بالمخاطر"
"حل محفوف بالمخاطر؟ إن كان هناك أي شيء يمكننا فعله،
فعلينا فعله"

حتى عند الحديث عن الفتيات المعجبات به، يتفاعل يوسكي بنفس
الطريقة التي يتفاعل بها الآخرون.

"أخبرتك أنه حل محفوف بالمخاطر. لا أوصي به"

"أي نوع من الحلول هذا؟"

"الأمر يتعلق بأن يقابل يوسكي مي-تشان ويرد على مشاعرها بالقبول"

{طبعا السيد أيانوكوجي خبير في هذا النوع من العلاقات المزيفة
{ :}

كان رد فعل يوسكي مفاجئاً بطريقة لم أتوقعها.

" في الواقع، أنا معجب بك أيضاً. أريدك أن تواعديني' إن جعلنا الموضوع بهذه الطريقة ، فهي ستحضر إلى المدرسة غداً"
كنت متردداً قليلاً في قول ذلك، لكنه كان الحل الوحيد الذي
يمكنني التفكير فيه الآن.

"لولا يوسكي، لما كنت سأحدث عن هذا النوع من المواضيع.
لكنني اعتقدت أنه قد يكون ممكناً لأنك أنت الشخص الذي طلبت
منه كي الخروج معها تحت ذرائع كاذبة"

"بالتأكيد" تتم يوسكي بهذا ، لكن وجهه لم يكن مبتهجاً.

"السبب الذي دفعني أنا وكارويزاوا-سان إلى افتراض موافقتنا
على التواعد هو أنه لم يكن لدى أي منا أي مشاعر رومانسية
تجاه الآخر. الأمر يختلف عن التظاهر بالرد على مشاعر مي-
تشان والخروج معها. هذا لن يؤدي سوى إلا جرحها بعمق
لاحقاً"

"لا أقصد تأييد هذه الفكرة، ولكن. نحن لا نعرف في أي مرحلة
وقعت مي تشان في حب يوسكي، ولا يمكننا إنكار وجود طالبات
أخريات لديهم مشاعر رومانسية نحوه منذ بداية المدرسة.

وبعبارة أخرى، على حساب حماية كي من الإساءة عبر مواعدها ، ربما تكون هناك فتيات تعرضن للأذى لأنهن رُفضن بشكل غير مباشر بسبب كذبة"

"هذا..."

إذا كان كي و يوسكي جادين بشأن علاقتهما فسيكون ذلك سبباً مشروعاً.

ومع ذلك، بما أن الأمر خلاف ذلك، فهذا ليس مختلفاً عما نقوم به، على الرغم من اختلاف الظروف.

"ماذا لو جاءت إليك مي-تشان باكيةً وأخبرتك أنها لن تذهب إلى المدرسة بعد الآن إلا إذا خرجت معها؟ هل ستتمكن من قول لا؟" اختق يوسوكي بكلماته. ربما لن يكون قادراً على اتخاذ مثل هذا القرار.

"إذا كنت لا تستطيع الرفض، فلديك خياران. يمكنك إما أن تخبرها أنك لا تحبها وأن تخرج معها، أو يمكنك أن تكذب وتقول أنك أحببتها أيضاً"

إن كان الحب الحقيقي يمكن أن ينمو أثناء ذلك، فهذا سيؤدي إلى أفضل نهاية ممكنة.

"لا أعتقد أن عليّ فعل ذلك"

حتى لو فهم وجهة نظري، فإن الجانب العاطفي لا يزال عائقاً.

"إنه حل قسري على عجل. سيستغرق وقتًا ، لكننا في مرحلة زرع البذور"

"لقد فهمت. لكن كيو تاكا-كون، أنت قوي حقًا، أليس كذلك؟ لا يبدو أنك منهار بسبب طرد ساكورا-سان على الإطلاق"

بينما كان يوسكي يتحدث بهدوء، لم تكن هناك علامة على الحزن أو الغضب.

"لازلت... لازلت أشعر بذلك الإحساس في يدي"

قال يوسكي وهو ينظر إلى يديه الممدودتين ويحدّق في راحتيه. "إنه إحساس أن تلمس أطراف أصابعك الجهاز اللوحي وتضغط على 'نعم'. لن أنساه أبدًا"

يوسكي، الذي يعمل ليل نهار لمساعدة زملائه في الفصل، لا يظهر الكثير من الضعف.

ومع ذلك، فهو لا يزال يعاني من فكرة أن يكون في نفس وضعي، المسؤول عن طرد آيري.

"أعرف ما كان يفكر فيه يوسكي في تلك اللحظة. كان من المستحيل أن يوافق على طرد آيري، التي لم تتسبب بأي ضرر في الامتحان ، لكنك ثابت. كان من الممكن أن تقول في الدقيقة الأخيرة أنك لا توافق على ذلك، لكنك منعت نفسك من قول ذلك"

إذا اشتكى يوسكي وقرر إجبار البقية على مواجهة الموقف، فسيستعيد الزملاء رباطة جأشهم ويصرّون على عدم طرد أحد.

كان الإجماع مستحيلاً بدون رؤية أوسع، والتي ضاقت بفعل نفاذ الوقت.

"قلت لنفسي، 'أهم شيء هو أن يصل فصلنا إلى الفصل A'..."
قال يوسكي.

يبدو أنه يعي ذلك في رأسه ولكنه غير مقتنع به.

"تغيّب ثلاثة طلاب من فصلنا. أتساءل إلى متى سيستمر هذا. حقيقة أن الطلاب ذوي الدرجات المتدنية يتم طردهم قد أثارت بعض الخوف داخل الطلاب. فصلنا الذي كان مبتهجاً قبل أسبوع مضى، كأنه أصبح كذبة، أليس كذلك؟"

حتى لو كنت تتجه نحو حل، فربما لا تزال تعاني وتساءل نفسك نفس الأسئلة مراراً وتكراراً.

"أعلم أنك لست سعيداً بالخيارات التي اتخذتها أنا وهوريكييتا. لكن علينا أن نقبل ذلك. علينا أن نفهم مدى جودة فصلنا الحالي وأن نتعامل معه بخطى واسعة. ولهذا السبب تحتاج هوريكييتا إلى الكثير من الدعم. في بعض الأحيان نختار المسار الصحيح وأحياناً نختار المسار الخطأ. وستكون هناك أوقات نختار فيها المسار الغير مؤكد" أنا قلت.

على الرغم من كلامي، فذهن يوسكي لا يمكنه استيعاب ذلك.

"ك-ك-ك-كان يجب علي أن أختار - نفاذ الوقت... أعني..."

ارتجفت أكتاف يوسوكي قليلاً حيث لم يستطع تمالك نفسه.

بالنسبة لـ يوسكي، فإن فكرة التضحية بأي شخص هي شيء لا يريده.

ومع ذلك، فإن حقيقة أنه كان قادرًا على اتخاذ قرار في هذه الحالة يمكن اعتباره نموًا واضحًا.

"... هل أصبحت أقوى ، أم أنني انهزت؟ عندما يحدث ذلك مرة أخرى، أخشى أنني لا أعرف ما هي القرارات التي سأأخذها" قال يوسكي.

لم أتمكن من رؤية وجهه لأنه كان ينظر إلى أسفل، ثم فرك عينيه بكمه ورفع وجهه.

"أنا آسف لكوني ضعيفًا للغاية، على الرغم من أن كيو تاكا-كون يعاني أكثر من غيره"

"لا بأس. لقد تم إنقاذنا أنا و هوريكييتا عدة مرات من قبل يوسكي في الامتحانات الخاصة. يمكننا أن نتوقع معركة أكثر صرامة في المستقبل. أمل أن تستمر في منح قوتك للفصل" أخبرته.

ابتسم يوسكي وأوماً برأسه. كان لا يزال حزينًا، لكنه ابتسم ابتسامة صغيرة.

مد يوسكي يده إلى الباب الأمامي، ثم توقف.

"...شكرا على كل شيء اليوم"

"هل أنت مستاء مني لطرد آيري؟"

على عكس الطلاب الآخرين ، يوسكي لا يظهر ذلك ظاهرياً، ولكن لن يكون مفاجئاً إن كان مستاءً مني لذلك.

"... إذا نظرت إلى هذه النقطة فقط، فعندئذ نعم، أنا مستاء. لكنني أو من بك"

كان يفكر في إجابته ثم تكلم، لكنه أضاف المزيد، وكأنه غير مقتنع.

"لا ، ليس الأمر كذلك. أنا أريد أن أو من بك"

إذا كان ذلك نوعاً من الإيمان الوهمي، فإن أفكار يوسكي خطيرة جداً.

لكن هناك بالتأكيد إرادة وراء تلك العيون. مطلب صارم بعدم الخيانة لأنه يؤمن بي.

"حسناً ليلة سعيدة"

اعتقدت أنني ربما كنت قد خففت بعض أعباء يوسكي، لكن على العكس، ربما أضفت عليه أعباءً جديدة عليه.

سيكون من المثالي لو تمكنت من استغلال هذه المناسبة للتخلص تماماً من مشاعره السلبية. لست متأكدًا من مدى تأثير ذلك، لكن علينا أن نرى كيف تتطور الأمور.

الجزء الثاني:

في اليوم التالي ، كانت المقاعد الثلاثة لا تزال فارغة.

بالطبع، الفوضى في الفصل لم تهدأ بعد.

كانت أول خطوة للتوصل إلى حل أساسي هو أن يحضر ثلاثهن إلى المدرسة.

"يو. هل تود الذهاب إلى الحمام معي؟"

ناداني سودو بينما كنت جالسًا على مقعدي وأنا أنظر إلى هاتفي، في انتظار الحصة التالية.

دعوة غير عادية.

تظاهر بأنه ذاهب إلى دورة المياه، لكن تعبيره كان جادًا. كانت حقيقة حاجته إلى استخدام دورة المياه مجرد ذريعة ؛ كان لديه هدف آخر وراء ذلك.

إنه مثل يوسكي و كي، يريد رأيي في شيء ما.

"آه. أظن ذلك"

لم يكن هناك سبب للرفض، لذلك تركت مقعدي وغادرت الفصل خلسةً بينما نذهب نحن الاثنان إلى الحمام.

بسبب موقع مقعدي المريح فلم تكن هناك مشكلة. ومع ذلك، سرعان ما تبعنا طالب واحد.

"سودو-كون. أود التحدث إليك لدقيقة، إن كنت لا تمانع"
يبدو أن لديها بعض الأعمال مع سودو وكانت تحاول تحديد وقت
ظهوره في الردهة.

"ما الأمر، أونوديرا؟"

توقفت أونوديرا عن الكلام عندما رأته أقف بجانب سودو.
"آه ، أنت مع أيانوكوجي-كون. حسنًا، كنت بحاجة إلى إخبارك
عن شيء ما..."

يبدو أن وجودي كان غير مرحب به.

ومع ذلك، بما أن سودو من طلب مني الخروج اثناء فترة
الاستراحة، فلا خيار لدي سوى البقاء.

"كلانا ذاهب إلى الحمام. ألا يمكن تأجيل هذا لوقت لاحق؟"
"حسنًا، لا أدري"

تبدو مترددة قليلاً، كما لو أنها لا تريدني أن أسمع ما ستقوله.
"هل يمكنني انتظارك هنا؟ أريد التحدث إليك في أقرب وقت
ممكن، إذا كان هذا مناسبًا لك..."

قررت أن تنتظر عودته من الحمام، لكن هذه المرة بدا سودو
محرجاً.

إذا كان لديه شيء ليناقشه معي، فلن يستغرق الأمر سوى دقيقة
أو دقيقتين.

"حسنًا ، سأحدث معكِ الآن، يمكن لـ أيانوكوجي الانتظار"

على الرغم من أنني لا أمانع الانتظار، فقد شعرت بالحيرة من رد سودو غير المتوقع.

بدأت أونوديرا معارضةً لذلك إلى حد ما، لكنها حكّت ظهر رأسها برفق ودخلت في صلب الموضوع.

"تُصنف المكافآت الفردية لهذا المهرجان الرياضي حسب الجنس، أليس كذلك؟ أفترض أن سودو-كون بطبيعة الحال سيحتل المركز الأول بين الرجال، هل أنا محقة؟"

"بالطبع. هذا المهرجان الرياضي هو أكبر فرصة لي للتألق"
أجاب بثقة.

أومأت أونوديرا بارتياح لرده العاطفي.

"في الواقع، هذا المهرجان الرياضي فيه الكثير من الفرص بالنسبة لي. كوني الأولى بين الفتيات يعتبر خطوة نحو الفصل A. لا أحصل دائماً على فرصة للمنافسة في شيء أجيد"

إنها سباحة ماهرة، وقد أظهرت أيضاً جانبها العداء في المهرجان الرياضي العام الماضي. كما أن قدرتها البدنية في OAA يقترب من الكمال، إنها طالبة تتمتع بموهبة غير عادية للرياضة بشكل عام.

من المتوقع أن تكون أونوديرا جيدة بما يكفي للفوز في مجموعة متنوعة من المسابقات.

"أظنك قادرةً على احتلال المركز الأول. أنا أعني ذلك"

"شكرًا. ولكن حتى لو تمكنت من الفوز ببعض المسابقات الفردية، فليس هناك ما يضمن حصولك على المركز الأول في كل شيء، أليس كذلك؟"

"لما لا؟ ، إذا واصلتُ الفوز بالمركز الأول..."

لم يكن سودو مخطئاً في اعتقاده بأن مجرد الحصول على المركز الأول في جميع المسابقات الفردية سيكون كافياً، ولكن في الواقع، قد ينتهي الأمر بالخسارة بطرق غير متوقعة.

"هذا بسبب المكافآت العالية لمنافسة الفرق، أليس كذلك؟" أنا قلت.

استكملت ما كانت تقصده، ثم نظرت إليّ أونوديرا بنظرة فاحصة، لكنها أومأت بالموافقة على كلامي.

بدا أن أونوديرا لديها نوع من عدم الثقة تجاهي.

في الامتحان الخاص بالإجماع قبل أيام، هجرتُ مجموعة أصدقائي. لذلك لا عجب أن بعض الطلاب سيتصرفون بهذه الطريقة معي.

"حسنًا، هذا صحيح بالتأكيد. إذا فاز شخص ما بالمركز الأول في مسابقات الفريق، فقد يكون الأمر سيئًا. ولكن مع ذلك، ليس من السهل تكوين فريق، مثلما قالت سوزوني، إذا كانت الفرق غير متوازنة فقد ينتهي بنا الأمر بالتعثر والخسارة. بجانب ذلك، لا

أحب فكرة اجتماع خمسة أو ستة أشخاص للقتال كفريق واحد" قال سودو.

إذا كانوا جميعًا في نفس مستواه، لكان سودو راضياً. ومع ذلك، قد يعيقك بعض الطلاب في الواقع.

نتيجة لذلك، من المحتمل جدًا أن تخسر المنافسة. هذا ما تدور حوله منافسة الفريق.

"أجل. أنا لا أفكر في عدد كبير من الأشخاص أيضًا. ولكن... ماذا لو تمكنا من المشاركة في مسابقة مع شخصين من المؤكد أنهما سيفوزان؟ علاوة على ذلك، هناك بعض المسابقات التي لا يمكن المشاركة فيها إلا عن طريق أزواج من الرجال والنساء، أليس كذلك؟" هي قالت.

في هذه المرحلة، بدأ سودو أيضاً في تخمين الغرض مما كانت تتحدث عنه أونوديرا.

"لن نواجه أنا و سودو-كون مشكلة في التعاون مع بعضنا البعض. إن كنتُ سأشكل فريقاً، أود اختيار أفضل شريك ممكن، ألا توافقني؟"

ستكون نقطة لصالح الفصل ولن تضر بمحاولة الحصول على المركز الأول في تقسيم الجنس.

"إذن أنتِ تقولين أنني الشريك المناسب... حسناً، ربما"

"ذلك ما أعنيه. هذا بالطبع ما لم يكن لديك أي اعتراض، سودو-كون. الفصل في حالة مزاجية سيئة بعض الشيء الآن، أليس

كذلك؟ لقد تم طرد ساكورا-سان، وكل من هاسيبي-سان و وانغ-
سان غائبان"

وجهت نظرها إليّ للحظة، ثم سرعان ما أعادت نظرها إلى
سودو.

"لهذا السبب علينا أن نقود الفصل"

لم يشعر سودو بالسوء حيال الدعوة بناءً على الاعتراف بقدراته،
لكن هذا لن يكون كافياً لإقناعه.

"ألسْتُ قويةً بما يكفي؟" أونوديرا سألت.

"لا، الأمر ليس كذلك. لن أنكر مدى براعتك" ردّ سودو.

على الرغم من أنه كان يؤمن تمامًا بقدراتها الجسدية، لكن يبدو
أن هناك شيئاً آخر يزعجه.

"أنت لا تريد أن تقترن بأي شخص آخر غير هوريكييتا-سان؟"

"م-ماذا؟ لا لا، هذا ليس صحيحاً..."

بدا غير مرتاح لوجهة نظر أونوديرا.

الاقتران مع شريك تحبه. صحيح أن هذا قد يكون مهماً جداً
بالنسبة إلى سودو بالإضافة إلى قدرته.

طالما أن هوريكييتا لا تستطيع المشاركة في مسابقات السباحة،
فلن يكون هناك فرق كبير بينها وبين أونوديرا.

"كما تعلمين، هناك كوينجي. أكره الاعتراف بذلك، لكنه أفضل
مني"

"قد يكون هذا صحيحًا فيما يتعلق بالقدرات. لكنني لا أثق
بكوينجي-كون. أكرهه أكثر من أي شيء آخر"

من الواضح أن أونوديرا ترفض كوينجي. انجذابها لـ سودو شيء
حقيقي، لكن كيف سيستجيب سودو؟

"ماذا ستفعلين... إذا قلت لا؟" سألها سودو.

"إذا كان هناك أي شخص آخر في الفصل لديه القدرة ويبدو
جديرًا بالثقة، فهذا... حسنًا، الشخص الوحيد هو هيراتا-كون،
لكنني لن أطلب منه أن يكونَ زوجاً معي، تعرف ما أقصد؟ لا
أريد أن يُساء فهم ذلك بأي شكل من الأشكال"

عند الاقتران مع يوسكي، الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الفتيات،
فهناك أكثر من فتاة أو فتاتين ستعشن بالغيرة.

"لذا، إذا رفض سودو-كون، فأظنني سأبذل قصارى جهدي
بمفردي؟"

إنها لا تهدده على الإطلاق، بل هي ببساطة تذكر الحقائق.

احتمالية احتلال المركز الأول على مستوى السنة الدراسية
متوسطة، لكن يمكنني أن أتخيل أنها تكسب قدرًا كبيرًا من النقاط.
الاختيار بين أونوديرا و هوريكييتا أز عج سودو، ولكن عندما رأى
تصميم أونوديرا، استجمع رباطة جأشه على الفور.

كان ذلك لأنه أدرك أنه كان يحاول رفض دعوة أونوديرا لسبب
سخيف.

"أنا مؤيد لذلك. فلنقترن معاً، ونفوز بهذا الشيء، حسناً؟"
"حقاً؟"

"بالتأكيد. دعينا نوحّد قوانا لرفع مقام هذا الفصل"
مد سودو ذراعه على الفور لمصافحة أونوديرا. بعد التحديق في
يده لفترة، أعطت أونوديرا استجابة قوية للمصافحة.
"يعجبني أسلوبك، سودو-كون. دعنا نحتل المركز الأول في فئتي
الذكور والإناث معاً"

راضيةً عن إبرام العقد، عادت أونوديرا إلى الفصل.
"انه تقلّب غير متوقع للأحداث، لكن لا بأس بذلك، صحيح؟" قال
سودو.

"أظن هذا. أنا متأكد من رغبتك في التعاون مع هوريكيئا، لكن
من الأفضل العمل مع أونوديرا وإظهار 100٪ من قوتك بدلاً من
أن يكون لديك مصدر تشتيت سيء" أخبرته.
"هذا..."

لم يتبق سوى حوالي خمس دقائق على الحصة، لكنني توجهت
إلى الحمام كما كان مخططاً في الأصل.

"يو، بالمناسبة. أردت التحدث معك عن كانجي وشينوهارا وما
يتعلق بذلك..." قال سودو.

"هل للأمر علاقة بالأسرار التي كشفت عنها كوشييدا؟"

"بصراحة، لا أظن وضعهما الحالي جيداً، علاقتهما مضطربة للغاية الآن" قال سودو.

"ألن يكون الأمر أكثر إثارة للاهتمام بالنسبة لـ سودو إذا انفصلا؟"

"لقد اخبرتك انني كنت امزح حين قلت ذلك، أنا حقاً أريد أن تنجح علاقتهما"

سألته كاختبار، لكن بدا أنه قلق حقاً.

"للأسف، أنا لست مقرباً منهما بشكل خاص. لا شيء يمكنني فعله لأجلك في هذه المسألة" أخبرته.

"هل يمكنك أن تعطيني بعض النصائح على الأقل؟" هو قال.

"لا يمكننا حل المشكلة دون مناقشتها. سواء كان ما قالته كوشيدا صحيحاً أم خطأ، فهذه قضية منفصلة حالياً، قد يحتاجون إلى كشف مشاعرهم الحقيقية لبعضهم البعض مرة واحدة على الأقل"

"أليست هذه فكرة سيئة؟ يمكن أن تجعل الأمور أسوأ مما هي عليه بالفعل"

"هذا صحيح. لهذا السبب نحتاج إلى شخص يمكنه التحكم في الموقف. شخص قادر على الاستماع إلى كلا الطرفين وتهدئة تدفق المحادثة التي على وشك الانهيار"

"أوه، هذا شيء لا يمكنني فعله"

"إن عليك أن تسأل شخصاً يمكنه فعل ذلك"

لن أعطي إجابة هنا، سأدع سودو يفكر في الأمر.
"إن لم أكن مخطئاً، فإن هذا النوع من الدور ستقوم به كوشييدا،
صحيح..؟"

"صحيح، لكن هذا ليس متاحاً الآن. إذا لم نتمكن من الاعتماد
على كوشييدا، فسنضطر إلى استخدام طالب آخر"

الإجابة بسيط للغاية لدرجة أن تخمينها لن يستغرق ثانية.
"إذن، هيراتا؟" لدى سودو فكرة مباشرة.

على الرغم من أن سودو لا يتوافق مع يوسكي، إلا أن هذا ليس
الوقت المناسب للتحدث عن ذلك.

"حسناً، سأذهب لأطلب مساعدته"

العلاقة بين سودو ويوسكي متباعدة، لكن قد يتغير ذلك بعد هذا
الحادث.

"شكراً، أيانوكوجي"

"لم أفعل أي شيء. أنت فقط فكرت في الأمر وتوصلت إلى
الإجابة بنفسك"

هكذا تعمل الفصول.

الجزء الثالث:

نفس اليوم.

كل فصل، أو بالأحرى كل السنوات الدراسية، تستعد للمهرجان الرياضي.

كما كان الحال في العام الماضي، كانت بعض الأحداث معروفة بالفعل، لذلك خصص الطلاب وقتاً لبدء التدريب كما لو كان شيئاً واقعياً، باستخدام الارضيات وصالة الألعاب الرياضية أثناء استراحة الغداء.

انهم يرغبون في تخصيص أكبر قدر ممكن من وقت التدريب لمسابقات الفرق، خاصة تلك التي تضم لاعبين أو أكثر.

في صالة الألعاب الرياضية حيث جننا لاستكشاف المنطقة، كانت أصوات النشاط تتردد في الأرجاء.

يبدو أن الصالة الرياضية مجهزة بعناية بحيث يتمتع جميع الطلاب، من السنة الأولى إلى الثالثة بقدر معين من المساحة الحرة حيث يمكنهم التدرّب بشكل عادل.

يبدو أن طلاب السنة الثانية اليوم يلعبون الكرة الطائرة وتنس الطاولة.

أول ما أدهشني كان العدد الهائل من المشاركين في أحد الفصول، فضلاً عن مستوى الحماس العالي بشكل استثنائي.

كانوا يصرخون ويتناقشون بشغف حول نصائح اللعبة وحيلها.
"يمكنك أن ترى مدى جدية الفصل A"
"نعم" أنا قلت.

كنت هناك مع يوسكي، الذي حلّ وضع الطلاب بهدوء وقال ذلك.

"المسابقات الرياضية التي تعتمد على الفصل وحده ليست نقطة قوة الفصل A ، كما تعلم" قال يوسكي.

"أجل. للأفضل أو للأسوأ، هناك العديد من الطلاب الذين يتمتعون بقدرات رياضية متوسطة، وقلّة منهم فقط مؤهلون للحصول على أفضل الجوائز" رددت.

لأنهم يعرفون أنهم في وضع غير مؤات من حيث القوة العامة، فهم يعملون معاً لرفع مستوى قدراتهم بسرعة.

إنهم يخططون الى اختيار وممارسة الأحداث التي يمكنهم فيها كسب النقاط من خلال خبرتهم.

لا يمكنني إثبات ذلك، لكنني واثق جدًا من أن تلك أوامر ساكاياناغي أولاً وقبل كل شيء.

هناك طلاب من فصل إيتشينوس وفصل ريوين، لكن يبدو أنهم ما زالوا يشقون طريقهم.

من ناحية أخرى، لم يكن هناك طلاب من فصل هوريكيتا ؛ ظننت أن واحدًا أو اثنين قد يظهران، لكن حتى لو ظهروا،

فسيقفون في الزاوية، غير قادرين على فعل أي شيء في ظل هذه الظروف.

"لم نتخلص من آثار الامتحان الخاص بالإجماع بعد. لن يكون من السهل محاولة التدريب في ظل هذه الظروف، أليس كذلك؟" قال يوسكي.

"أنت على حق، لا يزال هناك الكثير من الشك. لكن ليس بالضرورة أن يكون كل شيء كئيباً"

أخبرت يوسكي أن سودو و أونوديرا قد تعاونوا بهدف احتلال المركز الأول في السنة الثانية.

أصبح تعبير يوسكي مرتاحاً قليلاً بعد سماع الأخبار السارة الصغيرة.

"إذا واصلنا احتلال المركز الأول في كل من المسابقات الفردية والجماعية، يُفترض أن نصبح قادرين على الظفر بالمراكز العليا" أنا قلت.

"هذان الاثنان لديهما فرصة جيدة للفوز، أليس كذلك؟"

كان هناك قدر كبير من الأمل، ولكن لكي يفوز الفصل فالأمر سيتطلب أكثر من مجرد تعاونهما. هناك حاجة ماسة إلى نظام يمنحهم الأفضلية مؤقتاً، حتى لو كان مليئاً بالصعوبات.

"بالحديث عن ذلك، طلب مني سودو-كون مقابلته اليوم بعد المدرسة، قبل أنشطة النادي. هل يمكن أن يكون كيو تاكا-كون متورطاً في ذلك من وراء الكواليس؟"

"لم أفعل أي شيء. أنا متأكد من أن سودو فكر في الأمر بنفسه
وقرر طلب المساعدة"

"ربما يكون شيئًا متعلقًا بشينوهارا-سان، أليس كذلك؟"

"ربما سودو يظن أنه لا يمكن ترك الحال كما هو عليه" أنا قلت.

"لكن ماذا عن مي-تشان؟" سألني.

"أظنني سأهتم بذلك" أجبت.

"كيوتاكا-كون؟"

إذا أخبرته أنني سأترك الأمر وشأنه أو أتركه للشخص المناسب،
فسيجد يوسكي صعوبة في قبول الموقف.

سبب قلقه الشديد بشأن مي-تشان هو أنه يشعر بأن ذلك خطؤه.
بالطبع، يوسكي ليس مخطئًا على الإطلاق.

وسط هدوئي، قررت أن مشكلة مي-تشان هي التي تحتاج بعض
المساعدة. أحد الأسباب لذلك هو أنه لا يمكن استخدام يوسكي
كمفتاح لحلها.

الفصل الثالث: علينا المحاولة...

مقدمة:

{المتحدثة هوريكيتا}

في عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة ، في وقت الامتحان الخاص ، تلك كانت آخر مرة رأيت فيها، أنا هوريكيتا سوزوني، كوشييدا-سان.

بعد أسبوع من ذلك ، لم أرها ولو مرة واحدة إلا بعد المدرسة يوم الجمعة.

لم يكن هذا كل شيء. لم تحضر وانغ-سان وهاسيبي-سان إلى المدرسة أيضًا. لمدة خمسة أيام ، من الاثنين إلى الجمعة.

في غضون ذلك، استمرت المدرسة بدونهم. لقاءات دقيقة وأبحاث للتحضير للمهرجان الرياضي. عمل مجلس الطلاب. الدراسة بشكل منتظم.

أحيانًا تهتز ركبتيّ وأشعر بالرغبة في السقوط للخلف ، لكن لا يمكنني ترك نفسي أسقط هنا الآن.

لقد قلت أنني سأعيدها بالتأكيد ، ولا يحق لي أن أشتكى إذا لم أحقق شيئًا.

أردت التواصل مع أيانوكوجي-كون عدة مرات، لكنني أوقفت نفسي في كل مرة. هناك احتمال أن يعطيني الإجابة التي أبحث

عنها. ولكن في هذه الحالة على الأقل، هذا شيء يجب أن أحلّه
بنفسي.

"هذا يختم الدوام لليوم"

بمجرد أن أنهت شاباشيرا-سينسي الدرس لهذا اليوم وغادرت
الغرفة ، تبعتها بسرعة.

"سينسي ، هل بإمكاننا التحدث قليلاً؟"

"أنا لا أمانع ، دعينا نمشي ونتحدث"

المدخل بارز في هذا الوقت من اليوم، حيث يغادر العديد من
الطلاب الان مقاعدهم لاستخدام المرحاض. ربما بعد أن شعرت
بنواياي، قررت شاباشيرا-سينسي التحدث معي أثناء سيرنا.

"لقد مرت خمسة أيام منذ غياب كوشيدا-سان ووانغ-سان
وهاسيبي-سان عن المدرسة"

"نعم. اتصلت كل من هاسيبي ووانغ وقالتا بانهما مريضتان، لكن
لم يتم رؤيتهما في المستشفى كما ينبغي أن يكون الشخص
المريض. أما كوشيدا ، فهي تقول فقط إنها ستغيب ولم تعطنا أي
سبب"

لم يتغيبوا بدون دافع أو سبب بأي حال. ومع ذلك، فإن هذا لا
يلغي العقوبات التي قد تأتي لفصلنا اذا استمر غيابهم.

"هل نحن في وضع حيث سنبدأ فيه بتلقي عقوبات شديدة على
التغيب؟"

لست متأكدةً من أنني سأحصل على إجابة معينة، لكنني سأطلب
لمرة واحدة.

"لا تقلقي بشأن ذلك. تم وضع قواعد المدرسة بحيث يتم منح
الطلاب المتفوقين، وخاصةً وانغ وكوشيدا، فترة أطول للتغيب.
بالنسبة إلى هاسيبي، طالما أنها ليست طفلة همجية، فهذه ليست
مشكلة كبيرة في الوقت الحالي. تنطبق هذه الفوائد فقط على
الطلاب الذين ليس لديهم سوابق أو سلوك سيء بشكل عام"
شرحت شاباشيرا.

"الأمر يعتمد على السلوك اليومي، هل هذا ما تعنيه؟"

"هذا ما اعنيه. هناك طلاب خبيثون يرغبون في استغلال
القواعد، وهناك طلاب يؤذون انفسهم بطريقة خرقاء ويستغرقون
أسبوعًا للتعافي. من الصعب معرفة الفرق. إذا كان هذا هو الحال
، فإن الطريقة الوحيدة للحكم هي النظر إلى موقفهم وأدائهم في
المدرسة حتى الآن"

بدأ قلبي بالارتياح بعد دعمها وتعزيزها.

"علاوة على ذلك، المدرسة ليست شريرة أيضًا. لا يريدون
إجبار الطلاب على الالتحاق بالفصل بينما هناك شيء ما يشغل
بالكم بالفعل. على أي حال، فإن الطلاب الثلاثة المتغيبين حاليًا
لم يتأخروا أبدًا وكانوا مجتهدين في فصولهم. إنهم مؤهلون بما
يكفي لتعليق العقوبة"

أخبرتني شاباشيرا-سينسي هذا بنبرة ناعمة.

بدأت مختلفة تمامًا عن طبيعتها المعتادة لدرجة أنني أتساءل عما إذا كان هناك شيء وراء كلماتها. يمكن أن تكون قد تغيرت بعد الامتحان الخاص بالإجماع ، وهو أمر تنبأ به الفصل.

"الأهم من ذلك، أننا نتفهم أن المدرسة أجرت اختباراً قاسياً" هي قالت.

إذن، فإن حقيقة أن الراحة مطلوبة وأنهم متوترون عقلياً بالفعل يعني أنه تم منحهم مساحة أكبر للتغيب عن المدرسة.

توقفت شاباشيرا-سينسي قبل اكمال الحديث حتى تتأكد من عدم وجود أي شخص في الجوار.

"لكن الوقت الإضافي أوشك على الانتهاء. إذا استمروا في الغياب الأسبوع المقبل، فسوف تتضاءل بلا رحمة نقاط الفصل المائة التي اكسبتموها في حالة اليأس" قالت هي.

القيام بشيء ما لحل المشكلة خلال عطلة نهاية الأسبوع، هذه كانت الرسالة المخفية من سينسي.

لكن هل سأتمكن حقاً من الرد على هذه الرسالة؟ أردت أن أسأل سينسي كيف سأفعل مثل هذا الشيء ، لكن ضعفي بدأ بالفعل في الظهور شيئاً فشيئاً. كان هذا شيئاً أردت تجنبه.

"شكراً جزيلاً لك. لقد كنت مفيدة جداً"

"انتظري، هوريكيتا. هل ما زال لديك ما تقولينه لي؟"

"لا، لا أريد أن أزعجك بعد الآن، سينسي"

"لن نعرف ما إذا كان الأمر مزعجاً حتى تسأليني. لا يزال لدينا القليل من الوقت المتبقي، ألن يكون الأمر أسهل عليك إذا حاولت التحدث إلى شخص ما؟"

أعتقد أن شاباشيرا-سينسي تستطيع رؤية حالتي الذهنية.

ستكون كذبة أن أقول إنني لم أكن مترددة ، لكنني قررت أن أكون شجاعةً وأفصح عما يجول في خاطري.

"لقد حصلنا على نقاط الفصل عن طريق طرد ساكورا-سان. هل كان ذلك القرار الصحيح؟" سألتها.

"هل أنتِ نادمة على قرارك؟"

"اعتقدت أنه كان القرار الصحيح في ذلك الوقت. ومع ذلك ... أستطيع أن أقول بصراحة إنني مرتبكة الآن"

"أتمنى لو كان بإمكانني أن أعطيكِ إجابة، لكني لا أستطيع"

"أفهم. بصفتك معلمة، لا يمكنكِ إعطائي إجابة، أليس كذلك؟"

"لا، هذا ليس السبب. إن الامر فقط أنه في هذه المرحلة، لا أستطيع أن أحدد بنفسي ما إذا كان قرارك صائباً أم لا. صحيح أن قرارك كان ديكتاتورياً وخدمة للنفس بعض الشيء ، وربما رآه بعض الطلاب بهذه الطريقة. ونتيجة لذلك، فأنتِ تعانين من حكمهم عليكِ وبدأتِ تشعرين أنكِ أعطيتِ إجابة خاطئة"

كان سماع ذلك مؤلماً ولا يمكنني الرد على ذلك.

"لكن هل هذا مهم حقاً؟ لا يوجد إنسان كامل. نحن نخطيء ونتعلم من أخطائنا، ثم نمضي قدماً. أنا أسير في حياة مليئة بالأخطاء أيضاً" هي قالت.

"أخطاء؟ سينسي...؟"

"هذا صحيح، عندما أجريت نفس الامتحان الخاص. لم أستطع الإجابة على السؤال قبل نفاذ الوقت. ولكن انتِ أعطيتِ إجابة. أظنك تبلين بلاءً حسناً. لا يوجد أحد يمكنه الحصول على 100 نقطة بدون خبرة. في وقت الاختبار الخاص، تم الاعتراف بك كقائدة وتم منحك السلطة. وكنتِ على استعداد لطرده شخص ما لحماية كوشيدا. حان الوقت الآن لجعلهم يعترفون بأنه كان القرار الصحيح"

قالت سينسي للتو شيئاً عن نفسها. كنت مرتبكة قليلاً، لأن مثل هذه التصرفات نادراً ما تصدر منها.

"ليس عليك محاولة الحصول على مائة نقطة في هذه المرحلة، يمكنك إما خفض النتائج النهائية لـ OAA بشكل معقول، أو يمكنك ان تجعلي اولويتك لوعداك. هناك خياران، ويجب عليك تقبل مشقة أحدهما"

"انتِ على حق"

أنا أعلم أنها على حق. أنا أعلم، ومع ذلك ما زلت في حيرة من أمري.

"لكن ... أعتقد أيضاً أنني ربما كنت عمياء تجاه ما يحدث حولي. أعتقد أنني لو استمعت أكثر ، فربما استوعبت بشكل أفضل ، وتوصلت لإجابة أفضل"

"من الممكن أن تغفلي عن محيطك. وبعد ذلك، عندما تنحسر الحمى، قد تتسائلين عما إذا كنت قد اتخذت القرار الصحيح" لم يسبق لي أن مررت بهذه التجربة. شعرت بالإحباط الشديد لدرجة أنني ضغطت بقبضتي دون وعي.

"لطالما اتخذت قرارات بسيطة في أحسن الأحوال، أو بسيطة في أسوأ الأحوال، أليس كذلك؟ بالطبع، هذا طبيعي. كلنا نملك سمات كهذه، وهذه هي المرة الأولى التي تطلب الأمر فيها خياراً جديداً، فمن الطبيعي أن يكون صعباً
"نعم هذ..."

حتى مع النصيحة القوية، مازلت لم أجد الرد الصحيح. على الرغم من حقيقة أنني بدت مثيرةً للشفقة، إلا أن شاباشيرا-سينسي عاملتني بلطف.

"لقد حاربت ضمن القواعد التي قدمتها لك المدرسة، أليس كذلك؟"

"نعم، لكنني اخلفت بوعدى بعدم طرد أي شخص سوى الخونة"
"لقد قررت حماية كوشيدا منذ البداية، ثم كذبت وقدمت هذا الوعد من أجل تعزيز التصويت لصالحك؟"

"لا! كنت مستعدة حقاً للقيام بذلك في ذلك الوقت ... أنا أقسم"

"في هذه الحالة، لا حرج في ذلك. من المهم أن تفي بوعدك. ومع ذلك، حتى البالغين يخطئون أحياناً في وعودهم. أعلم أنك غيرت رأيك لأنك أدركت أن مغادرة كوشيدا لم يكن القرار الصائب الذي يجب اتخاذه. أنت حرة في احتقار أو تجاهل أولئك الذين يفكرون بك بشكل سيئ الآن. سيتبعك البعض، والبعض الآخر لن يتبعك، وتوحيد فصل يضم ما يقرب من أربعين طالباً ليس بالمهمة السهلة، حتى بالنسبة إلى ريوين أو ايتشينوس أو ساكاياناغي. قد يكون الطلاب الآخرون مخلصين لك ظاهرياً، لكنك لن تعرفي أبداً ما الذي يفكرون فيه من الداخل"

قالت شاباشيرا-سينسي، واضعةً يدها برفق على كتفي.



@FenoEdu

"لا تخافي من الفشل. أنا لست بالغة لا يمكنني الاعتراف او مسامحة أخطاء الاطفال" هي قالت.

"لم أفضل بعد"

"هذا صحيح. أنا على استعداد لرؤية الخيارات التي تتخذينها حتى النهاية"

بعد أن أعطتني نظرة مضطربة قليلاً ، نظرت سينسي في عيني مرة أخرى. كلماتها المؤدبة الصارمة ولكن الدافئة في نفس الوقت تكاد تجعلني أشعر بالغرابة قليلاً.

"لقد تغيرت، شاباشيرا-سينسي"

لم أقصد قول ذلك ، لكن الكلمات خرجت من تلقاء نفسها. أعتقد أن هذا ما شعرت به بصدق.

"هل من الغريب بالنسبة لي أن أتصرف كمدرس الآن؟ هل كنت أعاملكم ببرود؟"

"أنا مندهشة قليلا ، لكن هذا ليس غريبا" قلت.

"حسنا هذا جيد"

ربما اعتقدت شاباشيرا-سينسي أنها تحدثت كثيرا ، سعلت وحاولت تغيير الموضوع.

"ماذا قال أيانوكوجي بخصوص كوشيذا؟" سألتني.

"أيانوكوجي-كون ...؟ لا شيء محدد عنها. إذا كان علي أن أقول، على ما أعتقد، إنه فقط يراقب ما أفعله" أجبت.

"أنا أرى. اذا فهو يعتقد بأنه شيء يجب عليك حله بنفسك ، هاه؟"
"قد يكون السبب هو أنه لا يستطيع التعامل مع أنايتي فحسب"
"لا أعلم. كان أيانوكوجي هو الشخص الذي اتخذ خطوة جذرية
مع طرد كوشييدا. حتى لو كنت لا تثقين به ، لا أعتقد أنه شخص
سيتركك بمفردك"

"أنت تبيعين ايانوكوجي-كون قليلاً ، أليس كذلك؟ أتذكر أنك قلت
بأن ايانوكوجي-كون هو أكثر شخص معيب في فصلنا" أنا قلت
"كيف يمكنك أن تتذكري مثل هذه العبارة القديمة؟" تسائلت
شاباشيرا.

"أعرف على وجه اليقين أنه أفضل مما يظهره OAA الخاص
به"

"أرى أن تقييمك له قد زاد بشكل كبير" قالت هي.

"هناك بعض الصعوبات في التعامل مع شخصيته ، لكن هذا لا
يقتصر على ايانوكوجي-كون فقط. ما زلت لا أفهم ما تقصدينه
بكونه معيباً"

إنه بلا شك رجل لامع ، أكثر هدوءًا وتماسكاً مني. لا أرى أي
سبب للسخرية منه كطالب معيب.

"ليس عليك أن تأخذ كل شيء أقوله على محمل الجد. لقد قضيت
معه وقتاً أطول مما أمضيته أنا ، أليس كذلك؟"

"مع ذلك ، أود أن أسمع سببك"

"في هذه الحالة ، لم يتغير تقييمي منذ ذلك الحين. لا ، أعتقد أن تصديقي لهذا التقييم قد زاد"

لا تزال شاباشيرا-سينسي تعتقد بأن ايانوكوجي-كون معيب، حتى بعد كل ما فعله وأظهره لنا.

"لكن لا حاجة للحديث عن هذا الآن. لديك مشاكل أخرى عليك حلها في أسرع وقت ممكن"
"نعم هذا صحيح..."

كان صحيحًا أنني كنت أشعر بالفضول بشأن السبب، لكن من الممكن بالتأكيد القيام بذلك لاحقًا.

يجب أن أتأكد من عودة كوشيدا-سان ووانغ-سان وهاسيبي-سان إلى المدرسة.

"هل تعتقد أن كوشيدا ستكون قادرة على الإمساك بيدك إذا قدمتها لها؟"

{ المقصود هنا اذا عرضت المساعدة على كوشيدا كالعودة الى المدرسة فهل ستقبل كوشيدا بالامر وتعود }

"من الصعب تصور مثل هذا الشيء. بغض النظر عن عدد زياراتي أو انتظاري ، فهي لن تفتح الباب" أنا قلت.

"هذا قاس"

لديها فرص لا حصر لها لمغادرة مسكنها للحصول على الإمدادات عندما أكون في المدرسة ، والاختباء خلال عطلة نهاية الأسبوع.

لا جدوى من محاولة مواجهتها بهذه الطريقة عن طريق نصب كمين لها ، حتى أنني حاولت الاتصال بها على هاتفها الخليوي ، لكنه مغلق دائماً.

"هي على الأرجح تفهم أنني على الجانب الآخر من الباب ، أسير يسارًا ويمينًا ، وهي على ما يرام مع ذلك" انا قلت.

"أعتقد أن لديك وجهة نظر. ومع ذلك، إذا لم تقومي بأي خطوة، فلن تتقدم الأمور وستزداد سوءًا ببطء" ردّت شاباشيرا.

"هذا صحيح..."

"عندما لا يمكنك فعل أي شيء بمفردك ، فمن الجيد أن تطلب المساعدة من شخص آخر"

"الزميل الوحيد الذي سيكون على استعداد لإضفاء قوته على إقناع كوشيدا-سان هو هيراتا-كون. ربما ليس لديه وقت لذلك الآن"

هيراتا-كون مشغول حاليًا بوانغ-سان و شينوهارا-سان.

"بالتأكيد ، سيكون هيراتا قادرًا على إحداث تأثير كبير. على الرغم من أنني لست متأكدة مما إذا كان سيكون له تأثير كبير على كوشيدا. لا أعتقد أنه سيكون من السهل أن تفتح الباب إذا اصطحبت شخصًا كهذا معك، شخص صالح، عاقل، طيب"

بطريقة ما ، أعتقد أنني أفهم ما تحاول سينسي قوله. كان هيراتا-
كون يكذب ليجعل كوشيدا-سان تشعر بتحسن ، وهي تعرف ذلك.
"أخشى أنني لا أستطيع التفكير في أي شخص مناسب في الوقت
الحالي ، ولكن قد لا تكون فكرة سيئة أن تبحثي عن شخص آخر
غير زملائك في الفصل" هي قالت.

"عندما أحاول مواجهة كوشيدا-سان ، أواجه مشاعرها الحقيقية
المتعلقة بما حدث في الفصل. إنه لغباء بأن أفصح ذلك لشخص
خارجي"

"أفترض أنه سيتعين عليك العمل على تحقيق التوازن بين المزايا
والعيوب. ومع ذلك ، فإن هذا لا يعني بالضرورة أنه لا يُسمح لك
بإخبارهم. البعض منا كمعلمين ، على سبيل المثال ، يعرف
ماضي كوشيدا، وربما يخبر البعض منا الآخرين إذا اخترنا ذلك.
أعتقد أنه لا توجد أشياء مثل الأسرار"

لا يوجد شيء اسمه سر ...؟ ربما ... هناك شخص يمكنه تحريك
قلب كوشيدا-سان.

لا، حتى لو لم يتمكن من تحريك قلبها، إذا كان هناك شخص
يمكنه اختراق كوشيدا ، أعتقد أنني بحاجة لزيارته...

"حان وقت الذهاب. اسمحي لي أن أقول شيئاً أخيراً ، وقد يكون
هذا أمراً عشوائياً ، لكن دعيني أقول ذلك. أهم شيء هو ماذا
تريدين أن تغيري داخل كوشيدا. عليك التفكير في ذلك بعناية"
قالت شاباشيرا.

ماذا ارغب بأن أغير داخل كوشيدا-سان ؟

"شكرا جزيلا لك يا سينسي. شكراً لك ، أشعر بأنني أكثر استعداداً الآن" شكرتها.

ما زلت لا أملك إجابة ، لكن أصبحت أملك الطاقة للمحاولة مرة أخرى.

"لا داعي لذلك. بصفتي معلمة... فهذا هو عملي"

بقولها ذلك، عادت شاباشيرا-سينسي إلى غرفة الموظفين. واصلت مشاهدتها من الدرج حتى غابت عن نظري.

الجزء الأول:

عندما عدت إلى مسكني بعد التسوق في كياكي مول وجدتُ إييوكي-سان عند المدخل المجاور للمصعد. تجاهلتها وضغطت على زر المصعد، وبدا أنها غاضبة للغاية.

"لا تتجاهليني!"

صرخت في وجهي بهذه القوة وطار بصاقها علي.

كنت على استعداد للدخول في معركة طويلة مع إييوكي-سان ، ولكن ماذا كان يحدث بحق الجحيم؟

يبدو أنها ستتبعني إلى المصعد. لم يكن لدي خيار سوى التوقف ومشاهدة أبواب المصعد تفتح للترحيب بها.

"أتجاهلك؟ ماذا تريد مني؟"

"هذه! ماذا تعنين بهذه الجملة؟ أجيبيني"

دفعت شاشة هاتفها المحمول أمامي، محدقةً في وجهي. ضوء ساطع أنار عيني، وكل ما يمكنني رؤيته هو الضوء الأبيض.

"هل انت غبية؟ انه قريب جداً مني ، هل يمكنك الابتعاد قليلاً حتى أرى؟" أنا قلت.

"عليك اللعنة! هيا!" قالت هي.

عادت للوراء قليلاً، وتمكنت من معرفة محتوى الرسالة فقط بقراءة جزء منها.

"هذه كتابة رائعة ومكتوبة بشكل جيد. أنا متأكدة من أنه من كتبها شخص ذكي" قلت

"لا تقومي بالتربيت على ظهرك! أعني، ماهو الذكي للغاية في هذا؟" قالت ايبوكي.

{بالنسبة ل "لا تقومي بالتربيت على ظهرك" فهو مصطلح يشير الى مدح النفس ، وهوريكيئا تمدح الشخص الذي ارسل الرسالة لايبوكي بانه ذكي ، والتي هي هوريكيئا حسب قول ايبوكي. }

"ربما إذا قرأتها بصوت عالٍ ، ستفهمين" أخبرتها

"هاه؟ (إذا تركتِ المدرسة في حين أنني لم أفعل شيئاً بخصوص ذلك، إذن بالطبع ستعتبرين خاسرة أمامي) لا تكوني حمقاء. أين الذكاء في ذلك؟ هذا يكفي، فقط أخبريني ماذا يعني ذلك!"

"قرأتها ولم تفهميها؟" سألتها.

"لا على الاطلاق. لقد كنت أفكر في الأمر طوال الأسبوع ولم أفهم. اذن ما الذي يعنيه؟"

قالت ودخلت في حالة غضب.

لم أكن أتوقع منها ألا تفهم نصيحتي البسيطة. لا، بل كنت أتوقع أن تؤثر عليها غالباً.

"ليس من المنطقي التساؤل عن ذلك الآن. لا يبدو بأن لديك مشكلة مع ما قلته، بحكم أنني لم أتلقى أي رد" أنا قلت.

"ماذا؟ اشرحها لي بطريقة أوضح"

إنها في الحقيقة لا تفهم الأشياء بسهولة.

أتساءل عما إذا كان كل ما لديها هو روحها الرياضية والقتال.

"أردت أن أشجعك على تجنب الطرد. أنت لست محبوبة من قبل زملائك في الفصل وربما تكونين في مشكلة إذا كان السؤال أثناء الامتحان له علاقة بطردك. للعودة ومواجهتي، ستحاولين البقاء في المدرسة حتى لو كنت لا تريدين ذلك، أليس كذلك؟"

"لا تخبريني أنك قلقة بشأني...؟"

تراجعت، غير متفاجئة ولكن بنظرة اشمئزاز على وجهها.

"لا تفهمي هذا بطريقة خاطئة. لا يزال هناك الكثير لتفعلينه هنا. حتى لو تم طردك من الاختبار الخاص الأخير، فسيحصل ريوين-كون على 100 نقطة فصل، إلى جانب التخلي عنك. إذا كنت ستغادرين بأي حال، فسيكون من المربح أكثر أن تختفي في الامتحان بعقوبة ملحقة بالفصل"

لم تبدُ مقتنعةً ابداً عندما بدأت شرحي.

"أعتقد أن الوقت قد حان لكي أغادر، اعذريني من فضلك" قلت.

مع قدومها نحوي بصمت وغضب، ضغطتُ على زر المصعد مرة أخرى. ثم عندما دخلت، لاحظت أن إيبوكي-سان لا تتبعني.

"أنت لن تدخلني؟" سألتها.

"لا أريد أن أركب المصعد معك"

"لا تكوني سخيفة، لقد ركبنا المصعد معاً عدة مرات بالصدفة"

"لا أشعر برغبة في الركوب معك الآن"

"صحيح. افعلي ما تشائين"

بالضغط على زر الإغلاق ، اتجهت إلى الطابق الأرضي حيث تعيش كوشيدا-سان.

من هنا، يجب أن أصرّ حتى تفتح الباب لي.

مع تحرك المصعد، تسائلت عما إذا كنت سأتمكن حقًا من الدخول لغرفتها.

إذا لم أجرب شيئًا جديدًا، فلن يتغير الوضع. وبهذه الحالة، فإن ما أنا على وشك القيام به ليس سوى مضيعة للوقت.

وصلت إلى الطابق وفتحت باب المصعد.

لكن لم استطع اتخاذ الخطوة الأولى للخروج ، أصبحت عالقة هناك.

لا أعرف ماذا أفعل، كيف سأتواصل مع كوشيدا-سان. ما الذي تغير؟ ما الذي سيساعدني في التحدث معها؟

مر الوقت والمصعد مغلق. وقبل أن أتمكن من الضغط على زر الفتح ، بدأ المصعد في العمل وبدأ في التحرك إلى الطابق السفلي.

"مقرف..."

لا أعتقد أنه يمكنك إقناع كوشيدا-سان بالالتقاء معك وجهًا لوجه في وضعها الحالي.

تذكرت كلمات شاباشيرا-سينسي الدافئة.

عاد المصعد مباشرة إلى الطابق الأول. عندما فتحت الأبواب تقدمت إيبوكي-سان، التي كانت تنظر إلى هاتفها الخليوي، خطوة إلى الأمام دون أن تلاحظني.

وبعدها نظرت إلى الأعلى عندما شعرت بوجود شخص ما في المصعد، ورأيتني، وأطلقت تنهداً طفيفاً.

"لماذا أنت هنا؟"

لا أستطيع أن أقول أنني توقعت أي رد فعل آخر.

"أنت لن تدخلني؟" سألتها.

"لقد أخبرتك أنني لن أدخل! هل تضايقيني؟"

هزرت رأسي، ومددت يدي للضغط على زر الإغلاق مرة أخرى. ثم رأيت إيبوكي-سان تتجنب النظر وخطرت في بالي فكرة.

قبل أن ألمس زر الإغلاق، ضغطت على زر الفتح وحدقت فيها.

نظرت إلي وهي متشككة في أن المصعد لا ينغلق.

قد يكون من الممكن اختراق كوشيدا-سان بطريقة غير متوقعة.

ربما حان الوقت للاعتماد على نصيحة شاباشيرا-سينسي باستخدام....

"ماذا بحق الجحيم؟" سألتني إيبوكي.

"أظنني سأطلب منك مساعدتي في شيء ما" أخبرتها.
"هاه؟"

إنها مقامرة كبيرة جدًا، لكنها قد تكون عنصرًا لاخراجنا من هذا المازق. تطور غير مرئي، وقد يكون كمين مفاجئ يخرجنا من المازق الذي نحن فيه الآن.

أدرك أن هذا التصرف محفوف بالمخاطر، لكن في الوقت الحالي، سأفعل كل ما يتطلبه الأمر.

"أدخلي الى المصعد" أخبرتها.

"كم مرة يجب أن أخبرك أنني لن أدخل؟"

"فقط ادخلي"

"بحق الجحيم؟"

ضغطت على زر الإغلاق، مطمئنةً إيبوكي التي دخلت على الرغم من انزعاجها.

"هناك شيء أود أن تنصحيني بشأنه" قلت.

"اعذريني؟ لا لا لا ، أنا بالتأكيد لن أساعدك بأي شيء"

"أنتِ بالفعل في المصعد" قلت.

"أنت من طلبت مني الدخول!" قالت.

بينما كنا نتحدث، وصل المصعد إلى الطابق حيث توجد غرفة كوشيدا-سان.

خرجت أولاً ونظرت للخلف إلى إيبوكي-سان ، التي كانت لا تزال في المصعد.

"أخرجني من المصعد. نحن لا نعرف من قد يتنصت، لذا ابقني على مقربة مني"

"أنا ذاهبة للمنزل. لا أعرف مايفترض أن يعنيه هذا" قالت هي. ضغطت على زر الإغلاق وحاولت المغادرة ، لكن أبواب المصعد لم تُغلق.

"يبدو أن المصعد يريدك أن تنزلي أيضاً" قلت.

"هذا لأنك تضغطين على الزر من الخارج!"

"هل لديك أي شيء ترغبين به؟ أمور مهمة مهمة لك مثلاً؟" سألتها.

"وماذا ستستفيدين من سؤالك هذا؟"

"فقط أجيبني على السؤال"

"لا"

"هل أنت واثقة؟"

"لا ، آه ، لا أعرف ... لا يمكنني التفكير في أي شيء على الإطلاق ، لكن ربما الفراولة؟"

"هذا لطيف بشكل مدهش بالنسبة لك، إيبوكي-سان. فقط انسي ما قلته للتو"

"إذن لماذا بحق الجحيم سألتني؟"

عندما أصبحت إيبوكي-سان غير سعيدة بشكل غير مفاجئ،
قررت التوقف عن ازعاجها.

أدركت أنه سيكون من الأفضل لها إذا شاركت قصتي بسرعة
وانتقلت إلى الجزء التالي من الخطة.

"سأذهب لرؤية كوشييدا-سان الآن" أخبرتها.

"لذا؟ لماذا لا تذهبين لرؤيتها بنفسك؟"

لقد ضغطت على زر إغلاق باب المصعد العديد من المرات،
لكنه لم يعمل بالطبع.

"الأمر ليس بهذه البساطة. لم تظهر ولو لمرة واحدة في هذا
الأسبوع بأكمله. لقد كنت انتظرها امام مسكنها ولم تظهر عليها
أي علامة على الخروج. أريدك أن تخرجيها من غرفتها. هل
تفهمين ما اعنيه؟" شرحت.

"ماذا؟ انتظري ، لماذا علي أن أفعل ذلك؟"

"إنها طريقة أخرى لمساعدة الناس"

أنا لم أساعد فصلي حتى، فلماذا أساعد فصلك؟"

لقد توقعت بالفعل أنه لا توجد طريقة يمكن أن تقبل بها إيبوكي-
سان طلبي.

ولكن إذا كانت هناك فائدة لها، فسيختلف الامر .

انطلقت صفارة جرس التحذير لأن المصعد ترك مفتوحاً لفترة طويلة.

"حسناً إذاً. سأمنحك شيئاً في المقابل" أخبرتها.

"أنا لا أُرغب بأي شيء. إذا كنت تعتقدين بأنه يمكنك شرائي بالمال، فأنت مخطئة"

"أنا متأكدة من أنك لست كذلك. لكنني متأكدة من أنه شيء انتِ ترغبين فيه بشدة"

"لا أعتقد أن هناك شيء كهذا"

ليس من السهل تحريك عقل إيبوكي. ولكن إذا أخبرتها بالامر مباشرةً ، أفكارها ستتغير 180 درجة.

"المشاركة في 5 احداث رئيسية في المهرجان الرياضي. أنت حر كطالب في اختيار الأحداث والمجموعات التي ترغب في المشاركة فيها. الغرض الرئيسي من هذا النظام هو استخدامه لاختيار الاحداث التي ترغب بها، أو لتجنب الاعداء الأقوياء. من ناحية أخرى، فهو أيضاً نظام يسمح لك بمواجهة اي شخص تحددينه"

عندما شرحت ذلك، تلوّنت عيون إيبوكي-سان، التي كانت تفتقر إلى الحماس قبل لحظات.

"أنا واثقة من كونك تنتظرين اللحظة المناسبة لمواجهتي، ألسن كذلك؟ لكن لسوء حظك، لن أتخذ قراراً حتى اللحظة الأخيرة. اعتماداً على الموقف، هناك فرصة كبيرة أنني سوف أتقدم بطلب

للمشاركة في آخر خانة في الأحداث. لذا حتى لو انتظرت، فلن تحظي بفرصة لقتالي" أخبرتها.

"إذن تقولين إنني إذا ساعدتك، ستواجهيني؟"

"نعم. سأواجهك في إحدى المسابقات التي تختارينها. بالطبع، لن أتساهل معك لأجل فصلك، لذلك لن تكوني قادرةً على التركيز بشأن جمع النقاط. هذا هو المهم، إن كان ذلك يناسبك" أنا قلت.

"هم. أمر مثير للاهتمام. لكني لست راضيةً عن حدث واحد فقط. سأساعدك منحتي ثلاثة أحداث على الأقل، وبهذا سنحظى بأفضل ثلاث مواجهات"

"ثلاثة؟ هذا جشع..."

أتظاهر بالتفكير بينما تتطلق صفارة التحذير مرة أخرى.

"إنه أمر لن اتفاوض معك بشأنه" هي قالت.

لديها وجهة نظر، أوافق على أنه ليس من الواضح من سيكون الأفضل بفضل مسابقة واحدة. من ناحية أخرى، إذا لعبنا جولتين أو أربع جولات، فهناك دائمًا احتمال التعادل.

كان من المتوقع منذ البداية أن تُحسم المباراة بثلاث جولات، لكن إذا قدمت الثلاث مباريات منذ البداية، فقد تطالب بخمس مواجهات.

إذا كانت على استعداد لقبول ثلاث جولات، فنحن نسير في المسار الصحيح، وفي الموعد المحدد.

"حسنًا ، سأواجهك لثلاث جولات وأشارك في المنافسة. هل هذا مناسب لك؟"

"انه اتفاق. لن تغيري رأيك لاحقًا"

وبذلك، نزلت من المصعد. رفعت يدي عن الزر وبدأ المصعد يغلق أبوابه ببطء.

"بالطبع. ومع ذلك ... سيتعين عليك مساعدتي هذه المرة حتى نحل هذه المسألة"

"فقط أخبرني بوضوح ما هو الهدف"

"أن تحضر كوشيدا-سان إلى المدرسة يوم الاثنين. هذا هو الهدف"

"مامدى صعوبة ذلك؟، أعني، ما الغريب في كون كوشيدا غائبة؟ الجميع يمرض مرة واحدة على الأقل كل فترة"

قالت شاباشيرا-سينسي إن الأسرار وكشفها ليست مهمة اذا كنا سنعيد كوشيدا-سان. الشيء المهم هو الشخص الذي أخبره الأسرار.

قررت أن أتبع هذه النصيحة وأخبر إيبوكي-سان القصة كاملة. إذا كانت إيبوكي-سان من النوع الذي يخبر كل من حوله كالقنبلة، فسيكون خطئي لأنني لم أدرك ذلك بعد.

أحتاج إلى إيجاد طريقة لإعادة كوشيدا-سان الآن، حتى لو كان ذلك يعني المخاطرة أكثر.

أخبرت ايبوكي-سان بكل شيء عن كوشيدا-سان ، ولم أخفي أي شيء.

إيبوكي-سان تعرف فقط كوشيدا-سان بشكل سطحي. لكنني شرحت لها طبيعة كوشيدا الحقيقية، وطريقة تفكيرها، وكل تفاصيل وضعها الحالي.

بينما كنت أتحدث معها، كانت إيبوكي-سان تستمع إلي بنظرة غير مبالية على وجهها، وتتنظر في اتجاه عشوائي.

في العادة، كنت سأكون غير راضية عن مثل هذا الموقف، لكن الغريب أنني شعرت بأن نظرتها كانت تحميني.

عندما انتهيت من إخبارها بالحقيقة حول سبب تغيبها حالياً عن المدرسة، تنفست إيبوكي-سان بسخط.

"أيّاً كان" قالت.

دون أن تظهر أي اهتمام قوي بطبيعتها الحقيقية، علقّت بلا مبالاة على الحقيقة.

"لا يبدو أنك متفاجئة. هل تعلمين مسبقاً أي شيء عنها؟"

"لا ، أنا فقط لا أؤمن بالأشخاص الطيبين واللطفاء. الشيء نفسه ينطبق على هيراتا و إيتشينوس. إنها قاعدة تفيد بأن الأشخاص الذين يتظاهرون بأنهم أناس طيبون، دائماً ما يكونون مظلّمين/أشرار وراء الكواليس"

"يالها من وجهة نظر مثيرة للاهتمام"

لديها وجهة نظر مميزة بشكل غير متوقع.

"إذًا، في رأيك، هل يحظى ريوين-كون على تقدير كبير منك؟ إنه ليس شخص جيد من الخارج لكنه ليس شخصًا جيدًا من الداخل أيضًا"

"لهذا السبب أكرهه أكثر. أنا أيضًا أكره الرجال الذين يبدو أنهم غير مؤذيين مثل أيانوكوجي. الناس مثل هذا اللعين يثيرون غضبي"

تكره الناس الى هذا الحد، من ناحية أخرى، أتساءل عما إذا كان هناك أي شخص تراه إيبوكي-سان جيدًا...

"حسنًا، أنا لا أكره فكرة كشف حقيقة شخص كهذا. سأستمتع بسؤالهم عن شعورهم عندما تُكشف حقيقتهم السيئة" قالت.

إذا ذهبت لفعل هذا بالفعل، فسيتوجب عليّ إيقافها، لكن هذا النوع من القوة هو شيء عليّ تجنبه.

"ترغبين مني بأن أخرج كوشيدا من مسكنها، أليس كذلك؟"
"نعم"

مشيت إيبوكي-سان بهدوء وثقة الى أمام غرفة كوشيدا-سان.

"هل ستخرجينها بمفردك؟"

"فقط احرسي وراقبي"

حسنًا إيبوكي-سان، لنرى ما ستفعلينه.

عندما سارت إلى أمام غرفة كوشييدا-سان، أمسكت إيبوكي-سان ببطنها فجأة وركعت على الأرض.

"يا للقرف! أوه أوه أوه!"

ثم صرخت وتردد صدى صوتها في الممر.

لم أستطع أن أفهم ما كانت تفعله للحظة، وشاهدت المشهد وأنا مندهشة.

"وجع المعدة هذا... لا أستطيع! لا يمكنني العودة في الوقت المناسب..."

وجع في المعدة؟ لا تخبيرني أن هذا أفضل ما توصلت إليه... بصرف النظر عن تلك الفكرة المبتذلة، فإن تمثيلها كارثي.

بادئ ذي بد ، هذا ليس طابق غرفة إيبوكي-سان. حتى لو كانت الطوابق متماثلة، فمن المؤكد أنه سيكون من الأسرع الركض إلى غرفتك الخاصة.

"آه، معذرة؟! هل يمكنني استخدام مرحاضك بشكا سريع"

سرعان ما رنّت جرس شقة كوشييدا-سان واستمرت في فعل ذلك لمدة عشر ثوانٍ تقريباً، ولكن لم تكن هناك أي علامة على الرد من قبل كوشييدا-سان.

يبدو أن طلب المساعدة من إيبوكي-سان كان خطأً واضحاً، بدأ رأسي يؤلمني بسبب الضوضاء التي لا معنى لها التي كانت تحدثها.

استمرت في التمثيل لبضع ثوان حتى نهضت واستدارت
لمواجهتي

"هل هي بغرفتها أساساً؟" سألتني.

"أولا وقبل كل شيء، أنا متأكدة من أنها في غرفتها"

"حقاً؟ إذا لم تخرج مع هذه التمثيلية، فهي قاسية للغاية، أليس
كذلك؟"

"نعم، أظن ذلك"

قلت، مشيرةً إلى أبوكي-سان لتتبعني.

نصحتها بأن تتبعني بهدوء وتفتح صندوق عداد الكهرباء الخاص
بغرفة كوشيذا-سان.

"ترين هذا القرص، أليس كذلك؟ إذا كان هذا القرص يدور ببطء،
فغالباً هي ليست في المنزل. ولكن إذا كانت في المنزل وتستخدم
التلفزيون أو الكمبيوتر، فستزيد سرعة دورانه"

كان القرص يدور أسرع قليلاً من المعتاد.

"الآن أنت تعلمين بأنها في المنزل غالباً، أليس كذلك؟"

"لم أتوقع بأنك تعرفين عن أمور اللصوص؟"

"لقد تعلمت الكثير عنها في نهاية الأسبوع الماضي بينما كنت
أنتظرها. لا تسيء استعمال هذه الطريقة" قلت لها.

"بالطبع لن أفعل"

أجابت بينما كانت تعطيني نظرة باردة.

"هل يمكنك التفكير بأي طريقة أخرى؟ إذا لم تفعل ذلك ، فأعتقد أننا يجب أن نستسلم الآن..."

"نحن نفعل هذا بطريقة خاطئة" ردّت إيبوكي-سان.
"ماذا؟"

"لدي طريقة ذو فرصة نجاح وفشل متساويين، حسناً؟ سأخرج كوشيدا بالقوة"

شعرتُ بأن علي طلب تفاصيل ما ستفعله، ولكن رأيت ثقّتها وقررت تركها تنفذ خطتها لمرّة أخيرة، تركتُ مسافة بيني وبينها، ووقفتُ إيبوكي-سان أمام الباب مرّة أخرى.

"مرحباً كوشيدا. لقد سمعت الكثير عنك. سمعت أنك كنت ترتدين قناعاً حتى الآن، وتم كشف حقيقتك خلال الامتحان؟"

فقط بمجرد أن تساءلت عما ستفعله، بدأت في التثرثرة بالهراء. لوهلة، ظننت أن علي إيقافها، لكن لم يكن هناك جدوى من القيام بذلك.

حتى لو توقفتُ عن الحديث الان، فقد وصلت كلماتها بالفعل الى مسامع كوشيدا-سان.

"لا بد أن هذا مؤلم... ما هو شعورك وأنت تتحولين من كونك الشخص الأكثر شعبية في العالم إلى مستوى متدني؟ أوه،

إيتشينوس هي الأكثر شعبية في المدرسة. كيف تشعرين حيال سقوطك إلى المركز الثاني؟"

تقنية إثارة الشغب التي استعملتها أفضل بكثير من التمثيل المثير للشفقة الذي قامت به قبل قليل.

علاوة على ذلك، قد تصبح كوشيدا-سان غاضبة بشكل كبير لأن شخصاً من الخارج، وهي إيبوكي-سان حدثتها.

لكن لم يصدر اي رد من الداخل. أظن بأن التعامل بقسوة لا يكفي...

لم تغير إيبوكي-سان تعبيرها، ولم تتوقف عن الكلام.

"سمعت بأن قناعك ظلّ قويًا حتى النهاية... هل يمكنني رؤيته؟"
ركلت الباب بقوة بقدمها اليمنى.

"أنا متوترة للغاية بسبب هوريكييتا الآن، أريد فقط أن أنهي الأمر"

بصراحة، كانت هذه هي نيتها الحقيقية، فهي ليست مهتمة بإخراج كوشيدا-سان على الإطلاق. أنا متأكدة من أن كوشيدا-سان تستمع من الطرف الآخر للباب...

"ربما لا يكون ركل باب شخص ما فعلاً سيئاً. يمكنني أن أفهم نوعاً ما كيف يشعر ريوين"

بعد بضع ركلات من هذا القبيل، سمعت صوتاً من داخل الغرفة.

على الرغم من ذلك، حين كانت على وشك إطلاق المزيد من الركلات، فُتح باب الغرفة فجأة.

"إن هذا مزعج، هل يمكنك التوقف من فضلك، إيبوكي-سان"
أظهرت كوشيدا-سان نفسها وهي ترتدي لباسها الكاجوال.
بصراحة لم أكن أتوقع أن تنجح إستراتيجية إيبوكي-سان
العنيفة... لقد صُدمت قليلاً، وأتساءل عن سبب ضياع كل
جهودي خلال الأسبوع الماضي.

"ها هي ذا. أترين؟ كنت أعرف أنها من هذا النوع من
الأشخاص" قالت إيبوكي.

ربما كانت هناك أجزاء من شخصية كوشيدا-سان متشابهة مع
شخصية إيبوكي-سان...

"كل ما تحاولين القيام به هو مضايقتي، هل يمكنك التوقف؟"
قالت كوشيدا.

"ألسـتِ محبوبَةً أكثر عندما ترتدين قناعك أو شيء من هذا
القبيل؟"

"أنا لم أحبك أبداً، كما تعلمين. أستطيع أن أرى هوريكيـتا-سان
هناك، ربما هذا هو سبب وجودك هنا"

تبدو بأنها هادئة، إذا حكمنا من خلال حقيقة أنها استخدمت كلمة
"سان".

نظراً لعدم وجود فائدة من الاختباء، مشيت دون تردد إلى امام
غرفة كوشيدا-سان.

"إذا كنتِ لا تمانعين، أود الدخول إلى غرفتك. لقد سئمت قليلاً من الانتظار طوال الوقت"

"حسنًا، لا فائدة من محاولة إغلاق الباب" قالت كوشيدا.

لا يمكنها إغلاق الباب لأن قدم إيبوكي موضوعة بإحكام في الفجوة بين الخارج والداخل.

نظرت كوشيدا-سان إلى الأسفل لبضع ثوانٍ قبل أن تدوس على قدم إيبوكي-سان فجأة دون سابق إنذار.

"تبا!" قالت إيبوكي.

استمرت في الدوس بقوة، لكن إيبوكي-سان لم تسحب قدمها للخلف أيضًا.

"أجل... لن يغلق الباب" تنهدت كوشيدا-سان .

"هذا يكفي...!"

أحاول فتح الباب بقوة للدخول، لكنها تتراجع وتحيينا وجها لوجه فقط.

"تعالى إذن. قد تكون هذه هي المرة الأخيرة التي ترينني فيها، لذا خذي وقتك"

تقول ذلك مباشرة، لكن أعتقد أنها كانت مستعدة لفعل شيء كهذا لفترة من الوقت.

لم يكن من السهل على كوشيدا-سان أن تضرّ الفصل من خلال التغييب بدون سبب معين.

يجب أن تكون قد دعوتنا للحضور لأنها اتخذت قرارها بشأن شيء ما. أعتقد أن هذه هي فرصتنا الأخيرة.

يمكنني أن أقول بنظرة واحدة أن غرفة كوشيدا-سان كانت نظيفة وأنيقة. لدي انطباع بأنها تهتم بالنظافة أكثر مني.

"حسنًا ، إنها مرتبة ونظيفة للغاية"

تقول إيبوكي-سان، وهي تنظر في أرجاء الغرفة بلمحة من الإعجاب والمفاجأة.

رأت كوشيدا-سان هذا الموقف واتخذت وجهًا غريبًا.

"غرفة إيبوكي-سان تبدو وكأنها في حالة من الفوضى، وملابسها العارية متناثرة في كل مكان" قالت كوشيدا.

"ما - ماذا؟ كيف تعرفين ذلك مع أنك لم تريها حتى؟"

من الواضح من رد فعل إيبوكي-سان بأن هذا حقيقي.

"اجلسا. لن أقدم لكما أي شيء لتشربانه أو تتناولانه كوجبة خفيفة، لكن تلك ليست بمشكلة، أليس كذلك؟"

"لا نرغب بشيء، شكرًا"

نظرنا لبعضنا البعض للحظة ثم جلسنا. جلست كوشيدا-سان أمامنا، فأصبح موقفنا اثنين لواحد وبيننا الطاولة.

"لقد قمتِ بإحداث ازعاج أمام غرفتي لمدة، ماذا تريدن؟"
سألتني.

"أنت تعرفين ما أريد، أليس كذلك؟ لقد كنت متغيبةً عن المدرسة خلال الأسبوع الماضي"

"أوه... " ردّت وهي شاردة ، ثم تابعت كوشيدا-سان:

"هل تعتقدين حقًا أنني سأذهب إلى المدرسة بعد ما حدث؟ أنا لست متفاجئةً حقًا، لكنك أخبرت هذه الفتاة عني، أليس كذلك؟ هل هذه طريقة أخرى لتعيديني؟"

"لا، ليس كذلك. لن أخبر أي شخص آخر بلا مبالاة" رددت.

"هل تتقين بها؟"

"لا أنا لا أثق بها. ولكنّها لا تمتلك أي شخص لتخبره بالأمر اساساً"

"هاه؟!!"

ضربت إيوكي-سان الطاولة بقبضتها وحدثت في وجهي، لكنني تجاهلتها.

ما قلته صحيح بعد كل شيء...

"حتى لو كانت هذه هي الحالة، فأنت لا تفكرين في مشاعري، أليس كذلك؟ أنا اتألم" قالت كوشيدا.

"هل حقًا تملكين الحق في قول ذلك؟" قلت انا.

"حتى لو لم امتلكه، فلا يوجد سبب يمنعك من التفكير بشعوري، هوريكي-سان"

سرعان ما أدى التبادل الحاد للكلمات إلى نوع جديد من التوتر.

"دعونا نمضي بالمحادثة. أعلم أن وجودي غير ملائم بعض الشيء. لكنك كنت من بدأ العداء في المقام الأول. أليس هذا صحيحًا؟" قلت انا.

كنا مجرد زملاء في الصف ، لكنها لطالما رأنتني كشخص يجب أن يُطرد.

"لن أنكر هذه النقطة. لكن لا خيار لدي، لم أستطع تحمل... "

قالت كوشيدا.

"لا أعرف ما كان يجب أن أفعله. أتذكر الماضي الآن ولا يمكنني الحصول على إجابة واضحة" قلت انا.

"اعلم اعلم. لقد فكرت في نفس الشيء عدة مرات. وقد توصلت إلى نتيجة واحدة. ربما كان عليك الانسحاب طوعا من المدرسة لأنني لم أستطع تحمل وجودك"

"لا تكوني سخيفة. هذا ليس حلاً، إنها مشاعرك الغاضبة فحسب"

"انه امر معقد. لكنها الحجة الوحيدة لدي"

على الرغم من أنها أجابت على أسئلتني ، إلا أنه لم يكن حوارًا وديًا. أفترض أنها مشاعرها الحقيقية فقط.

في البداية، كنت أحاول الاستماع إليها ، ولكن بعد ذلك بدأت تتوقف ببطء عن الكلام وعادت النظرة الميتة الى عينيها.

"أتساءل عما إذا كنت على استعداد لمساعدتي وترك الماضي خلفك" قلت انا.

"كنت أعرف أن هذا ما كنت تسعى إليه، ولكن هيا، لا تجعليني أضحك" ردّت كوشييدا.

"أنت جيدة بما فيه الكفاية وتستحقين ذلك" قلت انا.

"أنا أعرف" قالت كوشييدا-سان.

أجابت على الفور، ولم تحاول ان تدعي الخجل.

"ظننتك خجولةً للغاية..." قالت ايبوكي.

رداً على رد ايبوكي-سان الغاضبة، استدارت كوشييدا-سان وحدثت فيها.

"تظنين ذلك؟ حسناً، هذا ليس صحيحاً تماماً. ومع ذلك، لا أتوقع من شخص بكفائتك أن يفهم ذلك" قالت كوشييدا.

{ تقصد بالكفاءة المستوى الاجمالي للشخص (كالمستوى الاكاديمي ، البدني ، الاجتماعي الخ..) تماما كتطبيق ال-OAA ، وهذا ما سيتم توضيحه بعد قليل... }

"هل تظنين نفسك رائعة؟ لماذا لا نبدأ بالامر فوراً؟"

قالت ايبوكي-سان وهي تشدّ قبضتيها.

"أنت غبية أكثر مما كنت أعتقد، ايبوكي-سان. هذا ليس ماذا تعنيه كلمة "الكفاءة" ، حسناً؟ لماذا لا تلقي نظرة على ال-OAA؟ أكثر ما اتميز به هو المجموع الإجمالي ، أليس كذلك؟ أعتقد أن الفرق بيني وبين ايبوكي-سان كبير بشكل عام ولا يقتصر على الجوانب الجسدية فقط، أليس كذلك؟"

منزعجة، أخرجت إيبوكي-سان هاتفها وفحصت OAA. ثم قارنته بقوتها العامة، بعدما أصبح وجهها شاحباً، أغلقت هاتفها بصمت.

"أريدك أن تستخدمى قدرتك العالية لما فيه خير للفصل. إذا استمر التغيب عن المدرسة دون إذن، فستفقدين مكانك في النهاية" أخبرتها.

"لقد فقدته بالفعل. أما أنت فقد كنت مستعدة لرد الفعل العنيف من الطلاب وعارضت طردى من المدرسة، أليس كذلك؟ لذا فإن الشخص الذي سيقلق إذا كنت عديمة الفائدة هو أنت. يمكنني أن أفهم سبب رغبتك في إقناعي بالعودة"

لاشك في أن الوضع في الفصل واضح لكوشيدا.

"لقد فقدت مكانتي. لا يوجد سبب للبقاء بعد الآن. لكن السبب الذي جعلني أبقي هادئة في نهاية هذا الاختبار الخاص بالإجماع هو لإلحاق الضرر بك قدر الإمكان.

إذا استمر التغيب، فإن المدرسة ستعاقب الفصل كاملاً وليس الفرد فقط، أليس كذلك؟ وسوف يقع لوم تغيبى عليك"

في الواقع، إذا استمرت كوشيدا-سان في التغيب، فسوف يتضرر الفصل باستمرار مثل السم الذي ينتشر بالجسم.

كان من الممكن أن يتم إيقاف استراتيجية التغيب عن المدرسة في نهاية المطاف بالامتحانات الخاصة، لكن كوشيدا-سان ستكون قادرة على تحقيق انتقامها.

"لن تستفيدي شيئاً من فعلك لهذا، فلماذا ستكلفين نفسك عناء فعله؟"

"لقد فات الأوان، ليس لدي ما أخسره في هذه المرحلة. أليس من الطبيعي أن أوجه لك ضربةً صغيرة؟"

"من أي ناحية هو طبيعي؟ لا تنجرفي بعيداً فقط لأن أرقام OAA الخاصة بك أعلى من المتوسط" تمتت إيبوكي-سان وهي تقف بجوار ي.

"لقد أدخلتك هنا لمجرد الاستمتاع، ويبدو أنني كنت على حق. أنت مضحكة، إيبوكي-سان. إن كنتُ أنا وهوريكي-سان لوحدنا، لكنت محادثة مملة. أعتقد أنني كنت مخطئة عندما قلت أن ذلك طبيعي. ما هو طبيعي بالنسبة لي يجب أن يكون غير طبيعي بالنسبة لك"

"إذن أنت تعترفين بأن لديك براغي مفكوكة؟"

{يستخدم مصطلح "براغي فكوكة" للتعبير عن جنون طريقة تفكير الشخص، كما تنادي إيبوكي كوشيدا هنا}

"ليس في نظري. بالنسبة لي، أفعل كل شيء بشكل صحيح وأنت تفعلين كل شيء بشكل خاطئ. لا يمكنني تحمل أي شيء لا يناسبني" قالت كوشيدا.

"هذا مقرف"

"سواء كان الأمر مثيرًا للاشمئزاز أم لا، فلا علاقة له بموضوعنا، لا يمكنني تغيير طريقة تفكيري فقط... لقد وُلدت هكذا"

كانت كوشيدا-سان تتصرف بغرابة أكثر من المعتاد، في محاولة للحفاظ على هدوء صورتها لأنها تركت أفكارها المظلمة تتسرب.

لا... ربما وجدت الأمر مسليًا.

كان الأمر أكثر امتاعاً بالنسبة لها في هذه اللحظة وليس عندما كانت تصرخ وتبكي.

"سأظل مشكلة لكم حتى تتدخل المدرسة وتقوم بشيء يجبرني على تغيير طريقي"

أعلنت كوشيدا-سان أنها ستستمر في إعاقة صفنا باستمرار. أستطيع أن أقول إنها لا تكذب من طريقة كلامها ونبرة صوتها. "ماذا ستفعلين؟" اخبرتني كوشيدا-سان.

"ماذا سأفعل؟ لا شيء، ليس لدي خيار سوى التحدث معك بهذا الشكل" قلت انا.

"أنت متهورة، ألسن كذلك؟ أنت مختلفة تمامًا عن أيانوكوجي-كون"

عندما ذكر اسم أيانوكوجي-كون، رفعت إيبوكي-سان رأسها مباشرة.

"ظننتي كنت أستفيد منه ، لكن يبدو أنني كنت مخطئة للغاية.
على العكس من ذلك، كان يخطط لكشفي طوال الوقت. أعتقد أنه
شخصٌ لم ينبغي أن أكون عدو معه"

"أيانو كوجي-كون مختلف جدًا. من الواضح أنه يستطيع رؤية
الأشياء بعمق في المستقبل. لقد علمت بهذا الأمر مؤخرًا فقط" أنا
قلت.

"إن أفترض أن حالنا واحد"

"افترض ذلك"

عمّ الصمت المكان.

"أنت غيبية أيضًا، هوريكييتا-سان. كان يمكن أن يكون الأمر
أسهل كثيرًا لو أنك وافقتِ على طردي"

"ربما أنا حمقاء. حدس وثقة لا أساس لهما. هذا ما تخبريني به.
ومع ذلك، انت طالبة ممتازة بلا شك. على الرغم من أنني
أستطيع أن أفهم كيف تسببت معرفتي بماضيك ورغبتك في إزالة
أيانو كوجي-كون في حدوث مشاكل، إلا أن السمعة التي واصلت
صنعها في الفصل لمدة عام ونصف لم تتغير"

لقد عملت كوشيدا-سان بشكل جيد ولا ينبغي لها أن تخجل من
ذلك.

"إذا كان إزعاج الفصل هو حقًا أولوية قصوى بالنسبة لك، فقد
ينجح انتقامك إن واصلتِ التغييب. ولكن، هل هذا ما تريدينه؟"

"ماذا تعنين؟"

"أنا أسأل ما إن كان هذا كافياً لإرضائك"

"يمكن أن أكون راضية. لا أريد أي شيء أكثر من ذلك الآن. لا، بغض النظر عن عدد الكلمات التي تحاولين إقناعي بها، فهي عديمة الفائدة ولن أتفق معك أبداً"

لم أستطع إقناعها. عند سماعي مثل هذه الكلمات، شعرت وكأنني لا أستطيع قول أي شيء بعد الآن.

بالتأكيد أريد أن تأتي كوشيدا-سان إلى المدرسة لأنها ستكون مفيدة للجميع، لكنني أريد أيضاً أن أثبت أن خيارني لم يكن خاطئاً.

كوشيدا-سان، التي تقف أمامي مباشرة، تعرف ذلك أكثر من أي شخص آخر.

في النهاية، لا يزال كل ما فعله من أجل نفسي. من الصعب القول إنه أفضل خيار لكوشيدا-سان أيضاً.

"ربما كنت مخطئة بشأنك" قلت.

"ماذا تقصدين؟"

"اعتقدت أنني هنا لإقناعك بالعودة، لكنني كنت مخطئة. كان فقط لأجلي أنا والفصل. لم أضع مشاعرك بعين الاعتبار"

"ماذا؟ هل ستشفقين عليّ الآن؟"

"لقد أدركت للتو أن إجبارك للذهاب للمدرسة وانت ترفضين الذهاب هو محض طموح عالي"

“إذاً أعتقد أننا انتهينا من الحديث. إذا رميت بنفسي، فسوف تسقط هوريكيتا-سان تلقائياً أيضاً. سأكون سعيدة إذا كنت ستعانين خلال حياتك المدرسية بدون وجودي لفترة طويلة”

“هذا جيد بالنسبة لي. لكن في الوقت نفسه، هذا يعني أنك ستعانين أيضاً”

“سوف أعاني؟ لماذا؟”

“لأنه لا يزال لديك مكان للعودة إليه”

“لقد أصبحت أنانيّة جداً. لا أملك مكان للعودة إليه”

كلما فكرت بها أكثر، كلما فكّرتُ بشعور واحد فحسب.

“أنتِ تقوديني إلى الجنون، صحيح يا كوشيذا-سان...”

“ماذا ستفعلين...؟”

“أحاول الاعتماد عليك، لكن لا يمكنك مساعدتي أبداً لأنك طفلة. الأمر ببساطة هو أنك قمت باختيار خاطيء في كل مرحلة. لم يكن هذا ليحدث لو لم تحاولي التخلص مني، خاصة وأنني لا أكشف الأسرار ولا أعرف شيئاً عن ماضيك. الشيء نفسه ينطبق على أيانوكوجي-كون”

“مع ذلك، لا يمكنني تحمل وجودك” هي قالت.

“هذا ما هم عليه الأطفال. لا يمكنك تحمل وجودي، لذلك انا أنتقدك. هذا هو تصرف الأطفال” قلت.

انفجرت إيبوكي-سان من الضحك، التي استمعت الى كلامي حتى النهاية.

أغضب هذا التصرف كوشيذا-سان ونظرت إلى إيبوكي-سان بانزعاج.

"أنتِ بالفعل طالبة في مدرسة ثانوية، كما تعلمين؟. كل ما عليك فعله هو المشي إلى الفصل، ولا يمكنك حتى القيام بذلك. لا تستلقي على السرير طوال اليوم، انهضي وامشي بمفردك" قلت انا.

"ها... أنت على حق، هوريكييتا-سان. لكني فتاة ضعيفة، ضعيفة تتألم. إذا ذهبت إلى المدرسة الآن ، فإن زملائي في الفصل سوف يتجنبونني، ولن تكون الأمور كما كانت من قبل. أليس من القسوة اخراجي الى هذا المكان المؤلم على الرغم من أنك لست مقربةً منّي حتى؟"

"لست في وضع يسمح لي بالتحدث نيابة عن الآخرين، لكنك لا تبدين جيدةً في الوقت الحالي أيضاً"

بعد سماع هذا ، صمتت كوشيذا-سان.

"(الفصل يعرف طبيعتي الحقيقية بالفعل. لن يفيد تحسين سلوكي معهم بعد الآن. لا يمكنني إصلاح نفسي بعد الآن). هذا ما تفكرين به الآن ، أليس كذلك؟ عندما كنت تبكين وتصرخين في الفصل ، بدوتِ مثل طفل. لا، بل طفل صغير. ما زلت أشعر أنني أتعامل مع ذلك الطفل في الوقت الحالي"

"لا تتصرّف في بغباء!"

رفعت يدها وحاولت صفع خدي قبل أن أمسك بيدها بهدوء وأوقفها عن الحركة.

"تحاولين السخرية مني، أليس كذلك؟ لست أكثر من مجرد طفل صغير، أنت تزعجينني، وتزعجين زملائك في الفصل، وتجعلين ذلك من أولوياتك فقط لأجل سعادتك الخاصة"

"إذن من المفترض أن أكون الشخص الوحيد الذي عليه أن يتألم، ويتحمل، ويساعدك وبقية الفصل؟" قالت كوشيدا

"لا تفهميني بطريقة خاطئة. لديك القوة. وانت تستخدمينها من أجل (مصلحتك الخاصة) لا يهم من هم حولك. إذا كنت ستعملين من أجل نفسك، وترقيت إلى الفصل A بنفسك، فهذا بلا شك (إنجازك) وستستطيعين استخدام امتيازات تخرجك من الفصل A لعل ما تريدين. إذا كنت تريدين أن تفعلي شيئاً بها، فانتقلي هذه المرة إلى مكان لا يعرف فيه أي شخص عن ماضيك"

حدقت كوشيدا-سان في وجهي لكنها لم ترد على كلامي.

"لم يتبق للتخرج سوى عام ونصف. لا ينبغي أن يكون الأمر بهذه الصعوبة، أليس كذلك؟ على مدار العام والنصف الماضيين، كنت نفسك بشكل جيد لزملائك في الفصل. إنه أسهل من المرة السابقة. أم أن هذا غير ممكن حتى مع قدراتك كلها؟"

شعرت بأن يدي كوشيدا-سان ترتجفان من الغضب وأنا ممسكة بهما.

لكني توصلت إلى استنتاج آخر.

"هذه هي المرة الوحيدة التي سأزورك هنا. الباقي متروك لك للتفكير فيه. ان كنت لا تزالين عدوتي بعد كل ما قلته لك، فلن أستطيع علاجك مهما حاولت. ستبقين طفلةً لبقية حياتك"

"هذا يعني أنه بينما أقف مكتوفة الأيدي، ستستمر هوريكييتا-سان في المضي قدماً..."

حتى لو لم أشرح لها كل شيء، يمكن لكوشييدا-سان أن ترى كيف انقلب الوضع عليها.

"سوف تُطردين. وأنا سأخرج من الفصل A وأحقق أحلامي الخاصة. إنه فرق كبير"

فكرت كوشييدا-سان ملياً في المستقبل الذي أنتصر فيه، وهو شيء أنا أعلم بأنها تحقره. الحياة المدرسية هي صغيرة للغاية نسبةً لحياة طويلة.

"هل تعتقدين حقاً بأني من الآن، سأمتلك الفرصة للعودة إلى المدرسة بشكل عادي؟"

"هذا عائد لك. يمكنك الاختيار اذا كنت ترغبين بالقتال مع الفصل جنباً لجنب أو البقاء لوحداك محاطة بالحزن والغضب"

على الرغم من أنني أستطيع الاحساس بقوة صادرة من يدها التي امسكها، إلا أنها تتلاشى ببطء.

“سأستمع لك على الأقل، أخبريني ما هي الخطة التي تملكينها، هوريكييتا-سان”

بعد الكثير من الصعوبات، وصلنا لوضع حيث كوشييدا-سان ترغب بالاستماع بإرادتها.

لكني لا أستطيع محاولة تعديل الأشياء للتحسين من مزاجها، عليّ إقناعها بخطة ستحميها.

أمتلك العديد من الإجابات، سأضعهم فوق بعض حتى أصل الى إجابة كاملة.

“لن أقضي حياتي المدرسية وأنا أساعدك يا كوشييدا-سان”

“لا، لا أريد ذلك. ولكن بعد ذلك، هذا مستحيل، رأى زملائي طبيعتي الحقيقية، وهذه الحقيقة لا يمكن تغييرها مهما كان الأمر، أليس كذلك؟”

“هذا صحيح. ولكن بعبارة أخرى، هناك احتمال أن تتمكني من استعادة نفسك لأولئك الذين لم يروا طبيعتك الحقيقية، أليس كذلك؟”

أبدت كوشييدا-سان القليل من الاهتمام للأمر، لكنها تمتت...
“لا أعرف”

“حتى الآن، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الأشخاص الذين يعرفون طبيعتي الحقيقية، مثل هوريكييتا-سان و آيانوكوجي-كون. لهذا لم أتردد في تغيير طريقي في التعامل مع الآخرين، لكن الآن لدينا المزيد من الأشخاص في فصلنا يعرفون، ليس هناك

أشخاص أذكىاء فحسب، بل يوجد أيضاً الكثير من الطلاب
الأغبياء المختلطين بينهم"

كان لدى كوشيدا-سان وجهة نظر. لكن قبل أن أتمكن من الرد،
قالت إيبوكي-سان.

"لا تملكين الحق بالكلام الان"

ردت إيبوكي-سان بنبرة حادة عندما فكرت كوشيدا-سان بالطلاب
الآخرين.

{ إيبوكي تظن أن كوشيدا كانت تقصدها حين قالت "الطلاب
الأغبياء" }

"أنا لا أتحدث عنك، فما الذي يهملك؟" أجابت كوشيدا-سان.

"إذا لم تتمكني من إبقاء فمك مغلقاً، إيبوكي-سان، فيمكنك
المغادرة، حسناً؟" قلت لها.

"أوه نعم. سأرحل. عليك الالتزام بوعديك يا هوريكي، حسناً؟"

بينما كانت تقف لتغادر، أخبرتها بما أريد أن أخبرها به.

"لا، لا يمكنك ذلك. إذا غادرت الآن، فسيتم اعتبار ذلك تخلياً
عني ولن اعتبر ان وعدنا قد حصل اساساً"

"هاه؟ ما هذا... اللعنة... يا إلهي، سأصمت ويمكنك اكمال
حديثك" قال إيبوكي.

"وعد؟ ماذا يعني ذلك؟" تسائلت كوشيدا.

“وعدت فقط بمواجهتها خلال المهرجان الرياضي إذا كانت ستساعدني في اقناعك للعودة إلى المدرسة”

شرحت بسرعة سبب استعداد إيبوكي-سان للمساعدة في الشرح.
“هذا ما في الأمر إذن، ها؟ كنت أتساءل لماذا كانت إيبوكي-سان تعلم بشأنني، لكن هذا يفسر الأمر...”

“على الأقل بفضلها، تمكنت من زيارة غرفتك، لذلك علي أن أشكرها” أنا قلت.

كان لدى إيبوكي-سان الكثير من الأشياء لتقولها، يمكنني رؤية ذلك على وجهها. ومع ذلك، فقد بقيت صامته كما أخبرتها.
أنا معجبة بروحها، فهي على استعداد للتحلي بالصبر من أجل مواجهتي.

“بالعودة إلى موضوعنا، من المؤلم الاستمرار في لعب دور الفتاة اللطيفة بينما طبيعتي الحقيقية معروفة للطرف الآخر” قالت كوشيدا.

“نعم إنه كذلك. يمكنك أن تبذلي قصارى جهدك عندما تتصرفين بطريقة جيدة، ولكن لا يمكنك بذل قصارى جهدك عندما تتصرفين بطريقة لا معنى لها، أليس كذلك؟”

حتى الآن، إذا طردتني أو طردت آيانوكوجي-كون، فإنها لن تستفيد شيئاً من الأمر.

ومع ذلك، من المستحيل تقريباً طرد الفصل بأكمله.

في المدرسة الإعدادية، عندما كانت كوشيدا-سان في وضع مشابه، أسقطت الفصل وأنهت كل شيء.

حاولت أن تفعل الشيء نفسه هنا ، لكنها لم تنجح.

"إن كنت لا تريدين ذلك، فلن تضطري إلى التسكع مع زملائك في الفصل كما اعتدت أن تفعلي سابقاً"

"هاه؟"

تفاجئ كل من كوشيدا-سان وإيبوكي-سان نظرا لرددي.

"حتى لو صمت الفصل بأكمله عن الأمر، فلا يوجد ضمان مطلق بعدم تسرب الأمر. في هذه الحالة، من المحتم أن تفترض بقيّة الفصول بأن كوشيدا-سان طالبة ذو وجهين"

وهكذا سنخسر نصف فائدة كوشيدا-سان.

إنها جيدة في كلا الدراسة والرياضة، لكنها ليست في المرتبة الأولى في أي منهما. مجرد طالبة متفوقة أخرى.

حتى لو كانت أفضل من ساكورا-سان في القدرات الطبيعية، فإنها تفتقر إلى المهارة في المجالات الأخرى.

"لا أحد يثق بي. لا أعتقد أن الجميع سيكونون راضين عن وجودي بعد الآن. أليس كذلك؟"

"بالتأكيد لن يعود الوضع كما كان. لكن هل يمكنني حقاً أن أقول أنني فقدت الثقة بك تماماً؟ ما رأيك؟ إيبوكي-سان"

نظرت إلى إيبوكي-سان، التي كانت تحقق في الحائط ولم تخبرني أنها تتفق مع كلامي.

"..."

"إيبوكي-سان ، أجيبيني"

"أخبرتني بأن اصمت، صحيح؟"

"سأسمح لك بالتحدث"

"بحق الجحيم، تخبريني بأن اصمت أولاً، ثم اتحدث، أنا لست تلميذتك أو أى شئ"

"أنت لا تريد أن نتواجه؟ لماذا لم تقولي هذا مسبقاً..."

"يا إلهي!"

ردت إيبوكي-سان وهي تحك رأسها.

"لقد لعبت دور الفتاة الطيبة لفترة طويلة، هذا كل شيء. أنا لا أؤمن بوجود الأشخاص الطيبين المثاليين ، وأعتقد أنك تصرفت بشكل أسوأ من قبل. إذا كان علي أن أختار من أصدق، أنت القديمة أو الجديدة، سأقول أن نفسك الجديدة أكثر صدقاً" قالت إيبوكي.

قالت ما فكرت به بسرعة. أعتقد أن الأمر بدا واضحاً لكوشيدا-سان لأنها ليست بحكيمة أو محتالة.

"هاهاها، هذه إجابة مثيرة للاهتمام. أعني، لديك طريقة مميزة في التفكير، أليس كذلك؟ ولكن لا يملك الجميع طريقة مميزة في

التفكير مثل إيبوكي-سان. إذا كان هناك أي شيء ضدك، فإن الناس الطبيعيين سيكرهونك مباشرة" قالت كوشيدا.

"حسنًا، إنها بالتأكيد ليست طبيعية، هذا أمر مؤكد" أنا قلت.
"هاه؟! " قالت إيبوكي.

"لكن لكل شخص جانبان، كبير أو صغير. إيبوكي-سان، أنا أحترم الجزء منك الذي يضع سعادتك فوق كل شيء آخر. لهذا السبب نواياك الحقيقية لن تتغير أبدًا"

هذا الحديث عن جعلها تغير نواياها الحقيقية كان خاطئًا في البداية.

"وإذا لم تغيري الطريقة التي تتحدثين بها ونبرة صوتك تجاه الآخرين كما كنت تفعلين ، فسيكون من الصعب على أولئك الذين لم يروا طبيعتك الحقيقية أن يتخيلوا حقيقتك. بغض النظر عن عدد الكلمات المستخدمة للشرح، لا يمكن لأي شخص فهمها حتى يراها بعينه مباشرة" أنا قلت.

"ماذا تقصدين؟" سألتني إيبوكي.

"على سبيل المثال إيتشينوس-سان. إنها شخص يمكنك القول إنها بالتأكيد أفضل من كوشيدا-سان كشخص. لكن الحقيقة هي أنها حقًا شخص سيء، تحب إخفاقات الآخرين أكثر من أي شيء آخر. هل ستصدقني على الفور إذا أخبرتك بذلك؟"

"قد يكون ذلك صعبًا. تلك الفتاة تبدو وكأنها شخص جيدة حقًا"

"ومع ذلك، ستكون لديك شكوك تجاهها"

"الأمر لا يتعلق بإيتشينوس-سان، إنه يتعلق بوجود أناس طبيين حقيقيين"

"حسنًا، يجب عليك بالتأكيد رؤية طبيعتي الحقيقية بنفسك لتتأكد من ذلك. أنا لا أستطيع أن أتأكد من الحقيقة بمجرد سماع ذلك من هوريكي-سان"

"أليس هذا صحيحًا؟ على الأقل خلال العام والنصف الماضيين، كانت إيتشينوس-سان شخصًا جيدًا. حتى لو قام أحدهم باختلاق مثل هذه الشائعة، فلن يصدقوا ذلك. ومع ذلك، إذا قال جميع زملائها في الفصل بصوت عالٍ أن إيتشينوس-سان هي شخص سيء، فسوف تصنع الشك تجاهها بطبيعة الحال. لكنني أعتقد أن الصورة لا تزال مبهمة تمامًا، أليس كذلك؟" أنا قلت.

بغض النظر عن قال إن إيتشينوس-سان قاسية وعنيفة، لن أصدق ذلك. حتى لو قيل لي مرارًا وتكرارًا، فلن أصدق ذلك إلا إذا رأيت به بنفسي.

"صحيح أنك لا تستطيع فهم شيء ما حتى تختبره. في فنون الدفاع عن النفس، هناك أوقات يتم فيها تحذيرك من أن إحدى التقنيات خطيرة، لكنك لا تشعر أنها كذلك على الإطلاق. ثم عندما تتعرض للضرب فعليًا، فأنت تفهم مدى خطورتها" قالت إيبوكي.

"هذا هو الأمر بالضبط، إيبوكي-سان"

لكن طالما لا تزال هناك شكوك، فلن يثقوا بك تمامًا.

"هنا يأتي أكثر ما تتميزين به. عليك أن تفعلي أفضل ما يمكنك بأي طريقة ممكنة. إنها حقيقة أن مهاراتك في حماية العلاقات من التداعي ومهارات التواصل لديك أفضل من غيرها" أنا قلت. ما إذا كانت ستكون قادرة على كسب ثقة الفصل بعد ما حدث أمر غير معروف حالياً.

"حتى لو كان ذلك جيداً بالنسبة لكسب ثقة الفصول الأخرى، ماذا عن زملائنا الآخرين في الفصل؟ من المحتمل أن شينوهارا-سان ، وانغ-سان ، هاسيبي-سان، مستاءون مني جميعاً. لا أعرف ما إذا كان بإمكانني التعاون معهم..."

"ربما ليس معهم جميعاً. ولكن يمكن أن تحققي نتائج إذا استخدمت قدراتك بشكل كامل"

حتى لو استمروا في الحصول على نتائج أعلى من المتوسط ، فلن يتمكن الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من كوشييدا-سان من الاشتكاء بسهولة.

"إذا ظهر الجانب غير الموثوق منك ، فسوف أساعدك"

"هل تعتقد أنني سأصدق مثل هذه الكلمات الحلوة؟ أخشى أن تخونيني"

"الشك لا بأس به. أتقبل سبب حذرك، لكنني قبلت بكِ حتى بعد أن خنتني" قلت.

بالنسبة إلى كوشييدا-سان، ليس هناك ما تخشاه، كما كانت من قبل.

كان الأمر كله متروكًا لها لتقرر ما إذا كانت ستقف مرة أخرى أم لا.

بعد التزام الصمت لفترة، فتحت كوشيدا-سان عينيها.

ثم بدأت في التمتمة بشيء، لكنني لم أتمكن من فهمه. في النهاية، فتحت عينيها وكأنها وصلت إلى نتيجة.

"حسنًا. سأقاتل لمدة عام ونصف فقط من أجل نفسي، وأساهم في الفصل. لن أقاتل من أجل هوريكييتا-سان أو من أجل زملائي في الفصل. هذا جيد بالنسبة لك، أليس كذلك؟"

"أنا لا أشكو على الإطلاق. أريدك فقط أن تظهرني بنتائج جيدة" واقفة، مدت كوشيدا-سان يدها اليسرى بدلاً من قبضتها.

"ألم تكن العكس في المرة السابقة؟"

لم ترد كوشيدا-سان على اليد التي قدمتها كل ذلك الوقت.

"المصافحة اليسرى تعني العداوة بين المتصافحين"

"هل هذا صحيح؟ بأي يد طلبت منك التصافح المرة السابقة؟"

"اليد اليسرى"

يبدو أنها تذكرت بوضوح، حيث أنها أجابت فوراً.

هذه المرة، كانت يدها اليسرى هي التي مدت.

وقفت وقدمت يدي اليسرى رداً على ذلك وتصافحنا.

"إنها مثل ذكرى عدائية، أليس كذلك؟" أنا قلت.

"ألا تعتقدين بأن هذا يلائمنا أكثر؟" هي قالت.

"أعتقد أنه قد يكون كذلك"

ضغطتُ على يدي بقوة، وقمت بضغطها للخلف.

"نعم. هناك شيء واحد كنت أريد أن أفعله لك، هوريكييتا-سان، إذا كنت لا تمانعين... "

"من فضلك تابعي. ما هو؟"

"إنه... " ابتسمت وبيبطة مدت ذراعيها نحوي.

اقتربت يداها من وجهي. وبمجرد أن لمست بلطف كلا خدودي، شعرت بألم حاد يتصاعد من وجهي.

بعد ذلك مباشرة أدركت أن الألم ناتج عن الضغط على خدي بكامل قوتها.

"م-ماذا تفعلين...؟"

"أنا أكرهك حقًا، هوريكييتا سان"

قالت هذا وضغطت على خدي بقوة أكبر.

"لقد كنت متوترة اليوم منذ أن التقينا، وما زلت على استعداد الآن رغم أننا نتعاون. لقد اعتقدت من المتعب التفكير في أن هذا سيستمر لسنة ونصف بدءاً من يوم الاثنين. أريد أن أترك غضبي يتبدد هكذا لبعض الوقت"

ضغطت بكامل قوتها ولم تظهر أي علامات على التوقف.

"هل هذا كافٍ؟"

"لا لا لا. هذا لا يكفي"

كنت على استعداد لقبول القليل من هذا، لكن كوشيدا-سان لم تبتعد ولن تتوقف عن شد خدي.

إذا كانت لن تتركني على الإطلاق، فليس لدي خيار سوى الانتقام. مددت يدي وقرصت خديها بنفس الطريقة.

"اعذريني؟"

"أتساءل عما إذا كنت ستتركينني الآن؟"

افترضت أنها ستتوقف بمجرد أن تشعر بالألم.

"هيا يا كوشيدا-سان، حان الوقت لمسح هذا العبوس عن وجهك"

دون تردد، وضعت كل القوة التي املكها في أصابعي وعزمت على تمزيق خديها.



TWITTER : HXLVM



إنها معركة لمن يملك اقوى ارادة ومن يكون الأكثر عناداً.
"أنتم يا رفاق يمكنكم الاستمرار حتى تصابا بالشلل، وأنا
سأغادر"

قالت إيبوكي-سان، وهي الوحيدة التي لا تزال هادئة، وخرجت
من الغرفة أولاً.

استمرت المعركة لمدة دقيقتين أو ثلاث حتى بدأنا نشل من الألم.
كلانا أدرك أننا كنا نجعل من كليتنا غيبتان للغاية، وأفلتنا وجه
بعضنا البعض دون تفكير ثانٍ.

عندما رأيت وجه كوشييدا-سان تحول إلى اللون الأحمر ، أدركت
أن وجهي احمر ايضاً.

"تعالى إلى المدرسة يوم الاثنين" أخبرتها.

"أنت مثابرة جداً. هل يمكنك المغادرة من فضلك؟"

طردتني الى خارج غرفتها، ووقفت في الرواق.

"أوتش..."

رأيت إيبوكي-سان تدخل للمصعد.

"هل كنت تنتظريني؟"

قلت هذا ومشيت نحوها، أخرجت إيبوكي-سان لسانها وضغطت
زر المصعد.

"ربما لديك موهبة لإثارة غضب الناس"

ومع ذلك، تمكنت بفضلها من مقابلة كوشيدا-سان اليوم.

يجب أن أواجهها بكل ما لدي في المهرجان الرياضي، تمامًا كما أرادت.

الجزء الثاني:

{المتحدثة مي-تشان}

رفعت رأسي الثقيل ثم دحرجت نفسي من على السرير.

لم يكن الأمر كما لو أنني أعاني من الحمى، لكنني كنت أعاني من صداع خفيف.

كان السبب واضحًا. تغيبت عن المدرسة لخمسـة أيام، وأنا الآن أشعر بالذنب.

لم أتغيب عن المدرسة من قبل، إلا عندما كنت مريضة. بعد أن أرهقني الذنب، بدأت في محاولة التفكير في أي شيء لإبعاد هذا الشعور، لكنني فشلت في إخراجه من رأسي.

إذا كان بإمكانني التخلص منه بمجرد محاولة نسيانه، لما كنت لأتغيب لمدة خمسـة أيام.

قررت فعل شيء من أجل التغيير.

أمسكت بهاتفـي الخلوي وضغطت على ملف الصور، ولم أقرأ أي من الرسائل التي تلقيتها، ووصلت إلى الصور القديمة لدي.

أثناء التمرير عبر الصور القديمة، نظرت إليها بحنين.

كانت الصورة الأولى أوقفنتني هي الصورة التي التقطت بعد دخولي إلى المدرسة مباشرةً، عندما لم أملك أي شخص يمكنني مناداته بصديق بعد.

وكانت الصورة الأولى والوحيدة التي التقطتها مع هيراتا-كون،
الذي كان يبتسم بجانب بلطف بينما كنت عاجزة عن الابتسام.
لا أزال سيئة في الابتسام، لكنني أعتقد أنني تحسنت كثيراً منذ
ذلك الوقت.

“كم أشتاق لهذا...”

الحياة المدرسية في اليابا ، حيث لم أكن أعرف شيئاً عنها.

كان هيراتا-كون أول شخص ساعدني على الاسترخاء عندما
كنت متوترة.

في ذلك الوقت، كنت غير مدركة لمشاعري تجاهه.

كل ما كنت أفكر فيه هو أنه شخص حسن المظهر، لطيف ورائع.

لم أدرك مشاعري تجاهه لأنني لم أملك الوقت لأقع بالحب في
الصين، حيث كانت المنافسة الدراسية قوية جداً، والمستوى
الدراسي مرتفع جداً.

لا أعرف متى أدركت بأني احبه، ولكن منذ اليوم الذي أدركت
فيه ذلك، عرفت أنني لن أتمكن من وضع مشاعري بالكلمات
أبداً.

يحظى هيراتا-كون بشعبية كبيرة، انه شخص يستحيل علي
الوصول إليه.

إذا نقلت مشاعري له، فإن ذلك سيخرجه فقط.

لذلك امتنعت عن ذلك وكنت راضية عن أن أكون بجانبه فقط.

“و بعد ذلك...”

شعرت بالإحراج والخوف الشديد بمجرد التفكير في الأمر مرة أخرى، وعدت للبكاء.

"كيف يمكنني..."

عرف الجميع في فصلي أنني أحببت هيراتا-كون.

عندما غيرت مقعدي، أنا متأكدة من أنهم لاحظوا أنني كنت أحاول أن أجلس بالقرب منه ، أليس كذلك؟ لا أعلم كيف عليّ أن أتصرف عندما أعود إلى المدرسة...

بعد أن توصلت إلى هذا الاستنتاج، بدأت أشعر بالذنب.

ساكورا-سان، التي أظهرت لطفها لهاسيبي سان، غادرت المدرسة.

لا بد أن الأمر كان مؤلماً بشكل لا يصدق.

ومع ذلك ، كنت مهتمّةً بنفسي فقط لدرجة أنني صوتت لصالح الطرد، كنت أتمنى أن تنتهي تلك الاختبارات بأقرب وقت ممكن.

"إنني الأسوأ..."

لقد كرهت نفسي لكوني حمقاء، وكنت اتألم بشدة. أنا عبء فحسب...

كنت على وشك إغلاق هاتفي لأني لم أرغب في النظر إلى نفسي وأنا أبتسم بشكل غريب عندما تذكرت الرسالة الإلكترونية التي تلقيتها من أيانوكوجي-كون ليلة يوم الاثنين.

أتساءل كيف يشعر الآن.

هل هو قادر على الذهاب إلى المدرسة بعدما طرد احد اصدقائه المقربين بيديه؟

إذا كان كذلك ، فكيف يفعلها؟!

سأحب أن أقابله وأتكلم معه شخصياً ، بعدها قمتُ بقراءة الرسالة التي أرسلها إليّ.

-أرغب بالتحدث معكِ شخصياً

“او ه...”

رسالة أيانوكوجي-كون كانت كما اريد تماماً، كما لو أن مشاعري قامت بالتحول إلى نص.

تم إرفاق رقم هاتف ورقم الغرفة فقط في حالة قبولي. هل سيقدم إليّ نصيحة؟

هناك القليل من الاشخاص الذين يشعرون بالقلق عليّ بالإضافة الى أيانوكوجي-كون.

-هل أنت بخير؟

-هل تريدني أن أستمع إليك؟

-لا تقسي على نفسك.

في حين أنني كنت ممتنةً لمثل هذه الكلمات الرقيقة، لكنني لم أشعر بالثقة في أن أياً منها سيؤدي إلى حل.

لكن، أيانوكوجي-كون مختلف... .

أريدك أن تستمع إليّ، أريد أن استمع لما ستقوله.

{تخاطب أيانوكوجي في قلبها}

"هو يريد مني أن أذهب إلى..."

كانت لا تزال الساعة 5:30 مساءً .. الوقت مبكر لتناول العشاء ولكن... أعتقد أنه من الوقاحة زيارته فجأة.

كنت أتحرك ذهابًا وإيابًا في غرفتي لفترة من الوقت، وأنا أفكر، والوقت يمر.

لقد اتخذت قراري وقررت زيارة أيانوكوجي-كون. رفعت الهاتف بسرعة.

خمس رنّات، ست رنّات... سمعت الرنّة العاشرة، وأتساءل إذا كان علي إنهاء المكالمة.

رد أيانوكوجي-كون على المكالمة، فذعرت وصرخت.

"أوه ، أم... انني وانغ، وانغ! هل هذا أيانوكوجي-كون؟"

"لقد اتصلت بي، أليس كذلك؟" قال أيانوكوجي.

صوت أيانوكوجي-كون فيه صدى بسيط وصوت الدش وصل بشكل خفيف إلى أذني.

"نعم. أواجه صعوبة في مغادرة غرفتي لفترة طويلة. انا اشعر بأنني أستطيع الخروج الآن ، لذلك كنت أتساءل عما إذا كان بإمكانني التحدث إلى أيانوكوجي-كون لدقيقة... " قلت.

“الآن؟”

"هل هذا وقت سيء...؟ أنا آسفة للاتصال بك فجأة. أنا لست جيدة في هذه الأشياء..."

ربما كان وقت اتصالي سيئاً، لا يمكنني فعل أي شيء حيال ذلك. "لا أظن ذلك، لكن هل يمكنك أن تعطيني لحظة؟ سأكون جاهزاً خلال نصف ساعة، لا، بل عشرين دقيقة"

بما أنه يعلم مدى اكتئابي، قال لي أيانوكوجي-كون ذلك.

"شكراً جزيلاً لك! سأكون هناك خلال 20 دقيقة! اعذرنى!"

كنت متوترة بشكل غريب وأغلقت الهاتف على الفور، غير قادر على الاستمرار بالكلام.

"فووو... أنا سعيدة للغاية"

ربما كان لحقيقة أنني لم أتحدث إلى أي أحد خلال أسبوع تأثير علي.

أثناء انتظاري، أرتديت ملابسني وبعد حوالي 20 دقيقة، استعددت وغادرت الغرفة.

عندما فتحت الباب الأمامي الذي شعرت الآن أن فتحه أصعب من المعتاد...

"أوه، إنه هناك مرة أخرى"

كان هناك كيس بلاستيكي موضوع بجوار بابي.

"لقد أتى مرة أخرى اليوم"

يوجد بالداخل الجيلي والشاي والسندويشات.

لاحظت ذلك لأول مرة ليلة يوم الاثنين عندما غادرت غرفتي بهدوء للذهاب إلى المتجر.

في البداية اعتقدت أن شخصًا ما قد وضعه هناك عن طريق الخطأ، لكن تحتوي الحقيبة البلاستيكية على قطعة صغيرة من الورق مكتوب عليها رقم غرفتي.

لم تكن تحمل اسم المرسل، لذلك لم أعرف هويته.

"أوه، هناك أيضًا سلطة اليوم ولكنه ليس نوع السلطة الذي أفضله تمامًا..."

الكثير من البروتين وسلطة دجاج السيزر. {ركزوا على كلمة بروتين، سأخبركم بالسبب لاحقاً}

ومع ذلك، من الجيد أن ترى أنه مهتم بالتنوع بالطعام كل يوم.

"أتساءل من يفعل هذا"

لا يوجد شيء آخر في الحقيبة البلاستيكية يمكن أن يكون دليلًا عن هويته، ولا الإيصال.

قمت بشكر من أرسلها، وتركت الكيس عند الباب في الوقت الحالي وصعدت السلالم إلى الطابق الرابع حيث توجد غرفة أيانوكوجي-كون.

أشعر بتوتر غريب عندما اذهب إلى طوابق الأولاد.

مع وضع هذا في الاعتبار، فتحت الباب ودخلت الى الممر، وفتحت باب الغرفة.

يبدو أنها غرفة أيانو كوجي-كون. لكن الشخص الذي خرج من الداخل...

تساءلت للحظة من يكون، لكنها كانت كارويزاوا-سان.

لم تسرح شعرها بتسريحة ذيل الحصان المعتادة، بل كان شعرها ناعماً ومستقيماً.

هل يمكن أنها كانت في موعد بغرفة أيانو كوجي-كون؟

إذا كان الأمر كذلك، فلا بد أنني أجريت مكالمة هاتفية مزعجة للغاية... كدت أشعر بالاكئاب مرة أخرى، لكنني لا أستطيع العودة إلى المنزل.

قابلت عيناى كارويزاوا-سان، التي بدأت تنظر حولها قوراً، كما لو كان هناك أشخاص آخرون يشاهدونني.

"أوه، كنا سنتحدث معها؟ إنها هنا. أراك لاحقاً كيو تاكا"

قالت كارويزاوا-سان ذلك عندما رأتهني أصعد إلى باب أيانو كوجي-كون.

أخذت كارويزاوا-سان نفساً عميقاً بعصبية.

قد ترغب بأن تقول شيئاً عن هيراتا-كون.

"و... وداعاً!"



"إيه، ماذا؟"

أنا أجهز نفسي للكلام معها ، لكنها قالت وداعاً فقط ومشت من جانبي بدون النظر في عيني حتى.

أوقفتها لأنها غادرت بسرعة.

"أم، كارويزاوا-سان!"

"ماذا؟"

"أنا آسفة... للاتصال فجأة بأيانوكوجي-كون، أنا آسفة حقاً لو أزعجك ذلك..."

"هذا ليس صحيحاً، على الإطلاق. حقاً" هي قالت.

"ولكن..."

"أردت أن تطلبي منه النصيحة، أليس كذلك؟ هل أنت متأكدة من أنك لن تتأديه الآن؟ من الأفضل لك أن تستغلي شجاعتك الظاهرة حديثاً"

يبدو أن مشاعري قد تم نقلها عبر الهاتف بعد كل شيء.

توقفت كارويزاوا-سان وعادت قليلاً وابتسمت لي برفق.

"لا تترددي في طلب النصيحة منه، على ما أظن. يبدو أن هذا الرجل لديه الكثير ليقوله، لكنه ليس جيداً في الحديث. ومع ذلك، أعتقد أنه يمكن أن يعطيك إجابة"

"أجل"

لقد وصلت إلى هذا الحد، لقد قطعت هذا الحد. لا بد لي من وضع كل ما أفكر فيه.

أشعر أن كارويزاوا-سان ساعدتني في خلق هذا النوع من الشعور.

"حسنًا، سأكون في انتظارك يوم الاثنين المقبل"

أعطتني حديثًا حماسيًا مشجعًا وذهبت مباشرة إلى النقر على زر المصعد لأعلى ولأسفل بشكل مستمر.

لكنها عندما أدركت أن المصعد لن يأتي قريبًا، غادرت إلى درج مخرج الطوارئ.

"شكرًا لكِ كارويزاوا-سان"

على الأقل لا يبدو أنها كانت منزعجة مني.

كان لدي دائمًا انطباع قوي بأنها كانت مخيفة عندما شعرت بغضبها، ولكن اليوم تبدو كارويزاوا-سان لطيفة...

والآن ليس لدي وقت للتفكير في أي شيء آخر، لذلك أسرعت إلى غرفة أيانوكوجي-كون.

ضغطت على الجرس وفتح الباب في حوالي 30 ثانية.

كان أيانوكوجي-كون هادئًا بينما يرحب بي للدخول، لذلك فقدت صبري فوراً منذ دخولي.

"أوه، لقد اتصلت بك... و... حسنًا، أردت فقط التحدث إليك!"

الجزء الثالث:

{المتحدث أيانوكوجي}

جاءت مي-تشان إلى غرفتي في الوقت المحدد بالضبط.

أردت حقًا أن أجعل كي تعود إلى غرفتها قبل قدوم مي-تشان بقليل، لكننا كنا في منتصف شيء.

كنت أرغب في الحصول على بضع دقائق للاستعداد قبل قدومها، لكن عليّ أن أكون حريصاً على أن لا تغير مي-تشان رأيها.

"لا تترددي في الدخول" أخبرتها.

"أسفة لإزعاجك...!"

لم تستطع مي تشان إخفاء توترها، لكن لم تكن هناك أي علامة على تراجعها.

من اللحظات البسيطة التي رأيتها فيها، استطيع القول بأنها تحاول العودة بمفردها. على عكس هاروكا وكوشيدا، فقد ارادت العودة.

"هل ترغبين في شرب شيء ما؟"

"لا، أنا بخير. شكرا لاهتمامك"

رفضتُ بأدب، وجلست على السجادة بطريقة متحفظة.

جلست أيضا امامها وبدأت استعد للحدث.

"السبب في كونك هنا له علاقة بالسر الذي قالته كوشيدا فيما

يتعلق بيوسكي، أليس كذلك؟" سألتها.

اهتزت أكتاف مي-تشان فقط من ذكر اسمه، ثم أومأت برأسها بهدوء.

"أيضاً، أود أن أعرف ما يجري في الفصل. شينوهارا-سان، ماتسوشيتا-سان، هاسيبي-سان... على الأقل أولئك الذين تأذوا أكثر مني. وأيضاً عن أيانوكوجي-كون"

لم أكن أتوقع ذكر اسمي هنا، حسناً، أفترض أن ذلك ليس مفاجئاً. من وجهة نظرها، يبدو أنني طردت أحد أصدقائي المقربين وأنا أشعر بالمرارة.

"هل هناك من اتصل بك؟" سألتها.

"لحسن الحظ، هناك الكثير من الناس الذين يشعرون بالقلق علي. لكنني لا أستطيع رؤية رسائلهم. إذا فعلت ذلك، فسيتعين علي الرد عليهم"

تري الرسائل والمكالمات، لكنها لا ترى محتواها أبداً. وإلا فإنها ستميل إلى الرد عليهم.

"حسناً، أظنك محقة. ليس من الضروري أن تردني الآن، ولكن إذا كان لديك أي أسئلة، فلا تترددي في طرحها"

ليس اعتيادياً ان يتحدث شخصان مع بعضهما البعض بمفردهما هكذا.

لسنا مضطرين للتحدث بسلاسة، لكن لا يمكننا حل الأشياء إذا كنا متحفظين.

من الأفضل إيجاد طريقة للتعرف على بعضنا البعض بشكل أفضل.

"حسنًا، كما تعلم، أود التحدث عن الأمر الذي بخصوص كوشييدا-سان... آه، ولكن قبل ذلك... فقط للتأكيد، هل كان أيانوكوجي-كون هو الذي اشترى أشياء مختلفة ووضعها أمام غرفتي؟" شرحت لي مي-تشان، وأكملت ما لم أكن أفهمه.

كان هناك شخص يقوم بتوصيل الطعام لها مرة واحدة في اليوم بعد أن بدأت في التغيب عن المدرسة.

كانت هناك قطعة من الورق مكتوب عليها فقط رقم غرفة مي-تشان، لكن لا يوجد دليل يقودها لهوية المرسل.

فكرت بيوسكي للحظة، لكنه لم يساعد كوشييدا وهاروكا حتى الآن.

يعامل يوسكي زملائه في الفصل بتساوي، إذا كان سيساعد مي-تشان، لكان قد فعل المثل للطلاب الآخرين، وكان سيخبرني بذلك خلال المرات العديدة التي التقينا بها.

"أنا آسف، لكن هذا ليس أنا، أنا أيضاً لا أملك أي فكرة عمّا تتحدثين عنه"

"أرى. لقد ساعدني هذا الشخص كثيرًا و... أتمنى أن أشكره" قالت مي-تشان.

{حسنًا، هل يمكنكم تخمين هوية ذلك الشخص الذي يضع لها الطعام بجانب غرفتها؟ تخميني الشخصي هو أنه كوينجي، لقد

لاحظنا ان مي-تشان اصبحت قريبة من كوينجي قليلاً ، حيث شاركت معه في لعبة البحث عن الكنز في المجلد 4.5 للسنة الثانية، وفي المجلد الخامس ذكرت مي-تشان انها تتحدث معه مؤخراً، وكذلك حقيقة ان الاكل المرسل لها به "بروتين" هذا يقوي العضلات، تلك اشارة ايضا الى انه كوينجي. ومع ذلك، هذا يضل تفسيري الخاص، ولا شيء مؤكد الآن {
"حسناً، أيا كان، فهذا يعني أن هناك طلاباً يهتمون بغياب مي-تشان"

بعضهم يرسل لها رسائل، ومنهم من يتصل بها، ومنهم من يجلب لها الهدايا.

أو حتى إذا لم يتصلوا بها، فسيكون هناك الكثير من الطلاب حولها قلقون عليها.

بعد الإيماء بسعادة، طرحت مي-تشان سؤالاً.

"أيانوكوجي-كون لا يزال يذهب إلى المدرسة، صحيح؟"

إذا لم تكن على اتصال بالخارج، فليس من المستغرب أنها ليست متيقنة اذا تغيبت ام لا.

بالطبع، لن تتوقع من شخص سينصحك أن يكون يعاني من نفس مشكلتك.

"لقد ذهبت للمدرسة، هذا الأسبوع لم يكن مختلفاً عن سائر الأسابيع"

"ألم يكن الأمر صعبًا؟ لا، بالطبع كان صعبًا، لكن ألم تعتقد أنك تكره الذهاب إلى المدرسة؟"

"هذا سؤال يصعب الإجابة عليه، لم أكن أبدًا شخصًا أقود زملائي في الفصل من قبل، وأنا متأكد من أن الجميع قد فوجئ بأفعالي في طرد صديقتي من المدرسة"

"نعم. كان ذلك مختلفاً عن أيانوكوجي-كون الذي عرفته. كنت مخيفاً بعض الشيء"

إنها صريحة وصادقة، وتقول ما تشعر به بصراحة.

لا جدوى من الحديث عن تفوق أو فشل الأصدقاء والزملاء هنا، أو عن أولوياتهم.

تم شرح مثل هذه الأشياء في الامتحان الخاص، وليس شيئاً يجب البحث عنه الآن.

"كل ما في الأمر أنني لا أعرف كيف اعبر عن مشاعري، ولم يلاحظ أحد ذلك. أظن أن السبب الوحيد الذي يجعلني أذهب إلى المدرسة دون تفويت يوم واحد، هو لأنني لم أكن أريد أن يعتقد الجميع بأنني تأذيت لأنه سيكون محرراً"

"لقد فكرت في ذلك قليلاً أيضاً. لا أحب فكرة أنه من خلال أخذ يوم إجازة، فإن ذلك سيكون إثباتاً لما قالت كوشيدا-سان، وسأثبت أنني أتألم، وأن الناس سيعرفون ذلك" قالت مي-تشان، ثم استمرت:

"في صباح يوم الاثنين، ارتديت الزي الرسمي وذهبت إلى الباب. لكنني لم أستطع اتخاذ الخطوة التالية، وبعد أن أخذت يوم عطلة، أصبح الباب بعيدًا وثقيلًا أكثر فأكثر. كل هذا خطأي... "

ثم، كما لو كنت تتذكر ما حصل، انزلت مي-تشان رأسها.

"أنا آسفة، تغيبت لأسبوع بسبب هذا"

"لا تحتاجين لقول هذه الأشياء لي. لا بد أن مجيئك إلى هنا يتطلب قدرًا جيدًا من الشجاعة. علاوة على ذلك، لم تتخلي تمامًا عن إمكانية العودة إلى المدرسة ، أليس كذلك؟"

"بالطبع لم أفعل! أنا حقا أريد أن أذهب إلى المدرسة على الفور. لكن ما زلت... أشعر بالحرج والخجل الشديد... "

أفكار خاصة بها.

لست متأكدًا من عدد الطلاب الذين كانوا على علم بها، ولكن إذا تم الكشف عنها بطريقة أكثر علنية، فمن المفهوم أنها ستعرض لأذى وهجوم كبير.

"لا أستطيع أن أقول إنني أستطيع أن أفهم الموقف الذي أنت فيه، أو إذا كنت قادرا على وضع نفسي في مكانك. لكن على الأقل زملائنا في الفصل قلقون عليك"

"نعم..."

"وصحيح أيضًا أنك تسببين المتاعب للفصل الآن" أخبرتها.

كانت تلهث متييسة، كما لو وجهت مسدسًا نحو رأسها.

من السهل قول كلمات تريحها، لكنها لن تفيد بشيء سوى تأخير استيعابها للواقع.

قد يبدو الأمر قاسياً من الخارج، لكنه يساعد في ملامسة القلب.

"لكن لحسن الحظ، لم تظهر كوشيدا وهاروكا في الوقت الحالي. لكن في الأسبوع المقبل، لن نعرف ماذا سيحدث إذا حضرتنا إلى المدرسة وبقيت أنت فقط غائبة؟ هل تفهمين ما أقصد؟"

حتى طلاب الابتدائية يمكنهم تخيل الوضع الذي ستكون فيه مي-تشان إذا كانت الغائبة الوحيدة.

أومات برأسها، وذراعاها ترتجفان قليلاً، كما لو كان الخوف يتصاعد فيها.

إذا كان التحفيز قوياً جداً، فلن تأخذ الأمر بسهولة، لكن وبشكل مفاجيء، لم تظهر أي علامة على أنها بخطر.

كانت فتاة صغيرة وخجولة فحسب، لكنني رأيت أنها قوية نسبياً ولن تهزم بسهولة.

"يمكنك فقط القدوم إلى المدرسة كالعادة. ليس عليك حتى إخبار يوسكي بأي شيء خاص"

"لكن... أنا في المقعد الواقع أمام هيراتا-كون، وأنا... قريبة منه"

"أوه، بالمناسبة، عندما كنا نغير المقاعد، كنت أنتِ أول من استولى على المقعد الأوسط الذي لا يحظى بشعبية. هل كان ذلك لأنك اعتقدت أن يوسكي سيجلس خلفك؟"

"فوو...!"

بسبب موقفها الصارخ، عرفت الإجابة دون الحاجة لأن تتطققها.

"هذا مهم. لقد لاحظتِ وفهمتِ عقلية يوسكي جيداً"

"أه، هذا محرج..."

عانقت ركبتيها وهزت وجهها بشكل جانبي. على ما يبدو، العار هو قضية أهم بالنسبة لها.

"حسناً، هل قال هيراتا-كون أي شيء عني... هل تعتقد أنه يهتم؟"

إنها تخطو إلى الجزء الذي كان يزعجها طوال الوقت.

لكن وجهها كان مخفياً خلف ركبتيها حتى لا أتمكن من إلقاء نظرة خاطفة عليها.

"بالطبع، إنه يهتم بك. أكثر بكثير مما يهتم بكوشييدا وهاروكا"

"هذا لأنه لا يزال يشعر بالضيق... أليس كذلك؟"

بصفته الطرف المعني، كان من الطبيعي أن يهتم يوسكي بقضيتها أكثر من القضايا الأخرى.

"الأمر مختلف عن الانزعاج. هذا الرجل يشعر بالأسف للسبب المعاكس، لأنه تسبب في توقفك عن الذهاب إلى المدرسة" شرحت لها.

"أوه لا... لم يقترب هيراتا-كون أي خطأ!"

"أنا أعرف. لكن أنتِ تعلمين بأنه من هذا النوع من الناس" يمكن أن يكون يوسكي سعيدًا بسعادة شخص آخر كما لو كانت سعادته.

من ناحية أخرى، عندما يكون شخص ما غير سعيد، فإنه يشعر بالحزن كما لو كان الشخص ذاته.

هذا هو نوع الشخصية التي يمتلكها.

يوسكي يعاني أيضًا بسبب عزلة مي-تشان.

فهم هذا هو الشيء الأكثر فاعلية وأهمية للتغلب على الوضع الحالي.

نظرت إلى الأعلى ببطء وكانت عيناها حمراء قليلاً، لكنها لم تظهر أي دموع وهي تنزل ركبتيها.

"ليس الأمر أنني لم أفكر في الأمر. كل ما في الأمر أنني لم أعتقد أن هيراتا-كون قد يعاني بسببي. لكنني أضع نفسي بالأولوية وحاولت... ابعاد ناظري تجاهه"

على ما يبدو، لم يكن عليّ أن أعلمها من الصفر، مجرد إعطائها فرصة للتفكير كان كافياً.

عند النظر إليها على أنها طالبة في السنة الثانية في المدرسة الثانوية، كان من الآمن القول إن طالبة المسماة مي-تشان قد اكتملت تقريباً.

"تعبيرك مختلف عن السابق"

"شكرًا لك. أشعر بتحسن كبير بعد الحديث عن كل شيء. شكرا لك، أيانوكوجي-كون"

"لم أفعل الكثير. لقد تصادف وجودي بنفس الوقت الذي كنت تتعافين فيه"

"هذا ليس صحيحا. إذا كنت سأخذ النصيحة من أيانوكوجي-كون، فسوف يحل المشكلة إذا التقيت به، هذا ما اعتقدته" قالت لي بحزم وانحنت بعمق.

"سأذهب حتماً إلى المدرسة يوم الاثنين، دون أن أفضل كالأسبوع الفائت" هي قالت.

"أنا أعرف. ولكن حين تصابين بنزلة برد، يجب أن تأخذي بصدق يوم عطلة"

"لا، سأذهب إلى المدرسة يوم الاثنين، حتى لو اضطررت إلى الزحف"

أشعر أنها تحاول كثيراً جداً، ولكن بما أنها متحمسة، فهذا يكفي.

"أيضاً، أنا مهتمة بشأن الشخص الذي يزودني بالطعام، لأنني جعلته يقوم بالكثير من التسوق خلال الأيام الخمسة الماضية، وأعتقد أن المبلغ الإجمالي يقترب من 10000 نقطة"

إذا كان مجرد عمل لشخص واحد، فقد يكون هذا مبلغاً ضخماً جداً حقاً.

أثناء مغادرتها، ظلت تشكرني مرارًا وتكرارًا، لذلك جعلتها تغادر بسرعة.

"أعتقد أنها نتيجة لتعاليم والدي. أتفهم ما إذا كان كثيرًا جدًا" هي قالت.

إنها مهذبة للغاية حتى مع زملائها في الفصل. على الرغم من أن هذا يمكن اعتباره أحد نقاط قوة مي-تشان.

الآن بعد أن قمت بحل مشكلة واحدة، من الأفضل أن أنهى ما تركته في غرفتي.

ازداد عدد الطلاب الذين يزورون غرفتي مؤخرًا.

لا يجب علي أن أتشتت، لأنني متأكد من أن هوريكييتا أو يوسكي أو أي طالب آخر يمكنه القدوم لزيارتي في أي وقت.

بعدما استمررت بالتنظيف، رن جرس الباب مرة أخرى.

نظرت بسرعة إلى هاتفي، لكن لم يكن هناك أي اتصال من كي أو أي من أصدقائها.

زائر أتى بدون موعد. هذا توقيت مزعج للغاية.

سأحاول أن أبقى صامتًا لبعض الوقت. في بعض الحالات، كان بإمكانني استخدام جهاز الرد على المكالمات.

ولكن بعد حوالي 30 ثانية، رن جرس الباب مرة أخرى.

كان الغسق، وبعد إطفاء الأنوار في الغرفة، قررت أن أنظر من خلال فتحة الباب، وأخفي أي علامة على وجودي.

كان الشخص الذي لم أرغب في رؤيته واقفاً هناك، وهي طالبة في السنة الأولى تُدعى أماساوا إيتشيكاً.

بالتفكير بالماضي، فقد حدث هذا لي منذ فترة.

أتذكر ذلك اليوم أيضاً، كان توقيتها سيئاً، ولم أرغب في دخولها لغرفتي.

عندما رأيت أنها كانت ترتدي الزي المدرسي رغم أنه كان يوم السبت، تساءلت عما إذا كانت في زيارة للمدرسة.

هل أعتبر زيارتها مجرد مظهر أم تصرف متعمد؟

بالنظر إلى ما حدث في المرة الماضية، لم يسعني إلا أن أتساءل عما إذا كان ذلك مقصوداً هذه المرة أيضاً.

من الواضح أنها كانت تعلم أنني في الغرفة وجاءت لزيارتي.

في غضون ذلك، رن جرس الباب للمرة الثالثة.

"مرحباً سينباي، لقد جئت لزيارتك!"

بينما كنت لا أزال أبحث عن إجابة، تحدثت أماساوا إليّ بصوت ناعم.

"أنا آسف، لكنني في منتصف شيء ما. هل يمكن أن تعودي في الغد؟"

"هذا لن يحدث. لقد سمعت أن السينباي خاصتي يفعل شيئاً سيئاً مع الفتيات، لذلك جئت لاتحقق. إذا لم تفتح الباب، ستواجه مشكلة!"

حاولت فتح الباب بالقوة، فتردد صدى الصوت في الممر بأسره.
إذا تركت كلماتها تتسرب بالممر دون رادع، فإن الجيران
سيسمعون الضجة في النهاية.

لم يكن لدي خيار سوى فتح الباب ومواجهة أماساوا.
"من أين سمعت أنني كنت أحضر الفتيات؟" سألتها
"أنا مصدر تلك المعلومات" هي ردت.

"هذا مصدر غير موثوق به على الإطلاق."

"هذا ليس صحيحاً. لقد أحضرت كاريزاوا-سينباي و وانغ-
سينباي اليوم"

لم يكن مجرد حدس. ولم تتردد في ذكر اسمي كل منهما. حتى لو
كان بإمكانها تخمين كي بشكل عشوائي، فلن يكون هذا هو الحال
مع مي-تشان.

من الواضح أنها تعرف تحركاتي الأخيرة.

"أوه، أود أن أؤكد لك أنني لم أزرع أي أجهزة استماع في
غرفتك، حسناً؟ لأن المدرسة تقوم بنفتيش شامل"

صحيح أنه لا تسمح المدرسة بشراء هذه الأنواع من الأدوات من
خلال الانترنت.

ومع ذلك، هناك طريقة للحصول عليها، ولكن فقط لأماساوا.

"لن أتفاجأ إذا كان لديك واحد أو اثنان في حوزتك من
تسوكيشيرو"

لقد استمرت ببساطة في الابتسام في وجهي، حتى بعد أن أشرت إلى هذه الحقيقة.

"هل يمكنني الدخول الآن؟ أنا آسفة على الإزعاج"

قبل أن أمنحها الإذن، دخلت أماساوا وخلعت حذائها.

ثم بدأت بالهرولة في أنحاء الغرفة دون تحفظ.

"ما الذي تفعلينه؟"

"هاه؟ أوه، أنا فقط أفحص الغرفة"

أود إجابة عن سبب حاجتها إلى فحص الغرفة. أماساوا، التي تواصل البحث دون تردد، بدأت نظراتها تقترب ناحية السرير.

"ربما تتساءل كيف تمكنت من تخمين وانغ-سينباي، أليس كذلك؟ هل صادق بأني رأيتها تأتي وتذهب، أو هل أعرفها بطريقة ما؟"

"هل تذهبين دائماً إلى غرف الأشخاص للتفاخر بحجم معلوماتك؟"

أكدت بسرعة دون أن تنكر، ثم لمست السرير بيدها. رتبت ملاءة السرير، وأكملت بحثها.

كانت تبحث عن شيء ما بأطراف أصابعها في كل زاوية.

جلست على السجادة وراقبت أماساوا، التي كانت تحقق حتى تشعر بالرضا.

"صديقة سينباي لديها شعر طويل، أليس كذلك؟ هذا يعني أنك تحب الفتيات ذوات الشعر الطويل ، أليس كذلك؟ هذا هو السبب في أنني بدأت في إطالة شعري شيئاً فشيئاً"

واصلت تحريك يديها وعينيها أثناء الحديث عن شعرها ط، وهو الأمر الذي لم أسألها عنه حتى.

لم أتمكن من إجبارها على التوقف، لذلك لم يكن لدي خيار سوى مراقبتها

توقفت عن الحركة فجأة.

ثم التقطت شيئاً كان بالقرب من وسادة السرير بإصبعها السبابة والإبهام ورفعته لأعلى.

"ما هذا؟" سألتني

حملت خصلة شعر ذهبية وطويلة كما لو كانت شيطانة صغيرة.

"لا بد أنها لـ كي. إنها تأتي لزيارتي كثيرًا هذه الأيام"

"أنا متأكدة من أنها خاصتها، ولكن لماذا بالقرب من الوسادة؟"

"أنا متأكد من أن هناك العديد من الحالات المحتملة، لكن هل

يجب أن أبدأ في اخبارك عنهم الآن؟"

"لا لا. ليست هناك حاجة لذلك ~ "

ثم نزلت على اطرافها الأربعة على الأرض ، وبدأت تنظر إلى

الأرض مثل المحقق، تبحث عن شيء ما.

لا أعرف ما الذي تبحث عنه، لكنني أشك في أنها ستكون راضية.

"هل علموا جيلك كيفية تفتيش غرف الناس في الغرفة البيضاء؟"
سألتها

عندما طرحت سؤالاً حول الغرفة البيضاء، توقفت أماساوا عن البحث للحظة.

"ألا تساورك أي شكوك، سينباي؟ أولئك الذين أتوا إلى هذا المدرسة من أجل طردك، لا يزال من الممكن أن يندمجوا في الحياة اليومية دون أن يلاحظهم سينباي الخاص بي؟"

"على الأقل يبدو أنه تم تصنيفك على أنك غير مؤهلة وغير مرغوب فيها من قبل الغرفة البيضاء"

"لن أنكر ذلك، ولكن ماذا عن الطلاب الآخرين؟"

"أنا لست مهتمًا"

"حسنًا، أنت محق. إن كنت يقظًا، فلن تتصرف بلا مبالاة"

"أوصي بأن تتركيني ونفسي خارج الأمر وأن تستمتعي بحياتك المدرسية فقط"

"أنا أتفق مع ذلك. أعتقد أنك يجب أن تفعل الشيء نفسه... "

بعد توقف قصير، واصلت أماساوا بحثها.

ووجهت ظهرها نحوي، كانت مؤخرتها بارزة، وملابسها الداخلية مرئية قليلاً عبر التنورة القصيرة التي ترتديها.

ليس الأمر كما لو أنها لم تلاحظ، لكنها استمرت في الزحف متظاهرة بالتصرف كما لو أنها لا تهتم.

وبينما كانت تزحف تحت السرير، أصبحت ملابسها الداخلية أكثر وضوحاً.

"أنت تحدّق في ملابسك الداخلية، يالك من شقي، سينباي"

"عذراً، لكن عوضاً عن ملابسك الداخلية، فانا أكثر قلقاً مما ستفعلينه بي إذا أشحت بنظري عنك"

بينما أنظر إلى أماساوا، سحبت وجهها من السرير ونظرت إليّ.

تبدو أكثر نضجاً من كوهاي في السنة الأولى، ثم زحفت نحوي مباشرةً.



"أظنك تخرج عن نطاق السيطرة، أليس كذلك؟ أعتقد أنك تخلط بين الوسيلة والنهاية. ذلك الشخص مهتم بطرد سينباي أكثر من اهتمامه بالعودة إلى الغرفة البيضاء" قالت أماساوا.

نفخت علي من مسافة قريبة، فقط بضعة سنتيمترات بين شفاهنا. اشتممت رائحة حلوة.

"يبدو وكأنه مصدر إزعاج، أليس كذلك؟" قلت أنا.

"بالنسبة إلى سينباي، نعم هو كذلك. لذلك كنت أفكر في الأمر مؤخراً. لقد كنت أعتقد أنه سيكون من الأفضل لو أخبرت سينباي الخاص بي عن من يكون، وطلبت منه أن يطردني ~ "

"أو ربما سأكون الشخص الذي سيُطرد"

"فوفو ~ هذا مضحك"

لا يبدو أنني وجدت موضوع اعادتي للغرفة البيضاء أمراً ممتعاً.
"ماذا عسانا نفعل؟ هل تريد أن تسمع اسم الطالب الآخر ربما...؟"

مع اقترابها نحوي، انتظرت أماساوا إجابتي.

"أنا أقدر الاقتراح. لكنني سأمتنع عن السؤال"

"هل هذا لأنك غير واثق من قدرتك على الفوز عندما تسمع أسماءهم؟"

"إذا تسربت هويتهم من مصدر غير متوقع، فستكونين أول شخص يُشتبه به. ماذا ستكون النتيجة؟"

"هم، بالطبع، قد يوجهون أصابع الاتهام إلي"
"ليست هناك حاجة لجعل حياتك المدرسية غير مريحة فقط
لتعرفي ما أنا عليه حقاً"

لن أبدي أي رحمة إذا وقفت في طريقي كعدو، لكن لا يبدو بأن
أماساوا تفعل ذلك في الوقت الحالي.

"أنت لطيف جداً، سينباي"

إلى جانب ذلك، فإن الوثوق بها كثيراً يمثل أيضاً مشكلة.

إذا كانت تتصرف مع إستراتيجية في عقلها، فلا يمكنني أن أنكر
احتمال أن يكون بيان أماساوا هذا فحاً أيضاً.

"الآن بعد أن رفضتني، سأذهب إلى المنزل" هي قالت.

"هل قطعت كل هذه المسافة إلى غرفتي فقط لتخبريني بذلك؟ أم
أنك أتيت بشكل أساسي للبحث عن القمامة؟"

"هممم أتساءل..."

ضحكت ضحكة شيطانية، وسرعان ما حولت أماساوا انتباهها
إلى كيس القمامة القابل للحرق الذي لا يحتوي على الكثير في
المطبخ أثناء محاولتها التوجه نحو الباب.

"لقد زرت غرفتك عدة مرات، لكنك اليوم تخرج القليل جداً من
القمامة، أليس كذلك؟ ظننتك من النوع الذي يملأ سلة القمامة
بالكامل كهذه التي لم ترميها بعيداً بعد"

"كل ما في الأمر هو أن هناك الكثير من مخلفات الطعام من الخضروات والأسماك لدرجة أنني لست مرتاحًا لتركها حتى الأسبوع المقبل"

"في هذه الحالة ، هل تريد مني إخراج القمامة وأنا في طريقي إلى المنزل؟"

"أنا آسف، لكن يُمنع إخراج القمامة بعد الساعة الثامنة مساءً"
"أرى أنك تلتزم بالقانون"

لم أكن أتوقع زيارة أماساوا ، لكن علمت أخيرًا بدافعها الحقيقي للمجيء إلى هنا.

"أعلم السبب الذي جعلك تأتيين إلى هنا اليوم. لقد أتيت لزيارتي لتقديم اقتراحك هذا. السبب الذي جعلك تبحثين في كل شبر من الغرفة هو أنك كنت قلقةً من أن شخصًا آخر ربما يتنصت علينا" حقيقة أنها تظاهرت بالبحث عن شيء خاص بي شخصيًا كان كل ذلك لأنها كانت تراقب.

كانت أماساوا حذرة من أن طلاب الغرفة البيضاء قد فعلوا بالفعل ما تخاف منه.

"سينباي، يا سينباي. أنا متأكدة من أن سينباي سيكون على ما يرام، ولكن مع ذلك، إذا تم طردني من المدرسة، عليك أن تعلم بأن شيئًا غير متوقع سيحدث لك أيضًا"

في طريقها للخروج ، غادرت أماساوا الغرفة بهذه الكلمات.

لقد تحققت من هاتفي لمعرفة ما إذا كان هناك أي شيء غير عادي، ووجدت أنني تلقيت محادثة من أكيثو. كانت تلك أخبار جيدة بدايةً.

كعضو في مجموعة أيانوكوجي، ربما يكون قد نجح في إقناع هاروكا بالذهاب إلى المدرسة.

المشكلة هي أن الرسالة لم يتم إرسالها في محادثة مجموعة أيانوكوجي. بعد التحديق في الشاشة لفترة، تم إرسال نص جديد إلي.

كان النص نفسه بسيطاً جداً

-أرجوك ابقِ عين هادئة على هاروكا لفترة من الوقت

النص نفسه واضح، لكن تم التأكيد على الجزء "هادئة"

ستذهب إلى المدرسة، لكنها لا تريد التحدث معي.

إذا تحدثت معها بلا مبالاة، قد لا تذهب إلى المدرسة مرة أخرى. أعتقد أن هذا هو السبب.

ليس لدي أي اعتراض على الإطلاق إذا عادت إلى المدرسة.

-حسناً. سأكون حذراً جداً

أرسلت له.

-شكراً لك. أتمنى أن تكون أصدقاء مرة أخرى

بعد فترة قصيرة وبعد بعض الرسائل المشجعة من أكيثو، أنا أنهيت الدردشة.

"تم حل مشكلة أخرى ..."

ومع ذلك، فإن هذا الحل ليس كاملاً. من الأفضل التفكير في الأمر على أنه مجرد إحياء مؤقت لهاروكا.

انتهت الساعات القليلة لليوم، وكنت أشعر بإرهاق أكبر من المعتاد.

"أظنني سأخذ للفراش في وقت مبكر اليوم"

يجب عليّ تذكر إخراج القمامة فقط.

الجزء الرابع:

أتى يوم الاثنين مجدداً، كان السبت يوماً حافلاً، مع مي-تشان التي طلبت النصيحة مني، وأكيتو الذي أخبرني بطريقة غير مباشرة بنية هاروكا للعودة إلى المدرسة.

مع ذلك، لا يوجد أي شيء يضمن بأنها ستعود للمدرسة وكان الأمر عائداً إليها للتقرير إذا كانت ترغب بذلك أو لا.

بالنسبة إلى كوشيدا، لم أتلقى مكالمة واحدة من هوريكيتا حتى صباح اليوم.

حتى لو جاءت إلى المدرسة، لا يوجد أي تلميح عن طريقة تفاعلها هي وزملائها في الفصل في حالة عودتها.

وصلت إلى المدرسة في نفس الوقت كالمعتاد، وجلست في انتظار وصول الثلاثة.

بعد وصول حوالي ربع الفصل إلى المدرسة، رأيت الابتسامات المفاجئة لبعض الفتيات.

دخلت مي-تشان إلى الفصل الدراسي بطريقة متحفظة.

"أوه ، صباح الخير ..."

مي-تشان، التي جاءت إلى المدرسة مستعدة للهجوم عليها، نظرت للجميع وهي متوترة.

لكن مخاوفها تبخرت في الهواء، حيث رحبت بها الفتيات على الفور دون ذكر ما حدث بأي شكل من الأشكال.

"صباح الخير ، مي-تشان"

"أوه ، صباح الخير ، هيراتا-كون"

وهو أيضاً يرحب بعودة مي-تشان بابتسامة لم تتغير ولو قليلاً. في هذه المرحلة، لا أعرف ما إذا كان هناك مستقبل لحياة مي-تشان العاطفية.

ومع ذلك، حتى لو لم يبدأ الأمر، فمن المؤكد أنه لم ينتهي.

من المتوقع بأن هناك نقطة تحول رئيسية ستغير حياتهم المدرسية في المستقبل.

بعد ذلك، لم تترك الفتيات مي-تشان، التي كانت لا تزال متوترة إلى حد ما، وبدأت في الضحك مما حدث في المدرسة الأسبوع الماضي.

بعد وصول معظم زملائها إلى المدرسة، ظهرت هاروكا عند الباب.

رافقها أكيكو إلى مقعدها، وتتبعها لمنعها من الهرب، وكأنها قد تهرب في أي لحظة.

كان كيسي متردداً بعض الشيء ، لكنه اتخذ قراره وتوجه إلى هاروكا ونادى عليها.

لم أعتقد أبدًا أنني سأرى اليوم الذي سأكون فيه سعيدًا لأنني لم أكن حول هؤلاء الأشخاص الثلاثة عندما بدلنا مقاعدنا.

نظرت هاروكا إليّ للحظة، لكنها نظرت بعيدًا إلى هاتفها الخلوي فوراً.

جاء كل من مي-تشان وهاروكا إلى المدرسة.

لديهم أصدقاء يدعمونهم عندما يكونون في حالة ألم.

بالنسبة لمي-تشان، كان هناك العديد من الفتيات.

بالنسبة إلى هاروكا، كان هناك أكيتو و كيسي.

على الرغم من أنهم ليسوا بهذا العدد الكبير، ولكن يمكن أن يطلق عليهم أفضل الأصدقاء.

في الوقت الحالي، تجنب الفصل التأثير السلبي الذي كنا نخاف منه جميعًا.

لكن ماذا عن كوشيذا؟

لم يتبق سوى أقل من ثلاث دقائق قبل بداية الحصة الصباحية، وجاءت هوريكيكا وحيدة إلى المدرسة بوجه مشدود.

بعدما ألقت نظرة سريعة على مقعد كوشيذا، جلست على مقعدها وحدقت مباشرة في السبورة.

لم تكن في الممر هذا الصباح، لذلك كنت أمل أن تكون هناك، لكن يبدو أنني كنت مخطئاً.

لا بد أن شينوهارا وبعض الطلاب الآخرين قد فكروا في نفس الشيء عندما رأوا هوريكيتا.

في النهاية، رن الجرس وحان وقت الحصّة.

ظهرت شاباشيرا-سينسي في الفصل، وكانت جميع المقاعد ممتلئة باستثناء مقعد كوشييدا.

"أرى أنكما تشعران بتحسّن. يبدو أنها كانت نزلة برد طويلة، ولكن عليكما الاعتناء بأنفسكم بشكل أفضل في المستقبل" قالت شاباشيرا.

وبختهم بخفة، لكنها أكدت على حضورهم دون أن تلومهم بشدة. "إذن الغائبة اليوم هي كوشييدا؟ لا أعتقد أنني سمعت عنها، لذلك..."

في تلك اللحظة سمعت صوت باب الفصل وهو يُفتح. وعلى الرغم من أنها كانت تلهث قليلاً، إلا أنها عدلت نفسها بسرعة.

"أنا آسفة لأنني تأخرت"

بصوت هادئ، شقت كوشييدا طريقها إلى الفصل.

"هذه هي المرة الأولى التي تتأخرين فيها، كوشييدا. لقد كنت غائبة لمدة طويلة، ولكن هل أنت بخير الآن؟" سألتها شاباشيرا.

"نعم. سأكون أكثر حذرا في المرة القادمة"

أجابت بشكل اعتيادي، دون أي ذعر.

جلست كوشيدا في مقعدها. لم تتحدث مع أي شخص، بل أبتت نظرتها ثابتة إلى الأمام.

أصبح جو الفصل مملوء بالتوتر فورياً ، ولكن نظراً لعدم وجود مكان للمحادثات الخاصة، ساد الصمت.

"أعلم أن الكثير قد حدث ، لكن مر أسبوع منذ أن كنا جميعاً معاً" أومأت شاباشيرا-سينسي برأسها بارتياح، رغم أنها لا تزال تشعر بالوضع غير المستقر للفصل.

"حان وقت المهرجان الرياضي تقريباً. فلتقدموا إلى للأمام ولتقدموا أداءً جيداً"

بعد ذلك، انتهت الحصة وامتلاً الفصل بالضجيج فجأة.

وغني عن القول، بأن ذلك بسبب عودة كوشيدا إلى المدرسة.

نظر إليها الطلاب وكأنها شبح أو شيء من هذا القبيل.

هل ستبقى صامتة أم تبسم ابتسامتها المعتادة؟ أم ستكشف عن أنيابها مرة أخرى؟

حرّكت مقعدي بهدوء وخرجت من الفصل واتجهت إلى الردهة.

ثم فتحت باب الرواق.

لم أرغب في كشف أفكاري الداخلية عن طريق الخطأ لبقية الفصل.

ذلك ما اعتقدته ، ولكن ...

-أنا أراقب، لا تقلق

لقد تلقيت رسالة على هاتفي.

في الممر، حيث أظهرت وجهي فقط، تعرّفت شاباشيرا-سينسي عليّ وأجابتنني بإيماءة واحدة.

بعد تأكيد ذلك، قررت إغلاق الباب دون أن يلاحظني أحد.

بصفتها معلمة، ستفعل كل ما في وسعها.

أنا متأكد من أن هذا هو المبدأ التي تتبعه شاباشيرا-سينسي.

لم يتحرك في موقف كان من الممكن أن يحدث فيه أي شيء.

عندما كانت هوريكييتا على وشك سحب مقعدها، وقفت كوشييدا وسبققتها.

مع هذا الإجراء، بدت وكأنها تهدد بفعل شيء غير ضروري.

كان أول شيء فعلته هو الذهاب أمام مي-تشان، التي كانت تجلس أيضاً بالقرب منها.

عندما عادت مي-تشان أخيراً إلى الفصل، تبيست مثل الضفدع الذي يحدق به ثعبان.

"سمعت من هوريكييتا-سان أنك غبت بسببي" قالت كوشييدا.

"أوه، أجل، أم ..."

"هل تكرهيني الآن؟"

"لا، لا، ليس الأمر كذلك ..."

"ليست هناك حاجة لأن تحبيني، وانغ-سان. لا يمكنني تغيير حقيقة أنني كشفت عن شرك أمام الجميع، ولا أنوي ان اتوافق معك أيضاً. أعتقد أنه ليس علي أن أخبرك بهذا"

لا أنوي التوافق معك.

كانت نبرة الصوت ناعمة، لكن الكلمات القوية جعلت مي-تشان تنيبس.

أظهرت عيون العديد من الطلاب الذين نظروا إليهم عدم الرضا والقلق والشك.

في العادة، سيكون ذلك مؤلماً بدرجة كافية، لكنه لم يؤثر على كوشيدا على الإطلاق.

"لن أطلب منك أن تفهمي ما شعرت به في ذلك الوقت، لكن كان علي أن أفعل ذلك. سأعتذر عن جعلك أحد الضحايا"

قالت وانحنت بعمق.

يبدو الأمر شكلياً فقط أكثر من كونه اعتذار صادق، لكنني على الأقل لا أشعر بأي حقد.

"أنا آسفة للتسبب في المتاعب لشينوهارا-سان وماتسوشييتا-سان والآخرين. يبدو أنكم قد تصالحتم"

على ذكر ذلك، فإن شينوهارا وماتسوشييتا وبقية المجموعة قريبون جداً.

ربما كان يوسكي و سودو والآخرون يعملون خلال عطلة نهاية الأسبوع هذه لإعادة الأمور كما كانت سابقا.

"هل تعتقدين أنه يمكنك الاعتذار فقط؟"

كانت كلمات شينوهارا قاسية بعض الشيء، لكنها كانت تحاول كبح جماح نفسها.

"أنا آسفة، ولكن إذا لم أعتذر، فلا يمكننا المضي قدمًا، هل يمكننا ذلك؟"

"أي نوع من الاعتذار هذا؟"

"لا أعلم. لكن هذه هي أنا الحقيقية"

هذا ليس القناع الزائف الذي كانت ترتديه. هذه الحقيقة وحدها يجب أن تقلق الفصل بأكمله.

"في الأيام القادمة، أنوي الحفاظ على قناعي كما كنت في الماضي، حتى أتمكن من جمع المعلومات من الفصول الأخرى حسب ما يتطلبه الأمر. ولكن إذا أراد أي شخص في الفصل التدخل في ذلك، فلا بأس بذلك بالنسبة لي"

بغض النظر عن مقدار محاولات كوشيدا لترتيب الأمور من الخارج، إذا كان هناك شخص ما في الداخل يعترض طريق ذلك، فلا يمكن بناء العلاقة.

"سأترك الأمر لكم جميعًا لتقرروا ما إذا كنتم تريدون استخدام الأسلحة التي صنعتها أم لا" قالت كوشيدا.

إذا كانت كوشيدا شخصًا يقدر أصدقاءها ويخشى أن يكون بمفرده، فإن عزلها سيكون وسيلة للعودة إليها.

لكن كوشيدا لم تكن تتوسل الرحمة، بل كانت في حالة هجوم.

"ولن أرحم من ينقلب عليّ. إنه حقًا جزء صغير ما عرضته في الاختبار الخاص. أنا متأكدة من أن هناك الكثير من الآخرين الذين لديهم حقائق يريدون إخفاءها، أليس كذلك؟"

تمتت بلا مبالاة، كما لو كانت تهدد الفصل بأكمله وليس شخصًا معينًا.

"لكنني سأعدكم بشيء واحد. لن أفصح عن أي أسرار عنكم إلا إذا كنتم تحاولون خداعي. هذا ليس لصالح الفصل، هذا من أجل مصلحتي، للتخرج من الفصل A. إنه الأمر الوحيد المتبقي حتى لا أفقد قيمتي كشخص"

طالما أن زملائها في الفصل يستاءون منها ويشتكون منها ولا يثقون بها، اعتمادًا على الموقف، يمكن أن تكون هي الشخص التالي الذي سيطرده.

لذلك، من أجل عدم السماح بحدوث ذلك، فإنها لن تكشف عن أي أسرار أخرى.

ومع ذلك، إذا طعننها في ظهرها، فلن تتسامح معك.

وعدت بالمساهمة في الفصل بمجرد أن تعلمت كيفية حماية نفسها.

قدرات كوشيدا كيكيو من بين الأفضل في فصلنا.
على الأقل في المواجهات الأكاديمية والجسدية، لن تكون عبئاً.
"مرحباً، هاسيبي-سان، هل أنت بخير أيضاً؟"
وجّهت كلماتها نحو هاروكا، التي لم تتحرك من مقعدها أو
نظرت إليها حتّى.
لم تستجب هاروكا ووجّهت نظرها إلى النافذة.

الجزء الخامس:

بدأت حياتي اليومية تتغير بشكل جذري في الأسبوع الماضي. لم تجتمع مجموعة ايانوكوجي ولو مرة واحدة، وهذا لم يتغير، ولم يعد حتى، منذ عادت هاروكا إلى المدرسة.

عدم تجمعنا أصبح هو الأمر الطبيعي، وتغيرت الطريقة التي تمضي بها هاروكا وقتها في المدرسة.

خلال استراحة العشر دقائق، كنت عادة بمفردي أو أتحدث مع كي.

من حين لآخر، كنت أقوم بمحادثة سريعة مع زملائي في الفصل مثل سودو أو ماتسوشيتا، ولكن فرص التحدث مع أكيتو أو كيسي انخفضت بشكل ملحوظ.

كانت حياتي غريبة في البداية، لكن شيئاً فشيئاً بدأت في قبولها والتكيف معها.

في استراحة الغداء تتكرر الدورة نفسها، لكن عندما تخرج كي لتناول الطعام مع أصدقائها، أذهب إلى المكتبة.

إنه كما كان سابقاً، وقت الراحة الشخصي الخاص بي.

إنه لأمر مؤسف بأن هيبوري لم تعد تحضر إلى المكتبة مؤخراً ولم نتمكن من التحدث عن الكتب.

وتسلسل الأحداث يظل كما هو حتى بعد المدرسة.

اليوم، أخبرتني كي مسبقاً أنها ستعود إلى المنزل للتسكع مع أصدقائها، لذلك لم يكن لدي أي خطط خاصة.

قررت العودة إلى المسكن في أقرب وقت ممكن، لأن البقاء هنا سيكون عبئاً عقلياً على هاروكا.

ومع ذلك، حدث شيء غير متوقع.

"كيوبون، هل أنت متفرغ الآن؟"

اقتربت مني هاروكا، التي اعتقدت أنها لن تتواصل معي أبداً، بينما كنت متجهاً نحو الردهة للمغادرة.

كان صوتها يوحي بأنه أمر ضروري.

ربما كان الغرض من قدومها إلى المدرسة بعد أسبوع هو إجراء اتصال علني.

دون أن انظر إلى الوراء لأرى تعبيرها، أجبت أنني أملك وقتاً.
"سأخصص بعض الوقت إذا اضطررت لذلك"

حاولت أن أشعرها بأني أملك خطط أخرى، حتى أجد السبب الحقيقي لطلبها.

"اذن قم بتخصيص الوقت. حسناً؟"

لم تبدو خجولة من طلب ذلك بقوة وبشكل مباشر.

"لقد تحدثت مع هوريكييتا-سان بالفعل، سأنتظرك في المقهى في كياكي مول"

هذا كل ما قالته. وبعدها غادرت الفصل.

بعدها بفترة قصيرة، أكيثو تبع هاروكا وأتى نحوي.

"إذن فقد حضرت إلى المدرسة لتتحدّث إليّ؟" سألته.

"أنا لا اعرف... لم أسمع عن هذا أيضاً، لذلك أنا لا اعلم عن ماذا

سنتحدث. لكن لا أظني سأنحاز إلى جانبك في هذا الموقف"

اعتذر أكيثو، لكنه يفضلّ عدم الانحياز إلى جانبي.

"لا مشكلة"

بعد محادثة قصيرة، خرج أكيثو ثم كيسي من الفصل.

يبدوا أنها قد جمعت كل اعضاء مجموعة أيانوكوجي، وايضا

قامت بدعوة هوريكييتا.

بالطبع، المحادثة ستكون عن طرد آيري.

أنت هوريكييتا نحوي بعدما خرج ثلاثتهم من الفصل.

"حاولت أن اتأكد بأن أكون الوحيدة التي ستتم دعوتها. ولكنها لم

تستمع إليّ وقالت بأن عليك التواجد قطعاً" قالت هوريكييتا.

بدت قلقة وحاولت حلّ المشكلة بمفردها، ولكن هذه المرة، كانت

الظروف كما هي عليه الآن.

غادرنا الفصل معاً وتوجهنا إلى المقهى.

قررت أن اسألها عما كان يجول في خاطري قبل أن نبدأ في

الأمور المهمة.

"بيدو أنكِ نجحتِ في إعادة كوشيدا إلى المدرسة. أنا معجب بصدق"

"حسناً، لقد عادت رسمياً. لكن لا يزال هناك الكثير من الشكوك. فهي لن تعود كما كانت من قبل"

"ومع ذلك، لا يمكنك أن تطلبي أكثر من ذلك في الوقت الحالي" على الرغم من أن نبرة صوت كوشيدا قد تغيرت بشكل كبير، إلا أنها عادت بالإجابة الأفضل للفصل.

أنا متأكد من أن نصيحة هوريكييتا ساعدتها على الوصول إلى هذه الإجابة، لحسن الحظ، كانت المعلومات المسربة إلى الفصول الأخرى ضئيلة.

حتى لو كُشفت في النهاية، فمن المحتمل أن يمر بعض الوقت فقط وستتلاشى حدة الموقف.

"كيف أقنعتها؟ لا أظنك كنتِ صريحةً مع اقتراح جيد فحسب"

حتى لو كان بيان كوشيدا اليوم هي آخر خطوة من خطوات عودتها، فقبل ذلك كانت هناك العديد من التقلبات والانعطافات للوصول إلى هذه المرحلة.

كنت مهتمًا بذلك الجزء أكثر من الوضع الحالي، لكن تعبير هوريكييتا كان متوتراً.

"أنا ناضجة جداً على فعل أمور طفولية. لكنني فعلت أكثر مما أرغب في قوله"

من الطريقة التي تجنبت بها الحديث عن التفاصيل، لابد أنها فعلت شيئاً لا تريد التحدث عنه حقاً.

لم يكن من المحتمل أن تجيب إذا استمررت في الطلب، لذلك لم يكن لدي خيار سوى الاستسلام.

"ولكن بالنظر إلى الشخص الذي أتحدث إليه، ربما كنت قد اتخذت القرار الصحيح"

ردت ولمست خدها بيدها اليسرى وكأنها تتذكر التفاصيل.

{ (٧٥) (٧٥) (٧٥) }

"على أي حال، استغرق الأمر أسبوعاً، لكننا تمكنا من جمع الفصل بأكمله معاً" قالت هوريكييتا.

"على ذكر ذلك، فقد هدأت مشاكل الفتيات أيضاً" قلت.

لقد طلبت من يوسكي الاعتماد على هوريكييتا، لذلك كان لها دور بالتأكيد.

"بدأ هيراتا-كون التعامل مع قضية شينوهارا-سان والآخرين وقمنا بالتجمع في كياكي مول يوم الأحد"

"هل كنت حاضرة أيضاً؟" سألتها.

"نعم. علاوة على ذلك، اتفقنا على ان نسامح كوشييدا فيما يتعلق بالأسرار المكشوفة. احتجت شينوهارا-سان بقوة لبعض الوقت، لكن آيكي-كون جعلها ترضى، وكان ذلك شيئاً كبيراً"

ردت بوجه مكشوف، وكان ذلك لا يعني الكثير.

من الطريقة التي تحدثت بها هوريكييتا، كان من الواضح أن آيكي قد لعب دور الصديق لشينوهارا.

"ينمو العديد من الطلاب المختلفين دون أن يلحظوا ذلك" هي قالت.

"لا يبدو أنك سعيدة بذلك" رددت.

"أنا سعيدة من أجلهم، كما تعلم. الأمر فقط يجعلني أبد مثيرةً للشفقة نسبياً. لدي قلق بشأن ما إذا كنت أنمو أم لا"

من السهل تقييم الآخرين، لكن من الصعب تقييم نفسك.

إذا كنت تريد أن تكون متساهلاً، فيمكنك أن تكون متساهلاً كما تريد، وإذا كنت تريد أن تكون صارماً، يمكنك أن تكون صارماً. "أنا متأكد من أن طرفاً ثالثاً سيعطيك إجابة في النهاية" أخبرتها. "بالتأكيد"

إنها بحاجة إلى التركيز على إعادة الفصل إلى المسار الصحيح أولاً.

ستتبعها السمعة من تلقاء نفسها بعد ذلك.

"سمعت أنك من ساعدت وانغ-سان، لم اكن قادرة على مساعدتها. شكرًا لك"

"أعطيتها بعض النصائح فقط. حتى لو لم أفعل أي شيء، لكان شخص ما سينقذها في النهاية"

"لقد ساعدتني على الوقوف على قدمي في أسرع وقت ممكن.
أشعر أنني واجهت حقيقة أنني لا أستطيع فعل أي شيء بمفردي"
قالت.

تحدث بنبرة خفيفة إلى حد ما، على الرغم من أنها عادة ما تكون
مكتئبة.

"هذا صحيح. أود أن أقدم لك رسالة من رئيس مجلس الطلاب
ناغومو" قالت هوريكييتا.

"رسالة؟ يبدو أنك تعملين كموصلة رسائل هذه الأيام. ما الأمر؟"
"قال إنه مستعد لسماع الاقتراحات، بمعنى آخر قبول العرض..."
"قبول العرض؟"

"أنا لا أعرف، أيانوكوجي-كون. تلقيت تعليمات لإخبارك فقط"
"حسناً. سأذهب إلى غرفة مجلس الطلاب لاحقاً، وسأرى ما
الأمر"

هذا المهرجان الرياضي.

ما زلت لم أقرر ما إذا كنت أريد المشاركة أم لا.

ولكن الآن وبعد أن انقضى أسبوع على الموعد النهائي أعتقد
أنني سأضطر فقط إلى الإجابة بنعم.

أنا متأكد من أن ناغومو سوف يمانع إذا لم أتنافس معه عاجلاً أم
أجلاً.

"الآن تبقت فقط مسألة هاسيبي-سان. أنا بصراحة لا أستطيع توقع ما ستقوله"

"انطلاقاً من الطريقة التي كانت تتصرف بها طوال اليوم، لن أفاجيء إذا خرجت بعض الكلمات الوقحة من فمها"
"فقط لا تندهشي"

جاءت مي-تشان وكوشيذا إلى المدرسة بعد التغلب على مشاكلهم. لكن الأمور ستكون مختلفة بالنسبة لهاروكا.

من المحتمل جداً أنها ستقف الآن في الطريق كعقبة.

"بينما كنت أنتظر لقاء كوشيذا-سان، شعرت بشكل طفيف بمياكي-كون و يوكيمورا-كون عدة مرات"

لم أكن أدرك أنها كانت تهتم لمجموعة أيانوكوجي أيضاً، وليس فقط بشينوهارا والآخرين.

"كانت هاسيبي-سان هي الشخص الذي واجه أصعب وقت في الامتحان الخاص. اتباعها أمر لا مفر منه"

ومع ذلك، فإن التعبير على وجه هوريكيتا وهي تمشي بجانبني لم يكن واضحاً، ربما لأنها لم تتمكن من تحقيق الكثير.

"المرّة الوحيدة التي تحدثت فيها معها كانت عندما ظهرت أمام باب منزلي، لكنها لم تخبرني بأي شيء. طلب مني مياكي-كون أن اتركها وشأنها، لذلك قررت أن أمنحها أسبوعاً"

هذا ما حدث اليوم.

أعتقد أن هوريكييتا لم تتوقع بأن تأتي هاروكا إلى المدرسة.
"في كلتا الحالتين، تمكن مياكي-كون من إحضارها إلى المدرسة
اليوم لذا أفترض أن هناك شيئاً ما يمكن أن يجدي حالياً"
"أمل أن يكون هذا هو الحال، ولكن... قد لا يكون ذلك صحيحاً"
قلت.

نظراً لاستدعائنا بهذه الطريقة، فمن الطبيعي أن نفترض بأن شيئاً
ما قد يحدث.

ليس الأمر وكأنها ستعمل بجد مرة أخرى من الآن فصاعداً.
"أنا من رشحت آيري للطرد في تلك اللحظة، وأنا من دفعها إلى
ذلك. كل ما عليك فعله هو الاستماع إلى ما يجب أن أقوله"

"هذا ليس ما في الأمر. كان لدي نفس الرأي، لذلك أنا مسؤولة
بنفس القدر. لا، بل كل هذا لأنني قطعت وعداً وفشلت في الوفاء
به. لا بد لي من تحمل المسؤولية"

يبدو أنها تمتلك مساحة أكبر في قلبها الآن أكثر مما كانت عليه
قبلاً، لكنني سأكون قلقاً بشأن إجهادها أكثر من اللازم.

"من المهم أن تعتني بهاروكا، لكنك عليك أيضاً التركيز على
المهرجان الرياضي"

لقد أمضينا بالفعل أسبوعاً نحاول فيه حل مشكلات فصلنا.

في هذه الأثناء، طالما أننا نرغب بالتخرج من الفصل A واجتهدنا
للفوز، فلا يمكننا تحمل التقاعس الآن.

"صحيح. بالطبع، نحن نفكر ملياً في الطريقة التي سنتنافس بها في المهرجان الرياضي. أعتقد أن لدينا بعض الأفكار حول ما سنفعله" أجابت هوريكييتا.

أثناء مساعدة كوشييدا وشينوهارا والآخرين، يبدو أنها كانت تهتم بالمهرجان أيضاً.

"إذن دعينا نسمع ذلك. ما هو هدفك في المهرجان الرياضي؟"
سألت هوريكييتا عن أهدافها للنجاح.

"سوف اهدف إلى المراكز الأولى، بطبيعة الحال"
ثم أكملت:

"لا، بل بالتأكيد سأحتل المركز الأول، لا بد لي من ذلك"
رأيت خلسةً هوريكييتا الواثقة وهي تحدد إلى الأمام.

"لا حرج في تحديد أهداف عالية. لدينا بعض الطلاب الأقوياء في فصلنا، ولن نخسر أمام أي أحد آخر. إذن، هل لديك استراتيجية في ذهنك؟ انها معركة بين جميع السنوات، لكن التركيز سيكون أساساً على القتال من أجل النقاط الإجمالية على مستوى السنة الدراسية نفسها. يمكن أن تأتي ساكاياناغي وكذلك ريويين باستراتيجيات لا تتوقعينها"

"القاعدة هي أنه إذا انتهى المهرجان وشاركت في أقل من خمسة أحداث، فإنك ستخسر جميع نقاطك. وفي هذه الحالة، ريويين-كون، يمكنه محاولة إصابتك في المنافسة ويتظاهر بأنه حادث ليدفعك إلى ترك المنافسة"

ليس من المستغرب أن يحاول ريوين استخدام مثل هذه الطريقة، كما فعل العام الماضي عندما تم استهداف هوريكيتا. في حالة ساكاياناغي، فسوف ترى المشاركين في المسابقة وترشد زملائها في الفصل إلى أفضل نتيجة ممكنة.

"رغم كل الصعاب، ما هي التحركات التي ستقومين بها؟" سألتها.

"في الأساس أمر بسيط. ساطلب من سودو-كون و أونوديرا-سان أن يهدفا إلى تسجيل أكبر عدد ممكن من النقاط، ثم استخدم طلاب مثل كوشييدا-سان وأنا لكسب النقاط. سنفعل فقط ما نحتاج إلى القيام به للفوز" أجابت هوريكيتا.

"إذا تمكنا من الفوز هكذا، فلن نواجه أي مشكلة. هناك أيضاً مشكلة تتمثل في وجود ثمانية وثلاثين شخصاً في الفصل" أومأت هوريكيتا برأسها على الفور. لقد توقعتُ هذا الرد منذ البداية.

"لهذا السبب قررت أن أتحمل مخاطرة واحدة. أنا أستعد لذلك الآن"

"مخاطرة؟"

"كنت أتساءل عما إذا كان بإمكانك الانضمام إلي غداً بعد المدرسة للتحدث حول التفاصيل" هي قالت.

"تقصدين أنك بحاجة إلى مساعدتي؟"

"لا، ليست طذاك. فقط ابق معي واستمع لما يجب أن أقوله.
وأخيراً، أريدك فقط أن تعطيني إجابة موضوعية حول ما إذا كان
الأمر يستحق المخاطرة أم لا"

"هل أنت متأكدة من أن هذا كل ما تريدين؟"

"لست بحاجة إلى جعلك تفودني للحلول دائماً، فلا بأس" هي
قالت.

لا تحتاج إلى اقتراحات أو إرشادات لأنها تعرف بالفعل ما تريد.
في هذه الحالة، سأنتظر فقط وأرى ما تفكر فيه هوريكييتا بشأن
استراتيجيتها للمهرجان الرياضي.
"حسناً. سأخبرك غداً بعد المدرسة" قالت.

عندما وصلنا في النهاية إلى المقهى، جلس أعضاء مجموعة
أيانوكوجي الثلاثة في انتظارنا.

لم تكن هناك أي علامة على محادثة سابقة، وكانت هناك ثلاثة
مشروبات على الطاولة.

طالما أنك زرت مطعماً، فمن باب المجاملة أن تطلب مشروباً
واحداً على الأقل.

"اجلسا"

قالت هاروكا بمجرد وصولنا وحثتنا على الجلوس في المقعدين
الخالين.

اخترنا مشروباتنا بشكل فردي عشوائياً ثم جلسنا.

"بيدو أنكما أردتما التحدث معي عدة مرات أثناء استراحتي، لذلك ظننت أنني سأطلب منكما ذلك"

دخلت هاروكا الى صلب الموضوع بلا مبالاة دون النظر إلى هوريكييتا أو إليّ.

بيدو أنها طرحت السؤال على كلينا، لكن في الوقت الحالي قد كان موجهاً تحديداً لهوريكييتا.

"عمّ أردتِ التحدث؟" هاروكا سألت هوريكييتا.

"حسناً، لقد تم حل المشكلة نوعاً ما. لقد كنت متغيبية عن المدرسة، وهاقد عدتِ الآن" أجابت هوريكييتا.

"تقصدين أنكِ كنتِ قلقةً من أن أضر الفصل بتغيبتي لفترة طويلة" قالت هاروكا.

"بالطبع ليس هذا فقط. فقد كنت تملكين سبباً وجيهاً للتغيب لمدة أسبوع. صحيح؟"

"(أنا لست على ما يرام) هذا ما قلته للمدرسة، لذا لا ينبغي أن يمثل ذلك مشكلة، أليس كذلك؟ أخبرني مياكي أنه قد تكون هناك عقوبة إذا تغيبت لأسبوع آخر، ولهذا السبب حضرت إلى المدرسة اليوم"

ما الخطأ في ذلك؟ هاروكا تجيب بهدوء دون إظهار أي فرح أو غضب أو حزن.

"بالفعل. لكن سبب غيابك ليس بسبب كونك مريضةً فقط، أليس كذلك؟" قالت هوريكييتا.

"كيف يمكنك التأكد من ذلك؟ من الممكن أن تكون مسألة جسدية بحتة" ردّت هاروكا.

دون أن تنكر ذلك، تناولت هاروكا رشفة من فنجانها.

سواء كان الغياب بسبب مشاكل صحية أم لا، كانت هذه مجرد مرحلة أولية من المشكلة.

بغض النظر عن إجابة هوريكيتا، لن تكون هاروكا راضية أبداً. "أعلم أنك تشكين بي، ولكن من الصحيح أنني كنت مريضة. لم يكن مرضاً. لقد مررت بوقت عصيب عقلياً، ولم أستطع النوم، ولأنني كنت متوترة للغاية ومتعبة، لم أجد القوة للمجيء إلى المدرسة"

بدا أن أكيكو وكيسي يستمعان بهدوء، لكن لم يكن الأمر كذلك.

إنهم يفهمون أنه على الرغم من أنهم يعانون أيضاً، فإن معاناتهم ليست بمستوى معاناة هاروكا.

لذلك لا يمكنهم الا الاستماع في صمت.

"لما لا تتوقفين عن اللعب بالكلمات التافهة وتفصحين عما تريدين؟" قالت هوريكيتا.

بدلاً من اتباع نهج بليد، اتخذت هوريكيتا موقفاً قوياً.

عادة ما سيكون لهذا الموقف تأثير معاكس، لكن هاروكا لم تنزعج.

يبدو الأمر كما لو أنها أبقت مشاعرهما مكبوتة في أعماقها.

هذا هو الانطباع الذي أخذته منها.

إلى جانبها، شعرت هوريكييتا بنفس الشيء، وربما كان هذا هو سبب استخدام تعبيرات مفرطة.

"هل أنت راضية عن حقيقة حصولك على المزيد من نقاط الفصل بسبب الامتحان الخاص؟"

سألت هاروكا هوريكييتا ببرود.

"لا، لست راضية. لا يزال هناك أكثر من 500 نقطة تفصلنا من الفصل A. علاوة على ذلك، إن كان بالإمكان، فمن المثالي استهداف الفصل A دون فقدان أي شخص، وهذا هو الهدف. ولكن لا فائدة من الحديث عن ذلك الآن، أليس كذلك؟" أجابت هوريكييتا.

لا أحد يريد أن يرى أي شخص آخر يغادر المدرسة.

لكن لا جدوى من الحديث عنها الآن.

تم ذكر هذه الحقيقة بالفعل.

"أعز صديقة لي كانت ضحيةً لقرار هوريكييتا-سان الأناني. هل أنتِ على علم بذلك؟"

لأول مرة اليوم، خرجت الكلمات التي أرادت هاروكا أن تقولها.

"نعم" أجابت هوريكييتا.

لقد مر أكثر من أسبوع منذ انتهاء الامتحان الخاص، وكانت هوريكييتا تناضل لإصلاح المشاكل التي تسبب فيها قرارها الخاص.

ليس عليك أن تسألها ذلك مباشرة، بل يمكنك معرفة ذلك من خلال مشاهدة تصرفاتها كل يوم.

لكن مثل هذه التصرفات لن تقنع هاروكا.

لن تسامحها لأنها تعمل بجد أو إذا حصلت على نتائج.

"أنتِ قائدة عظيمة. لا تهتمين بما يتطلبه الأمر لفوز فصلك" قالت هاروكا

"لم أصل إلى هذا الحد بعد" قالت هوريكييتا.

"أنتِ تعلمين بأنني اسخر، أليس كذلك؟" هاروكا سألت.

"بالطبع، أنا أعلم"

"أين اختفى وعدك بطرد الخونة فقط؟"

"أخشى أنني لم أنظر بعيدًا بما فيه الكفاية في ذلك الوقت. ولكن بما أننا لا نستطيع التظاهر بأن الامتحان الخاص في ذلك اليوم لم يحدث، فسنضطر فقط إلى تعلم الدرس ونتخذ قرارات أفضل في المستقبل" ردّت هوريكييتا.

"هناك بعض الأخطاء التي لا يمكن التسامح معها" قالت هاروكا.

"لن أنكر ذلك أيضًا. أنتِ على حق"

"كيوبون... هل تظن أنه كان القرار الصائب بابقاء كوشيدا-سان في المدرسة؟"

"قررت أن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به ، لذلك ابقيتها، وكنت مستعداً لمواجهة رد الفعل العنيف. أظني أكرر ماقلته من قبل"

"أه، نعم"

لم تُظهر هوريكيتا أي تغيير في رباطة جأشها، وأصبح حديثها حاداً قليلاً.

"لن أقدم اعتذاراً بلا فائدة. مهما طال جدالك لي، فالحقيقة هي أنني غيرت رأيي وقررت أن كوشيدا-سان عليها البقاء. من الطبيعي أن تحملي ضغينةً ضدي، وقد أعاني من انتقام مؤلم في يوم من الأيام نتيجةً لذلك. لكنني قررت أن الشخص الذي يمكن أن يكون رصيذاً أكثر قيمة للفصل هو كوشيدا-سان. أصبحت مقتنعةً بذلك شيئاً فشيئاً"



"حتى لو كانت كوشيدا-سان رائعة، فقد كان هناك آخرون غير أكفاء. لم يكن من الضروري أن تكون... هي"
كان هناك أشخاص آخرون لطردهم.

مع تواجد هوريكييتا أمامها، التي لم تستطع التوصل إلى مثل هذا الاستنتاج، تابعت هاروكا:

"أنا لا أوافق. بغض النظر عن عدد الأشخاص الذين سيعترفون بهوريكييتا-سان في المستقبل، لن أعترف بها أبداً"
لإرضاء مشاعرهما بقدر ما تستطيع، لا تظهر هاروكا أي إشارة على التسامح.

"أعتقد أنني سأضطر فقط إلى بذل المزيد من الجهد لجعلك تعترفين بي" قالت هوريكييتا.

"أخبرتكَ أنني لن أوافق"

"أنا مسؤولة عن طرد ساكورا-سان. اعترف بهذا. ولا أستطيع إنكاره. لكن هذا لا يعني أنه يجب علي توبيخ كل من يتأثر بذلك. هل تطلبين مني الآن أن أغادر المدرسة أو شيء آخر ليُجعلك تشعرين بتحسن؟"

ليس الأمر وكأن هذا من شأنه أن يعيد آيري.

سيتم فقط القضاء على نقاط الفصل المائة التي ضحت بها من أجل الفصل بهذا الفعل.

"أم تريدين أن أجتو على ركبتني؟ هل سيجعلك ذلك تشعرين بتحسن؟"

روح شجاعة، هذا ما يبدو عليه الأمر، لكنه ليس كذلك.

هوريكيتا تعاني. إنها تعاني، لكنها تواجه هاروكا بجو من التحدي.

عندما جلست بجانبها ، تمكنت من إلقاء نظرة خاطفة على المعنى الحقيقي لعينيها المتذبذبتين {أعين هوريكيتا}

"أعيدي إليّ آيري"

"لا أستطيع تلبية رغباتك إذا طلبت شيئاً يستحيل علي... فعله"

"هذا كل ما أريد. أنا لا أهتم بالفصل، أنا حقًا لا أهتم"

أمسكت ببعض خصلات شعرها وقامت بتمزيقها بأقوى ما يمكنها.

"لقد اتخذتُ القرار الخاطئ في ذلك الوقت" قالت هاروكا.

{تقصد قرار الموافقة على طرد آيري}

"إن كنتِ غير سعيدة، فربما كان عليكِ القتال"

مباشرة بعد إطلاق تلك الكلمات شبه الاستفزازية، تابعت هوريكيتا بالمزيد.

"لكن ذلك لن يجدي. حتى لو قاتلتِ حينها، فلن يكون هناك شيء يمكنكِ فعله للمقاومة"

"هذا صحيح. أنت محقة، لا يوجد شيء كنت تستطيع فعله.
استخدم كيوبون مشاعر آيري لدفعها إلى الزاوية دون رحمة. لا
يمكن لأي شخص طبيعي أن يفعل شيئاً كهذا"
كانت هذه أول مرة نظرت إلي بازدياء.

لكن يبدو أنها لا تريد التحدث معي، لذا حولت انتباهها مرة
أخرى إلى هوريكييتا.

"هل ستعمل كوشييدا-سان حقاً من أجل الفصل؟ يمكنها أن تخوننا"

"أنا على يقين بأنني سأندم إذا قامت كوشييدا-سان بجرّ الفصل
للأسفل في المستقبل"

في الواقع، لم يكن مضموناً بالضرورة أن تكون كوشييدا مفيدةً
للفصل.

إذا اخطأت هوريكييتا في توجيه السفينة في المستقبل، فقد يأتي
يوم تندم فيه على اختيارها لطرد آيري.

"ولكن حتى لو كنت سأعود في الوقت المناسب بذكرياتي الحالية،
فأنا متأكدة بأن ما سأفعله لن يتغير كثيراً. سأكرر قراري بإنقاذ
كوشييدا-سان واختيار ساكورا-سان كمرشحة للطرد. الاختلاف
الوحيد هو أنني لن أقدم وعوداً جامحة بعد الآن" قالت هوريكييتا.
تكرر أنها لن تغير استنتاجها.

"لِمَ لا. ما الذي فعلته لكِ آيري...؟"

كان من الممكن أن تجيب هوريكييتا حتى لو لم أقل شيئاً، لكن هنا قررت أن أتحدث عن رأيي.

"إنها مسألة منظور. كانت هذه الحادثة حافزاً قوياً للطلاب الذين كانت أسماؤهم في الرتب الدنيا من OAA. إذا استمروا في البقاء في الأسفل، فقد يكونون هم التاليون الذين سيتم طردهم. أعتقد أنها ميزة إضافية حيث أصبح لديهم إحساس قوي بهذا الخطر الآن"

لأن هذا أيضاً كان هدفي من ترشيح آيري.

"هذا يبدو تماماً مثل فصل ريوين. إذا لم تكن جيداً بما يكفي، فسوف يتم طردك؟"

افتراض ذلك لا أعرف نوع السياسة التي يتبعها ريوين الآن، لكنها أشبه بالترهيب والعمل. حتى الآن كانت السياسة الطبقية غامضة وضعيفة للغاية"

"هذا يذكرني نوعاً بالوقت الذي بدأت فيه الدراسة هنا. كان الأمر كما لو كنا أنانيين وغير متماسكين على الإطلاق"

قد تظن هي أنه موقف مشابه، لكنه ليس نفس الشيء.

"الوضع مختلف عن ذلك الوقت. منع الضرر الذي لا يتحتم وجوده هو أمر ضروري، ولكن ما فعلناه هذه المرة هو التقليل من الضرر المحتم وجوده"

"ولكن....!"

هنا، ولأول مرة، رفعت هاروكا صوتها.

"توصلت هوريكيئا إلى هذا الاستنتاج لأنها رأت أن تأثير وجود كوشيدا إلى جانبها سيكون أكبر بكثير من تأثير آيري. ولأنني تمكنت من رؤية هذا المستقبل، فقد احترمت رأي هوريكيئا وقررت مساعدتها"

في الأساس، لا يوجد شيء اسمه مستقبل محدد.

لا يسعنا إلا أن نتخيل ونتصرف لفهم المستقبل الذي نراه. الناس ليسوا جميعًا في السلطة.

"لقد رحلت آيري، لكنني لاحظت أن الفصل عاد إلى روتينه المعتاد" قالت هاروكا.

"أنا أنفهم إحباطك، لكن هل شعرتِ بنفس الشعور تجاه ياموتشي-كون؟" هوريكيئا سألتها.

"هذا الرجل نال ما يستحقه. هذه حالة مختلفة"

"الامر نفسه. أنتِ فقط غاضبة من التضحية باصدقائك"

"ما الخطأ في ذلك؟"

لم يكن هناك هدف واضح لهذه المناقشة.

بوصف أدق، لا يوجد حل آخر لهاروكا سوى أن تنفجر. {أي تنتقم}

"لا يمكنني قبول مثل هذا الواقع. لا يمكنني قبول ذلك"

وإذا لم تنكسر هاروكا، فهناك مشكلة كبيرة تنتظرها.

"كوشيدا-سان ربما كانت بالفعل تهديدًا. ربما تم إصلاحها ظاهرياً وستعمل لصالح الفصل من الآن فصاعدًا. لكن هل تعتقد أنني سأخذ الأمور على محمل الجد وأتعاون؟"

"أجل... عندما أخذت إجازة لمدة أسبوع، شعرت أنها ستكون مشكلة تدوم لفترة أطول من أي شخص آخر"

تقول هوريكيتا إنه بينما كان يجب التعامل مع كوشيدا بسرعة، فإنها كانت تعرف أنها ستتعامل مع هاروكا لفترة أطول.

بعد أن فقدت آيري في الامتحان، لم تكن هاروكا خائفةً الآن.

"لكنك حضرت إلى المدرسة. إن كنتِ ترغبين فقط في التحدث إلينا، فيمكنك القيام بذلك حتى بدون الحضور للمدرسة. أليس هذا صحيحًا؟"

كنت ممتنًا للأمل الضعيف في أن هاروكا سلمت نفسها للمجيء إلى المدرسة.

ومع ذلك، فإن الأمور لا تسير بهذه السذاجة في الواقع.

"لقد جئت هنا فقط لأنه ليس لدي إجابة حتى الآن" قالت هاروكا.
"إجابة؟"

"أتيتُ إلى المدرسة للبحث عن الإجابة التي لم أستطع رؤيتها عندما كنت منعزلة في غرفتي"

سمع أكييتو وكيسي تلك الكلمات، ثم نظروا للأسفل بحزن.

"أنا أبحث عن إجابة لكيفية رد الجميل إلى هوريكييتا وكيوبون"
قالت هاروكا ببرود، أبرد ما قالتها على الإطلاق.

الكلمات التي خرجت من شفيتها الجافة قليلاً كانت مختلفة في طبيعتها عن أي نوع من التهديد أو الخداع.

"أنتِ جادة، أليس كذلك؟"

تم تذكير هوريكييتا أيضاً بثقل هذه الكلمات.

"لأن هذا ما أردت إخبارك به اليوم. سوف احرص على جعلك تتدمين على طرد آيري"

تركت هاروكا مقعدها دون أن تلمس مشروبها.

تبعها أكييتو خلفها.

لم تكن هوريكييتا الوحيدة التي نظرت بعيداً وهي خائفة، بل أيضاً كيسي.

"لا أعتقد أن أيّاً من هوريكييتا أو هاروكا مخطئتان. في النهاية، عقليتي في الأساس هي أنه طالما يمكنني إنقاذ نفسي، فهذا كل ما يهم. قد يكون وصفاً خبيثاً، لكن هذا ما أشعر به حقاً"

كما لو كان كيسي يشعر بالخجل من نفسه، قال الحقيقة دون أن يخفيها.

"نفس الشيء بالنسبة للجميع. ليس من الغريب أنك تريد إنقاذ نفسك"

"لهذا السبب لا أستطيع أن أفهم ما تشعر به هاروكا الآن. لكن هذا لا يعني أن لدي الحق في إخبارها بالتوقف. حتى لو كان ذلك لمنع المتاعب التي سوف تسببها للفصل" ثال كيسي.

ضرب على الطاولة بقبضته بقوة، وترك كيسي مقعده أيضاً.

"المجموعة نصف مدمرة بالفعل. مع ذلك، سأظل مفيداً للفصل كما أنا. وبما أنني لا أستطيع أن ألعب دوراً نشطاً في المهرجان الرياضي، فسوف أدرس بجدية أكبر وأساهم في الفصل. إذا لم أفعل ذلك، فليس هناك... عملياً أي فرصة لأتفادى الطرد"

على الرغم من أنه جيد في الدراسة، إلا أن كيسي متخلف عن البقية من حيث الرياضة والمساهمة الاجتماعية.

عندما يتعلق الأمر بعدد الأصدقاء لديه، فمن الواضح أنه في وضع غير مؤات.

الفصل الرابع: اتفاقية

مقدمة:

جئت لأسمع بقية قصة أمس في غرفة كاريوكي داخل كياكي مول.

بالتأكيد هذا أحد أفضل الأماكن التي تتمتع بأكبر مساحة خاصة، بالإضافة إلى مساكن الطلبة.

عندما دخلت الغرفة ، لم يكن هناك أحد سواي أنا وهوريكيتا.

"لماذا حجزنا غرفة كاريوكي كاملة إذا كنا سنتحدث فقط؟"

نظرًا لأنه سبق وأن دخلنا إلى غرف بعضنا، فلا مشكلة في التحدث مع بعضنا البعض في إحدى غرفنا.

بمعنى آخر، حقيقة أنها اختارت هذا الموقع تعني أن شخصًا آخر سيأتي إلى هنا أيضًا.

دعونا لا نتعمق كثيرًا ونترك الأمر لهوريكيتا.

"بما أن لدينا بعض الوقت قبل الموعد المحدد ... هل تريد الغناء؟"

قالت ذلك بينما تأخذ ميكروفونًا كان على المنضدة وتمده لي.

"لا ، شكرًا لك. لما لا تقومين أنتِ بالغناء؟ على الأقل، سوف أشجعك بالتصفيق"

"لا"

إنكار فوري.

لا تشجع الناس على القيام بأشياء لا تريد القيام بها بنفسك...

"لأنني سأدرس"

بقولها ذلك، أخرجت دفترها بهدوء وبدأت الدراسة بكتابها المرجعي.

في حين أن العديد من الدورات المدرسية تستخدم الآن الأجهزة اللوحية وغيرها من التقنيات، إلا أنه لا يزال من الأسهل التعلم بشكل مستقل عن طريق استخدام الكتب والدفاتر مباشرة.

تكون الغرفة هادئة إلى حد ما عندما لا يتم تشغيل الأغاني.

على الرغم من المزاج الغريب الذي أحدثته المناقشة الغربية، اخترت الجلوس بهدوء على الأريكة وانتظرت مرور الوقت.

ثم مر الوقت واصبحت الساعة 5:10 مساءً.

هوريكيتا، التي كانت تتحقق من الوقت على هاتفها كل بضعة دقائق منذ قبل الخامسة، نظرت بحسرة.

"أنا آسفة. قد يستغرق هذا وقتاً أطول مما كنت أعتقد"

لم أسأل مع من سنجتمع، لكن يمكنني أن أفترض أنه تم تأكيد وصولهم متأخرًا، على الرغم من أن وقت الاجتماع كان في الخامسة.

حقيقة أنها لم تتصل بهم تشير إلى وجود ظروف أدت لتأخرهم،
أو أنهم تأخروا عن عمد.

فكرت في العديد من الطلاب واستثنيتهم، ثم انتظرت 15 دقيقة
أخرى.

فتح شخص من الخارج باب الغرفة التي ظلت ساكنة لبعض
الوقت.

ظهر شخص لم أكن أتوقع رؤيته. كان كوهي كاتسوراغي، طالب
في الفصل D-2.

للهولة الأولى، بدا أنه شديد الدقة في الالتزام بالمواعيد، وهذا هو
سبب دهشتي.

"آسف على التأخير" قال كاتسوراغي.

"لا، لا أمانع. لابد أنك مررت بالكثير من المتاعب أيضاً.
كاتسوراغي-كون" ردت هوريكيتا.

"حسناً ... إلى حد ما"

عندما تمتم بذلك، حث كاتسوراغي الشخص الذي يقف خلفه على
دخول الغرفة.

ظهر شخص آخر.

"سوزوني، من الجيد أنك تريدان موعداً معي، لكن يبدو أن هناك
بعض الدخلاء"

كان ريوين كاكيرو هو الرجل الذي أخرج كاتسوراغي، الذي كان سابقاً قائد الفصل A، من فصله.

"لأنه سيكون من الصعب علي إجراء محادثة بناءة معك وحدك" قالت هوريكييتا.

على الرغم من ابتسامته الساخرة ، لم يُظهر ريوين أي علامة على الاسترخاء أثناء ملاحظته الشديدة لهوريكييتا.

بعد أن تم حل وضع كوشييدا وزوال التشتيت، فقد استعادت هوريكييتا رباطة جأشها المعتادة الآن، وبما أنه كان هناك القليل من التفاعل المباشر منذ الانتقال إلى السنة الثانية، فليس من المستغرب أن يكتشف ريوين تغييرًا في هوريكييتا حتى في هذه المرحلة.

"أشعر بالفضول عمّا إذا كنتَ قد تأخرت عمدا من أجل الحصول على ميزة ذهنية؟" سألته هوريكييتا.

"لا أعرف. أتساءل عن ذلك ..."

بدأوا في استكشاف وفحص ومحاورة بعضهم البعض حتى قبل أن يجتمعوا.

لا يسعني إلا أن أفترض أن ريوين وكاتسوراغي لا يعرفان سبب استدعائهم هنا.

"قلتِ أنكِ تريدين التحدث ... دعينا نسمع التفاصيل"

"هل يمكنكما الجلوس؟ إن كان الأمر يتطلب دقيقة أو دقيقتين فقط، فلن أكلف نفسي عناء استدعائكما إلى هنا"

أعطاني ريوين نظرة سريعة، ثم جلس بفخر على الأريكة، أمسك بالجهاز اللوحي الخاص بالطلبات وبدأ في تشغيله، واستكمل طلبه بشكل طبيعي، ثم رماه على الطاولة بشكل فوضوي.

رأت هوريكيثا ذلك ووصلت إلى الجهاز اللوحي والتقطته.
"كاتسوراغي-كون، هل تريد أن تطلب شيئاً؟"

"سأخذ بعض الشاي الصيني الأسود من فضلك"

بعد الاستماع وإتمام الطلب، أعادت الجهاز اللوحي إلى وضع الشحن.

"سأخبركما بسبب استدعائكما إلى هنا..."

كانت على وشك البدء، لكن ريوين أوقفها فجأة بيده، كما لو كان يثنيها عن البدء.

"قبل ذلك، لدي سؤال لك. ما شعورك وقد حصلت على بعض نقاط الفصل لطرديك زميلاً في الفصل كان يعيقك؟ أهو شعور رائع؟"

لم يكن خائفاً من أن يسألها سؤالاً قد يكون ضاراً .. إنها طريقة لمحاولة كسب اليد العليا في موقف لا يعرف فيه حتى ما سنقوله بعد.

من الواضح أن ريوين كان يستخدم زملائه في الفصل لمعرفة ما حدث في فصلنا في الامتحان.

كانت تلك خطوة مبنية على افتراض أن مشكلة الشؤون الداخلية لم تُحل بعد، لكن هوريكييتا بجانبها لم تتأثر.

"الأمر ليس كما لو أنه لم تحدث مشاكل بسبب ذلك. ولكن أخشى أن الوضع ليس كما تتمناه. لقد تم بالفعل حل معظم المشاكل الكبيرة"

كانت تلك كذبة.

على الرغم من حل بعض المشكلات، إلا أن المشكلة المتعلقة بـ هاروكا لا تزال دون حل، وليس مؤكداً متى قد تنفجر.

"بالنسبة لشخص يكذب، فأنت جريئة إلى حد ما، أليس كذلك؟" يعتقد ريوين أنها كذبة، لكن هوريكييتا لا تهتم.

"إذا كنت تعتقد أنني أكذب، فأنت حر في ذلك. أنت لست من النوع الذي يصدق بسهولة أي شيء أقوله في المقام الأول، أليس كذلك؟"

"حسناً، لا أدري. ربما أثق بك أكثر مما تعتقد، هاها؟"

"هذا ليس مضحكاً، سواء كنت تقصد ذلك أو إذا كنت تمزح" هوريكييتا تتهرب من استفزازاته.

أغلق كاتسوراغي ذراعيه ببطء، وسقطت نظراته على هوريكييتا كما لو كان يحللها.

"ما خطبك هذه المرة؟ ظننتك ستطرد أحدهم" هوريكييتا سألت ريوين.

"أستِ قلقة بشأن عدم وجود زميل بجوارك؟ لأنه من شبه المؤكد أنك الشخص الوحيد الذي اتخذ قرارًا سيئًا" ردّ ريوين.

قامت ثلاثة فصول من أصل أربعة بحماية زملائهم في الفصل. إنه يحاول خلق الانطباع بأن هوريكييتا كانت الوحيدة التي اتخذت القرار الخاطئ والمهمل.

"إنه لأمر محزن للغاية بأننا كنا الوحيدين الذين اختاروا الإجابة الصحيحة، لأننا تقدمنا خطوة للأمام في منافسة الفصل A"
"يكفي هذا حالياً" قال كاتسوراغي.

بينما كان كاتسوراغي يوقف ريوين، كان هناك طرق خفيف على باب الغرفة.

ظهر النادل وأخرج الشاي الصيني الأسود وعصير البرتقال الذي تم طلبه.

تم وضع مشروب البرتقال أمام ريوين.

جُذبت أنظار هوريكييتا وكاتسوراغي لهذا المزيج الغريب. وبالطبع، كذلك أنا.

ريوين وعصير البرتقال... لا يتطابقان.

"إن، ما هو الغرض من هذا الاجتماع؟"

بينما كان الجميع شاردون في أذهانهم، شجع كاتسوراغي هوريكييتا على بدء المحادثة.

أومأت هوريكييتا برأسها، ثم بدأت في الكلام، وهي تنظر إلى كل من ريويين وكاتسوراغي.

"من أجل هزيمة فصل ساكاياناغي-سان، أقترح علاقة تعاونية في المهرجان الرياضي القادم"

عند سماعه لذلك، تفاعل كاتسوراغي باهتزاز طفيف في الكتف، مما يشير إلى المفاجأة.

بعدها مباشرة، عاد إلى وضعه المعتاد وطرح سؤالاً.

"ماذا تقصد بـ ... علاقة تعاونية؟"

يمكن فهم كلمة "تعاون" بطرق مختلفة جداً.

كان من الطبيعي أن يرغب في معرفة التفاصيل، كما أنه لم يكن ينوي رفض الاقتراح بلا مبالاة.

من ناحية أخرى، لم يتفاجأ ريويين، ولم يبدو معجباً. كان يراقب فقط بابتسامة على وجهه.

"يتضمن هذا الاختبار الخاص جوانب من المنافسة بين جميع الطلاب وحسب السنة الدراسية. أحاول تحقيق أقصى استفادة من نظام يسمح لك بتحقيق نتائج متساوية إذا فزت بمسابقة جماعية يشارك فيها عدة أشخاص" شرحت هوريكييتا.

"هل تمانعين إن سألت؟ ، لماذا فصلنا تحديداً؟" سأل كاتسوراغي.

لم يتحدث قائد الفصل، ريويين، على الإطلاق، ولم يقم بالمقاطعة.

"بدايةً، من نافلة القول أن التعاون مع الفصل A غير وارد. لا فائدة من الأمر إذا منحنا النقاط للفصل المستهدف الذي يجب علينا اللحاق به. الخياران المتبقيان هما فصل إيتشينيوس-سان أو فصل ريويين-كون و كاتسوراغي-كون. أود أن أقول أن إيتشينيوس-سان هي الأكثر جدارة بالثقة، لكن من الصعب القول أن العديد من زملائها يتمتعون بقدرات بدنية ممتازة"

"إذن، أنتِ تعنين أن اختيار فصلنا كان بسبب استثناء بقية الفصول"

"لو كانت عملية استثناء بسيطة، لم أكن لأكون فريقيًا مع أي فصل في المقام الأول. الشخص الوحيد الذي لا أثق به أكثر من ساكاياناغي-سان هو أنت، ريويين-كون"

بالتأكيد لن يكون من السهل التعاون مع ريويين.

أوما كاتسوراغي أيضاً، كما لو كان يتعاطف مع هوريكييتا.

"في الواقع، حتى أنا، الذي انضمت إلى فصله حديثاً، أظن ذلك أيضاً. لا يوجد شخص أخاف أن أعهد إليه بظهري أكثر منه. فلماذا إذن أقدمتِ على مثل هذه المخاطرة الكبيرة باقتراح علاقة تعاونية؟" سألتها كاتسوراغي.

"لأجل الفوز بالطبع، لا يمكننا الفوز دون إيقاف هيمنة الفصل A"

"ولكن ما الفائدة إذا تم تخريب تلك التوقعات؟ هذا الرجل، ريويين، سيتمادى لأقصى حد لأن هذا هو نوع الشخص الذي هو

عليه. أعرف هذا لأنني كنت في نفس الموقف. لن أنصحك بذلك" قال كاتسوراغي.

إنه يعبر عن آراء قاسية حول ريوين لدرجة يصعب التصديق فيها أنه كبير الاستراتيجيين في فصل ريوين.

إذا قمنا بتوحيد قوانا بلا مبالاة، فسوف يبتلعنا فصل ريوين، بدلاً من التغلب على الفصل A.

كاتسوراغي يحذرنا من المخاطر.

"لم أكن سأصل إلى صلب الموضوع في مناقشة اليوم. لا يمكن الوثوق بشخص تأخر عن الموعد المحدد دون مبالاة، هذا شيء وضعته في الاعتبار. ولكن عندما شاهدت كاتسوراغي-كون يعتذر عن تأخره، غيرت رأيي. على الأقل يمكنني الوثوق بك" قالت هوريكييتا.

"هذا تفكير ساذج. ألا تعتقد أن موقفي هذا هو أيضاً خدعة من ريوين؟"

"إذا اتضح أنني لا أستطيع أن أرى من خلال الثقة، فسوف يتم ابتلاعي عاجلاً أم آجلاً"

ربما يكون هذا هو أفضل رهان لهوريكييتا حالياً.

إذا وضعت ريوين و كاتسوراغي معاً، فسيبدو أن كاتسوراغي شخص معقول نسبياً وجيد.

ولكن إذا جاء ريوين بالفعل إلى هنا مع خطة في ذهنه، فلا خيار لدى كاتسوراغي سوى اتباع أوامره.

"تبدین مختلفاً قليلاً عن ذي قبل، هوريكيتا. لقد أصبحت أكثر نموّاً"

يشعر كاتسوراغي بتغيير في هوريكيتا، وهو نمو، والآن هو مستعد لاستئناف المحادثة مجدداً.

"أنا أفهم وجهة نظرك في القصة. اسمحي لي أن أقدم لك رأيي الشخصي من هنا"

أضف كلمة "شخصي" مما يعني أن نوايا ريوين وأفكاره لا علاقة لها برأيه.

"كان لدي أيضاً خطة في ذهني للتعاون مع فصلك هذه المرة وإسقاط الفصل A" قال كاتسوراغي.

"أنت أيضاً...؟"

"نعم. يوجد في فصلك لاعبون موهوبون يتجاوزون مستوى فصلنا، مثل سودو و كوينجي، اللذان يعتبران في قمة القدرات البدنية بين جميع فصول السنة الثانية. لا داعي للقلق بشأن جرهم إلى أسفل من قبل أقرانهم. أنت لستِ شخصاً يمكننا الوثوق به دون قيد أو شرط، لكننا أيضاً لسنا فصلاً يمكنكِ خيانتته بسهولة، وهذا ليس عاملاً سيئاً أيضاً"

بجانب كاتسوراغي، كانت عيون ريوين مثبتة عليّ، لكن فمه ظل مغلقاً.

قبل فترة، كان ريوين يتولى دائماً زمام المبادرة في الحوار، حيث لم يكن هناك أي شخص آخر متاحاً لإجراء المفاوضات. ولكن، مع إضافة كاتسوراغي، تضاءلت الحاجة إلى ذلك وأصبح خيار الانتظار والمراقبة متاحاً لريوین. هذا عامل إيجابي كبير جداً.

إنه لأمر غريب ألا تعرف ما يفكر فيه ريوين وما الذي سيقترحه ومتى.

في حين أنه من السهل التحدث إلى كاتسوراغي، فمن المحتمل أن هوريكييتا أصبحت أكثر وعياً بمثل هذه المخاوف.

لكنه أمر لا مفر منه إذا كانت المناقشات ستُطرح بانتظام خلال الأشهر الثمانية عشر القادمة.

"ولكن من الناحية العملية، نسبة موافقة ريوين على اقتراح التعاون هي 50-50" قال كاتسوراغي.

مر أكثر من أسبوع على إعلان تفاصيل المهرجان الرياضي.

إذا كان عليهم التحرك على أساس التعاون، فلن يكون من المستغرب أن تكون هوريكييتا على علم بهذا الأمر.

بعبارة أخرى، كان النصف الآخر من أولوية كاتسوراغي هو عدم التعاون.

"عندما يتعلق الأمر بالتعاون، سيتعين علينا بطبيعة الحال تأمين أحد المركزين الأول أو الثاني لفصلنا. وعندما يحدث ذلك، فإن

القوة الكلية للفصل هي التي تحدد الفائز حتمًا. إذا نظرنا فقط إلى الاحتمالات البسيطة، فإننا بالطبع سنتوقع احتمال أن يأتي فصل هوريكيتا في المرتبة الأولى ويأتي فصلنا في المرتبة الثانية"

إن التغلب على فصلي ساكاياناغي و إيتشينوس يؤدي في الواقع إلى إنشاء سيناريو يتنافس فيه فصل هوريكيتا ضد فصل ريوين. لهذا أجاب كاتسوراغي بأنه النسبة كانت 50-50 ؛ لأنه يمكن أن يتنبأ بما سيحصل.

على الرغم من أن كاتسوراغي شخص يسهل التحدث معه، إلا أن هذا لا يعني أنه سيوافق على علاقة تعاونية. إذا لم نتغلب على العقبة أمامنا، فلن نتمكن من بدء مفاوضات مع ريوين..

"إن يُنظر إلى فصلنا على أنه تهديد لكم" قالت هوريكيتا.

"بالطبع ، لقد تغيرت الأمور بشكل كبير عن العام الماضي. أنتم الآن الفصل B، عكس العام الماضي حيث كنتم الفصل D، حين تم اعتباركم مجموعة من المعيوبين، وذلك بعد خسارة جميع نقاط فصلكم. أيضًا، لقد ربحتم مؤخرًا 100 نقطة فصل عن طريق طرد أحد زملائك في الفصل في الاختبار الخاص بالإجماع، بالإضافة إلى فوز كوينجي الفردي في امتحان الجزيرة الغير مأهولة، أصبحت خصمًا قويًا بلا شك"

"هذا ليس إنجازي، لكنني لا أشعر بالسوء لأنك تفكر بهذه الطريقة. ولكن إذا لم نتعاون وخضنا المهرجان الرياضي بشكل

منفصل، فإن أسوأ سيناريو هو أن يحتل فصل ساكاياناغي-سان المركز الأول. الأولوية هي هزيمة فصل ساكاياناغي-سان. هل أنا مخطئة؟" قالت هوريكييتا.

"في الواقع. هذا صحيح أيضاً. ريوين ، ما رأيك؟"

هنا، ولأول مرة، سأل كاتسوراغي ريوين عن رأيه.

"ستقدمين لي شيئاً في المقابل إن كنتِ تطلبين مساعدتي، أليس كذلك؟" قال ريوين.

"أظنك اسأت تفسير شيءٍ ما. من الصحيح أنني كنت الشخص الذي قدم الفكرة، لكن هذا لا يعني أن علي تقديم شيء في المقابل. بدلاً من ذلك ، يجب أن تدرك أنك في وضع يسمح لك بتكوين علاقة تعاونية مع الفصل المرشح للمركز الأول"

"لا تجعليني أضحك. أنا في وضع يمكنني من خلاله الفوز بدون مساعدتك، ولكن إذا طلبتِ مني مساعدتك، فلا خيار لدي سوى مد يد العون لك. إذا لم يعجبك الأمر، فلا فائدة من البقاء هنا"

"هل تعرف طريق العودة للمنزل؟ اخرج من هذا الباب، انعطف يساراً وستكون في الاتجاه الصحيح"

دون الحاجة إلى التفكير في تقديم أي تنازلات، حثت هوريكييتا ريوين و كاتسوراغي على المغادرة.

هذا الموقف هو جوهر المفاوضات، ولكن في الوقت نفسه، تعطي هوريكييتا الانطباع بأنها لا تعتمد كلياً على هذا التعاون.

لا يزال اقتراح هزيمة ساكاياناغي سويًا قائمًا سواء بالتعاون أو بدونه.

بعبارة أخرى، ستنهار المفاوضات فقط عندما يغادر ريوين الطاولة. سيكون الوضع مختلفًا إذا قال ريوين مرة أخرى أنه مستعد للتعاون.

"لديك بعض البطاقات المخادعة" قال ريوين.

"ماذا تقصد؟ إن فصلنا كفاء إلى حد معقول في المهرجان الرياضي، كما قال كاتسوراغي-كون. هل تظن أن لديك ما يلزم للتغلب على سودو-كون وكوينجي-كون في معركة وجهاً لوجه؟"

"إذا واجهناهم بصدق، ربما لا. ولكن هناك الكثير من الطرق الأخرى للقيام بذلك. أنت لم تنسي ما حدث في مهرجان العام الماضي، أليس كذلك؟"

هذا بالضبط ما كنت أتوقعه، خدعة قذرة من ريوين، متكررة في شكل حادث.

من الواضح أن هذا ما كان يحاول قوله...

"هذا العام سيكون هناك العديد من الضيوف، وستتم مراقبة قواعد المهرجان الرياضي عن كثب. دعنا نرى كيف يمكنك أن تكون متسترًا هذه المرة" قالت هوريكيتا.

"هناك الكثير من النقاط العمياء. ولا يقتصر الأمر على وقت المنافسات فقط"

هذا يعني الأماكن غير الخاضعة للرقابة، مثل غرف تغيير الملابس والحمامات.

"إذن أنت لا تزال على هذا المنوال هاه...، وتفكيرك بالتأكيد يمثل تهديداً، حسناً... لقد رأيتُ ما يكفي"

دون إحباط، أغلقت هوريكيثا دفتر الملاحظات.

"أيانوكوجي-كون. أشكرك على مرافقتك لي اليوم. يبدو أن هذه القضية محفوفة بالمخاطر للغاية بالنسبة لي لأطلب حكمك. أظنني سأنهاي الأمر الآن"

"إن كنتِ موافقةً على ذلك، فلا مشكلة" أنا قلت.

هنا عندما قررت هوريكيثا إنهاء الأمر وبدأت في وضع دفتر الملاحظات بعيداً. رأى ريويين هذا ولم يصدر أي رد، لكن كاتسوراغي اتخذ خطوة.

"ريويين. على ما يبدو أن هوريكيثا مختلفة أكثر مما كنا نتصوره حتى الآن. إذا لم نستغل هذه المفاوضات، فنحن من سنتضرر" بعد أن حلل كاتسوراغي الموقف بهدوء، وجه نظره مرة أخرى إلى هوريكيثا.

"أنت لم تذكر هذا لي لأنك رأيت الجانب السلبي من التعاون معي، أليس كذلك؟" قال ريويين لكاتسوراغي.

"لم نكن سنوافق. ولكن عندما تحدثت هوريكيثا إلينا، تغير الوضع. بجانب ذلك، كان لدي شعور بأنها ستتجاوز توقعاتي"

أدت البيانات الجديدة التي حصلوا عليها إلى زيادة طفيفة في تقييم فصل هوريكيتا.

بمعنى آخر ، أعادوا تقييم الفصل ليكون مناسباً للتعاون.

"أنا أخادع، هذا كل شيء. من الطبيعي أن أحاول قلب الأمور لصالحِي. لقد قمت بتحسين مهارات الاتصال الخاصة بك، ولكن السبب الوحيد الذي يجعلك قويةً هكذا هو أن أيانوكوجي بجانبك" قال ريوين.

بقول ذلك، التقط ريوين كوب عصير البرتقال أمامه ورشه نحوي بالكامل دون تردد.

ابتعدت قليلاً عن مكاني وغيرت من وضعيتي، وتمكنت من تجنب الهجوم.

انتشرت بقعة صفراء كبيرة تعطر المكان الذي كنت أجلس فيه قبل قليل.

"لقد لاحظت كم هو مجنون، أليس كذلك؟ أتساءل عما إذا كان بإمكانك تفادي ذلك؟" قال ريوين لهوريكيتا.

"... أنا لا أعتقد ذلك" ردّت هوريكيتا.

"أجل. الشخص العادي سيكون مبتلاً قبل أن يقوم حتى بردة الفعل. معظم الناس لا يمكنهم تجنب ذلك، ولكن هو ينظر إليك ببساطة وكأن شيئاً لم يحدث"

"لديه رد فعل غير عادي، بالفعل، لكن... ما علاقة ذلك بهذه المحادثة؟" قالت هوريكيتا.

"ألم تفهمي بعد؟ أيانوكوجي هو السلاح الفتاك في فصلك، سوزوني. لا عجب أن لسانك يصبح طويلاً عندما تستعرضين سلاحك أمام خصم غير مسلح" قال ريوين.

"هل بذلت قصارى جهدك لطلب عصير برتقال للقيام بذلك؟ بحقك" قال كاتسوراغي.

أنا أيضاً ظننت هذا شيئاً غريباً، لكن في النهاية فهو الرجل الذي يفعل أكثر الأشياء جنوناً.

لقد كنتُ محقاً في أن أبقى منتبهاً للعصير الذي طلبه ولم يلمسه حتى.

"لماذا تفاديتيه؟ إن كنت قد تقبلت الأمر من البداية، لكننا قد أسكتنا رده" قالت هوريكيتا.

"لا تكوني سخيفة. لا أريد أن أُعطى بالعصير"

رائحته كريهة، وهو لزج ولا يزول بسرعة. التعامل معه سيكون متعباً.

لو كان شاي أولونغ، لربما أكون متسامحاً.

لاشك في أن عصير البرتقال أحد أفضل المشروبات التي قد تُستخدم لمضايقة شخص ما عند رشه عليه.

"إن أردتِ التفاوض بشكل مناسب، فعليكِ أولاً إخراج أيانوكوجي من الغرفة. ثم يمكننا التحدث" قال ريوين.

عرض ريوين استمرار المحادثة بشرط مغادرتي للغرفة.

"هذا كلام متوقع منك. لكنني أرفض. إنه زميلي في الفصل. له الحق في أن يكون حاضراً وأنا طلبت منه أن يحضر. لا أرى ما الخطأ في استعراض الأسلحة التي لدي في التفاوض"

"لقد اكتسبت بعض الجرأة حقاً. وفوق ذلك، أنت تأتين بأفكار لم تكوني على علم بها من قبل"

لأبد أن هوريكييتا حصلت على معلومات عني وعن ريوين دون علمنا. شعر ريوين بذلك أيضاً.

لا أعرف مدى معرفتها، لكن لن يكون مفاجئاً إذا سمعت عن حادثة السطح المتعلقة بكي.

أخبرتني هوريكييتا أنها لا تحتاج إلى مساعدتي وتحتاج فقط أن أكون حاضراً منذ البداية.

لا يمكنني الشكوى لأنها تستخدمني كما وعدتني.

"فصلي، الذي يتمتع بمكانة متميزة، يعرض الدخول في تعاون. إذا لم يكن هذا كافياً لك، فيمكنك التظاهر بأن هذه المحادثة لم تحدث أبداً" قالت هوريكييتا.

لن يتعاون ريوين أبداً مع ساكاياناغي.

وحتى لو اقتربوا من إيتشينوس، فليس من الواضح مقدار القوة المفيدة التي يمكنهم الحصول عليها.

اتخاذ القرار الخاطيء في هذه المرحلة سيكون له حتماً تأثير على مستقبل ريوين.

بل من الممكن أيضاً، رغم استحالة الأمر، تشكيل تحالف
'هوريكيتا - ساكاياناغي'.

هذا لأنه لن يكون سيئاً إذا احتل فصل هوريكيتا المركز الأول
وفصل ساكاياناغي يأتي في المركز الثاني.

لكن السماح بحدوث ذلك سيجعل من الصعب اللحاق بـ
ساكاياناغي.

"اعتماداً على ما قلت، سأكون على استعداد للتعاون مع فصلك.
والآن، هل يمكنني سماع ردك، ستقبل أو سترفض؟"

تم ترك الرد التالي للقائد، ريوين، بدلاً من كاتسوراغي.

بعد بضع ثوانٍ من الصمت، اتخذ ريوين قراراً.

"حسنًا ، سأقبل هذا العرض"

أجاب ، لكن كلمات ريوين لم تتوقف عند هذا الحد.

"ومع ذلك، سأضيف شرطاً. لأنه يجب أن تكون العلاقة بيننا
أقوى وأكثر عدلاً. إذا احتل فصلي أو فصلك، بغض النظر عن
الترتيب، المركز الأول أو الثاني، فسيكون هناك فرق 100 نقطة
في نقاط الفصل المكتسبة. لتعويض الفارق، سيتم منح الفصل
صاحب المركز الأول نقاطاً خاصة للفصل الآخر، والتي سيتم
توزيعها باستمرار حتى الأول من مارس، اليوم الذي يسبق
التخرج. أضيفي هذا الشرط"

إنه يحاول أن يكرر مافعله في امتحان الجزيرة غير المأهولة العام الماضي عندما وقع ريوين عقدًا مع كاتسوراغي للحصول على نقاط خاصة.

إذا حصل أحد الجانبين على زيادة في نقاط الفصل، فيجب تعويض الفرق بالنقاط الخاصة.

يجب أن يدرك ريوين أنه في وضع غير مؤاتٍ.

إنه يعرف ذلك ويحاول إضافة شرطه للحصول على ميزة إضافية، لكن هوريكييتا لاحظت ذلك أيضًا.

"بالتأكيد هذه الشروط بحد ذاتها متساوية. لكنني أرفض. إنها منافسة جادة حول من سيحتل المركز الأول أو الثاني. سنحسم ذلك فقط بمعركة عادلة"

إذا كانت المساواة ستتحقق بشروط أو بدونها، فلا حاجة للشروط طالما أنه يمكن تحقيق الفوز من قبل الفصل الأكثر استحقاقًا.

"كوكو. لن أسمح أن تأخذي كل شيء لنفسك، هاه؟ هذا لا يجعل الأمر أفضل بالنسبة لنا"

"من الصعب إجبارها على تقديم تنازلات. أظننا على وشك أن نوقع صفقة ثابتة" قال كاتسوراغي.

ريوین ليس جاهزًا بعد لتوقيع عقد رسميًّا لكن كاتسوراغي يظهر موقفًا مرئيًّا تجاهه.

"هذا لا يكفي. إن كنت ستطلبين مساعدتي، فسيتعين عليك أن تظهر لي المزيد من الاخلاص"

"إخلاص؟ أليس الأمر نفسه بالنسبة لي؟ إذا قادتنا الإستراتيجية إلى المركز الأول وأسقطت فصل ساكاياناغي إلى القاع ، فسيخسرون 150 نقطة. هناك فائدة كبيرة من استراتيجية التعاون هذه. لكننا نجازف هنا أيضاً بالتعاون معكم"

كما لو كانت تدحض كلام ريوين، استمرت هوريكيتا.

"كل ما أشك فيه الآن. هو ما إذا كان يمكنني الوثوق بك أم لا. إذا ركزنا قوتنا الرئيسية على منافسات الفريق من أجل تشكيل فريق قوي، فمن المحتمل أن يتم إهمال المنافسات الفردية، وبهذا فهناك احتمال أن تعيقوننا في منافسات الفريق"

من المحتمل جداً أن يأمر ريوين فصله بالخيانة والتقاعس في المنافسة، أو حتى عدم المشاركة في المنافسة الموعودة في المقام الأول.

من المشكوك فيه أن تتم مراقبة جميع المنافسات، حيث ستكون هوريكيتا وغيرها من القادة تحت رحمة المنافسات في يوم الحدث.

لا يمكنهم إحضار الهواتف المحمولة أو الأجهزة الأخرى، لذلك لا يمكنهم التنسيق عن بعد.

"أنا أخطر وأثق بك، أنت الذي لست أهلاً للثقة. لقد تنازلنا وتحملنا هذه المخاطرة. ولن نتنازل عن مليمتر واحد أكثر" قالت هوريكيتا.

هذا شيء يجب على ريوين سماعه.

حتى لو كان التعاون مع فصله القوي هو أفضل خيار، فلا يمكن الوثوق في ريوين، وهذا أساس المناقشة.

تقول هوريكيثا أنها ستثق به وتتحمل المخاطرة، لذلك عليه أن يتعاون دون أن يتفوه بأي كلمة أخرى.

"هذه حجة جيدة. أنا أيضا لا أثق في أساليبك. أعتقد أنه يجب عليك قبول الأمر هنا" قال كاتسوراغي لريوين.
"لست بحاجة لثقتك" ردّ ريوين.

ضحك ريوين وأرخی كتفيه، كما لو كان مقتنعا بكلمات هوريكيثا.

"هل يمكنكِ الوثوق بي حقاً؟" قال ريوين.

"عدو عدوي صديقي. سأستفيد من هذه الجملة التي اخترعها أسلافنا" قالت هوريكيثا.

من الصعب الوصول إلى إمكاناتك الكاملة في تحالف لديك بعض الشكوك بشأنه.

في بعض الحالات، قد تجد نفسك منشغلاً بالتركيز على أن لا تتم خيانتك أكثر من مقاتلة العدو.

"أنا لا أوافق على كل ما تقولينه، ولكن هناك شيء واحد مؤكد، ليس من الجيد الاستمرار في السماح لفصل ساكاياناغي باحتلال الصدارة"

وافق كل من كاتسوراغي و هوريكييتا وأومأوا فوراً على كلام ريويين.

السماح للفصل A بالفوز. هذا عمل لا يمكن التسامح معه بعد الآن، مهما كان الأمر.

"على الرغم من أن لدينا مواجهة مباشرة معهم في نهاية العام الدراسي، فلن نتمكن من قلب نقاط الفصل بامتحان واحد فقط"

في هذه الأثناء، يريدون أن يكونوا ضمن النطاق الذي يسمح لهم بقلب النتيجة. الفكرة تبدو قابلة للتصديق.

"لقد جعلتك تستمع إلي في صمت، ولكن حان الوقت لكي أسمع رأيك، أيانوكوجي-كون" قالت هوريكييتا.

فكرة هوريكييتا، ومخاطرها.

"موضوعياً، هل تقبل هذه الاستراتيجية أم لا؟" سألتني.

"التعاون لأجل المصلحة ليس سيئاً. ربما تكون هناك بعض الاعتراضات، لكن أظن أن الجميع سيتفهمون أن ذلك مهم من أجل هزيمة ساكاياناغي. أنا متأكد من أن يوسكي وكي سيتابعان هذا"

أصبحت هوريكييتا أكثر ثقة في فكرتها. لكن ريويين تراجع.

"أود إبرام عقد ، لكن ليس بعد"

"ما زلت ترفض؟ هل تعتقد أنه إجباري على تقديم تنازلات أخرى؟" قالت هوريكييتا.

"دعيني أتتحقق من شيء أخير. هل أنت، سوزوني، من طرحت فكرة هذا التعاون؟ أم أنه أيانوكوجي الذي كان يراقب الوضع بصمت؟ من منكما؟"

بدا أنه مهتم جدًا بمعرفة من جاء بهذه الفكرة.

"إذا لم يكن أيانوكوجي-كون من اقترح ذلك، فهل ستقبل؟ يبدو أن هناك علاقة بينك وبين أيانوكوجي-كون لا يمكنك السماح لأي شخص آخر أن يسمع عنها"

يبدو أن هوريكييتا تشير إلى شيء بقولها ذلك.

"أعلم بشكل مباشر أنكما تعترفون بقدرات بعضكما البعض كأعداء" أكملت هوريكييتا.

"هل قلتُ أي شيء عن ذلك؟ أنا فقط أطلب منك الإجابة على من جاء بهذه الفكرة"

سارع ريويين بإيصال كلماته إلى هوريكييتا وهو منزعج إلى حد ما.

"إنها أنا. لقد طلبت من أيانوكوجي-كون فقط أن يكون حاضرًا هذه المرة، ولم أتركه حتى يعرف عن الأمر حتى تحدثنا عنه هنا"

إن كنت أنا من اقترح الفكرة، فقد يرفض ريويين.

عندما تحدثت هوريكييتا بصدق، ضحك ريويين.

"أرى ذلك. أشعر بالارتياح لسماع ذلك. في هذه الحالة، سأقبل اقتراحك"

كان هذا هو العامل الحاسم، وقبل ريوين رسمياً ضم قواه.
"لماذا؟" هوريكيئا سألته.

"لماذا؟ لا أعرف. سيتعين عليك معرفة السبب بنفسك"
قال ريوين متهرباً من الإجابة.

"سيكون من الأفضل لكلينا أن نوقع عقداً كتابياً، للاحتياط فقط في حالة خيانة أحد الطرفين. لا، بل تحديداً في حالة خيانتك أنت"
"بالطبع سأفعل. سنجعل شاباشيرا-سينسي وساكاغامي-سينسي شاهدان بيننا"

يعتمد العقد على مشاركة أعضاء هيئة التدريس. من الطبيعي أن توجد عواقب لخرق العقد.

حتى ريوين بنفسه لا يستطيع فعل شيء إذا كان ملزماً بقواعد لا يمكن خرقها.

"إذن، سأترك إعداد المستندات لهوريكيئا. هل هذا مناسب لك؟"
قال كاتسوراغي.

"نعم. هل يمكن أن تتحقق من الأمر معي لبضعة مرات، كاتسوراغي-كون؟"

عندما نظر كاتسوراغي إلى ريوين طالباً منه التأكيد، تلقى منه إشارة وكأنه يقول: "افعل ما يحلو لك"

إن وجود كاتسوراغي مهم حقا في فصل ريوين، حيث الثقة ضرورية.

إنه ذكي وجدير بالثقة وقادر على التعبير عن آرائه لريوين دون أي تردد.

مقدار الثقة التي عهد بها ريوين إلى كاتسوراغي والطريقة التي اختاره بها، كانت رائعة.

لقد كان حقا يستحق المبلغ الكبير الذي تم إنفاقه لإحضاره.

"حسنا. دعونا نوقع رسميا اتفاقية مكتوبة ثم نعمل معا في المهرجان الرياضي"

وهكذا، تقرر أن يتكاتف فصلي هوريكيتا وريوين معا في المهرجان الرياضي.

الهدف هو إعطاء الأولوية لانتصار الفصل مع الهدف إلى التعاون خلال ذلك.

ومع ذلك، لم تكن هذه نهاية القصة، حيث قام كاتسوراغي بتغيير الموضوع.

"من الجيد أننا توصلنا إلى اتفاق للتعاون مع بعضنا البعض،

ولكن بعد ذلك هناك بعض الأمور علينا أن نفكر فيها. من

المتصور تماما أن يتكاتف فصلي ساكاياناغي وإيتشينوس، ماهي

خطتكم في حال حدوث ذلك؟"

تحالف ضد تحالف. سيكون هذا السيناريو ممكنا تماما.

"لا مشكلة بذلك. حتى لو تعاون فصلي إيتشينوس وساكاياناغي في هذا المهرجان الرياضي، فإن وحدتنا أفضل. إلى جانب ذلك، سيتعين على ساكاياناغي التنازل حتى عن المركز الثالث. مثلما كنت تخشى المركز الثاني عندما تعاونت مع سوزوني، فسيكون لدى إيتشينوس ميزة إذا تعاونت مع ساكاياناغي. يضم فصل ساكاياناغي 38 طالباً بسبب انسحاب ياهيكو ونقل كاتسوراغي. مع تأكيد عدم مشاركة ساكاياناغي أيضاً، يتبقى 37 طالباً في الفصل. بينما فصل إيتشينوس يضم 40 طالباً، وهذا فرق كبير بشكل مدهش في 3 طلاب" أجاب ريوين.

القدرة الرياضية لكلا الفصلين تكاد تكون متساوية. إذا كان هذا هو الحال، فإن الفرق في عدد الزملاء الثلاثة قد يحدد الفائز. "لكنها ساكاياناغي، فقط ستبتكر إستراتيجية لتغطية عدد الأشخاص" قال كاتسوراغي.

"ألم تقرأ القواعد هذه المرة؟ عندما لا تشارك في المهرجان، فعليك أن تستعد للبقاء في منزلك. وبما أن استخدام الهواتف ممنوع، فهذا يعني أن الفصل A سيصبح غير فعال بسبب غياب ساكاياناغي" قال ريوين.

"بالطبع قرأت القواعد. صحيح أن ساكاياناغي لا تستطيع المشاركة بسبب حالتها البدنية. ومع ذلك، يمكنها المشاركة رسمياً وكسب ما مجموعه 10 نقاط. 5 نقاط ممنوحة من المدرسة، و 5 نقاط من جائزة المشاركة في الأحداث الخمسة المفروضة.

بمجرد أن تلبى الحد الأدنى من المتطلبات، يمكنها الاستمرار في البقاء وإرسال التعليمات" قال كاتسوراغي.

{مايقصده كاتسوراغي هو أن ساكاياناغي ببساطة يمكنها المشاركة في ال 5 أحداث المفروضة عليها وكسب نقاط المشاركة، وحتى لو حازت على المركز الاخير في كل الاحداث التي شاركت فيها واستغرقت سنة كاملة لانهاء المشاركة، فسيعتبر انها قد شاركت بالمهرجان وبذلك سيُسمح لها بالبقاء واعطاء التعليمات لفصلها}

"ساكاياناغي، التي تتمتع بكبرياء عالي، لن تجرؤ على فعل ذلك" ردّ ريوين.

طالما أنها غير قادرة على المنافسة بشكل مرضٍ في أي حال ، فمن المحتم أن تكون ساكاياناغي هي الوحيدة التي تبرز.

{باختصار سوف تصبح أضحوكة اذا شاركت 😊}

"ليس مقنعاً. الامتناع عن المنافسة هو حق مُعطى. إذا شاركت بشكل رسمي ثم امتنعت، فلا عيب في ذلك" قال كاتسوراغي.

"هل يندرج هذا تحت سبب مقنع؟ إذا كانت ستشارك وهي على علم بحالتها الجسدية، فستكون مطالبة بتبرير سبب امتناعها. وحينها سيتعين عليها إنهاء سباق 100 متر بعكازها لوحدها بينما بقية المتاسبقين قد انهوا السباق. لا أعتقد أنها ستقدم مثل هذا المشهد بنفسها" قال ريوين.

"بالتأكيد، عادةً لن تشارك بسبب شخصيتها. ومع ذلك ، إذا علمت أننا قد تعاوننا مع بعضنا البعض، فإن ساكاياناغي ستفكر في مخاطر الخسارة عمدًا من أجل إعطاء الأوامر في الميدان. أنا أقول أنها مشكلة في افتراضنا أن غيابها أمراً مؤكداً. أنت تقول هذا باستخفاف، لكن أعطني نسبة احتمالية عدم مشاركتها، أريد إجابة جادة" سأل كاتسوراغي ريوين.

"تسعون بالمئة" أجاب ريوين.

"90% بناءً على تقييمك الذي لا أساس له. إذا أخذت الأمر بجدية، فإن القيمة المناسبة ستكون أقل من ذلك. 70% إلى 80% في أحسن الأحوال"

"عليك أن تكون سعيدًا بهذا الرقم" قال ريوين.

"هذا لن يجدي. إذا أردنا أن نكون متأكدين ، يجب أن تكون النسبة 95% على الأقل"

انخرط ريوين و كاتسوراغي في مناقشة وتم نسياننا.

"هذا سخيف. ولكن إذا أردت التأكد أكثر، فهناك طريقة. سوف أهين ساكاياناغي كلياً قبل المهرجان الرياضي. وأخبرها أنها إذا شاركت، فسوف يسخر منها الفصل بأكمله أثناء المنافسة. بهذه الطريقة يمكننا الوصول إلى نسبة 95% التي نتحدث عنها"

يقول ريوين أنها سوف تستسلم لخطر المساس بالكرامة الشخصية.

"هذا غير مقبول من وجهة نظر أخلاقية"

"أوافق. لا أعتقد أن المدرسة ستقف مكتوفة الأيدي وتراقب"
نفي كل من هوريكييتا وكاتسوراغي قبول المدرسة بمثل هذه
الممارسات.

"إذا انضمت ساكاياناغي، فسوف أسحقها" قال ريوين.

"تذكر جيداً، نحن في الفصول السفلى لأنه ليس من السهل سحق
ساكاياناغي-سان."

إن كانت ساكاياناغي ستعمل كقائدة خلال هذا المهرجان
الرياضي، فحتماً سيكون من الصعب التنبؤ بنوع التحركات التي
يمكن أن يقوم بها الفصل A.

سواء شاركت أم لا، سيكون لها تأثير كبير على نتيجة هذا
المهرجان الرياضي.

إذا تمكنا من ضمان غياب ساكاياناغي، فهذا يعني أن النصر في
متناول اليد.

"هوريكييتا. هل خطتك للفوز تتضمن مساهمتي في المهرجان؟"
أنا سألت هوريكييتا.

"لقد حاولت في الأساس عدم التفكير بشأنك. أنت الوحيد الذي
يبقى في وضع خاص" أجابت هوريكييتا.

"من المريح سماع ذلك. إذا كان وجود ساكاياناغي يعيق التعاون،
فقد أتمكن من المساعدة"

"ماذا تقصد؟" قالت هوريكييتا.

كان كاتسوراغي مهتمًا ، وتوقف عن التحدث إلى ريوين
واستدار.

"إذا تركتم الأمر لي، فسأحرص على عدم مشاركة ساكاياناغي
في المهرجان الرياضي"
"ماذا.....؟"

"هاه؟"

هوريكيتا متفاجأة، ويبدو أن ريوين منبهر، بينما يواصل
كاتسوراغي الاستماع في صمت.

"ومع ذلك ، للتأكد من عدم مشاركة ساكاياناغي، لا أريد منكم أن
تتوقعوا حصولي على نقطة واحدة في المهرجان الرياضي.
كلامي ليس موجهاً لهوريكيتا فقط، بل لك أيضاً، ريوين"

"لم أدخلك في حساباتي منذ البداية. إذا تمكنت من إيقاف
ساكاياناغي، فهذا سيوفر لنا الكثير من المتاعب" قال ريوين.

"لا أستطيع حتى أن أتخيل ما ستفعله، لكن إذا كان ريوين
وهوريكيتا يؤمنان بما قاله أيانوكوجي وتركا الأمر له، فليس لدي
أي نية لقول شيء آخر حول هذا الأمر. إذا لم تشارك
ساكاياناغي، فلن يكون صعباً إسقاط الفصل A إلى القاع. ولكن
هل يمكنك فعل ذلك حقاً؟"

"آه. هناك احتمال جيد بأن يتحقق ذلك دون أن أفعل أي شيء،
ولكن يمكنك ترك الأمر لي. وقد كنت أفكر، ليس كل يوم يجتمع
هوريكيتا وريوين ويتعاونان مع بعضهما البعض بهذا الشكل،

صحيح؟" أنا قلت، ثم أكملت: "هناك شيء آخر أريد التحدث معكم عنه، حسنًا؟"

كنت أفكر بشكل مختلف قليلاً عن الثلاثة منهم خلال هذه المناقشة.

"ما هذا؟"

عندما بدأت في مشاركة اقتراحاتي، نظر هوريكييتا وكاتسوراغي إلى بعضهما البعض واستمع ريوين في صمت.

بمجرد أن انتهيت من الشرح، ذاب الثلج في كأس كاتسوراغي وتقعع

"هذه فكرة مثيرة للاهتمام ، ولكن ..."

نظرت هوريكييتا إلى ريوين، في حيرة من أمرها، غير متأكد مما إذا كان سيقبل الأمر أم لا.

"ذلك بالتأكيد ليس مستحيلًا وفقًا للقواعد. لكن ... " قال ريوين.

"ألا يعجبك اقتراحي؟"

حتى بالنسبة للاتفاقية المتعلقة بالمهرجان الرياضي، إذا كان عرضًا مني، فهناك احتمال أنه كان سيرفض.

"أجل، لم يعجبني ذلك. أنا أرفضه"

أنكر ريوين ذلك ، لكن كاتسوراغي قاطعه.

"مشاعرك الشخصية يمكنها الانتظار. إنها بصرحة ليست فكرة سيئة. قد نضطر إلى مراجعة التفاصيل والقواعد مرة أخرى، لكن

لسنا بحاجة لفعل ذلك، نحن نتحدث عن خطة أيانوكوجي. أنا متأكد من أنه واثق من الأمر" قال كاتسوراغي.

"لا توجد مشكلة في القواعد. يمكننا إجراء تطوير أكثر قوة إذا كان لدينا طلاب من فصل ريوين يتعاونون معنا بدلاً من فصلنا فقط. ألا توافقونني؟" انا قلت
"طبعاً أكيد" قالت هوريكييتا.

تدرك هوريكييتا جيداً المشكلات التي نتعامل معها الآن. يمكننا تخفيف بعض التوتر إذا أمكننا الحصول على المساعدة من مكان آخر...

"اقبلها يا ريوين. يجب أن نبدأ الآن في الاستعدادات لمواجهة مباشرة مع ساكاياناغي"

"اسمع، أيانوكوجي. بعد سحق ساكاياناغي، أنت التالي" قال ريوين .

"إذا وصلت إلى هذه النقطة، فلا مفر من ذلك" رددت.

ربما كانت هذه الكلمات حاسمة، حيث قبل ريوين أيضاً اقتراحي.
"كاتسوراغي، أنت المسؤول. ابدأ في التحضير" قال ريوين.

"سأفعل"

"هذا بالضبط ما تدور حوله المعركة مع الفصل A"

"ومع ذلك، الهدف الأول هو إبقاء ساكاياناغي خارج المهرجان الرياضي. لأنه بدون تنفيذ هذه الخطوة الأولية، لا يمكن أن يبدأ التعاون في المهرجان الرياضي ولا اقتراح أيانوكوجي"
"أنا أعلم. فقط دع الأمر لي" قلت.

لدي استراتيجية لصد ساكاياناغي لم يمتلكها أي من ريوين أو كاتسوراغي أو هوريكيتا.

الجزء الأول:

قبل الساعة 7 مساءً بقليل. اجتمع كل من ساكاياناغي وكامورو وهاشيموتو من الفصل A-2 في مقهى في كياكي مول.

"لست متفاجئاً من استدعائي فجأة، ولكن بَمَ أخدمك اليوم يا أميرة؟" قال هاشيموتو.

"أود أن أتحدث عن ما يجب علينا فعله في المهرجان الرياضي" قالت ساكاياناغي.

"ظننتك قلت أن لديك خطةً لذلك، أليس كذلك؟"

"الوضع يتغير من لحظة لأخرى. واليوم حدث تغيير جديد آخر" بقولها ذلك ، استمرت ساكاياناغي:

"فصل ريوين-كون وفصل هوريكييتا-سان تواصلوا مع بعضهم" بسماعه هذا، توسعت عيون هاشيموتو.

"أي منهما بدأ بالتواصل مع الآخر؟ هل ريوين من تواصل مع هوريكييتا؟" سأل هاشيموتو.

"هذا غير معروف. لكن في كلتا الحالتين ، من الأمن افتراض أن الاثنين متحالفان" قالت ساكاياناغي.

"انتظري لحظة. لا أظن أن الأمر سينجح بهذه السهولة. لا أعتقد أن هوريكييتا ستثق في ريوين بهذه السهولة. إنه ليس شخصاً يمكن التحالف معه" قال هاشيموتو.

"تعلم ما يُقال، 'عدو عدوي صديقي' ، نحن حالياً في وضع نتصدر فيه بمفردنا. ليس عليهم أن يثقوا ببعضهم البعض، طالما أن لديهم نفس الأهداف، فسوف يعملون معاً بشكل جيد" يمكن بسهولة تخمين إمكانية توحيد قوات الفصلين.

الأخبار ليست جيدة، واصبحت تعابيرهم أكثر جدية. "ليس من الجيد الاستمرار على هذا النحو، أليس كذلك؟" قالت ساكاياناغي.

"لا يمكننا التغلب عليهم وحدنا؟" سأل هاشيموتو.

"إذا افترضنا أن الثلاثة فصول سيتنافسون بشكل منفصل، فلا تزال هناك فرصة ليحتل أي منهم أيّاً من المراكز، لكن التحالف جاء من مصدر غير متوقع"

توضح ساكاياناغي الأمر وهي تنظر إلى هاشيموتو.

"بالرغم من ذلك، لن يتحد أي شخص مع ريوين. هوريكييتا لن تعرف أبداً متى قد تتعرض للطعن في الظهر" قال هاشيموتو.

"بدلاً من ذلك، سيكون الأمر أكثر منطقية إذا فعلت واتحدت معه... إذا كان فصل ريوين-كون في المركز الأول وفصل هوريكييتا-سان في المركز الثاني، فأنا أرحب بالنتيجة، ولكن إذا كان العكس، فهذا أمر مزعج بعض الشيء"

ساكاياناغي حذرة من فصل هوريكييتا أكثر من ريوين.

اختفت ابتسامة هاشيموتو الطفيفة نتيجة لكلام ساكاياناغي.

"ليس هناك شك في أنهم يكتسبون زخمًا في هذه الفترة. ظننت أنه من المستحيل على أي شخص سوى فصل ريوين أن يطرد شخصاً ما ويحصل على 100 نقطة فصل. هل نمت هوريكيتا... أو... ربما يعمل أيانوكوجي من الظلال؟" قال هاشيموتو. يؤكد على اسم أيانوكوجي ويوجهه إلى ساكاياناغي. كما لو كان لتأكيد شيء ما.

واصلت ساكاياناغي بطريقة غير مبالية:

"لقد خرج بالفعل من قوقعته مؤخرًا، ما الذي يحدث؟"

"أظن أنه يخفي شيئاً أكثر من تقييم OAA الخاص به. حسنًا، أيانوكوجي ليس الطالب الوحيد الذي يفعل ذلك"

سرعان ما تراجع هاشيموتو، حيث لم يكن من الجيد إثارة وجذب الانتباه.

"لكن ماذا ستفعلين؟ سنخسر بدونك، وستكونين غائبة، صحيح؟" قالت كامورو

بعبارة أخرى، 'هل ستضحين بالامتحان الخاص؟' طرحت كامورو السؤال.

بدا هاشيموتو الذي كان يبتسم، قلقًا بشأن هذه النقطة وتصلب تعبيره مرة أخرى.

خسارة 150 نقطة فصل. حتى لو سقط الفصل A في القاع، فلن يسبب الكثير من الضرر.

من ناحية أخرى، فإن الهزيمة ليست موضع ترحيب، لأن وضعهم الحالي كان ممكنًا بسبب الانتصارات المستمرة.

"هناك إجابة واحدة فقط"

ضحكت ساكاياناغي وواصلت.

"سأشارك أيضًا في المهرجان الرياضي. حتى لو تعاونوا فعلاً، فإنهم يتوقعون أنهم بالكاد يستطيعون الفوز عند عدم مشاركتي. لندهم يعرفون أن هذا مجرد وهم"

"جدياً؟ هل ستكونين بخير؟"

"يعجبني استعدادك للقيام بذلك، لكن هل أنت متأكدة؟"

يشعر الاثنان بالقلق من إعلان ساكاياناغي عن المشاركة.

"سوف اجذب الانتباه؟ يمكنني الالتفاف حول ذلك كما أريد"

"حسنًا، أثق في أنك ستبليين حسنًا. إن قررت الغياب، فستكون النتيجة مختلفة" قال هاشيموتو.

"ومع ذلك، فإن حضوري لا يعزز الأداء الرياضي بشكل عام. يمكنه فقط اعادتنا الى المنافسة التي قد تفوتنا. بعبارة أخرى، سيكون احتلال المركز الأول مهمة صعبة بالنسبة لنا"

"أعتقد أنه يكفي ألا نكون في القاع"

"ليس من الصعب كسر العلاقة بين هوريكييتا-سان وريوين-كون.

دعونا نحاصرهما في اليوم الذي يحاولان فيه بشدة العمل معًا"

يثق هاشيموتو وكامورو في ساكاياناغي، التي تثق بهم تمامًا.

لقد أسفرت خططها عن نتائج عالية مرارا وتكرارا.

"حسناً، هذا يبعث على الارتياح، هاه؟ حسناً، أنا مندهش من قدرتكِ على التقاط المعلومات بهذه السرعة، يا أميرة. لم تفعلي ذلك بنفسك، أليس كذلك؟"

لجمع المعلومات اليومية ، غالبًا ما استخدمت هاشيموتو وكامورو.

لكن هذه المرة لم يسمع أي منهما عن الأمر، وسأل هاشيموتو بفضول.

"لا زلت ممثلة الفصل A، وأنا أتعرف على بعض طلاب السنة الأولى"

ابتسمت ساكاياناغي ابتسامة عريضة بهدوء ، كما لو كانت مستمتعة بالسؤال غير المتوقع.

الجزء الثاني:

وصل شهر أكتوبر أخيراً، والمهرجان الرياضي أصبح قريباً. لقد جئت أنا وكي إلى كياكي مول بعد المدرسة في موعد.

كانت النظرات الشديدة لطلاب السنة الثالثة مستمرة كالمعتاد.

على الرغم من وقوعها في مجال الاستهداف من تلك النظرات، إلا أن كي لم تكن منزعجة. لقد قالت انها اصبحت معتادة على ذلك.

لدى كي قائمة بالمتاجر التي أرادت زيارتها اليوم. في البداية ذهبنا إلى متجر إلكترونيات.

"ما الذي تخططين لشرائه؟" سألتها.

"آه؟ لا أريد أي شيء حقاً. حسناً، ليس الأمر أنني لا أريد شيئاً، لكننا لم نأتِ إلى هنا من أجل اليوم"

هاه... ليس لأجلها، هذا يعني أنها جاءت لأجل شخص آخر.

"ألم يقترب عيد ميلادك؟ لقد فكرت في مفاجأتك، لكن بعدها قررت أن إعطائك شيئاً تريده سيكون خياراً أفضل"

الآن بعد أن ذكرت ذلك، فقد اقترب عيد ميلادي.

"كنت أفكر في التجول معاً والعثور على شيء تريده"

"أرى"

في الآونة الأخيرة، أتذكر أن كي سألتني عما إذا كان هناك أي شيء كنت أنوي الحصول عليه، لكنني عادة ما أurd بكل ما يخطر ببالي لأنني لم أفكر في الأمر بجدية كبيرة. نتيجة لذلك، يبدو أن كي فكرت في ان تجعلني اختار الهدية التي أريدها.

"لكن سوف تضطرين إلى إنفاق نقاط خاصة، أليس كذلك؟" لم يكن لدى كي الكثير من المال المدخر.

"أفهم قصدك، لكنه لأجل عيد ميلادك. فقط اختر ما تريد!" كانت مصممة على شراء كل ما أريد، لكن هذا بلا جدوى.

في هذه الحالة، أعلم أن إخبارها بأنني لا أريد أي شيء سيكون أمراً خاطئاً، ومن الواضح أنها لن تكون مقتنعة إذا أردت شيئاً رخيصاً للغاية.

سأختار شيئاً لا يضغط كثيراً على محفظة كي. كانت هذه الإجابة المطلوبة في هذه اللحظة.

"أنا أعرف بالضبط ما تفكر فيه الآن~؟"

نظرت إلي وربطت أذرعنا بالقوة.

"سأشتري ما يريده كيوتاكا! حسناً؟"

"... نعم"

على أقل تقدير، يجب أن أقصر العبء عليها وأمتنع عن شراء شيء لا أحجاجة.

بمجرد أن بدأنا المشي مع ربط ذراعينا، وضعت كي خدها على ذراعي.

"إيهيه. أنا سعيدة للغاية" قالت وهي تعانق ذراعي بقوة.

"لا شيء أخفيه عنك بعد الآن. كيوتاكا يعرف كل شيءٍ عني. لم أفكر أبدًا أنه سيكون هناك شخص أكثر أهمية بالنسبة لي من أمي وأبي!"

احمرّ وجهها وضافت عيناها بسعادة حقيقية.

"كيوتاكا، اخفاء أي شيء عني أيضاً غير مسموح، هل تفهم؟"
"آه"

إخفاء الأشياء. أتساءل ما الذي كانت تشير إليه.

عائلتي. الغرفة البيضاء. الأمور التي أحاول القيام بها في المدرسة.

الصدقات أو مشاعري الرومانسية.

لم يكن هناك شيء يمكنني ان اقسام بأنني لم أخفيه إذا كانت تشير إلى أي منهم.

بعبارة أخرى، لم أخبر كي أبدًا بالحقيقة عن نفسي.

"آه-"

صادفنا ساتو، التي جاءت إلى المتجر بمفردها، بينما كنا نتجول في المتجر، نتحدث ونتسكع.

كانت عيناها مثبتتين على أذرعنا المرتبطة عندما اصطدمنا ببعضنا البعض.

"ياللهول ~ أنتما الاثنان حقاً في حالة حب، أليس كذلك!.. آسفة لإزعاجكما!!!!!!"

"أوه، انتظري، انتظري لحظة!"

حاولت كي إيقافها، لكن ساتو هربت بأقصى سرعة.
"... اه، كلا..."

وضعت كي يدها على جبهتها.

"هل ما زلت قلقة بشأن ساتو؟"

"الأمر ليس كذلك حقاً، لكن... ما زلت لا أشعر بالرضا، كما تعلم..."

"في هذه الحالة، يجب أن نتجنب ربط أذرعنا في المرة القادمة التي نخرج فيها"
"لا"

على الرغم من أنها شعرت بالأسف على صديقتها، يبدو أنها لن تتخلى عن فعل هذا.

"أوه؟ يو، أيانو كوجي!"

أثناء تجولنا حول ركن اجهزة طبخ الأرز وغلايات الماء، التقينا بإيشيزاكي وألبرت.

في تلك اللحظة، شعرت أن قبضة كي على ذراعي أصبحت
مشدودة قليلاً.

"أنت في موعد مع كارويزاوا؟ حتى أنتم يا رفاق تربطون
ذراعيكما... مثل الأمور التي يفعلها العشاق..."

كان إيشيزاكي يشعر بالغيرة منا، لكن نظراتي انجذبت إلى
ألبرت، الذي كان يقف بجانبه ممسكاً بوعاء كبير يحمل علامة
تجارية.

كان الأمر مثيراً للفضول لأن الإناء الكبير لم يكن يبدو كبيراً جداً
في أيدي ألبرت الضخمة.

"أوه، تتسائل عن هذا؟ اليوم العشرون من هذا الشهر سيكون عيد
ميلاد ريوين-سان. نحن فقط نختار شيئاً ما من أجله" قال
إيشيزاكي.

"إيه؟ العشرون هو نفس يوم عيد ميلاد..."

فوجئت كي ونظرت إليّ، وكانت قلقة قليلاً.

"هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها عن ذلك" أنا قلت.

"من لديه نفس عيد الميلاد؟" تسائل إيشيزاكي.

حدقت كي في إيشيزاكي وخطت خطوة لروائي لتختبئ، تماماً
عندما تحولت نظرة إيشيزاكي إليها.

"ما الخطب، أطلب منك إخباري—"

في تلك اللحظة، وضع ألبرت يده برفق على كتف إيشيزاكي.

أخيرًا ، يبدو أن إيشيزاكي اكتشفت سبب حذر كي.
"...أوه، صحيح..."

كان بإمكانني سماعه يتمم بينه وبين نفسه.

على الرغم من أنه كان بناءً على طلب ريوين، إلا أن إيشيزاكي
قد تعاون في استدعاء كي إلى السطح والتنمر عليها.

بطبيعة الحال، ستكون كي غير مرتاحة في وجود إيشيزاكي.

عض إيشيزاكي على لسانه وضرب رأسه برفق بيده، منزعًا
من عدم حساسيته.

"أنا... آسف" ثم أكمل: "أعتقد أنه كان عليّ أن أقول ذلك في
وقت سابق... أنا على السطح—"

"لا تتحدث عن ذلك هنا" قالت كي.

كان إيشيزاكي على وشك الاعتذار ، لكنه لا يزال يفتقر إلى
حدس اختيار المكان المناسب.

كان هذا مركز كياكي التجاري. لن يكون من المستغرب إذا
صادفت شخصًا تعرفه في أي وقت.

في هذا السيناريو ، تفضل كي ألا يقوم بذكر السطح.

كان من الممكن حل هذه المشكلة إذا ابتعدنا عنهم ببساطة، ولكن
طالما بقيت أنا وكي مرتبطان، فإن عدد المرات التي ستتخرط
فيها مع إيشيزاكي لن يكون صغيرًا.

"هيا نذهب إلى مكان آخر"

كان هناك عدد قليل من المناطق المعزولة حتى داخل مركز كياكي المزدهم.

على الرغم من أن كي بدت غير راضية، إلا أنها جاءت معي دون أن تقول أي شيء وذراعيها لازالت متشبكة بي.

أعاد ألبرت المنتج إلى الرف الخاص به وتبعه إيشيزاكي.

ربما لأنهم شعروا بالأسف، أرادوا الاعتذار.

سنكون بعيدين عن المحلات إذا وقفنا بجانب مخرج الطوارئ، ولن يلاحظنا الطلاب الآخرون أو يسمعونا.

حتى لو رأينا شخصًا نعرفه قادمًا، فنظرًا لموقعنا، يمكننا إيقاف محادثتنا في ذلك الوقت ولن تكون هناك مشكلة.

"أنا آسف جدًا! كان يجب على الاعتذار قبلاً!" قال إيشيزاكي.

"... لست مضطرًا لذلك. أنا لا أهتم حتى لو فعلت ذلك. في الواقع، هذا فقط يجعلني أكثر غضبًا"

"إيه، ماذا...؟"

"أنتم قد تعرضتم للضرب من قبل كيوتاكا، وبحكم خسارتكم فليس لديكم خيار سوى الاعتذار"

"حسنًا، هذا.. ليس..."

"إذا لم يصعد كيوتاكا إلى السطح ... أو إذا خسر أمامكم يا رفاق،

فلن تعتذروا بهذا الشكل. هل أنا مخطئة؟ لهذا السبب أنتم

ترجعونني فقط"

كان لدى كي حجة عندما قالت أن هذا مزعج ومقلق.

على الرغم من أنني قد تفاعلت مع إيشيزاكي وألبرت منذ ذلك الحين، إلا أن ذلك يرجع أساسًا إلى ما حدث على السطح.

لم يكن رد فعل كي مستغرباً.

"أعلم أنني الملام ، لكن ..."

"أنا لا ألومك حقًا. من الطبيعي للقوي أن يكون في القمة. أنا أيضاً كرهتُ أن أكون في القاع، لذلك اتخذت هذا الموقف المتعالي والقوي من أجل الارتقاء إلى القمة. هذا صحيح، أليس كذلك؟"

إيشيزاكي وكي لهما شخصيات متشابهة، ولو بدرجات متفاوتة. إن لم تستطع هزيمة شخص ما، انضم إليه. كان هذا هو تعريفهم للقيمة.

"أتفهم وجهة نظرك يا كي. ولكن – الآن بعد أن تفاعلت معه – هناك شيء بدأت أراه: لقد نما إيشيزاكي بالتأكيد نحو الأفضل، ولو قليلاً" أخبرت كي.

"ماذا تعني بـ 'نحو الأفضل'؟ يبدو لي أنه لم يتغير على الإطلاق" قالت كي.

"حسنًا، في النهاية، هذا احساسى فقط، لكن لا أظن أن إيشيزاكي سوف يطبع مجددًا إذا أمره ريوين بفعل ما فعلوه لشخص آخر" انا قلت.

"حقاً؟ لكنني أشك في أنه سيعارض ريوين"

لأن إيشيزاكي كان في حيرة من الكلام، فربما كان كلامي صحيحاً.

اندلع غضب إيشيزاكي لأنه لم يستطع قول أي شيء ، لذلك صفع ركبتيه بكفيه.

تنهدت كي لأنها رأت إيشيزاكي في تلك الحالة.

"هذا يكفي. أنت الآن صديق كيوتاكا، صحيح؟ لن أسامحك
ولكنني سأتوقف عن لومك"

"هل- هل حقاً تعنين ذلك؟"

"لقد قلت ذلك بالفعل، لقد نسيته الأمر، فهمت؟"

"نعم، نعم!"

رفع إيشيزاكي رأسه فرحاً.

"أم... بالمناسبة. بخصوص ما قلته سابقاً، كان عيد ميلاد من؟"

استجوبها إيشيزاكي مرة أخرى.

لم يكن لدى كي ثقة كاملة به بعد، لكنها وجهت إصبع السبابة نحوي.

"إيه؟ حقاً؟ عيد ميلاد أيانوكوجي هو أيضاً 20 أكتوبر!؟"

صدم إيشيزاكي.

"ربما هذا هو القدر!!" قال إيشيزاكي.

"مع وجود أكثر من 400 طالب في هذه المدرسة، فليس من المستغرب أن يتشارك بعض الأشخاص نفس يوم الميلاد" قالت كي.

"ولكن ، أليس من المدهش أن يكونا أيانوكوجي وريوين-سان؟" شعر إيشيزاكي بسعادة غامرة بسبب صدفة بسيطة. كما قالت كي، لم يكن الأمر غريباً، ولكن لسبب ما بدا ألبرت سعيداً بعض الشيء.

"هل يمكننا العودة إلى المتجر الآن؟"

"أه! صحيح! انتظري ثانية!" قال إيشيزاكي بحماس.

غضبت كي، ووضعت أصابعها في أذنيها لأن صوته كان عالياً للغاية.

"لدي اقتراح – إذا كان الأمر يناسبك، فلماذا لا نحتفل بعيد ميلادهما معاً؟ حفلة عيد ميلاد ريوين-سان وأيانوكوجي المزدوجة، ألن يكون رائعاً؟"

لا، منذ اللحظة التي سمعت فيها هذا الاقتراح، لم أتوقع لثانية أنه سيكون رائعاً... حاولت أن أتخيل ذلك، لكن لم أستطع.

"إذا اعتذر مني، فأنا موافقة" قالت كي.

"إيه، ماذا؟"

"لقد قلت لو ذلك الرجل، ريوين، حني رأسه واعتذر، فأنا أقبل" قالت كي.

كان ردها مجرد طريقة أخرى للرفض.

فتح إيشيزاكي فمه عندما أدرك مدى صعوبة ذلك.

"ريوين لن يعتذر لي، أليس كذلك؟"

"حسنًا، هذا حتمًا لن يحدث..."

سيكون من المستحيل على إيشيزاكي أن ينصح ريوين بالاعتذار.

تجمد إيشيزاكي، ولكن بعد ذلك كما لو أنه اتخذ قراره، تكلم.

"إن كنتما موافقين، فسأقترح عليه ذلك!"

"ربما ليس عليك فعل ذلك؟" قالت كي.

كان الضرب فقط ما ينتظره إذا فعل ذلك. كانت هذه هي الصورة التي خطرت في أذهاننا.

"سأفعل شيئًا حيال ذلك! إذا تمكنت من إقناعه بالاعتذار، فسنتقيم حفلة عيد ميلاد مزدوجة!"

"حسنًا... إن كان بإمكانك تحقيق ذلك حقًا فسأفكر في الأمر..."

كان إيشيزاكي يفيض بالحماس ولا شيء يمكن أن يفسد مزاجه. ربما علي رفض هذه الفكرة بوضوح.

صحيح أن إيشيزاكي كان قادرًا على التعبير عن نواياه بقوة أكبر مؤخرًا.

علاوة على ذلك، طريقة تفكير ريوين بدأت تتغير، كما يتضح من حقيقة أنه لم يطرد أي شخص أثناء الاختبار الخاص بالإجماع.

ومع ذلك، لا ينبغي أن نعتبر ذلك دليلاً على أنها كانت غريزته
أو أن تلك كانت أهدافه الحقيقية.

لا يتغير البشر بسهولة حتى لو أرادوا ذلك.

وريوين لم يكن يحاول التغيير، بل كان يحاول التطور.

كونه رجلاً حارب فقط باستخدام الشر، فقد بدأ ببساطة في
استخدام الخير أيضاً.

لقد بدأ في السيطرة بحرية على كلا الجانبين.

إذا كان إيشيزاكي يخطئ في قراءة ذلك، إذن...

"من الأفضل أن تتوقف"

حاولت كي منعه، لكن إيشيزاكي كان مصمماً.

"إذا قال ريووين-سان أنه سيعتذر، فلا بأس، أليس كذلك؟"

"لكن —"

"أنا أفهم! علاوة على ذلك، دعيني أعتذر مرة أخرى. سأحضر

لك شيئاً بذلت فيه مجهوداً أكبر مما بذلته في هدية ريووين-سان!"

اعترفت كي بأنها هُزمت أمام مستوى حماس إيشيزاكي العالي.

"حسنًا! لقد فهمت"

"حُسم الأمر! أولاً، دعونا نذهب للبحث عن هدية عيد ميلاد

ريووين-سان!"

أوما ألبرت برأسه ، وعاد هو وإيشيزاكي نحو السوق الضخم أمامنا.

لقد فهموا بوضوح أنه لا يمكننا مرافقتهم.

"لماذا قبلتِ فكرة إيشيزاكي؟ ظننتكِ ستر فضين"

كان قبول الاعتذار الصادق شيئاً واحداً، لكنني لم أعتقد أبداً أنها ستختار مقابلة إيشيزاكي والآخرين في عيد ميلادي.

"بالنسبة لي، أن أكون معك في عيد ميلادك، فقط نحن الاثنين، سيكون أمراً رائعاً... لكن..."

"هل تراهنين على فرصة أن يعتذر ريوين؟"

"هذا مستحيل. لم أقصد ذلك...."

استدارت كي ونظرت إلى ألبرت وإيشيزاكي وهما يتعدان عنا. كان إيشيزاكي يتحدث بسعادة مع ألبرت.

"لدي انطباع بأن إيشيزاكي-كون يستمتع بكونه صديقك. حتى كيوتاكا يحتاج إلى أصدقاء، صحيح؟"

أدركتُ بسرعة أنها كانت تشير إلى حقيقة أن مجموعة أيانوكونجي لم تعد موجودة.

نظرت كي بعيداً، احمر وجهها، لأنها أدركت أنني فهمت ما كانت تفكر فيه.

"وأيضاً، إيشيزاكي-كون قال أنه سيعتذر مجدداً، وظننت أنه لن يكون أمراً سيئاً أن أقبل ذلك"

هذا الجانب منها الذي لم يكن صادقًا كان بطريقة ما تصرفاً
ستفعله كي.

ومع ذلك، كان من المرجح ألا يحدث ذلك. سيكون من الأفضل
اعتبار اقتراح إيشيزاكي فكرة نصف مكتملة.
وهكذا مضت الأيام على هذا النحو حتى يوم المهرجان
الرياضي.

الجزء الثالث:

ساتو، التي ركضت هاربة من متجر الإلكترونيات متقدمةً على كارويزاوا وأيانوكوجي، بدأت تلتقط أنفاسها أمام مرحاض النساء.

"أوه، لماذا هربت؟" تسأ نفسها

صديقتي العزيزة خرجت مع شخص أحبه. لا يوجد خطأ في هذا. حتى مع العلم بذلك، صدمها شعور لا يوصف عندما رأتهم مع يتشابكون بالأذرع.

لا أعرف كيف كنت سأتصرف لو بقيت هناك.

اعتقدت ذلك وفجأة هربت، لكنها الآن تشعر بشعور قوي بالذنب حيال ذلك.

جلست على الفور وعانقت ركبتيها.

"سأحاول ألا أصاب بالذعر في المرة القادمة..."

"يبدو أن كي-تشان تتراجع في الفصل الدراسي ولكن... أنا متأكدة من أنها كانت تود الاقتراب منه أكثر وأكثر"

عندما كانت تفكر بذلك، سقط ظل أحدهم على ساتو.



{ملاحظة: الشخص الذي سيتحدث مع ساتو مجهول الهوية، غير معروف إذا كان ذكراً أو أنثى، في الترجمة سيتم استخدام ادوات التذكير لوصفه لكن هذا لا يعني انه ذكر بالضرورة، لذا وجب التنبيه}

"عذراً على المقاطعة. أنتِ ساتو مايا-سينباي، أليس كذلك؟"
اقترب طالب غير مألوف من ساتو وكان مرتبكاً للحظة.

"هذا صحيح، لكن... حسناً، من أنت؟ طالب في السنة الأولى، صحيح؟"

"لا يهم من أكون الوقت الحالي. في الواقع، لدي شيء أحتاج أن اخبر ساتو-سينباي به في أقرب وقت ممكن. إن لم تمنعني، هل لي بلحظة من وقتك؟"

"ماذا؟ ماذا تقصد؟"

ساتو تشعر بالحيرة عندما يخبرها كوهاي لا تعرفه أن هناك شيئاً مهماً يجب ان يخبرها به.

كانت صورة أيانوكوجي وكارويزاوا وهما يسيران عن قرب مع بعضهما البعض لا تزال في ذهنها، ولم تهدأ بعد.

"إنها معلومات عن أيانوكوجي-سينباي"

وبعد ذلك، توقفت حركة ساتو عند سماع هذه الكلمات.

"أيانوكوجي-كون؟"

"نعم، هو وصديقه كارويزاوا كي-سينباي"

حولت ساتو نظرها بشكل لا إرادي لأنها سمعت أسماء
الشخصين اللذين كانا يشغلان 99% من تفكيرها لبعض الوقت.
توترت ساتو قليلاً، حيث تقلصت المسافة بينها وبين طالب السنة
الأولى.

"هل يمكننا التحدث في مكان ما على انفراد بعد ذلك؟"

"هذا..."

يستغل طالب السنة الأولى قدرات ساتو الجسدية المنخفضة
ليقترب منها بما يكفي ليلمس أذن ساتو بشفاهه.
"إذا طُردت كارويزاوا-سينباي من المدرسة، ألا تعتقد أن ذلك
سيعطي فرصة لـ ساتو-سينباي؟"

كارويزاوا، وهي الآن أقرب أصدقائي، وأيانوكوجي، الذي لدي
مشاعر تجاهه.

يقول طالب السنة الأولى أنها فرصة لتغيير العلاقة بين الاثنين
وموقفها.

بدأت العديد من المشاعر بالفيضان داخل ساتو.

"ما الذي تتحدث عنه؟"

"سأترك الأمر لتقديرِك الخاص فيما إذا كنتِ ستستمعين إلى ما
يجب أن أقوله أم لا. ولكن إذا لم تستمعي، فسوف تندمين على
ذلك لاحقاً لوقت طويل. إن كنتِ مهتمة، فيمكنكِ القدوم إلى
غرفتي"

بعد إعطاء رقم الغرفة لفظيًا، ابتعد طالب السنة الأولى وهو راضٍ وترك ساتو.

ساتو، التي تُركت هناك، كانت مرتبكة، وغير قادرة على تحمل الموقف.

لكن شيئًا واحدًا كان عالقًا في ذاكرتها.

"سأحظى بفرصة"

الكلمات التي توحى بإمكانية مواعدة أيانوكوجي.

يضيق صدرها، وفي الوقت نفسه، تبدأ المشاعر التي تحاول كبحها بالخروج من أعماق قلبها.

"أنا -"

الجزء الرابع:

بينما لا تزال هناك بعض العوائق، عمل الفصل بجد للتحضير لأجل المهرجان الرياضي.

اعترض بعض الطلاب على فكرة التعاون مع ريوين، ولكن عندما تم الكشف عن كل شيء وبدأت التدريبات، لم تكن هناك خلافات كبيرة، وسارت التدريبات الخاصة بالمسابقات الجماعية {مسابقات الفرق} بسلاسة.

حتى زملاء الدراسة الذين كانوا متشائمين في البداية بدأوا في التعاون مع بعضهم من أجل الفوز، حيث كانوا يتدربون ليلاً ونهاراً.

وأخيراً، وصلت الليلة التي تسبق المهرجان الرياضي.

في حوالي الساعة 9:30 مساءً، اتصلتُ بهوريكييتا.

"لقد تأخر الوقت. كنت على وشك الذهاب إلى الفراش" قالت هوريكييتا.

كان بإمكانني سماع صوت مجفف الشعر من الخلفية.

"لدي شيء مهم لأخبرك به، شيء سأفعله بالمهرجان الرياضي"

"شيء مهم منك؟ أفترض أنني يجب استمع لهذا بجدية أكبر"

بمجرد أن قالت ذلك، أوقفت تشغيل مجفف الشعر وساد الهدوء.

"أوه، أردت أيضاً قول شيءٍ ما أولاً. لا تزال ساكاياناغي-سان تنوي المشاركة في المهرجان الرياضي غداً، أليس كذلك؟ ألم تقل أنك تستطيع منعها؟" سألتني هوريكيتا.

"الأمر مرتبط بذلك أيضاً. سأغيب عن المهرجان الرياضي غداً" قلت.

"ستغيب؟ انتظر لحظة، ماذا تقصد؟"

أستطيع أن أقول أن هوريكيتا كانت مرتبكةً من بياني المفاجئ. سمعت دويًا عاليًا وصراخًا خفيفًا.

"أنت بخير؟" سألتها.

"آسفة، لقد اسقطت مجفف الشعر..."

سمعت صوت هاتف يتم وضعه في مكان ما. يبدو أنها في عجلة من أمرها لالتقاط مجفف الشعر.

"إذن، ما سبب الغياب؟ ليس الأمر كما لو كنت مريضًا، صحيح؟"

من المفهوم أنها ستعرف أنني بخير من صوتي.

"ليس لدي أي مشاكل صحية. في الواقع، أشعر بتحسن أكثر من المعتاد"

"إذن لماذا؟ إذا غبت، ستخسر النقاط العشر التي لديك. حتى لو لم نحسب انتصاراتك، فإن خسارة هذه النقاط العشر أمر مؤلم"

نظرًا لأن الفصل كان يضم 38 طالبًا فقط ، يمكنني أن أتفهم رغبتها بالشكوى.

"لن أقول أن 10 نقاط رخيصة ويسهل الحصول عليها. لكن هذه هي الإستراتيجية التي أحتاجها" أنا قلت
"استراتيجية؟" تسألت هوريكيتا.

بالطبع، لا يحدث كل يوم أن يتم دمج السفاحين الذين أرسلهم والدك كضيوف شرف في مهرجان رياضي.
سأقول شيئًا ما كنت صامتًا بشأنه حتى الآن.

"ستؤدي الاستراتيجية إلى طريقة لمنع ساكاياناغي من المشاركة، وهذا أمر ضروري للإطاحة بالفصل A"
"طريقة لمنع ساكاياناغي-سان...؟"

"أخبرتكَ من قبل. لدي طريقة لإبعاد ساكاياناغي عن المهرجان الرياضي"

"لا أعرف لماذا سيؤدي غيابك إلى غياب ساكاياناغي-سان
لكن..."

كانت هوريكيتا على وشك أن تسأل عن السبب، لكنها سرعان ما أعادت النظر.

"يستحيل أن أفهم ما تفكر فيه الآن. علاوة على ذلك، حتى لو حاولت إقناعك، فلن تغير رأيك بشأن الغياب من المهرجان الرياضي، أليس كذلك؟" قالت هوريكيتا.

"آه. في البداية سأتصل بالمدرسة صباح الغد لإعلامهم بأنني لست على ما يرام" رددت.

"إذن أظن أنه لا خيار لدي سوى الوثوق بك حالياً"

على الرغم من استيائها، قبلت هوريكييتا وأعطت موافقتها.

"كنت أخطط ان احتل المركز الأول 3 مرات على الأقل كهدف شخصي، ولكن الآن يجب على أن احسب خسارة 10 نقاط أخرى" قالت هوريكييتا.

"يرجى التعامل مع الأمر" قلت لها.

بعد الانتهاء من المكالمة، قمت بتوصيل هاتفي بسلك الشحن.

لن تتمكن هوريكييتا ، التي كانت على وشك الذهاب للسريير ، من النوم لبعض الوقت لأنها ستشغل عقلها بإعادة حساب النقاط.

لقد كان ذلك قاسياً بعض الشيء، لكنني سأعتبرها تكلفة ضرورية.

وهناك شخص آخر على الاتصال به.

كل ما علي فعله الآن هو تزويدهم بالمعلومات المطلوبة، وسأكون على ما يرام.

الفصل الخامس: المهرجان الرياضي الثاني

مقدمة:

{المتحدثة هوريكيتا}

كان ذلك في الصباح عندما وقفت أنا، هوريكيتا سوزوني، على جانب هيئة التدريس، أشاهد الطلاب وهم يتجمعون في الميدان.

على المسرح الذي تم إعداده لهذا الحدث، كان رئيس مجلس الطلاب، ناغومو مياي-سينباي، يلقي الكلمة الافتتاحية.

الضيوف من خارج المدرسة الذين تمت دعوتهم نظروا إلى الطلاب. لم يكن هناك سوى بضع عشرات منهم.

حتى مع ذلك، كان الطلاب غير مرتاحين لرؤية هؤلاء الغرباء غير المألوفين.

الكل على وشك بذل قصارى جهده في هذا المهرجان الرياضي، وجميعهم على استعداد للانطلاق.

أبلغنا مجلس الطلاب مسبقًا أنه تمت دعوة الضيوف، لكن عددهم كان أكثر مما كنت أتخيل.

لقد جاءوا من الدوائر السياسية وغيرها من الدوائر التي لعبت دورًا في إنشاء هذه المدرسة.

لم يكن هناك سياسيون رأيتهم على شاشة التلفزيون، لكنني متأكدة من أنهم شخصيات مهمة.

يرتدي الجميع بدلات ويشاهدون بتعبيرات صارمة على وجوههم. كان الأمر كما لو أنهم يراقبون السجناء.

حتى في خضم كل هذا، حافظ رئيس مجلس الطلاب ناغومو على هدوئه وشرع في التحدث بكرامة. كان يؤدي دوره بلباقة كما كان أخي يفعل أمام الطلاب.

بعد انتهاء الخطاب وتصفيق الطلاب، قام المعلمون مرة أخرى بإبلاغ الجميع بالاحتياجات التي سيتم اتخاذها في المهرجان الرياضي.

أخيرًا، حان الوقت.

من الآن فصاعدًا، كان الطلاب أحرارًا في فعل ما يحلو لهم.

قد يتنافسون في الأحداث التي سجلوا فيها مسبقاً طالما أنهم يلتزمون بالقواعد، أو، على الرغم من أنهم بحاجة إلى كسب نقاط، فإذا لاحظوا خصومهم وحكموا بأنهم سيكونون في موقف غير مؤاتٍ ضدهم، فيُسمح لهم بالامتناع عن المشاركة والتنافس في حدث آخر.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن الطلاب الذين أكملوا جميع الأحداث أو الذين لا يرغبون في المنافسة مطالبون بالتشجيع في المنطقة المخصصة.

إذا تم القبض عليك وأنت تتحدث أو تستريح أو تتمشى في مناطق غير مخصصة لذلك، فسيتم استبعادك من المشاركة وسيتم سحب نقاطك.

بحكم العلاقة التعاونية مع فصل ريوين-كون، تم اختيار الطلاب القادرين على الفوز من كلا الفصليين للمشاركة في المنافسات الجماعية، وعدد الطلاب المتنافسين متوازن.

وجعلنا الحد الأقصى لعدد الطلاب الذين يمكنهم المشاركة في مسابقة جماعية محدودًا، بغض النظر عن مدى جودة الطلاب الآخرين.

تم القيام بذلك من أجل عدم قصر كل شيء على المواهب البارزة مثل سودو-كون و يامادا-كون ، الذين تم التعاقد معهم لتقديم يد المساعدة في ما يصل إلى ثلاث أحداث لكل منهما في مسابقات الفريق.

الترتيب هذا يقتصر على "الأحداث التي يمكن المشاركة فيها مسبقاً". لن يكون من المنطقي أن يكون هناك نزاع في يوم المهرجان الرياضي، يطلبون فيه التعاون في هذا أو ذاك.

ليس لدينا قاعدة تمنعنا من العمل مع الطلاب الآخرين ، مثل طلاب فصل إيتشينوس-سان أو فصل ساكاياناغي-سان.

إذا كانت هناك منافسة تحتاج إلى عمل جماعي مع الآخرين لكسب النقاط، فنحن قادرون على التعاون وفقاً للموقف.

لحسن الحظ ، كنت قد وضعت بالفعل استراتيجية مع كاتسوراغي-كون وقمت بمراجعتها عدة مرات للتأكد من أنها لن تكون مشكلة.

على الرغم من أنني أقل قلقاً بشأن افتتاح المسابقة بسبب العدد الكبير من المنافسين في المسابقات التي حددتها لأشارك فيها، يجب أن أتذكر مقابلة زملائي في الفصل كل ساعة للتحقق من أي مشاكل محتملة وإجراء تعديلات طفيفة.

أول حدث سأخوضه هو سباق الـ 100 متر. لا داعي للتسرع لأن السباق سيبدأ بعد 15 دقيقة، لكنني أردت التواجد هناك مبكراً للتحقق من حالة المشاركين.

"تعالى يا هوريكيتا! حان الوقت!"

بمجرد انتهاء التجمع حيث أصبحنا أحراراً في المغادرة، جاءت إيبوكي-سان راکضةً نحوي بأقصى سرعة.

كانت تلهث وتحقق في وجهي.

"هل أنت غبية؟" أنا قلت.

"هاه! ما هذا فجأة؟ هل تخشين الخسارة؟ أهذا ما تقصدينه؟"

"لا أنا لست... أنكرت ذلك على الفور.

"ما هي المنافسة التي ستخوضينها الآن؟ التقطي أنفاسك ثم أجيبني" سألتها.

"سباق الـ 100 متر طبعاً. لقد عقدت صفقة معك، ولن أنساها" أجابت.

"نعم ، سباق 100 متر. كلانا شاركنا في السباق الأول. كان هذا هو الاتفاق. هذا يعني أننا سنجري بعد قليل. إن كنت تعلمين أننا

سنتسابق، فلماذا تستهلكين طاقتك الآن؟ ألا يجب أن تنتظري في الطابور حتى آتي؟"
"آه سحقاً" هي قالت.

أظنها أدركت الغباء في أفعالها.

"على أي حال، حان الوقت، فلنذهب!" قالت إيبوكي.

"لا داعي لتخبريني بذلك"

إيبوكي-سان ليست خصماً سهلاً. في العام الماضي، فزتُ بسباق ال 100 متر بفارق ضئيل.

كنت لأتجنب التنافس معها إن أمكن، لكنني مدينة لها كثيراً.

لولا مساعدة إيبوكي-سان، لما حضرت كوشييدا-سان إلى المدرسة بعد. ومع ذلك، لا يمكنني أن أخسر أمامها عمداً. أعلم أنها لا تريد ذلك أيضاً، لذلك سأنافسها وأفوز بنزاهة وصدق.

لا يبدو أن إيبوكي-سان تحب المشي بجانبني، لذلك انفصلنا وتوجهنا لدخول السباق الأول.

شعور ممتع بالتوتر بدأ يتراكم.

السباق الأول كان معركة بين فتيات السنة الثانية فقط.

لم يتغير الكثير من المشاركين عن الحجوزات المسبقة، والمنافس الوحيد المحتمل هو إيبوكي-سان.

لكن من السذاجة اعتبار ذلك خطأً. إن خضتُ معركةً سهلةً، فهذا يعني أن زملائي في الفصل سيتعين عليهم محاربة خصوم أقوى في أحداث مختلفة.

الجزء الأول:

كان سباق ال 100 متر أول حدث شاركت فيه في المهرجان الرياضي، وأول حدث متعلق بصفقة إيبوكي-سان.

كانت النتيجة فوزاً بهامش بسيط لي. والمثير للدهشة أنه كان متطابقاً تقريباً مع العام السابق.

بعد عبورنا خط النهاية، ركلت إيبوكي سان التراب وبدأت بتقديم الأعدار، مدعيةً بأنها ركضت بأسرع ما يمكن قبل السباق.
{استهلكت طاقتها}

كانت المنافسة التالية معها في الحدث الرابع، الوثب الطويل.

{الوثب الطويل/القفز الطويل، ابحت في غوغل لتعرف المسابقة}
بالنسبة للحدثين الثاني والثالث فقد شارك كلانا بأحداث منفصلة.

كان سباق الحواجز هو الحدث الثاني الذي احتلت فيه المركز الأول، والحدث الثالث كان شد الحبل الجماعي الذي احتلت فيه المركز الثالث..

حتى الآن، جمعت إجمالي 21 نقطة، 5 نقاط ممنوحة لي منذ البداية، و 10 نقاط للمركزين الأول والثاني في المنافسة الفردية، و 3 نقاط في لعبة شد الحبل للحصول على المركز الثالث في منافسة جماعية، و 3 نقاط كجائزة للمشاركة في الأحداث الثلاثة. كانت بداية واعدة.

ثم في حوالي الساعة 10:00 صباحًا بدأت الجولة الثانية من الوثب الطويل مع إيبوكي-سان. كنت قد أنهيت للتو المنافسة وكان الرقم القياسي الذي سجلته هو 5 أمتار و 79 سم.

ليس سيئًا. اظنني كدت أسجل أفضل سجل شخصي في موقف لا يُسمح فيه بأي أخطاء.

إيبوكي-سان، التي كانت ورائي بثلاثة أماكن في التشكيلة، كانت تنظر في سجل النتائج وتنظم أنفاسها للاستعداد.

بما أنني كنت في المركز الأول مؤقتًا، فقد كنت قريبة جدًا من تسجيل النقاط في هذا الحدث. حيث لم يتبقى سوى ثلاثة لاعبين ليقفروا ثم تُحسم النتيجة.

"سوزوني! هاقد وجدتك!"

بينما كنت أشاهد مسابقة الوثب الطويل، سمعت صوتاً يناديني من الخلف.

استدرت لأرى سودو-كون يركض نحوي وأونوديرا-سان تسير خلفه.

إنهما الثنائي الذي أعلق آمالا كبيرة عليه بصفتها الهدفين في هذا المهرجان الرياضي.

"من مظهركما، تبدوون في حالة جيدة" أنا قلت.

"فاز سودو-كون بثلاثة أحداث على التوالي في الجولة الافتتاحية. وكان مرتاحًا تمامًا" قالت أونوديرا.

"حسنًا، أجل. لكنك شاركتِ أيضاً في حدثين وفزتِ بالمركز الأول في كليهما. أليس كذلك يا أونوديرا؟" قال سودو.

"لكنني كنت محظوظةً بعض الشيء في كلا الحدثين"

أونوديرا، التي لا مثيل لها في السباحة، أظهرت كذلك موهبتها في سباقات المضمار والميدان.

"عندما دخلتُ المدرسة لأول مرة، لم يكن لدي انطباع عن كونك بهذه السرعة. من أين أتيتِ بها؟" سألتها.

كنت أشعر بالفضول حيال هذا لأنني أراها دائماً في فصل الصالة الرياضية.

"أنا لا أحب الركض حقًا، ولست مهتمةً بأي شيء سوى السباحة، لذلك أنا أفعل ذلك بشكل عشوائي ، على ما أعتقد"

"قلتِ إنكِ لا تقطعين مسافات طويلة أبدًا"

"إنه متعب للغاية، ولا يمكنني الركض بهذه السرعة، وهذا ليس بالشيء الجيد"

لقد كانوا يتدربون معًا كل يوم منذ أن قرروا الاقتران، ويبدو أنه اقتران طبيعي أكثر بكثير مما كنت أتخيل.

"هذا صحيح. على أي حال، كنت أرغب حقًا في القتال ضد كوينجي إن أمكن. لقد شارك في ثلاثة أحداث واحتل المركز الأول فيها جميعًا، ويبدو أنه ما زال يوسع سلسلة انتصاراته" قال سودو.

"هذا ليس جيداً. ليست فكرة جيدة أن يسحق كل منكما الآخر كزملاء في الفصل. أنت تفهم ذلك، صحيح؟" أنا قلت.

يتمتع كل من سودو و كوينجي بإمكانية احتلال المركز الأول. أتفهم رغبته في المنافسة في نفس السباق، لكن عليهما إعطاء الأولوية لفصلهم.

"أعلم، أعلم، كنت أمزح"

"لا تقلقي، سوف أراقبه" قالت أونوديرا.

"هذا صحيح. كلما تركت أمره لأونوديرا سان، كلما أصبحت أقل قلقاً بشأنه"

"بيدو أنني لست محل ثقة... " قال سودو.

بدا غير راضٍ، لكن عندما نظرتُ إليه مباشرة، نظر بعيداً. هذه علامة على أنه يفكر في كيفية تصرفه في الماضي.

"سودو-كون والآخرين سيشاركون في سلسلة من المسابقات الجماعية بعد ذلك، صحيح؟ حظاً سعيداً" قلت.

"آه. سأقوم بتمديد سلسلة انتصاراتي" قال سودو.

هذا مشجع جداً. وهنا وقف العداء الأخير عند خط البداية.

أوقفتُ المحادثة ووجهت نظرتي نحو العداء الأخير وهي إيبوكي-سان.

"حسناً، عذراً للمقاطعة. فلنستكشف المنافسة التالية" قال سودو لأونوديرا.

"لنفعل ذلك. أراك لاحقًا، هوريكييتا-سان" قالت أونوديرا.
"نعم"

أعطيتهم نظرة جانبية خفيفة لأن اهتمامي كان مركزاً إيبوكي-سان، التي بدأت تستعد لدورها.

أنا أفهم تمامًا أن قدرتها قريبة من قدرتي. بعبارة أخرى، من المتصور أنها تستطيع تجاوز الرقم القياسي الذي حققته.

كان هناك شعوران يترددان في داخلي: الأول، أردتها أن تفشل، والآخر، أردت التنافس معها على قدم المساواة بكامل قوتها.

على الرغم من حقيقة أنها يجب أن تكون تحت ضغط كبير، إلا أن حركاتها كانت رشيقة حقاً.

قفزت ثم سقطت على التراب وتدحرجت للأمام.

مع الأوساخ على وجهها، تحولت عيناها على الفور إلى السجل: 5 أمتار ، 81 سم.

الفرق بيننا مجرد سنتيمترين، ولكن لا يزال ذلك يعني خسارتي.

"لقد فعلتها!"

اتخذت إيبوكي-سان وضعية اللكم في الأحشاء وكانت مبتهجة كالطفل.

{gut-punching pose: وضعية معينة في الملاكمة، حيث يتم توجيه اللكمة إلى البطن، المقصد هنا ان ايبوكي وجهت قبضتها نحو بطن هوريكييتا احتفالاً بنصرها}

لقد حققت قفزة مذهلة بالكاد تفوقت على خاصتي..

"انظري! أنا ربحت! وأنتِ خسرت!"

أفهم أنها كانت مسرورة لدرجة الفخر، لكنها مزعجة بعض الشيء، كما هو متوقع منها.

"أظن حالفكِ الحظ في مقاومة الهواء الأقل في النهاية..."

إذا لم يكن هناك اختلاف في قدراتنا، فهذا هو الفرق الوحيد الممكن بيننا...

"هاه؟ مقاومة الهواء؟"

"لا شيء، لا تهتمي"

"كفاكِ عبثاً واعترفي بالهزيمة"

"لا تتجرفي كثيراً. الآن كلانا لديه فوز واحد وخسارة واحدة. لقد تعادلنا مجدداً"

على الرغم من أنني حذرتها من الانجراف، إلا أن إيبوكي-سان ظلت تبتسم طوال الوقت.

ربما عليّ الندم على فقدان المركز الأول من جانبي، ولكن حين تكون سعيدة جداً بنفسها هكذا، لا يسعني إلا أن أشعر أنه ليس لدي خيار سوى هزيمتها في الجولة التالية.

"لقد فزت! لقد فزت! أنا فزت وأنتِ خسرت!"

...مازلت لا أستطيع أن أصدق ذلك.

أشعر أن ضغوطتي العقلية قد ازدادت كثيرًا.

الآن لدي فوز واحد وخسارة واحدة.

أود أن أعب المباراة الثالثة حالياً، ولكن هناك العديد من الأحداث الجماعية مرتفعة الجوائز القادمة بعد قليل، لذلك سأضطر إلى الانتظار حتى المنافسة بعد ظهر اليوم لتسوية النتيجة معها.

الجزء الثاني:

بدأ المهرجان الرياضي بدون أيانو كوجي-كون. تم تجهيز الصالة الرياضية بشاشة إعلان إلكترونية حتى يتمكن الطلاب من التحقق من نتائج فصولهم في أي وقت. في بداية المهرجان، احتل فصل ريوين-كون المركز الأول، لكن لم يمض وقت طويل بعد ذلك حتى أصبحنا نحن الفصل B في المركز الأول، وحافظنا على هذا المركز منذ ذلك الحين. احتل فصل إيتشينوس-سان C المركز الثالث، بينما احتل فصل ساكاياناغي-سان A المركز الرابع، وهو ترتيب مثالي. أمل أن تستمر الأمور على هذا النحو دون أي مشاكل حتى نهاية المهرجان.

ومع ذلك، نظرًا لأنه لا يزال هناك بعض الوقت قبل المسابقة التالية، انتقلت إلى قسم التشجيع لتمضية بعض الوقت. "أردت فقط أن أهنئك على جهودك الرائعة، هوريكي-سينباي!" اقترب مني ياغامي-كون، طالب في السنة الأولى من الفصل B. "يبدو أن فصل ياغامي-كون يقاتل جيدًا أيضًا. أنتم الآن في المركز الثاني بفارق ضئيل عن المركز الأول" "من المدهش أكثر أن تكون السينباي خاصتي في المركز الأول. لا يمكنني تصديق أنك بدأت في الفصل D العام الماضي"

"هل من المفترض أن تكون هذه مجاملة؟ أم أن السخرية ممزوجة؟"

"مستحيل. أنا أحترمك بصدق. لكن ليس بقدر رئيس مجلس الطلاب ناغومو، إن أردتِ الصدق" قال ياغامي.

من زاوية عيني، رأيت أنه في هذه اللحظة بالذات، اجتاز رئيس مجلس الطلاب ناغومو خط النهاية.

"السينباي في السنة الثالثة كانوا يتحدثون مسبقاً، قالوا إن هذه هي المرة الخامسة له على التوالي التي يحتل فيها المركز الأول" قال ياغامي.

وبينما كانت الفتيات يهتفن، وجه ضيوف الشرف انتباههم إلى رئيس مجلس الطلاب.

من ناحية أخرى، ابتعد رئيس مجلس الطلاب ناغومو عن المشهد بتعبير فارغ على وجهه، قائلاً للفتيات اللواتي تجمّعن حوله أنه يرغب في أن يكون بمفرده ويغادر.

"كنت أتوقع منه أن يقول شيئاً، لكن لا يبدو أنه سعيد" قال ياغامي.

"حتى لو فاز أو خسر، فليس الأمر كما لو أن هذه المنافسة تهمة على الإطلاق. تخرجه من الفصل A مضمون بالفعل. لذلك، لا أعتقد أنه سيكون متحمساً بفوزه" أنا قلت.

بالتأكيد، بالنسبة لرئيس مجلس الطلاب، الذي يحتل موقعاً قوياً من حيث الترتيب، فإن نتائج المهرجان الرياضي لا معنى لها؛

إنه يهدف إلى المركز الأول لأنه لا يرغب في أن يبدو سيئاً أمام الطلاب والضيوف الحاليين، على ما أعتقد.

"سأتحدث قليلاً مع الرئيس" أنا قلت.

"أرى. لدي مسابقة أخرى، لذا سأتركك الآن، سنيباي"

بعد تبادل بضع كلمات مع ياغامي-كون، قررت التواصل مع رئيس مجلس الطلاب.

وبجانب ناغومو-سينباي، نادته فتاة أخرى في السنة الثالثة. وهي كيروين-سينباي، طالبة في السنة الثالثة من الفصل B. إنها شخص سمعت عنه شائعات من وقت لآخر في تفاعلاتي مع طلاب السنة الثالثة.

أعلم أنها طالبة استثنائية في OAA.

بما أنني لم أتمكن من مقاطعة المحادثة، اخترت البقاء في وضعي والانتظار.

"تهانينا على فوزك الخامس على التوالي، ناغومو" قالت كيروين.

"ماذا تريدين؟"

"ليس عليك أن تكون فظاً جداً. أنا قلقة فقط لأنك لا تبدو سعيداً بنجاحك. لقد كان هناك أكثر من شخص أو شخصين يهتفون لك" قالت هي.

"أنا حقاً لست في مزاج جيد لسماع النكات. كيف يمكنكِ وصف الفوز بلعبة كهذه بالنجاح؟"

"كان من الممكن أن تجمع الضعفاء وتجبرهم على المشاركة لكي تحصل على المركز الأول، لكنني لا أعتقد أن المتسابقين كانوا مجرد مجموعة من هذا النوع"

أشارت كيروين-سينباي إلى أنه لم يكن يحاول استخدام السُّبل السريعة للفوز.

"سمعت شائعة أن أيانوكوجي غائب، هل هذا سبب النظرة القاتمة على وجهك؟" قالت كيروين.

أيانوكوجي-كون. مرةً أخرى، يستمر اسمه في الظهور في أماكن كهذه.

دون أن ينظر إلى كيروين-سينباي، تنهد رئيس مجلس الطلاب...



"اعتقدت أن هذا الرجل سيتمكن أخيراً من مواجعتي في تحدي.
يبدو أنني كنت مخطئاً"

"يالكَ من مسكين. سأكون خصمك إذن، مارأيك بذلك؟"

بهذه الكلمات الاستفزازية، نظر رئيس مجلس الطلاب ناغومو إلى كيروين-سينباي، وهي المرة الأولى التي نظر فيها. ومع ذلك ، عندما رأى ابتسامتها الجريئة، نظر بعيداً مرة أخرى.

"هذه كذبة رخيصة. حتى لو أردتُ ذلك، لا أستطيع أن أتخيل أنك ستتنافسين معي بجدية على الإطلاق"

"همف. يبدو أنني كُشفت، ها؟"

تقول ذلك وهي تقف بجانب أكتاف ناغومو-سينباي.

"حدث واحد آخر وسأكون قد أوفيت بالحد الأدنى من واجبي. بعد ذلك، أخطط للاسترخاء ومشاهدة المباريات" قالت كيروين.

"أنا واثق بأنك ستفعلين"

"لا يجب أن تهتم بالصغار بعد الآن. على الأقل لقد هيمنت على سنتك اللدراسية وضمنت نفسك في الفصل A. أنت رئيس مجلس الطلاب. هذا يكفي. أقترح عليك التخرج بهدوء"

أخبرته كيروين-سينباي بذلك، كما لو كانت تقدم بعض النصائح.

"أنتِ تتصحيني؟ ما الذي حدث لك؟ لقد تحدثت معك في الأشهر الستة الماضية أكثر مما كنت أتحدث قبل أن أنخرط مع

أيانو كوجي"

"أنت محق، ربما"

"لا تقلقي، كيروين. لست بحاجة إلى أن تخبريني بأنني يجب أن أتخلى عن اللعب مع أيانوكوجي. لقد اختار ألا يقاتلني. ليس هناك فائدة من ملاحقته أكثر من ذلك"

"إذا خسر المواجهة المباشرة مع رئيس مجلس الطلاب، فلن يتمكن أيانوكوجي من الحفاظ على وضعه كما كان في الماضي. حاول أن تفهم سبب رغبته في الهروب"

محاربة رئيس مجلس الطلاب؟ أيانوكوجي-كون؟ ربما لهذا السبب تم استدعاؤه إلى غرفة مجلس الطلاب قبل أيام للتحدث عن هذا؟ كما أن ذلك يتوافق مع الرسالة التي أوكل إليّ بها ناغومو-سينباي.

نظرت إليّ كيروين-سينباي برفق، ثم ابتعدت دون أن تقول أي كلمة.

"آسف لجعلك تنتظرين، سوزوني. ماذا تريد مني؟" قال ناغومو.

"آه، حسناً، كنت سأقول لك نفس الشيء مثل كيروين-سينباي. رأيتُ رئيس مجلس الطلاب ناغومو-سينباي يأخذ المركز الأول، لكنك لم تبدو سعيداً على الإطلاق. أيضاً... يبدو أنك وعدت أيانوكوجي-كون بأن تنافسه في المهرجان الرياضي؟"

"من الواضح أن ذلك لم يفلح في النهاية. يبدو أنه غائب. هذه نهاية الأمر"

أخبرني أيانوكوجي-كون أن غيابه كان بسبب خطة تتعلق بسكاياناغي-سان، وليس بسبب المرض. يبدو أن هذه الحقيقة غير معروفة لرئيس مجلس الطلاب، ومن الأفضل عدم إخباره بذلك. "عندما يحين وقت استراحة الغداء، تعالي وتسكعي معي قليلاً" قال ناغومو.

لم أستطع رفض الطلب ووافقت على القيام بذلك. بعد وقت قصير، أثناء استراحة الغداء، كنت أنظر إلى وجبات الغداء المقدمة على الأرض.

يمكنني اختيار ما أريده من هذه الوجبات. السندويشات والوجبات الخفيفة الأخرى. كانت التشكيلة متنوعة، بدءًا من مجموعة متنوعة من الأطباق مثل شرائح لحم الخنزير المقدمة فوق وعاء من الأرز إلى أطباق أكثر فعالية في زيادة التحمل وتعزيز القوة.

أنا معجبة ومرعوبة في الوقت نفسه من مدى استعداد هذه المدرسة وشموليتها.

علاوة على ذلك، فإن الشرط الأساسي هو أنه يجب تناول الطعام، ويمكن تناول أكثر من وجبة. اختار معظم الطلاب واحدة، لكنني لاحظت أن هناك بعض الأولاد الذين أخذوا أكثر من واحدة. رأيت طالبًا كبيرًا حمل بسعادة ثلاثة أو أربعة أطعمة على صدره.

لقد رأيت هذا الطالب من قبل في السنة الأولى، ولكن... إذا أكل كل ذلك وكان مستعدًا للمنافسة بعد ظهر هذا اليوم، فإما أنه لا يزال يقلل من شأن هذه المدرسة أو أنه واثق من نفسه.

"شكرا على الانتظار"

كنت أتناول للتو وجبة خفيفة عندما ناداني رئيس مجلس الطلاب.

"لا مشكلة، سينبأي. ومع ذلك فلدي اجتماع، لذا إن أمكنك الإسراع بهذا الأمر، فسأكون ممتنة"

"آه، حسناً، أريد أن أعرف شيئاً عن أيانوكوجي. سمعت أنه مريض، لكن كيف مرض فجأة؟"

على الرغم من أنه لم يشر إلى ذلك في وقت سابق، يبدو أنه يشك في أيانوكوجي-كون.

"تلقيت فقط إشعاراً منه في الصباح يعتذر فيه عن غيابه، لأن الطالب الغائب يخسر 10 نقاط. إذا كان مريضاً، فلا يمكنني إجباره على الحضور"

أنا الوحيدة التي تعرف أنه كان غائباً لسبب آخر.

بطبيعة الحال، أنا بحاجة لتغطية ذلك.

"أمل أن يكون مريضاً حقاً" قال هو.

"ماذا يعني ذلك؟" سألته.

لا أعتقد أنني أعطيته فكرة من سلوكي.

أتساءل عما إذا كان لدى رئيس مجلس الطلاب سبب آخر للتفكير بخلاف ذلك.

"سمعت ما قالته كيروين. ربما لا يريد أن يتعرض للإذلال وقرر البقاء في المنزل" قال ناغومو.

"أعتقد ان هذا احتمال وارد"

رددت بأمان حتى لا أستفزه.

"حسنًا... أعتقد أن هذا سينتهي بأن تتحمل سنتكِ الدراسية التكلفة" قال ناغومو.

"ماذا تقصد بذلك؟"

"حسنًا، الطريقة الوحيدة للتعويض عن غيابه، هي بالتخلص من شخص آخر ، أليس كذلك؟"

لم يجب على سؤالي مباشرة، بل كان يتمم لنفسه.

ثم رفع رئيس مجلس الطلاب يده برفق ليخبرني أنه سيغادر ورحل دون أن يلمس غدائه.

"التخلص من شخص؟ ماذا كان يعني بالتكلفة...؟ أتساءل ماذا يعني ذلك..."

يبدو أن سمعة أيانوكوجي منتشرة حقًا في كل مكان.

أنا أيضا أعجبت به مرة أخرى اليوم في المهرجان الرياضي.

عندما أخبرني أنه سيغيب، كنت متوترة بشأن ما سيحدث، ولكن كما اتضح، كانت ساكاياناغي-سان غائبةً أيضاً.

بلا شك، فعل أيانوكوجي-كون شيئاً لصد ساكاياناغي-سان.
والنتائج واضحة في الدرجات والتصنيفات الحالية للفصل A.

إذا لم يتمكن القائد فجأة من الظهور في الميدان، فليس من
المستغرب أن التنسيق لن يكون على مايرام. أشعر بالأسف
لأجلهم، لكن هذه لعبة جادة.

سوف أتأكد من تحقيق الانتصارات كلما استطعت.

الجزء الثالث:

بعد استراحة منتصف النهار، استؤنف المهرجان الرياضي في النصف الثاني من اليوم.

أكمل أكثر من نصف الطلاب بالفعل الحد الأدنى المطلوب من الخمس الأحداث، وتقدم أولئك الذين أظهروا ثقتهم في مواهبهم الرياضية إلى الأحداث السادسة والسابعة.

بدون قائدتهم، كان طلاب الفصل A مثل ماتوبا وشيميزو يكافحون ضد فصول أخرى بسبب قادة مثل هوريكيتا وإيتشينوس، الذين كانوا يقيّمون المشاركين في المسابقة والأعضاء لحظة بلحظة.

"التالي هو تنس الطاولة الزوجي في صالة الألعاب الرياضية. ذكر ساتوناكا مسبقاً أنه لا يوجد منافسين أقوياء. هناك مقعدان آخران متاحان. لدينا فرصة جيدة للفوز به" قال ماتوبا.

"علينا أن نستمر في الفوز بالمباريات ونحاول ألا ينتهي بنا الحال في المركز الأخير على الأقل"

أدى عدم مشاركة ساكاياناغي إلى تثبيط عزيمة العديد من طلاب الفصل A-2، ولكن من ناحية أخرى، كان هناك الكثير ممن حقّزهم ذلك. {طلاب الفصول الأخرى}

لقد تخلوا عن حدث ركلات الترجيح التي خططوا للمشاركة فيها وبدأوا التحرك بسرعة بعد أن علموا أن بطولة التنس الزوجي،

التي كانت على وشك الانتهاء في غضون 10 دقائق، كان عدد المشاركين الموهوبين فيها منخفضاً.

إيشيزاكي، الذي كان يسير في الاتجاه المعاكس للطالبين، كان لديه تعبير حزين قليلاً على وجهه ولم يكن ينظر أمامه.

تحرك شيميزو إلى اليمين لتجنب اقتراب إيشيزاكي، لكن إيشيزاكي تحرك أيضاً إلى اليسار في نفس الوقت تقريباً.

حاول شيميزو الابتعاد عنه في أسرع وقت ممكن، لكنه لم يكن قادراً على القيام بذلك، وارتطمت أكتافهما. كان الاصطدام ضعيفاً كما هو متوقع ولم يكن تصادمًا بالصدفة.

شيميزو، بالحكم على أنه قد أُجبر على الاصطدام، حاول رفع صوته ، لكن...

"هاي! ماذا تفعل بحق الجحيم!؟"

قبل أن يتمكن من الرد، صرخ إيشيزاكي وتقدم نحوه.

"أنت لا تنظر أمامك، كان من الممكن أن أتأذى!" قال إيشيزاكي.

شيميزو من الفصل A وإيشيزاكي من الفصل D يحدقان بقوة ببعضهما.

"أنت الشخص الذي لم يكن ينظر أمامه!" قال شيميزو.

"هاه؟ ماذا... هل تتظاهر بأنك الضحية؟ لذلك صدمتني عمداً؟"

"ماذا، لا؟ لقد اصطدمت بي عن قصد، بغض النظر عن رؤيتك للأمر. صحيح، ماتوباً؟"

شيميزو يطلب المساعدة ويطلب من ماتوبا أن يشهد معه.

"آه. لم تكن تنظر للأمام مباشرة" قال ماتوبا.

"لم يكن نظري بعيداً. أنتما الاثنان توجهان اتهامات ضدي. هذا قدر" قال إيشيزاكي.

"قدر؟ من الواضح أنه خطأك"

"هاه؟ خطئي؟ في حين أن كلاكما كنتما مشغولان بالتحدث ولم تنظرا إليّ" قال إيشيزاكي.

يستمر تبادل اللوم، ويمر الوقت دون أي إشارة على أن إيشيزاكي سيعتذر.

ماتوبا، مقتنعاً بأنهم على حق، طلب من شيميزو أن يهدأ.
"دعنا نتركه وشأنه"

"انا غير مقتنع بأن علينا تركه يرحل"

"أعرف ما تشعر به. أشعر بالشيء نفسه أيضاً ، لكن لدينا أولويات الآن"

"... هذا صحيح"

كان متفهماً لمشاعر شيميزو، لكنه ذكره أيضاً ألا ينسى أن عليهما المشاركة في المنافسة والفوز.

أوما شيميزو لماتوبا، وهدق في إيشيزاكي وابتعد.

"كن حذراً في المرة القادمة" قال شيميزو.

"أوتش... " تمت إيشيزاكي.

"ماذا؟"

بينما كان الاثنان على وشك المرور، أمسك إيشيزاكي فجأة بكتفه الأيسر وتمتم.

"لقد كنتُ محاصراً قبل قليل ولم ألاحظ ذلك... يبدو أنني قد تأذيت" قال إيشيزاكي.

لم يستوعب الاثنان ما كان يقوله لبعض الوقت، لكنهما سرعان ما أدركا ما كان يقوله. أدركوا أن إيشيزاكي أعد لهم فخاً بسيطاً. نظر الاثنان إلى بعضهما البعض وضحكا.

ومع ذلك، فإن الوضع أخذ منعطفاً مفاجئاً مباشرة بعد ذلك.

"أنت تُحدث الكثير من الجلبة، ما الأمر يا إيشيزاكي؟"

"ريوين-سان! من فضلك استمع إلي! إنهم يعبثون معي!" قال إيشيزاكي.

ظهر ريوين في الوقت الذي بدأت فيه الأمور بالتوتر.

"إذن ريوين متورط؟ يا له من رجل مزعج. لم أتوقع منه أن يستخدم مثل هذه الحيل الواضحة" قال شيميزو.

"ما الذي تتحدث عنه حتى؟ لقد جئت إلى هنا فقط لأنني سمعت الضجة الغبية" قال ريوين.

"لا بد أنك تمزح، أنت تعرف أن لديكما سجلاً في هذا"

"سجل؟ بالتأكيد قد يكون لدينا سجل. ماذا إذن؟"

"أنت تعرف ما أعنيه"

"أنا أعرف ماذا؟ حتى لو كان لدينا سجل حافل بهذه الأمور، فلا علاقة لذلك بما حدث الآن. إذا أُصيب شخص صغير بريء بسبب حيل الفصل A، فتلك مشكلة كبيرة، أليس كذلك؟" قال ريوين.

"ماذا تقصد بـ 'الشخص الصغير البريء'؟ كفاك تمثيلاً. أنت من اتفقت معه ليفعل ذلك، صحيح؟ سوف أنادي المعلم...!"

"كوكو. طبعاً، تهرع إلى المعلمين حين تكون في ورطة. هذا مضحك جداً بالنظر إلى أننا الضحايا هنا. لا تقلق، سوف أشرح ذلك جيداً. صحيح، إيشيزاكي؟" قال ريوين
"صحيح، أنا هو الضحية" ردّ إيشيزاكي.

"أي ضحية؟ من الواضح أنك لا تأخذ المهرجان الرياضي على محمل الجد، فهل هذا يهملك حتى؟ اذهب واستدعي سينسي"

قرر ماتوبا أنه لا مفر من الأمر وطلب من شيميزو استدعاء المعلم، وأرسله راكضاً إلى مكان ما.

بعد فترة وجيزة، عاد شيميزو، الذي ذهب لمناداة المعلم، بتعبير قاسي على وجهه.

"ما الخطب؟ أين سينسي؟" سأله ماتوبا.

"أنا لم..."

لم يحضر شيميزو معلماً معه، بل هاشيموتو ماسايوشي، الذي كان في نفس فصلهم.

"رأيت شيميزو يركض مذعوراً لذا سألته عن السبب. إذا استدعى المعلم، فستزداد الضجة. إذا قررت أن تحول هذا إلى قضية، فقد لا تتمكن من المشاركة في المنافسة" قال هاشيموتو لماتوبا.

"ولكن-"

"أعرف. لا تنسى أن هذا ما يريده ريوين، لإحداث ضجة كبيرة. لا تلعب معه"

قال وأمره بالاسترخاء، ثم وضع يده على كتف شيميزو.

"سأتحدث معه الآن" قال هاشيموتو.

"أنا أفهم. تعامل معه بسرعة من فضلك"

ماتوبا، الذي لم يكن لديه خيار سوى ترك الوضع لهاشيموتو، يراقب من مسافة قصيرة.

"أرجوك هدى من روعك يا ريوين"

هاشيموتو، الذي سمع القصة، اقترب بخطوات هادئة وسط الجلبة.

"آه؟ إنهم هم الذين بدأوا ذلك. نحن اشترينا القتال الذي بيع لنا فقط" قال ريوين.

"بالتأكيد. ولكن إذا لم تتراجع، فسواجه كلانا مشكلة. نحن المعيلون للمهرجان الرياضي، ولا نزال نعاني من نقص في القوة الرئيسية. يؤسفني قول هذا، لكن إيشيزاكي يستطيع فقط تحقيق مستوى معين من النتائج، أليس كذلك؟" قال هاشيموتو.

{يقصد أن إيشيزاكي لا يستطيع تحقيق الكثير في المهرجان لذلك يقوم بإعاقه الفصل A ، وبذلك يريد هاشيموتو إثبات إن إيشيزاكي هو من افتعل هذا الموقف}

بغض النظر عن كيفية نظرك للأمر، من الواضح أن هذه المشكلة تفيد فصل ريوين. هاشيموتو استفاد من هذه النقطة لكبح ريوين حتى يتمكن من إنهاء النقاش.

"لا تكن متعجباً. لقد عمل إيشيزاكي بجد لهذا اليوم. لإظهار أن لديه القدرة على التنافس على قدم المساواة مع المعيل الذي نتحدث عنه. أليس هذا صحيحاً؟" قال ريوين.

"هراء" قال هاشيموتو مشمئزاً.

هاشيموتو، الذي رأى إيشيزاكي يلعب بشكل عادي عدة مرات، لم يستطع إلا أن يشعر بالاشمئزاز.

"اللعة. أنت حقاً لن تعترف بسهولة"

عرف هاشيموتو أنه لا يمكنه الفوز في نقاش مناسب، لكنه لم يستطع التوقف عن التفكير في وسيلة.

"ومع ذلك، هذا يوضح الموقف. أليس صحيحًا أنك تريد حقًا سحقتنا في هذا المهرجان الرياضي، وهذا هو السبب في أن نخبة طلاب السنة الأولى يحاولون إعاقتنا؟"

لاحظ هاشيموتو مبكرًا أن طلاب السنة الأولى الموهوبين بدنيًا كانوا يحرصون على تضيق الخناق على طلاب الفصل A-2 الموهوبين أثناء المنافسات.

ومع ذلك، لم تكن هناك طريقة لإيقاف التدخلات بمجرد ملاحظتها، وحتى الآن حققوا نتائج أقل من المتوقع.

"بسبب غياب الأميرة في يوم المهرجان، فنحن في أمس الحاجة إلى تجنب المركز الأخير. إذا جعلناكم عدوًا أيضًا، فلن تكون لدينا فرصة. دعنا نعتبر هذا ضرر لكلا الجانبين" قال هاشيموتو. "ضرر لكلا الجانبين؟"

موقف ريويين، الذي كان ودودًا نسبيًا حتى الآن، تغير كليًا، واختفت ابتسامته.

"لا أعرف ما الذي يحدث في الفصل A. نحن في الفصل D. أفعل كل ما بوسعي للصعود من القاع. إذا كنت تعتقد أنه يمكنك ببساطة تجاوز المشكلة بقولك هذا، فأنت مخطئ" قال ريويين. تجمد تعبير هاشيموتو، الذي كان يبتسم، عندما أصبح ريويين جادًا.

"إذن ماذا علي أن أفعل؟ هل يفترض أن أعتذر لك؟" قال هاشيموتو.

"هذا بالضبط ما أشير إليه. أنا لا أحاول كسب نقاط منك. كل ما أريده هو اعتذار صادق. صحيح، إيشيزاكي؟"

"بالطبع. لقد خفّ الألم في ذراعي قليلاً، سيكون الاعتذار كافياً بالنسبة لي" ردّ إيشيزاكي.

ما يؤلم أكثر من أي شيء هو خسارة المزيد من الوقت. بعد تأكده من عدم تقديم أي نقاط خاصة أو طلبات أخرى، قرر هاشيموتو قبول الاقتراح.

"أعطني بعض الوقت لإقناع شيميزو"

"أسرع. لدينا منافسة أخرى قادمة"

مضت أكثر من خمس دقائق منذ بدء المشكلة. لقد فات الأوان تقريباً للاعتذار والوصول إلى صالة الألعاب الرياضية في الوقت المناسب.

"لقد سمعتني. أعلم أنك لست مقتنعاً ، لكن يجب أن تعتذر بصدق هنا" قال هاشيموتو.

"لا تكن سخيفاً. قلت إنك ستهتم بالأمر ، لذلك أبقيت فمي صامتا واستمعت. لن أوافق على ذلك" ردّ شيميزو رافضاً.

"إذن، لا مانع لديك في الخسارة؟ قد تكون قادراً على حفظ كبريائك من خلال أن تكون عنيداً وتدافع عن نفسك في هذا الموقف. ومع ذلك، هل سيقنعك هذا إذا خسرتنا بفارق خمس أو عشر نقاط؟"

"حسناً هذا..."

"ما يهم الآن هو أن يفوز الفصل. أليس كذلك؟ أنت وقعت في شيءٍ سخيف، لذا اعتذر وتجاوز الأمر"

كلمة اعتذار واحدة ثم يمكنك العودة مباشرة إلى المنافسة.

"اللعة! لماذا عليّ أن..."

شيميزو، الذي أظهر تهيجًا كبيرًا ، هداً أخيراً ووافق وتقدم للاعتذار لإيشيزاكي.

"انتظر، شيميزو. ماتوبا مذنب مثلك تمامًا. كان يدّعي أنني كنت أنظر بعيدًا وما إلى ذلك" قال إيشيزاكي. "ماتوبا... "هاشيموتو نادى ماتوبا ليعتذر.

"حسنًا... وافق ماتوبا.

لا خيار أمامهما سوى الوقوف بجانب بعضهما البعض والانحناء قليلاً لإيشيزاكي.

"لقد كان خطأنا. نحن آسفون... هل اقتنعت؟"

سرعان ما رفعوا رؤوسهم المنخفضة وكانوا على وشك المغادرة، لكن إيشيزاكي سرعان ما أوقفهم.

"ريوين-سان، هل ترى هذا؟ أنا لا أرى أي اعتذار من هذين الاثنين؟"

"يبدو الأمر كما لو أنه اعتذار مزيف. لا أشعر أنه تلقى اعتذارًا كاملاً. لستما صادقان بما يكفي" قال ريوين.

"هل أنت مجنون يا ريوين؟ لن أتنازل أكثر من ذلك"

لقد حاول هاشيموتو بالفعل التفاوض لإقناع شيميزو، لكنه خلص إلى أن هذا كان أقصى ما يمكن أن يفعله في هذه المرحلة.

قرر أنه لا يوجد خيار آخر سوى تدخل المعلم.

أسرع هاشيموتو إلى المعلم، وبعد دقيقة عاد مع المعلم.

"ماذا يحدث هنا بحق العالم؟" قال المعلم.

"في الحقيقة..."

"انا أقبل اعتذارك"

كان هاشيموتو على وشك إخبار المعلم بما حدث، ولكن قبل أن يتكلم، قبل إيشيزاكي الاعتذار.

"من فضلك تقبل اعتذاري، ريوين-سان. لقد دافعت عني، لكنني لم أكن ناضجًا بما يكفي للاعتراف بأن الأمر كان مجرد حادث بسيط. لذلك، بما أن هذين الاثنين قد اعتذرا للتو، فسأعوّضك عن هذا لاحقاً. هل هذا جيد؟"

"إن كنت موافقاً على ذلك، فلا شأن لي"

بمجرد وصول المعلم، أنهى ريوين و إيشيزاكي النقاش.

هاشيموتو، الذي أحضر المعلم معه لأنه كان يعلم أن ريوين لا يستطيع إدارة ظهره للمعلم، كان مرتبكاً أيضاً.

عندما رأى المعلم الموقف، توصل إلى استنتاج.

"اصطدمتما بإيشيزاكي واعتذرتما. وقبل الاعتذار. هل هذا صحيح؟" قال المعلم

"هذا..."

حاول شيميزو التحدث، لكن هاشيموتو أوقفه.

"نعم هذا كل شيء.."

"جيد إذاً. تجنبوا المزيد من المشاكل خلال المهرجان، حسناً؟"

دفع هاشيموتو الاثنین بعيداً عن المكان، حيث يبدو أنهما على وشك الانفجار من الغضب.

"اذهب بسرعة، المعلم يراقب"

استداروا عدة مرات للتحديق في إيشيزاكي وريوين، لكنهم في النهاية اندمجوا مع الحشد الذي سار نحو صالة الألعاب الرياضية.

تفرق ريوين والآخرين أيضاً في نفس الوقت.

عندما لم يتبقى أحد حول هاشيموتو، أعرب عن أسفه العميق.

"يارجل، لقد فعلت شيئاً كهذا أمام كل هؤلاء الناس؟ أنا لا أرغب أن أجعل منك عدواً على الإطلاق" تمتم لنفسه.

كان هاشيموتو مرتبك، لكن بعدها قال ذلك وضحك بفرح.

الجزء الرابع:

{هوريكيتا}

الثالثة مساءً.

مع بقاء أقل من ساعة على انتهاء المهرجان الرياضي أخيراً. كنا لا نزال محافظين على المركز الأول ونحن ندخل المرحلة الأخيرة من المهرجان، بفارق 17 نقطة فقط عن الفصل D-2، الذين يقتربون منا في المركز الثاني.

كانت مباراة الفريق تتجاوز توقعاتنا، وكان علينا أن نفترض أن استراتيجية ريوين-كون كانت ناجحة.

لم يكن هناك صراع بيننا طلاب السنة الثانية ، وكنا نعمل بشكل جيد كحلفاء.

ومع ذلك، هناك احتمال كبير بحدوث اضطراب في الترتيب إذا لم نحرز المزيد من النقاط في الساعة الأخيرة.

وقفتُ في ركن صالة الألعاب الرياضية، محدقة في باقي الأحداث، وأنظمتها، وجداولها.

ثم اقتربت مني إيبوكي-سان، ولم تكلف نفسها عناء إخفاء انزعاجها.

" لنلعب مباراةً أخرى!"

"من المضحك أن تقولي ذلك. لقد ربحتُ بفوزين وخسارة واحدة، أليس كذلك؟" أخبرتها.

"أنا لم أشارك!" هي قالت.

"لا أهتم. إنه خطأك لعدم الحضور في الوقت المحدد" أنا قلت.

"أنا...! لقد فهمت الوقت بشكل خاطئ..."

كانت هذه الجولة الثالثة من منافستنا، وأُغلق باب التسجيل فيها في الساعة 1:20 مساءً.

لم تتمكن إيبوكي-سان من منافستي لأنها لم تصل في الوقت المناسب لتقديم مشاركتها.

بالطبع، أنا لم أستبعد، وعلى الرغم من خسارتي للمركز الأول، إلا أنني أحرزت المركز الثاني وحصلت على ثلاث نقاط..

"أعلم أنك لست سعيدةً بذلك، ولكن الخسارة هي الخسارة بغض النظر عن الطريقة، هكذا هو العالم"

"فوز واحد، خسارة واحدة! لم تُحسم النتيجة بعد!"

إنها تزعج أذني باستمرار، ولا نية لها بالتوقف.

"لقد شاركت في ما مجموعه تسع أحداث. يتبقى حدث واحد آخر..." أنا قلت.

"قُضي الأمر إذن! أخبريني في أي حدث ستشاركين" هي قالت.

"إذا أردت أن تطلبي مني منافستك، فسيتعين عليك إظهار موقف مناسب.."

"أغه!" {تنشائم}

"أترغبين أن أنافسكِ أم لا؟"

"أوه، أرجوك... أرجوك... تنافسي معي... بينما أنتِ تشاركين في الحدث!" هي قالت.

تتوسل إيبوكي سان وهي ترتجف من الغضب وكأنها على وشك أن تنفث اللهب من فمها.

"أنتِ راضية الآن؟" سألتني.

"نعم، هذا يجعلني أشعر بقليل من التحسن" رددت.

يتغير الوضع مع مرور الوقت حيث بدأت المنافسات تمتلئ.

هل يجب أن أتبع الخطة الأصلية أم أهدف للحصول على درجة أعلى؟

"الآن، أخبريني ، في أي حدث ستشاركين؟" إيبوكي تسأل.

"أيمكنكِ أن تهدي لدقيقة من فضلك؟"

"لا أستطيع!"

صرخت إيبوكي-سان وهي ترفع إصبعاً معيناً في وجهي بشكل استفزازي.

لا أريد أن أتعامل معها الآن، لكن إذا تجاهلتها، فسترفع صوتها فقط.

"كنت أخطط للمشاركة في Shttle Run تالياً" قلت.

{ملاحظة: لا أعرف ماهو الاسم العربي لرياضة Shuttle Run ، يمكنكم البحث عنها في جوجل لتعرفوا الرياضة المقصودة}
"هذه الرياضة التي تتطلب أن تجري ذهاباً وإياباً بدون توقف حتى يغلبك التعب وتتوقفي؟" قالت إيبوكي.

"نعم، هذا صحيح. يطلق عليها أيضاً سباق التحمل ذهاباً وإياباً"
"أتذكر أنني مارستها في المدرسة الإعدادية. إنها مناسبة للمعركة الأخيرة"

أومأت إيبوكي-سان بارتياح ثم ركضت نحو المدخل.
"لماذا لا تأتين؟" سألتني.

"إن كنتِ ترغبين في الانضمام، ففضلتي" أخبرتها.
"لا، أنتِ ستشاركين أيضاً، أليس كذلك؟ لا معنى إذا لم نكن في نفس الحدث"

"أنا فقط أفكر في الحدث الذي أريده. لم أقرر بعد"
"ماذا؟"

"بصراحة، الحدث الأخير الذي أريد التنافس فيه الآن هو الكرة الطائرة"

"الكرة الطائرة؟ الكرة الطائرة تتطلب ستة مشاركين، أليس كذلك؟ يستحيل أن تجمعي ستة أشخاص معاً الآن"

من أحد الأحداث التي تم الإعلان عنها يوم المهرجان، حدث منفصل للرجال والنساء بمشاركة من جميع السنوات. قررنا عدم

المشاركة في هذا النوع من الأحداث في فصلنا، معتبرين أن الحاجة إلى ستة أعضاء أكفاء ستكون مزعجة.

لكن، كما لو كانت الفصول الأخرى تفكر بنفس الشيء، فإن الفرق المشاركة في حدث كرة الطائرة الحالي بدت ضعيفة بشكل غير متوقع.

"لا تزال هناك ثلاثة أماكن متاحة مع تبقي 10 دقائق للدخول. مما لاحظته، الفرق المتنافسة حالياً لا يبدو أن لديها العديد من الخصوم الأقوياء. سيكون من المفيد التخلي عن Shuttle run إذا فرنا بهذا الحدث. في منافسات الفريق، حيث يجب على الفريق أن يتكاتف، يتم الاعتماد على مهارات الطلاب المتفوقين. ستكون لدينا فرصة أفضل للفوز إذا تمكنا من اكتساب طالب أو طالبين إضافيين واثقين من قدراتهم" أخبرت إيبوكي.

"وماذا عن الطلب الذي أريده بشدة؟" سألتني.

"أخشى أن عليك التخلي عنه"

تفاجأت إيبوكي-سان. ظننتها ستغضب مجدداً، لكن الأمر تحول إلى خيبة أمل واستسلام.

كل ذلك بسبب سوء فهمها لوقت الدخول.

"حسناً. أظن أن اللعبة قد انتهت هنا..." هي قالت.

"لماذا لا تنضمين لحدث الكرة الطائرة؟" سألتها.

"أنا مضطرة للرفض. سأحتاج إلى خمسة أشخاص لقتالك. من المستحيل أن أجمعهم"

"ليس لديك أي أصدقاء" أنا قلت.

"ولا أنت كذلك" هي ردّت.

"على الأقل، أعتقد أن لدي زملاء في الفصل على استعداد للمساعدة إذا طلبت منهم ذلك"

"لا أهتم. كنت آمل في تسوية الأمر، لكنني سأؤجله لوقت آخر"

"هل ستشاركين في Shuttle Run إذن؟" سألتها.

"كل ما يهمني هو تسوية هذا معك. لن أبذل قصارى جهدي للمساهمة لأجل ريوين"

"هذا مناسب. كلما قلت نقاطك، كلما اقترب فصلنا من الفوز" أنا قلت.

سيكون من الأفضل ترك هذا الأمر دون استفزازها.

هذا ما اعتقدته، لكن لسبب ما، لم ترغب إيبوكي-سان في المغادرة.

"أهناك شيء آخر؟" سألتها

"إذا لم تجمعي عدداً كافٍ من الأشخاص لكرة الطائرة، ألن تنضمي إلى Shuttle Run؟"

الموعد النهائي للكرة الطائرة هو 3:20. الموعد النهائي لـ Shuttle Run هو 3:25. لاحظت إيبوكي-سان الجزء الذي لم أذكره.

"يبدو أنك لاحظت شيئاً لم أذكره. لم أتوقع أن لديك دماغاً تستخدمينه"

"أخربي. سوف أنتظرِك لفترة أطول"

السيناريو الأسوأ هو أنه إذا لم يكن للكرة الطائرة عدد كافٍ من الناس ، فسوف يتعين عليّ أنا وإيبوكي-سان المشاركة في Shuttle Run.

حسناً، قد لا يكون هذا سيئاً للغاية.

نظرت إلى الفتيات في صفي في قسم التشجيع بحثاً عن المواهب المتاحة.

ومع ذلك ، يستحيل إيجاد مثل هؤلاء الطلاب الملائمين على الفور، ومر الوقت دون تفكير كثير.

لاحظت أن إيبوكي-سان ، الجالسة بجانبني، كانت تتشاءب.

استسلمي فقط وتنافسي معي في Shuttle Run.

هذا ما كان يقوله وجهها وهي تنظر إلي.

"آه ~ أليست هذه هوريكي-سينباي و إيبوكي-سينباي؟ أريد أن أهنئكما على عملكما الشاق، سينباي!"

بينما كنا ننتظر رؤية عضو محتمل لدعوته، نادى علينا طالبة السنة الأولى أماساوا إيتشيكا.

في تلك اللحظة، وقفت إيبوكي-سان، التي كان جالسة، وحدقت بشدة في وجهها.

"أوه يا عزيزتي. تبدين مخيفةً بعض الشيء. — هل يمكن أن يكون يوم الفتاة أو شيء من هذا القبيل؟"

أماساوا-سان تحاول مضايقتها. لكن يبدو أن نصف الكلمات لم تصل إلى إيبوكي-سان.

"لو لا يزال بإمكانك المشاركة في الأحداث ، فلماذا لا نتنافس؟" قالت إيبوكي.

"لم أعب كثيراً اليوم. ليس لدينا الكثير من الفرص للتنافس لأننا في سنوات مختلفة، لذلك لا فائدة. أعتقد أنه من الأفضل عدم اللعب. ستخسرين بأي حال، سينباي" قالت أماساوا.

"عليك أن تكوني ممتنة بأنك لم تقترني معي" قالت إيبوكي.

"مازلت عنيدة جداً، صحيح؟ بالمناسبة، ماذا تفعلان هنا؟ إن كنتما لا تنويان المشاركة في المنافسة، فيمكنكما تشجيعنا" قالت أماساوا.

"ما رأيك أن تخرسي وتشاركي في Shuttle Run؟ حينها يمكننا التنافس" قالت إيبوكي.

"أوه، هل كنت تخططين للمشاركة في Shuttle Run؟ أنا -"

"أخيرا وجدتك"

بينما كنا نتحدث، ظهرت كوشيدا-سان.

تساءلت عما إذا كانت تريد شيئاً مني، لكنها لم تنظر إليّ، بل إلى أماساوا-سان.

"ظننت أن شخصاً ما كان يتابعني، اتضح انه كوشيدا-سينباي، أليس كذلك؟ ماذا تريدان؟ إن كنت لا تمانعين أنتِ و هوريكييتا-سينباي، فسأستمع إليك"

"هوريكييتا-سان؟ لماذا أنتِ..."

يبدو أنها كانت تركز على أماساوا-سان لدرجة أنها لم تلاحظ وجودنا.

"أوه، أنا آسفة، كوشيدا-سينباي. يبدو أن أصدقائي جميعاً هناك، لذا عليّ الذهاب"

في الاتجاه الذي كانت تشير إليه، كان بإمكانني رؤية ناناسي-سان، طالبة أخرى في السنة الأولى، وأربع فتيات غير مألوفات. "جئت إلى صالة الألعاب الرياضية للانضمام إلى كرة الطائرة. إنها تجربتي الأولى مع الكرة الطائرة ~" قالت أماساوا.

على ما يبدو، تخطط أماساوا-سان للمشاركة في حدث كرة الطائرة.

أظن أن طلاب السنة الأولى قد تحركوا بأي حال، برؤية حالة الفرق المشاركة التي تنقصها الخبرة.

"إذن أراكم لاحقًا. حظًا سعيدًا في Shuttle Run ~"

بعد أن جاءت بنفسها وتحدثت بقدر ما تشاء، انضمت أماساوا- سان إلى المجموعة.

"إذن فهي ستشارك في مسابقة الكرة الطائرة"

قالت إيبوكي-سان، وهي محدقة في ظهرها.

"يبدو كذلك" أنا رددت.

"إذن سأشارك أيضاً. لن تتمكني من الحصول على خمسة

أعضاء بدوني على أي حال"

"ماذا؟"

"قلتُ أنني سأشارك. أنا أكره فكرة العمل معك، لكنها فرصة

بالنسبة لي للتغلب على تلك الطالبة الصغيرة المغرورة"

إن كانت إيبوكي-سان على استعداد لمساعدتنا فهي رصيد مثالي

للقوة.

"لا تقرري بنفسك. لم أقل أنني سأخذك إلى الفريق بعد" أنا قلت.

"هاه؟ لم تجدي طالباً واحداً حتى الآن. ما هو الخيار لديك؟"

"يتم توزيع النقاط بالتساوي في مسابقات الفريق. أليس من

الطبيعي أن تفضل سد الفجوات مع طلاب من فصلك على طلاب

من فصول أخرى؟"

حتى لو سجلتُ أنا المزيد من النقاط، فنفس الشيء بالنسبة

لإيبوكي-سان، التي يحتل فصلها المركز الثاني.

بعبارة أخرى، إن الفارق في النقاط لن يتسع إطلاقاً.
"لا أهتم بأي شيء من ذلك. أنا فقط أريد رؤية وجه أماساوا
المحبط" قالت إيبوكي.

"على أي حال ، هذا يعتمد على الأعضاء الآخرين. يجب أن
يشكل فصلنا النسبة الأعلى من الأعضاء" أنا قلت.

"إذن لماذا لا تدعيني أنضم إليك؟"

كوشيدا-سان ، التي كانت تراقب ظهر أماساوا-سان أيضاً، نطقت
بهذا دون تحويل نظرهما.

"ما الذي تحاولين فعله، كوشيدا-سان؟ لا أظنك غيرتِ رأيك
وقررتِ التعاون معنا الآن"

تحدثتُ بصراحة عن رأيي، ولم تتكر كوشيدا-سان ذلك.

ومع ذلك، فقد أزعجني أن عينيها كانتا موجهتين بقوة نحو
أماساوا-سان، بدلاً من توجيهها إلي أثناء الحديث.

"أنا وطالبة السنة الأولى هذه ، أماساوا ، لدي شيء لتسويته
معها.." قالت كوشيدا.

"مع أماساوا-سان...؟"

"أنتِ أيضاً؟" أنا وإيبوكي-سان قلنا ذلك في نفس الوقت.

"لن أخبرك عن السبب، ولكن سأكون سعيدةً لتقديم المساعدة لكِ
لردّ الجميل لها" قالت كوشيدا.

"أنا بخير مع ذلك. فأنت زميلة عظيمة ومميزة"

كثيرا ما يقال إن عدو عدوي، صديقي.

وهكذا بدأنا في جمع الفريق.

"لكنها ستكون بالتأكيد خصما هائلا"

"لاشك في ذلك"

بدأت إيبوكي-سان بالفعل في الاحماء وانغمست في جو المنافسة.

راقبتها أماساوا سان من بعيد وضحكت.

لقد شهدتُ أنا وإيبوكي-سان بشكل مباشر مدى روعة أماساوا-

سان، لكنني لا أعرف تفاصيل الطلاب الآخرين.

أتذكر أن القدرة الجسدية لناناسي-سان كانت عالية نسبياً، لكن

ليس لدي أي انطباع عن أولئك الذين جاءوا من بعدها.

أنا متأكدة من أنه يمكنني تذكر أسماء الطلاب الذين مستواهم

قريب من A ، في OAA ، لذلك أنا على يقين من أنهم كانوا أقل

بقليل من B في أعلى تقدير.

الأمر الأكثر إشكالية هو أنه مازال ينقصنا ثلاثة طلاب. إنه لأمر

صعب بعض الشيء أن نحلل خصومنا في حين أننا لم نلبي

متطلبات المشاركة حتى.

"ما هي شروط الثلاثة الباقين؟ لا تريدون أن يكونوا من فصل

ريوين-كون، أليس كذلك؟"

سألتني كوشيدا-سان عن اختيار الاعضاء.

"نعم، هذا صحيح. ومن الأفضل طبعاً أن يكونوا زملاء في الفصل قدر الإمكان. لكن الأولوية هي المباراة وقوة الفريق" أجبت.

"حسناً، إذن انتظري دقيقة"

بقولها ذلك، تركت كوشيدا سان جانبنا وبدأت في الابتعاد.

"حسناً، ولكن ماذا ستفعل؟ لا يمكنها العثور على المساعدة بسهولة"

لحقتها أنا وإيبوكي-سان، حيث ذهبت إلى روكاكو-سان، التي من الفصل A.

بعد التحدث معها لفترة من الوقت، وافقت وذهبنا الأربعة لمقابلة فوكوياما-سان، وهي من الفصل A أيضاً.

أخيراً، ذهبنا إلى صالة الألعاب الرياضية لرؤية الطلاب الذين كانوا يهتفون للمنافسين الآخرين.

"تلك الفتاة هناك، انها هي مينو-سان من فصل إيتشينو-سان، صحيح؟" قالت كوشيدا.

استغرق الأمر بضع عشرات من الثواني حتى نتحدث أربعتنا، كان هناك اثنتان من الفصل A وواحدة من الفصل C.

ثم عادت كوشيدا سان مع هيمينو-سان.

"ستتضم إلينا في الكرة الطائرة. هيمينو-سان ليست لاعبة كرة طائرة جيدة، لكنها وافقت على الانضمام إلينا الخمسة. فقط اتركي المنافسة لنا، وستتولى الأمر، حسناً؟"

تحدثت كوشيدا-سان بنبرة لطيفة إلى هيمينو-سان. يبدو أنها قامت بتفعيل وضع السحر الخاص بها مرة أخرى.

لا أستطيع إخفاء دهشتي من أن الطالبتين من الفصل A كانتا منفتحتين للغاية في تقديم يد المساعدة لنا.

"نحن أيضاً في عجلة من أمرنا لأننا على وشك الخسارة، وحتى إذا لم نفر في أسوأ الأحوال، فنحن نريد ترك رقم قياسي ساهمنا به"

نظرت الاثنتان إلى بعضهما وأومئن برؤوسهن.

إنهم يريدون الائتمان لأنهم في الفصل A، الذي هو في المركز الأخير غالباً.

أثناء النظر إلى الموقف هذا، أدركت كوشيدا-سان على الفور أنهم طلاب أكفاء.

على الرغم من أنني لم أستطع تذكر درجاتهم المحددة في OAA، إلا أن كوشيدا-سان، كصديقة لـ فوكوياما-سان و روكاكو-سان، كان لديها فهم قوي لمدى قدراتهم البدنية.

"هذا شيء لن تكوني قادرة على فعله أبداً، إيبوكي-سان" أنا قلت.

"أخرسي. لا يمكنكِ العثور على أي شخص أيضاً"

"كان لا يزال هناك خمسة أو ستة طلاب في صالة الألعاب الرياضية يمكنني التحدث إليهم ، لكن — أعتقد أن هذه ربما تكون أفضل مجموعة يمكننا تكوينها حالياً"

على أي حال، الأعضاء الستة في فريق كرة الطائرة، الذين كانوا متشككين بشأن قدرتهم على المشاركة، كانوا جميعًا هنا.

الاختلاف في عدد أعضاء فصل ريوين هو شخص واحد فقط.

من ناحية أخرى، سيكون الفوز بالمباراة وكسب 10 نقاط أكثر إرضاءً من المنافسة في Shuttle Run وكسب نقطتين أو ثلاث نقاط فقط.

حقيقة أنه حتى لو خسرنا، فإن الفجوة بيننا وبين فصل ريوين لن تغلق أبدًا هي أيضًا ميزة لنا.

أفضل اللاعبين كانوا أنا وإيبوكي-سان بالإضافة إلى كوشييدا-سان والطلاب الآخرين الذين كانوا متاحين ، مثل روكاكو-سان وفوكوياما-سان.

على الرغم من وجود خسارة طفيفة بسبب افتقار هيمينو-سان للمهارة، إلا أننا نملك القوة الكافية لتعويض ذلك.

الجزء الخامس:

فزنا بمباراتنا الأولى بسهولة تامة، ثم بدأنا بمشاهدة مباراة فريق أماساوا.

أخذت ناناسي زمام المبادرة في المباراة، حيث سيطرت بحركاتها على كل من الهجوم والدفاع، وفاقت مستوى خصومها وزملائها في الفريق على حد سواء.

"كان أداء ناناسي بالمستوى المطلوب، لكن أليست أفضل بكثير من هذا؟" قالت إيبوكي.

"حسناً، هي في الواقع ليست جيدة كما كنت أخشى. ظننتها تمزح عندما قالت إنها لم تلعب من قبل، لكن... " رددت.

ربما كانت تكبح نفسها عن قصد، لكن لم يكن الأمر كذلك على الإطلاق.

بالطبع، كان مستواها أفضل من البقية، لكن لا ينبغي أن تمثل تهديداً كبيراً.

فجأة، بدأت إيبوكي أيضاً تصبح جادة.

في مباراة واحدة فقط لم تتجاوز عشر دقائق، أظهرت أماساوا تحسناً كبيراً.

ليس السبب في ذلك قوتها الجسدية فقط، بل كان لديها أيضاً ردود فعل جيدة وإحساس باللعب.

في الوقت الذي بدأت فيه أماساوا بإظهار لمحات عن مستواها، ضربت ناناسي الكرة لنتهي المباراة.

"سنكون خصمهم في المباراة التالية. قد يتحسنون بحلول ذلك الوقت"

"حتى لو فعلوا ذلك، لقد خاضوا عددا قليلاً من المباريات، لا خبرة لديهم. يمكننا الفوز" قالت إيبوكي.

التفاؤل المفرط أمر خطير، لكن لا يتعين على أماساوا حتى لمس الكرة فعلياً، يمكن لناناسي أن تقود الفريق بأكمله إلى النصر.

لقد فزنا في جميع مبارياتنا واحدة تلو الأخرى، وواجهنا مباراتنا الحاسمة بحلول الساعة 3:40.

في المهرجان الرياضي، تختلف فيه قواعد المباريات عن المباريات العادية اختلافاً كبيراً، والكرة الطائرة ليست استثناءً من ذلك.

لا يشترط التناوب في الإرسال، حيث يمكن لأي لاعب الإرسال، والفريق الذي يحرز أول 10 نقاط، أو يحرز أكبر عدد من النقاط في غضون 10 دقائق يفوز.

إذا نفذ الوقت والنتيجة هي التعادل، فسيكون للفريق الذي سجل آخر مرة الحق في الإرسال، وستستمر المباراة حتى يتقدم أحد الفريقين.

{ من خلال فهمي: فإن قواعد الالعاب في المهرجان الرياضي تختلف عن القواعد الرسمية، السبب في ذلك هو أن المهرجان له

توقيت معين ونظام معين للنقاط، لذلك تختلف القواعد بحيث
تناسب مع نظام المهرجان}

{قواعد كرة الطائرة: مدة المباراة 10 دقائق، إذا أحرز أحد
الفريقين 10 نقاط قبل انتهاء وقت المباراة فهو الفائز، أما إذا
انتهى وقت المباراة، في هذه الحالة الفريق الذي أحرز أكبر عدد
من النقاط خلال المباراة هو الفائز، وفي حال كان للفريقين نفس
عدد النقاط (تعادل)، فستستمر المباراة حتى يتقدم أحد الفريقين
ويفوز. هذا تفسير بسيط، وأنا لست خبيراً في اللعبة كثيراً، ما يهم
هو الفائز في النهاية}

"يبدو أن الوقت قد حان لأرى وجهك الخاسر" قالت إيبوكي
لأماساوا.

"هل الفوز في كرة الطائرة هو حلمك في هذه الحياة، إيبوكي-
سينباي؟" ردّت أماساوا.

"أولاً، سأهزمك في الكرة الطائرة. ثم سأهزمك في قتال"

"فوفو ~ إن أردت ذلك بهذه الطريقة، فلم لا؟ لا أمانع"

أماساوا-سان لم تهتم حقاً بما قالته إيبوكي-سان، كانت تعبت معها
قليلاً أثناء انتظارها لتبدأ المباراة.

كان وجود أماساوا-سان هنا أمراً ينذر بالسوء بعض الشيء، لكن
ناناسي كانت أكثر خطورة.

"سأكون المهاجم، تماماً مثل آخر مباراة. سأدمر كل من يعترض
طريقي في الملعب"

اشتعلت إيبوكي وبدأت تتحدى.

سيطرتها ليست رائعة، لكن من الصحيح أن تسديداتها السريعة يمكن أن تكون خطيرة.

عند بدء المباراة الحاسمة، سجلت إيبوكي نقطة بضربة إرسال. ثم ردت ناناسي وسجلت نقطة بضربة أرضية على الفور.

{ضربة أرضية: هذا اسم انا اخترعته كوصف للضربة، اسم الضربة بالانجليزية هي spike ، ووصفها: أن يقوم اللاعب بالقفز عالياً وهو قريب من الشبكة ثم يضرب الكرة بقوة نحو أرضية الخصم مما يجعل من الصعب صدّها، انظر للصورة...}



اعتقدت أن المباراة قد تستمر على هذا النحو لفترة من الوقت، ولكن بطريقة ما تمكنا من التفوق بإحراز 4 نقاط مقابل 2. كانت ناناسي في نفس مستواي أنا وإيبوكي تقريباً، لكن فريقنا كان أفضل قليلاً.

في منتصف الجولة، مع تبقي خمس دقائق، تغير الوضع.

تراجعت إيبوكي-سان ثلاث خطوات للخلف، ثم اندفعت إلى الأمام، ثم قفزت وسددت ضربة أرضية.

{تراجع للخلف – اندفاع للأمام – قفز وتسييد ضربة أرضية. هذه الخطوات كلها تمثل حركة واحدة اسمها (اندفاع هجومية) }

نفس الحركة التي حققت الكثير من نقاط الفوز حتى الآن، لكن أماساوا-سان ظهرت فجأة على الجانب الآخر من الشبكة وصدّتها.

لا، بل وفوق ذلك أحرزت نقطة بعد الصد، حيث ارتطمت الكرة بملعبنا، مما منح فريق السنة الأولى نقطة واحدة.

"هذا مؤسف للغاية، صحيح، إيبوكي-سينباي؟ ، يا ناناسي-تشان، ماكان اسم تلك الحركة مرة أخرى؟"

{تقصد الحركة التي قامت بها إيبوكي}

"هذه تسمى اندفاع هجومية، على ما أعتقد. لا أعرف الكثير عنها، لكن... "أجابت ناناسي.

"حسنًا، نحن نعرف بالفعل كل شيء عن هجمات إيبوكي-
سينباي، لذا لن نسمح لأي شيء آخر بالمرور من الآن فصاعدًا!"
قالت أماساوا.

"أنتِ! سأسجل حتماً في المرة القادمة!" قالت إيبوكي.

"اهدأي. في المرة القادمة، مرري الكرة إلي" قلت لها

كانت النتيجة 5 مقابل 3. والإرسال لصالحنا.

أمل أن نتمكن من حسم النتيجة الآن، لكن...

إذا سقطت الكرة خارجاً، سيحصل الخصم على نقطة، لذلك عليّ
توخي الحذر.

إذا ضربتها بشكل بسيط جداً، فسيعيدونها.

يجب أن نحافظ على دفاعاتنا قوية، مررتُ الكرة إلى إيبوكي.

"هذه المرة، بالتأكيد!"

لقد غيرت إيقاعها وخطت خطوتين هذه المرة، وأطلقت أفضل
ضربة أرضية في هذه المباراة.

لم يتمكن طلاب السنة الأولى من لمس الكرة.

كانت تسقط على الأرض، لكن أماساوا-سان كانت هناك لمنعها.

استلمتها بطريقة جميلة، كما لو كانت تعرف بالضبط أين

ستذهب، وطارَت الكرة في الهواء.

مع تدفق شعرها الذهبي في الهواء، قفزت ناناسي لأعلى وسددت ضربة أرضية في اتجاه هيمينو-سان.

بينما كانت هيمينو متجمدة، تقدمت كوشيدا بقوة أمامها وحاولت صد الكرة، لكنها فشلت في السيطرة على قوة دفع الكرة.

بدأ فريق السنة الأولى في اللحاق بنا، وفي الدقائق الأخيرة من المباراة، أصبح كلا الفريقين متعادلان.

بقيت حوالي دقيقتين. بهذه الوتيرة، قد تنتهي المباراة بنفاذ الوقت.

"سأخذ الهجمة التالية أيضاً!"

بعد أن تم صد هجماتها مرتين من قبل أماساوا-سان، أقسمت إيبوكي-سان على نفسها أنها ستسجل بالتأكيد هذه المرة.

طلبت من زملائي تمرير الكرة، واستؤنفت المباراة.

أثناء تبادل الاستلام، كانت أماساوا-سان مستعدة لتنفيذ ضربة أرضية لأول مرة.

"تظنين أنني سأسمح لك بفعلها!؟" قالت إيبوكي.

قفزت إيبوكي-سان لأجل أن تصدها، لكن فجأةً ظهرت ناناسي-سان من خلف أماساوا-سان.

"عفواً...!" ابتسمت أماساوا.

كانت أماساوا-سان مجرد تمويه.

لقد خططوا لـ أن تقوم ناناسي-سان بتنفيذ الضربة الأرضية منذ البداية.

حاولت إيبوكي-سان مد يدها لكنها لم تستطع لمس الكرة.
عندما كانت الكرة على وشك الاصطدام بالأرض، قفزت
كوشيدا-سان على الأرض واستلمتها، ثم مررت الكرة.
"إيبوكي-سان!" قالت كوشيدا.

كانت كل الأنظار على إيبوكي-سان، وسرعان ما اتخذ فريق
السنة الأولى وضعاً دفاعياً.

كانت أماساوا-سان تنتظر هجوم إيبوكي-سان بتعبير هادئ.
"...بحق الجحيم!؟" قالت إيبوكي.

على الرغم من أن الموقف كان صعباً، حاولت إيبوكي-سان بالقوة
تنفيذ ضربة أرضية، لكنها لم تجد سبيلاً لفعلها.

أرادت إيبوكي-سان الاستمرار في المحاولة لكنها ابتلعت كبريائها
ومررت الكرة لي.

استحوذت على غضب إيبوكي، وأطلقت العنان للقوة التي كنت
أدخرها في جسدي حتى الآن.



سددت ضربة أرضية نحو ناناسي-سان التي غلبها الإرهاق، ولم تستطع السيطرة على الكرة وخرجت عن الحدود.

إذا لم تكن متعبة جداً، فربما تعاملت معها بشكل جيد.

الآن، كانت النتيجة 7 إلى 6.

لم يتبقى الكثير من الوقت، ونحن متقدمون بفارق نقطة واحدة.

المباراة ستنتهي في دقيقة واحدة. وكان دورنا في الإرسال.

"حسناً، يبدو أنه حان وقت الجدية، أليس كذلك؟"

قالت أماساوا-سان، كما لو أنها لم تكن جادة حتى الآن.

صدت ناناسي-سان إرسال إيبوكي-سان بسهولة.

فقدت الكرة زخمها، وبدأت تطير ببطء بشكل مستقيم، وكلنا حدقنا بها في رهبة.

"انها متجهة نحو...!"

سقطت الكرة نحوي ببطء. كان رد فعلي بطيئاً للغاية، وعلى الرغم من الجهد الذي بذلته، لم أستطع الوصول إلى الكرة لأن المسافة بيني وبينها كبيرة.

سمعت صوت اصطدامها بشيء ما.

"خارج!"

كنت محظوظة بأنني لم أكن سريعة بما يكفي للوصول إلى الكرة؛ حيث كانت قريبة جداً من خط نهاية الملعب.

"للأسف، ناناسي-تشان. لقد أفسدتها. من الصعب التحكم في الكرة جيداً، أليس كذلك؟"

"شكراً للمساعدة على أي حال، أماساوا-سان"

انطلقت الصافرة، وأصبح تعبير ناناسي-سان مذهولاً، وسقطت أماساوا-سان، التي كانت على وشك ضرب الكرة نحونا، على الأرض دون أن تحرك يدها لأسفل.

"انتهى الوقت. بدأت اللعبة تصبح ممتعة للتو، ولكن..." قالت أماساوا.

لم تندم أماساوا-سان، فقد كانت سعيدة فقط لأنها لعبت الكرة الطائرة.

تحدثت مع ناناسي-سان قليلاً، وغادرتُ الملعب.

على الرغم من خسارتهم، إلا أنهم سيحصلون على نقاط لكونهم في المركز الثاني.

وبالطبع، بصفتنا المركز الأول، سنحصل على أكبر عدد من النقاط.

"أشعر بغرابة بعض الشيء... أكاد أشعر وكأننا لم نفرز في الواقع"

"لقد كادوا يلحقون بنا لوهلة. لا يسعني إلا التفكير فيما كان سيحدث لو لم ينتهي الوقت"

كان يجب أن نرتاح بعد الفوز، لكن لا يسعنا إلا أن نشعر بالقلق.

ومع ذلك، كان هذا فوزاً ضخماً، ومباراة رائعة في ختام
مهرجاننا الرياضي.
عندما خرجت، بدأت أسمع تصفيق الجماهير.

الجزء السادس:

كان المهرجان الرياضي يقترب ببطء من مرحله الأخيرة. كانت الصالة الرياضية مفعمة بالحوية حيث كانت نهائيات المسابقات الجماعية تبدأ هنا وهناك.

"المباراة ستبدأ قريباً يا سودو-كون. هل أنت مستعد؟" قالت أونوديرا.

كان سودو وأونوديرا، اللذان شاركا في العديد من المسابقات الجماعية، يتقدمون الآن إلى النهائيات في التنس الزوجي المختلط.

"نعم..."

بعد إجابة سودو غير الحماسية، تابعت أونوديرا:

"مع ذلك، ألا تعتقد أننا نمثل ثنائياً رائعاً؟ 4 مباريات و 4 انتصارات حتى الآن في مسابقات الأزواج. أراهن أن كل فرد من فصلنا متفاجئ أيضاً" قالت أونوديرا.

فاز الثنائي بمبارياتهما ضد طلاب السنة نفسها، وضد طلاب السنة الثالثة أيضاً، والآن يتجهون لتحقيق فوزهم الخامس على التوالي.

بالإضافة إلى ذلك، بما في ذلك المعارك الفردية، فاز سودو في 9 مباريات. وكان في طريقه لتحقيق فوزه العاشر.

من ناحية أخرى، لم تحتل أونوديرا المركز الأول في جميع المباريات التسعة مثله، لكنها حافظت على مرتبة عالية.

"كنت تحقق في طالب السنة الأولى ذاك، ما الأمر؟" سألته أونوديرا.

"هاه؟"

"كان اسمه هوسين... صحيح؟ إنه يبدو ضخماً جداً مقارنة بطالب سنة أولى، ويبدو قوياً جداً. ومع ذلك، لا أعتقد أن هذا هو ما يقلقك. ما الخطب؟"

"لا شيء. لا تقلقي بشأن ذلك"

فاز الثنائي الذي فيه هوسين بمباراتهم بسهولة، وتم تحديد خصمهم في المباراة التالية.

نظر الاثنان نحو هوسين وهما شاردا الذهن أثناء حديثهما، لكن عيني هوسين وأونوديرا التقتا فجأة.

حتى الآن، كانوا مرتاحين بما يكفي، لكن من الواضح أنهم بدأوا يشعرون بالقلق.

لقد كانوا معاً ليس اليوم فقط، بل في معظم الأوقات في هذا المهرجان الرياضي.

ذهبوا إلى المدرسة معاً في الصباح، وتمرنوا معاً، وأكلوا معاً.

لذلك، عرفت أونوديرا كيف تلاحظ التغييرات في تعبيرات سودو. حتى أنها عرفت نقاط ضعفه.

كان خشناً وسريع الغضب وسهل القراءة. بسبب هذه الأخطاء، كانت هناك أوقات أعاق فيها أونوديرا.

"النهائيات على وشك البدء. يرجى الاستعداد"

أثناء جلوسهم واستراحتهم، أعلن أحد الموظفين.

"إذن دعونا نحقق هذا الفوز بسرعة!"

تظاهر سودو وأونوديرا بالاسترخاء.

كانوا قلقين بشأن هوسين، لكنهم لم يعتقدوا أنه سيمثل مشكلة كبيرة.

"هيا!"

أخذ سودو وأونوديرا مضاربهم واستعدوا.

بدأ زملاؤهم أيضاً في القدوم إلى صالة الألعاب الرياضية لدعمهم، ويبدو أن عددًا قليلاً جداً من البالغين مهتمون بالمباراة النهائية.

"بدأت الأمور تزداد سخياً، هاه؟"

"نعم، يبدو الأمر وكأنه بطولة حقيقية"

"هذا الشعور بالتوتر لطيف ورائع"

كان الاثنان يعلمان أنهما ثنائي قوي، لذلك لم يخشوا الخسارة.

لكن...

"لم أتوقع ابداً أن نهائياتي ستكون ضدك يا سودو"

"هوسين!"

عندما اقترب هوسن من الشبكة وبدأ في التحدث إلى سودو، تغير الجو بسرعة.

"هل تعتقد أنه يمكنك الفوز ضدي إذا كانت مجرد لعبة تنس؟ سيكون من الممتع تدميرك"

جاء الوقت وبدأت المباراة.

{بالطبع لن أشرح قواعد اللعبة بحكم أن الشرح سيطول، فقط من يعرف قوانين اللعبة سيفهمها... وليس مهما فهم اللعبة بقدر أهمية فهم التحاورات بين الخصمين ومعرفة الفائز.}

4 نقاط في المباراة، أفضل 3.

ستكون عمليات الإرسال عند الجانب الذي يخسر نقطة، وليس بالتناوب بين الفريقين، وسيكون هناك إرسال واحد لكل فريق. أسدل الستار بهجوم هوسن المجنون.

أرسل هوسين الضخم والقوي كرة كانت سريعة جداً بحيث لا يمكن الإمساك بها، وسرعان ما اصطدمت بأرضية الملعب.

من ناحية أخرى، كان إرسال سودو يفتقر إلى القوة، وسرعان ما أصبحت النتيجة 3 (40) - 0 (Love).

"ما هذا بحق... أه! هذا الرجل سريع جداً! لم أتوقع أن لديه خبرة؟"

كأت أونوديرا قلقاً بحق. كانت هجمات هوسين مرعبة.

"ما الخطب، سودو؟ أنت لست نداً لي، لا تؤذي نفسك" قال هوسين.

"اللعنة!"

أمسك سودو بالمضرب بقوة وأراد أن يضربه بالأرض.

"توقف، سودو-كون!"

"تسك!"

"أنت بحاجة إلى أن تهدأ، أو سنخسر!"

"ل-لكن!"

سودو في حالة توتر شديد.

كان هوسين يضحك وهو يرى هذا من الجانب الآخر للشبكة.

"لا أستطيع أن أصدق أنك ضعيف للغاية. أين ذهب حماسك؟ حركاتك أكثر رقة مقارنة بالمباريات الأخيرة"

كان سودو متوترًا وكان يتحرك بخشونة شديدة.

"لا يمكنني السماح لك بأخذ الإرسال" قالت أونوديرا.

أخذت أونوديرا الكرة وعاد سودو للدفاع.

سددت بخط جميل، وكأنها ليست عديمة الخبرة في التنس، لكن هوسين سرعان ما اقترب من الكرة وأعادها بشكل جميل، كما لو كان المضرب جزءًا من يده.

وصل سودو بمضربه، لكن الكرة اصطدمت بعمود المضرب،
وحصل فيق السنة الأولى على نقطة، وفازوا بالجولة الأولى.

"أنت مثير للشفقة حقًا يا سودو. أنت تبدو كالخاسر"

المقارنة ب هوسين الذي كان مستمتعاً بالمباراة، كان الخوف
يعتري وجه شريك هوسين.

تعامل هوسين مع كل شيء في المباراة، وكان الأمر أشبه بمباراة
2 ضد 1 أكثر من كونه مباراة ثنائية.

في الجولة الثانية، اعتقدوا أن هجمات هوسين المجنونة ستستمر،
لكن حدث شيء آخر.

لم تكن هجمات هوسين بالسرعة التي كانت عليها من قبل،
ويمكن صدها بسهولة.

بمجرد أن ظنوا أن هوسين أصبح متعباً أخيراً، حدث أمر مفاجئ.

أطلق هوسين ضربة قوية لا يمكن للعين البشرية رؤيتها.

ضربها للأمام مباشرة، كأنه كان يستهدف أونوديرا. خدشت
الكرة وجهها وكانت تتألم.

في صدمتها، أسقطت المضرب على الأرض.

"أيها الوغد، فعلت ذلك عمداً، أليس كذلك؟" قال سودو.

"هاه؟ حوادث كهذه طبيعية في التنس، صحيح؟ عليّ أن أكون
حريصاً على عدم تسديد الكرة بعيداً. ألا تعرف ذلك؟ توقف عن
الشكوى كالطفل"

"تبا لك!"

كان هوسين يظهر بوضوح شخصيته.

التقطت أونوديرا مضربها على عجل.

"لا تقلق بشأن ذلك. إنه مجرد خدش. علاوة على ذلك، إنه محق. يبدو أن هذه الأشياء تحدث كثيرًا في التنس" قالت.

"وماذا يعني ذلك؟ هذا مجرد مهرجان رياضي، وليس مباراة تنس احترافية" قال سودو.

قام سودو بإرسال آخر، لكن الكرة خرجت.

أعاد الإرسال الثاني، لكن هوسن رد عليها بسهولة.

لم تكن ضربة سريعة جداً، لذا أعاد سودو الكرة بشكل جميل.

مع استمرار التبادل، تقدمت أونوديرا وضربت الكرة. اقترب هوسين، وأرجح ذراعه للأسفل وسدد ضربة قوية مرة أخرى.

"آه!؟"

في خوفها، بالكاد استطاعت أونوديرا تحريك مضربها. مرت الكرة من جانبها بسرعة. حاول سودو إعادة الكرة إلى جانب خصمه، واستهدف هوسين سودو مرة أخرى بتسديدة.

كان الأمر كما لو أن هوسين لعبت فقط.

النتيجة في الجولة الحالية: فريق سودو 3 (40) ، فريق هوسين 2 (30).

كانت أونوديرا تكافح وتحاول القيام بشيء ما، لكنها كانت لا تزال مصدومة بسبب الكرة السريعة التي مرّت من جانبها. لدرجة أنها لوت كاحلها الأيسر وسقطت على الفور. "أونوديرا!" غطى سودو أونوديرا التي لم تستطع الوقوف، وأعاد ضربة هوسين.

سقطت الكرة بالكاد داخل الملعب، وفاز فريق سودو في الجولة الثانية.

ومع ذلك، بدلا من ابتهاج سودو، أصبح أكثر غضبا.

"بحق الجحيم! ألا يمكنك اللعب بنزاهة!؟"

"كم مرة عليّ قولها يا صاحب عقل القرد اللعين؟ انه خطأ فتاتك القدرة. لا تقل لي هذا الهراء"

"اهدا يا سودو-كون. هذا ما يريد"

تجاهلت أونوديرا هوسين وحاولت تهدئة سودو.

"أعلم ذلك، لكن هذا ليس عدلاً!"

"أعلم ذلك، حتى الحكام يشكون في الأمر، ولكن عدوانية سودو-كون قد تضر أيضاً. أنت تفهمني، ألسنت كذلك؟"

لم يهتم هوسن بالمباراة. لقد أراد فقط أن يجعل الاثنين يعانيان قدر استطاعته.

أراد أن يخيف أونوديرا، وربما يؤذيها حتى.

"على أي حال، نحن بحاجة إلى الهدوء"

حتى عندما كانت تتألم، حاولت أونوديرا تهدئة نفسها وتهدئة
سودو.

سودو لا يزال غاضباً، وحدّق بقوة في هوسين، لكنه نظر إلى
أونودير المصابة، وأدرك ماهي أولويته.

على عجل، تم توفير الرعاية الطبية لكاحل أونوديرا المصاب.

"هذا أمر مؤسف... لقد خسرتُ جولة. لكن، أيها الخاسرون،
سيتعين عليكم خوض جولة أخرى ضدي الآن. لا بد أن هذا هو
الجحيم بالنسبة لكم"

تشاءب هوسين ونظر إلى الاثنتين، وبدأ في التحدث إلى شريكه.

"ذلك اللقيط... خسر عن عمد، فقط ليلعب معنا حتى النهاية"

قال سودو ذلك بصوت قلق، بينما كان ينظر إلى قدم أونوديرا.

"أأنتِ بخير؟"

"حسناً، إلى حد ما. ولكن، كم أنا مثيرة للشفقة... لقد خفتُ من

الكرة وأذيت قدمي وأنا أحاول الجري..."

تضحك على نفسها، وانتهت من ربط كاحلها وضربت قدمها

برفق للتحقق منها.

"لا عجب في ذلك. أنا أكره ذلك الرجل، لكن يجب أن أعترف أنه

جيد في هذا"

حتى سودو كان يخشى الكرات الهوائية التي يطلقها مستخدماً جسده القوي والعضلي.

لم يسعه إلا الذعر عند مواجهة هوسين.

"أنا... لطالما كنت أحترمك كثيراً، سودو-كون. منذ دخولي لهذه المدرسة لأول مرة"

"هاه؟ ما الذي تتحدثين عنه فجأة؟ فقط اهتمي بكاحلك"

"بحقك. أنا مجروحة، أليس كذلك؟ أريد فقط تخصيص بعض الوقت للاسترخاء"

"أنتِ عنيدة... على أي حال، هل كنتِ تعنين ماقلته قبل قليل حقاً؟"

"حسناً. رغم ذلك، لقد كنتِ الأول في قائمة الأشخاص الذين لا يجب العبث معهم. لقد كنتِ قاسياً جداً، لذا..."

"أوه..."

"الجميع فكر بك بشكل سيئ لأنك لم تدرس أبداً، لكنني كنت أحترمك كشخص يبذل جهده في أنشطة النادي، وكنت أدعمك. أنت في الواقع قوي جداً ومجتهد، سودو-كون، أليس كذلك؟"

"تستطيعين القول؟"

"بالطبع. عندما اضطر إلى العودة إلى المنزل في ساعة متأخرة، كنت دائماً أمر بالصالة الرياضية. رأيتك تنظفها وتعتني بكل

شيء"

"ماذا، رأيتِ ذلك؟ هذا محرج..."

"لكن... في الوقت الحالي، ما زال الناس ينظرون إليك باستخفاف." قالت أونوديرا.

"أوه؟"

"بالعودة إلى عندما كنت غاضبًا من أجلي. لا أقول إنني لم أحب هذه الحقيقة، لكنك تنفعل سريعاً. قد يؤدي ذلك إلى وقوعك في بعض المشاكل في المستقبل"

"... هذا..."

"من الأفضل أن تتغلب على عاداتك في فقدان أعصابك"

"أنا... فهمت، لكن..."

"حتى في الرياضة، ألا ترتكب المزيد من الأخطاء عندما تكون محبطاً؟"

"حسناً، هذا صحيح. قد تنخفض نسبة التهديف لدي بسبب ذلك..."

"أنا كذلك. عندما أتضايق، اشتعل بداخلي وأحاول اللعب بشكل أفضل، لكن ينتهي بي الأمر بأن أكون أسوأ من المعتاد" قالت أونوديرا.

"أونوديرا، هذا يحدث لك أيضاً؟"

"في إحدى المرات، بعد خسارة مباراة مهمة، شعرت بالاكئاب والغضب لدرجة أنني بدأت بضرب الخزائن في غرفة تغيير الملابس، وإيذاء يدي. كان ذلك وقتاً سيئاً"

أخرجت لسانها قليلاً بطريقة مرحة، كما لو كانت تخجل من ماضيها.

"عندها فهمت، أن الغضب الشديد لن يساعد، بل يؤذيك بدلاً من ذلك" أكملت أونوديرا.

"كيف تمكنت من التوقف عن الغضب؟" سألها سودو.

"بالسحر طبعاً!"

"س.. سحر؟"

"نعم، سأعلمك ذلك أيضاً، سودو-كون. السحر الذي يتيح لك دفع غضبك بعيداً"

"كيف تقومين بذلك؟"

"ذروة الغضب قصيرة بشكل مدهش، بضع ثوانٍ على الأكثر. لذلك عندما أشعر بالرغبة في الصراخ، أصرخ مرة واحدة في ذهني، ثم آخذ نفساً عميقاً وأعد إلى عشرة"

"إن... الأمر مثل تأخير غضبك بعشر ثوانٍ؟ هذا كل شيء؟"

"هذا صحيح. أعتقد أن ذلك سيفلح، لذا جربه"

"... لا مشكلة"

قام سودو بتدوين هذه المحادثة على مبيض في ذهنه.

"سودو-كون، أردت أن أتعاون معك، لأنني أو من بك"
"أونوديرا..."

بعد الاعتناء بكاحلها، فحصت أونوديرا حالتها مرة أخرى ووقفت.

"لا بأس. بغض النظر عما يحدث، هذه الجولة ستقرر كل شيء. إذا خسرتنا فيها، فقد هُزمتنا. لكن، إذا فزنا بالجولة، فسنحقق النصر" قالت أونوديرا.

"صحيح"

بدأت الجولة الثالثة.

واصل هوسين استهداف أونوديرا، التي تباطأت حركتها بسبب إصابة ساقها اليسرى.

حتى لو تسبب ذلك في فقدانه لنقطة، فقد كان استهدافها هي أكثر ما يركز عليه.

{النقطة التي سيخسرها هي نقطة المشاركة بالطبع، إذا خسرت بالمباراة فهذا يعني انه اضاع نقطة على المشاركة}

3 (40) مقابل 1 (15) ، يحتل فريق سودو الصدارة.

هوسين ، الذي كان سينهي المباراة إذا أسقط الكرة، أطلق كرة سريعة أخرى قوية على أونوديرا.

لم تستطع المراوغة هذه المرة، واصطدمت الكرة بقدمها اليسرى. صرخت من الألم.

"كيف بحق الجحيم يمكن أن تُسمى هذه مباراة؟ أيها الوغد..!"

تذكر سودو السحر الذي تعلمه من أونوديرا في وقت سابق.

بينما كان يحدق في هوسين، صرخ في عقله.

1 ... 2 ... 3 ... أخذ نفسا عميقا وهدأ نفسه.

8 ... 9 ... 10 ... علقت الكلمات التي كان يريد أن يصرخ بها في

هوسين داخل فمه.

لم يختفي الغضب تمامًا، لكنه تمكن من تهدئة نفسه بما يكفي

ليرى كل شيء بوضوح.

عيون الحكام المشبوهة، أونوديرا، المباراة التي يجب الفوز بها،

الوقت المتبقي.

إذا فعل هوسين الشيء نفسه مرة أخرى، سيتم إيقاف المباراة.

"أونوديرا، هل تؤمنين بي؟"

"...بالطبع. لهذا أنا معك الآن ، أليس كذلك؟"

أخذ سودو نفسا عميقا وضرب أفضل إرسال في المباراة.

أعاد هوسين الكرة وبدأ التبادل.

كلاهما كانا يضربان الكرة بشراسة، دون إعطاء شبر واحد.

بعد أن أعاد هوسين كرة كان من السهل جدًا التعامل معها،

سددها سودو في أرضية الملعب المقابل.

"أجل!!"

صرخ سودو، وهو يمسك مضربه بقوة، بصوت عالٍ بما يكفي ليتردد صدى صوته في جميع أنحاء الصالة الرياضية بأكملها.

"لقد فعلناها! لقد فعلناها!"

انزعج هوسن بعد خسارته أمام من يراه أدنى منه، وحطم مضربه إلى أشلاء.

"لقد فزنا ، أونوديرا! كل الفضل لك!"

ركض سودو بحماس إلى أونوديرا، وعانقها بقوة.



للحظة، لم تفهم أونوديرا ما حدث، وأصيبت بالذعر.

"آه، هذا مؤلم، سودو-كون!"

بعد أن صرخت من الألم وهي محصورة بين ذراعي سودو، هدا
سودو.

"آسف جدا، خطئي!"

وبغض النظر عن النتيجة، كان سعيدًا أيضًا لأنه تعلم أخيرًا
التحكم في غضبه، لذلك كان سودو في مزاج رائع.

"مبارك فوزك يا سودو-كون"

"شكرًا، أونوديرا. بدون قوتك، لم يكن ذلك ممكنًا"

"هذا ليس صحيحًا. لقد كنت أعيقك في الواقع..."

"عندما تأذيت، ظننت أننا خسرنا. ومع ذلك، تمكنت من تهدئتي"

"أرى. نحن نمثل ثنائيا جيدًا، أليس كذلك؟" قالت أونوديرا.

"أجل! كان من السهل جدًا الوثوق بك والعمل معك. أنت الأفضل
حقًا، أونوديرا. أتمنى أن تكون سوزوني تشاهد هذا"

كان هناك الكثير من الزوار حول هوريكيتا.

"سوزوني... هاه؟" تمتت أونوديرا.

"هاه؟ أين؟ أين هي؟! قال سودو.

"آه، آسفة، خطأي..."

"بئسًا. ربما تكون على الجانب الآخر..."

"دعنا نخرج لتناول العشاء في وقت ما بعد أنشطة النادي،
سودو-كون"

"هاه؟ حسناً، لم لا؟ الأهم من ذلك، ساعديني في البحث عن
سوزوني! يا سوزوني، أين أنتِ!؟"
"أهاهاها. مستحيل"

"أنت أيها السافل. لا تتجرف بعيداً فقط لأنك ربحت مباراةً
واحدة. أنت تعلم أنك كنت ستخسر إذا تعاملتُ معك بجدية، أليس
كذلك؟"

على الرغم من انتهاء المباراة، اقترب هوسين منه بنظرة خبيثة
على وجهه.

"لماذا لا نلعب في الخلف قليلاً تعال حتى أتمكن من إعادة ترتيب
وجهك؟" قال هوسين.

"اسمع يا هذا..."

واجهت أونوديرا هوسين وكانت على وشك أن تقول شيئاً ما،
لكن سودو سرعان ما هداها.

"لقد واجهت بعض المشاكل مع هذا الرجل في الماضي، لا
يمكنني أن ألومه على محاولته إشراكي بهذه الطريقة"

"لكن مازال!"

أدرك سودو أن أونوديرا كانت تحاول فقط إبعاده عن المتاعب،
وابتسم. ثم واجه هوسين.

"أنا آسف، لكنني لن أخضع لعروضك الرخيصة" قال سودو.
"هاه؟ هل أبدو وكأنني أهتم بهذا الهراء؟ أنت عاهرتي من الآن"
"قلت لك، أنا لن أفعل هذا!"

بعد أن تم رفضه مرة أخرى، أمسك هوسين بقبضته بقوة
وحطمها في بطن سودو، متظاهراً بأنه كان يمشي بجانبه.
سقط سودو على ركبتيه.
"سودو-كون!"

دفع سودو أونوديرا برفق بعيداً، ووقف مرة أخرى.
حتى عندما جاء المعلم مسرعاً، قال سودو إن شيئاً لم يحدث.
"... آه. لقد علمتُ حقاً أنك مقاتل جيد. في ذلك الوقت، كنتُ
مخطئاً أيضاً، لذلك سأتغاضى عن فعلتك هذه المرة، ولكن إذا
واصلت هذا، فسوف أذهب إلى المعلم"
"أنت سخيف. أنا لست قويا كما كنت في ذلك الوقت، أقسم أنني
أصبحت أضعف. تعال وسأريك" قال هوسين.
"ربما... أونوديرا، هيا بنا"

"مع.. معك حق!" قالت أونوديرا.

"لقيط ممل. لا تعبث معي مرة أخرى"

شعر سودو بالأمان بعد عبارة "لا تعبث معي مرة أخرى"

لقد اعتقد أنه من الآن فصاعداً، لن يكون هناك المزيد من المشاكل إذا لم يبدأها بنفسه.

يمكنه الآن أن يرى أن الأمور يمكن أن تكون مختلفة كثيراً إذا لم يدع غضبه يتحكم فيه كما كان من قبل.

"يجب أن أشكر هوسين. عندما أرى كيف يبدو من الخارج، يمكنني أن أفهم كم كنت أعرج. أيضاً، لقد استخدمت هذا الشيء الذي علمتني إياه أيضاً، وقد هدأني حقاً. لقد جعلني أتساءل تقريباً كيف كنتُ غاضب جداً كل هذا الوقت حتى الآن..."

كان سودو ممتناً لانتصاره العاشر على التوالي.

كان ممتناً لكل من أونوديرا، وهذه الصالة الرياضية والمهرجان الرياضي.

الفصل السادس: الزائر

مقدمة:

{المتحدث أيانوكوجي}

في حوالي الساعة 11:00 صباحاً، كنت أسمع بصوت خافت الهتافات القادمة من خارج النافذة المغلقة.

يبدو أن المهرجان الرياضي كان مثيراً للغاية.

لم يسير كل شيء بسلاسة، لكن الفصل لا يزال يبذل الكثير من الجهد للفوز.

يمكنهم التنافس بشكل جيد مع الفصول والسنوات الأخرى.

ونتيجة لذلك، استطعت أن أقرر دون تردد عدم حضور المهرجان الرياضي.

جميع الترتيبات جاهزة، لذا سأترك الباقي للرئيس ساكاياناغي.

ليس بالضرورة أن أثق به بالكامل، لكن ليس لدي خيار لأنه لو كان سيخونني فسيكون من المستحيل عملياً أن أبقى في المدرسة.

الشيء الوحيد الذي يجب التطلع إليه هو نوع المعركة التي سيخوضها طلاب السنة الثانية في المهرجان الرياضي، وما هي النتائج التي سيحققونها.

إن حضور ساكاياناغي يحدد الفائز في المهرجان الرياضي. فهل شاركت أم لا؟

نظرتُ إلى الباب.

كانت لدي إستراتيجية لإبقاء الوضع تحت السيطرة... إذا نجحت، فإن النتائج ستستغرق بعض الوقت لتظهر.

هناك الكثير من الأشياء التي علي القلق بشأنها، لكن أعتقد أنه سيتعين علي فقط الانتظار لأرى، بما في ذلك ما سيحدث في المهرجان الرياضي.

حان الوقت لبدء التحضير للغداء.

بمجرد أن بدأت أفكر في ذلك، رن جرس الباب أخيراً.

الآن، اتسائل هل هذا الزائر حضور مرحب به أم لا؟ لا يمكنني التأكد من ذلك حتى أجيب.

"مرحبًا، أيانوكوجي-كون"

وبينما كنت على مسافة عن المدخل، سمعت صوتًا ينادي باسمي.

اخفضت حذري قليلاً ووضعت يدي على مقبض الباب الأمامي.

حاولت التفكير في مواقف مختلفة.

الشخص الوحيد الذي كان على الجانب الآخر من الباب هي ساكاياناغي أريسو، مرتديةً ملابس مدنية، وتتنظر إلي وهي تبتسم.

"إذا كنت لا تمانع، هل يمكنني مقاطعتك للحظة؟ على الرغم من أنني ممنوعة فقط من مغادرة المهجع، فإن زيارة غرفة صبي خلال مهرجان رياضي يمثل مشكلة إلى حد ما"

"لكن الدخول إلى الداخل سيكون مشكلة أكبر"

بعد قلوي هذا، قررت أن أرحب بسكاياناغي دون رفضها.
"عذرا على إزعاجك" قالت هي.

بحركات بطيئة، بسبب الإعاقة الجسدية، خلعت ساكاياناغي
حذاءها ودخلت إلى الغرفة.

"بالتفكير في الأمر، هذه هي المرة الأولى التي تدخلين بها إلى
غرفتي"

"لا أقوم عادة بزيارتك، هل تناولت الغداء؟" سألتني.

"كنت على وشك تحضيره" أجبت.

"فهمت. أنا سعيدة لسماع ذلك. تفضل، انها هدية تذكارية"

قالت وسلمت لي كيس بلاستيكي صغير.

"اشتريته من متجر صغير في وقت مبكر هذا الصباح. يبدو أنه
منتج جديد، وأظنه سيكون الوقت المناسب لمشاركته معك" قالت
سაკاياناغي.

نظرتُ إلى الكيس البلاستيكي من الأعلى ورأيت قطعتين
صغيرتين من نوع مونت بلانك بداخله.

سيكون مونت بلانك جيداً مع بعض القهوة.

"الجلوس على السرير أفضل من الجلوس على الأرض. يمكنكِ

الجلوس عليه إن أردتِ"

"أشكرك على اهتمامك"

بعد أن جعلت ساكاياناغي تجلس على السرير، وقفت في المطبخ وقمت بفتح الصنبور لبدء صب الماء في الإناء.

"يبدو أنك لم تأتي لزيارتي في وقت غير عادي، أليس كذلك؟"
قلت هذا بتعبير واضح على وجهي، لكن ساكاياناغي، ورائي، ضحكت قليلاً.

"في الأيام العادية، لا أعرف من سيكون في المهجع، وسيكون من الغريب أن أقوم أنا، قائدة الفصل A، بزيارة غرفة أيانوكوجي-كون بمفردي"

بغض النظر عن هويتك، فإذا رأيت ساكاياناغي تفعل ذلك، فسوف تتفاجأ وتشك.

هذا هو السبب في أن ساكاياناغي لم تتواصل معي عادة في المهجع. حتى هذه اللحظة.

"أنت شخص سيء حقاً، أيانوكوجي كون... هذه استراتيجيتك، أليس كذلك؟"

"استراتيجية؟ ماذا تقصدين؟"

"لا داعي لإطالة الأمر، كان أيانوكوجي-كون شبه متأكد من أنني سأكون هنا اليوم، وأني سأخطئ المهرجان الرياضي... لا، دعني أصحح ذلك. أنا على يقين بأنك كنت متأكدًا تماماً من ذلك"

بقدر ما كانت ساكاياناغي معنية، فقد رأت من خلال الفخ دون الحاجة إلى التفكير في الأمر.

"في هذا المهرجان الرياضي، نحن الفصل A، مع العدد القليل من طلابنا الرياضيين، في وضع غير مؤاتٍ. علاوة على ذلك، هناك طلاب واعدون مثل كيتو-كون وهاشيموتو-كون، لكن متوسطهم لا يكفي للوصول إلى مستوى فصل هوريكيتا-سان، في تلك الحالة، ما علينا فعله للفوز هو تحديد من سيشارك في أي من المسابقات، وكذلك مشاركة منافسيك في الأحداث، وإدارة جدولنا الزمني من وقت لآخر"

بدأ الماء يغلي في القدر.

أمسكت برطماناً من مسحوق القهوة من الخزانة وأعددت كوباً وفلترًا.

"ثم مجددًا، أنت لن تعرف أبداً كيف ستسير الأمور إذا شاركت" قال ساكاياناغي.

"لا يزال لديك تقدير كبير لذاتك، هاه؟"

"أفضل طريقة للتأكد من أن الفصول الأخرى تتفوق على الفصل A هي ألا أشارك في المهرجان الرياضي" قالت هي.

يجب أن يستمر المهرجان الرياضي وفقاً لجدول زمني محدد، وساكاياناغي قادرة على وضع الطلاب وتوجيههم في الأماكن المناسبة في ذهنها.

إلى جانب ذلك، ستكون قادرة على تنسيق المشاركين في الحدث باستخدام طلاب من السنوات الأخرى.

"الليلة الماضية، أخبرني والدي أنه طلب من أيانوكوجي-كون التغييب. وقال أنه كان يجهز الأمن للمهجع لمنع أي اتصال مع الأشخاص الذين يتم إرسالهم من الغرفة البيضاء كضيوف"

"صحيح أن رئيس مجلس الإدارة ساكاياناغي طلب مني عدم المشاركة في المهرجان الرياضي، لكنني لم أتوقع منه أن يخبر ابنته بذلك أيضاً"

"من فضلك توقف عن المزاح، أيانوكوجي-كون. كنت أنت من طلبت من والدي أن يخبرني بما قلته للتو، أليس كذلك؟"

هل قرأت من خلاله؟ على الرغم من أنها ابنته، فإن رئيس مجلس الإدارة ساكاياناغي لن يفعل أي شيء مثل الخلط بين الشؤون العامة والخاصة.

لذلك، طلبتُ من الرئيس ساكاياناغي أن يخبرها بما يجري بالفعل، بدلاً من إخبارها بنفسه.

طلبت منه شرح الموقف مسبقاً في حالة تفكير ساكاياناغي، التي قد تتغييب عن المهرجان الرياضي لأسباب جسدية، في زيارتي لأنني لا أريدها أن تتورط في أي مشكلة بيني وبين الغرفة البيضاء.

كانت ساكاياناغي على استعداد للمشاركة كقائدة للفصل A ، لكن لا أعتقد أن رئيس مجلس الإدارة كان على علم بذلك.

حتى لو كان يعلم، سيكون من الأسلم إخبارها أنه يمكنها أخذ إجازة في يوم المهرجان الرياضي.

بما أنها ابنته، فهو يعلم أن هناك احتمالاً لتورطها.
ومع ذلك، كان هناك شيء لم يستطع الرئيس ساكاياناغي فهمه
بالكامل.

ليس من السهل السيطرة على فضول ساكاياناغي وغرائزها.
إذا كنت سأغيب، فلن يكون مفاجئاً أن تعتقد ساكاياناغي بأنها
فرصة جيدة للردشة معي دون مقاطعة.

في الواقع، لقد حضرت إلى غرفتي، والتي تعد حالياً من أكثر
المناطق خطورة في المدرسة، دون خوف.

"هل اخترت أن تأتي قبل الظهر فقط لتجعليني أشعر بعدم
الارتياح؟"

"كنت أحاول أن أكون لئيمَةً بعض الشيء. أردت جعلك تعتقد أنه
ربما كنت أعارض إستراتيجية أيانوكوجي-كون وأشارك في
المهرجان الرياضي"
"إن هذا هو السبب"

"بالمناسبة، الجميع حاضر اليوم باستثنائي أنا وأيانوكوجي-كون"
من خلال شبكة معلومات ساكاياناغي، يبدو أن شخصاً ما قد
تحقق من عدد المشاركين في كل فصل ونقل المعلومات لها عبر
الهاتف قبل المهرجان الرياضي. إنها لا تتساهل من هذه الناحية.
"كنت لئيمَةً قليلاً ، لكنني كنت أخطط لزيارتك قبل ذلك بقليل"

قالت ساكاياناغي، تمامًا عندما بدأ الماء في الوعاء يغلي ويصدر صوتًا فقاعيًا.

"نزلت للتو إلى الردهة للاطمئنان على الوضع في الخارج" هي قالت.

نظرًا لأنني كنت في إجازة مرضية ظاهرياً، فقد كان ممنوعاً تمامًا أن أخرج من غرفتي.

من ناحية أخرى، لا يُسمح لساكاياناغي بمغادرة المهجع فقط، لأن غيابها لم يكن بسبب أخذها إجازة مرضية.

حتى لو تم تحذيرها من الخروج، فهذا لا ينتهك سبب غيابها. "إذن، كيف كان الطابق السفلي؟" سألتها.

"كان هناك ثلاثة أشخاص يبدو أنهم حراس أمن. ويبدو أنهم يتمركزون في جميع أنحاء المدرسة، وليس فقط في المهجع هذا، لذلك يفترض أن لا يبدو الأمر غريباً بشكل خاص"

في حين أن الغرض هو حمايتي، يتنكر الحراس في زي أمن المسؤولين الحكوميين.

"جائزة الفوز بهذا المهرجان الرياضي لن تذهب إلى هوريكيتا-سان، التي عرضت التعاون على ريوين-كون، ولا إلى ريوين-كون، الذي قبل التعاون، بل إلى أيانوكوجي-كون، الذي جعلني أغيب. كان هذا هو الوحيد الشيء الذي قرر الفائز، لذلك هذا متوقع" قالت ساكاياناغي.

"مازلت لا تعرفين كيف سينتهي المهرجان بعد" قلت لها.

"صحيح، هناك دائماً مفاجآت، لكن ذلك غير محتمل. الآن، من المحتمل أن يكون الفصل A تحت رحمة فصل هوريكييتا-سان، الذي يقاتل بنزاهة، وفصل ريوين-كون، الذين يفعلون كل ما يخطر ببالهم. حتى لو كان لديك أذرع وأرجل ممتازة، فلا يمكنك فعل أي شيء بدون دماغ. هذا هو الفصل الذي قمتُ ببنائه، كما تعلم" قالت ساكاياناغي.

يمكن قول شيء مشابه عن فصل ريوين ، لكن هذه هي المشكلة مع وجود الكثير من القوة في القمة.

حقيقة أن القائد يحل جميع المشاكل تعني، بشكل آخر، أنه لا يمكن حل أي شيء بدون القائد.

"حسنًا، هذا جيد. لأن هذه المرة، سأستمتع بوقتي مع أيانوكوجي-كون بدلاً من الفوز بـ 150 نقطة"

لم تكن تبدو كما لو كانت مهتمة بالضرر الذي سيعاني منه الفصل A.

"أنتِ لست خائفة من خسارة نقاط الفصل، صحيح؟"

"نظام المدرسة هذه ليس سوى لعبة بالنسبة لي. طالما يمكنني الحفاظ على حالة الفصل A إلى حد ما، فلا مشكلة لدي"

أخرجت المونت بلانك من العبوة ووضعتها على الطبق، ووضعت اثنتين منها على المنضدة.

ثم صببت الماء الساخن من الإناء في الفلتر الذي يحتوي على حبيبات القهوة.

"أنت جيد جدًا في هذا" قالت ساكاياناغي.

"ليس بالأمر الجلل"

"هل كل من هذه الامور جديدة وممتعة لـ أيانوكوجي-كون؟"

كان بإمكان ساكاياناغي القول بأن هذا شيء لن أفعله أبدًا في الغرفة البيضاء.

"إنه مثل أي شيء آخر في المدرسة. أردت فقط أن أفعل شيئًا عاديًا، هذا كل شيء" رددت.

ومع ذلك ، أزعجتني كلمات ساكاياناغي السابقة.

"لديك إحساس بالهدف للحفاظ على الفصل A. هل هذا هو فخرك؟"

اسألها عن ذلك وأنا أضع الحليب وعصا السكر على الطاولة.

"في البداية ، لم يكن لدي أي نية في الولاء للفصل A. ومع ذلك، عندما علمت أن أيانوكوجي-كون أصبح طالبًا في هذه المدرسة، غيرت رأيي. قد تكون هناك فرصة لخوض معركة حقيقية عندما يقود أيانوكوجي-كون في النهاية فصلًا يصل إلى الفصل B"

لتوضيح الأمر ببساطة، هي ستنتظر في العرش.

"خسر الفصل D جميع نقاط الفصل في الفصل الدراسي الأول من السنة الأولى. ومع ذلك ، فقد بدأوا في زيادة نقاط الفصل بعد نقطة معينة وارتقوا في النهاية إلى الفصل B. والسبب في ذلك طبعًا، هو وجودك، أيانوكوجي-كون"

تتحدث بصراحة وبسعادة كما لو كانت تتفاخر بنفسها.
التقطت ساكاياناغي الطبق من الطاولة ووضعته في ركبته.
"دعنا نأكل معًا، أيانوكوجي-كون"
طلبت مني الجلوس بجانبها، فجلست على السرير دون شكوى.
قامت بالتقاط قطعة مونت بلانك بشوكتها، ثم رفعته ووجهتها
نحوي.



さかやなぎありす
坂柳有栖

"ها أنتَ ذا"

"ماذا تقصدين بـ 'ها أنتَ ذا'؟"

"ألا تراها؟ من فضلك تناولها" قالت ساكاياناغي.

"لا، بل أستطيع رؤيتها، لكن"

"فقط أنا وأيانوكوجي-كون وحدنا الآن، ولن يزعجنا أحد"

كنت أشعر بالفضول إذا كان هناك سبب لذلك، لكن لا يبدو أن هناك سبباً.

انتشرت الرائحة الحلوة عندما قضمت الشوكة بفي.

والمثير للدهشة أنها المرة الأولى التي أتناول فيها طعام مونت بلانك.

"هل هي لذيذة؟" سألتني.

لأكون صريحاً، لم يعجبني المذاق كثيراً حقاً.

أنا شخصياً اعتقدت أن الكعكة البسيطة لها طعم أكثر إرضاءً.

لكنني لا أريد أن أكون لئيمًا.

"بالطبع" أجبت.

ابتسمت ساكاياناغي قليلاً عندما أخبرتها ببساطة أنه لذيذ.

"إذن سأتناول بعضاً منه أيضاً"

دون أن تهتم بأنني أكلت من الشوكة تلك، أخذت قطعة ووضعتها في فمها.

"إنها ليست جيدة مثل تلك الموجودة في المقهى، ولكن بالنسبة لمتجر حلويات صغير، فهو مقبول"

أومات برأسها راضيةً ورفعت شوكتها نحوي مرة أخرى.

انتهينا بسهولة من أول مونت بلانك، حيث أكلنا واحدًا تلو الآخر.

"سأحضر لك كعكة أخرى في المرة القادمة" هي قالت.

"هاه؟"

"لأن رد فعل أيانوكوجي-كون كان يبدو وأنه لا يناسب ذوقه

جيدًا"

"ظننت أنني أحببت بشكل طبيعي وقلت انها لذيذة"

"أنا فخورة بالقول أنه لا يزال لدي رؤية ممتازة حول هذا الأمر.

خاصة عندما يتعلق الأمر بأيانوكوجي-كون"

لم أكن أتوقع أن تتمكن من رؤية ما كنت أشعر به حيال ذلك.

"أنت لا تظهر أي فجوات عندما تكون جادًا حقًا في أفكارك،

ولكن في هذا النوع من الحياة الخاصة، لا يمكنك دائمًا إخفاء

مشاعرك" قالت ساكاياناغي.

"ربما لأنني لست معتادًا على ذلك بعد كل شيء"

"فوفو ~ أحب هذا الجزء منك أيضًا"

لا أستطيع أن أعرف ما إذا كانت جادة أم تمزح ، ثم استمرت

سაკاياناغي:

"من فضلك دعني أنتقم في المرة القادمة. إذا وجدت كعكة جيدة، سأقدمها لك"

"أتمنى لو كان هناك وقت مثل هذا حيث يمكنني فيه تجنب الأنظار بشكل موثوق"

بغض النظر عن أيام الأسبوع والعطلات، يكاد يكون ذلك مستحيلًا ما لم يكن الناس خارج المهجع.

ربما الصباح الباكر والليالي المتأخرة تكون مناسبة، ولكن هذا أيضًا يثير مشكلاته الخاصة.

"لكن تغيّر أيانوكوجي-كون أمر غير معتاد. أنت لا تقوم فقط بمساعدة الآخرين من حين لآخر في حياتهم المدرسية حين كان من المفترض أن تكون هادئًا، بل وأيضًا بدأت بجدية في استهداف الفصل A، لماذا؟"

"يبدو أن هناك بعض الأمور التي لا تفهمها ساكاياناغي حتى"

"أنا لست آلهة. ولأنني أعرف حالة أيانوكوجي-كون، فهناك أجزاء منه لا أفهمها كذلك، ولم يكن تفكيري قادرًا على مواكبة ذلك. هل يمكن أن تخبرني عن ذلك من فضلك؟"

العبقرية، مدفوعةً بالسعي وراء المجهول، تريد إجابة.

السبب الرئيسي وراء عدم اهتمام ساكاياناغي بالفصل A أو D هو غالباً لأنها لن تستفيد من ذلك بعد التخرج.

بصفتها ابنة رئيس المدرسة وطالبة موهوبة بنفسها، فإن معظم الأشياء في متناول ساكاياناغي.

إنها لا تهتم لأنها ليست مضطرة لاستخدام امتيازات الفصل A لفعل أي شيء.

هذا صحيح أيضاً بالنسبة لي لأنني متأكد من عودتي إلى الغرفة البيضاء بعد التخرج.

نحن لسنا على نفس المسار ولكن امتيازات الفصل A لا تعني شيئاً لكينا.

"قد يبدو غريباً" قلت.

"ليس الأمر وكأنك تريد اللعب بالعديد من النقاط الخاصة مثل كوينجي-كون، صحيح؟" سألتني.

"أنا متأكد من أنه في وضع مماثل لنا"

إنه من النوع الذي يستحوذ على سلطة والديه وموهبته الخاصة ويعتمد على ذلك فقط.

يساهم كوينجي أحياناً في الفصل لمجرد نزوة للحصول على نقاط الفصل.

"لديك الحق على الأقل في أن تسألني لماذا قررت المساهمة في الفصل. لقد أوقعت نفسك في فخي الواضح عمداً وتخليت عن المكاسب في المهرجان الرياضي" أنا قلت.

إذا خاطرتُ بخسارة 150 نقطة ولم تكسب شيئاً بالمقابل فلا يمكن أن تتعاون مستقبلاً في مواقف مشابهة.

ومع ذلك، إذا أعطيتها القليل من الطعام هنا، يمكنني أن أترك لها فرصة للانضمام الى الخطة في حال اتبعنا نفس الإستراتيجية مرة أخرى.

{أي أن ساكاياناغي تريد اجابة لسؤالها كمقابل على وقوعها المتعمد في الفخ، وإلا فلن تفعل ذلك مرة أخرى مستقبلاً اذا حدث موقف مشابه}

"إذا حصلتُ على إجابة على سؤالي، فسأعود إلى هنا في المرة القادمة التي يحدث فيها ذلك"

"لا تقولي ما كنت أفكر فيه للتو"

"فوفو"

"في الأساس، يا ساكاياناغي، انه نفس ماكنتِ تحاولين تحقيقه. أنتِ تحاولين الإجابة عن سؤالكِ حول معنى أن تكون عبقرياً من خلال هزيمتي. وأنا بطريقتي الخاصة، أحاول إثبات أن تعليم الغرفة البيضاء لا يخلو من العيوب" شرحت.

لا أستطيع استشعار الدهشة من ساكاياناغي.

من الواضح أنها كانت تتوقع هذا النوع من التفكير، حتى لو لم يتم تأكيده.

"هل تقول أن أيانوكوجي-كون يحاول إنشاء أقوى فصل بيديه؟"
أومات برأسي كإشارة على الموافقة، ثم وضعت ساكاياناغي
سبابتها على شفيتها.

"ليس وكأن الأمر لم يخطر في بالي، ولكن... هناك بعض
التساؤلات" هي قالت.

"استمري"

"في هذا المهرجان الرياضي. كان من الممكن أن يجبر
أيانوكوجي-كون نفسه على المشاركة بغض النظر عن الظروف.
ألم يكن من الأفضل والأكثر كفاءة إعطاء الأوامر مباشرة لزيادة
معدل الفوز وترسيخه؟ وأنا متأكدة من أن السبب ليس أنك خائف
من مشاركتي"

"قضيت هذا المهرجان الرياضي على أساس موضوع واحد" انا
قلت.

"قصة مثيرة للاهتمام. ما هو الموضوع؟" هي سألت.

"الإشراف الدقيق والمراقبة. قررت أنها ستكون فرصة جيدة
لمعرفة مدى قدرتهم على المنافسة بمفردهم، دون التدخل بشكل
مباشر في المهرجان. كان غيابك نتيجة ثانوية لذلك"

"كنت تراقب فقط، ولكن حتى ذلك جعلني آتي إلى هنا لزيارتك.
كذلك أنت لا تخطط لفعل أي شيء خلال المهرجان أيضاً، أليس
كذلك؟ ... أفهم"

بينما كنا نتحدث، توصلت ساكاياناغي إلى الاستنتاج، متقدمةً بخطوة واحدة عما سيفعله شخص آخر في مكانها.

"بعبارة أخرى - إيه"

دفعتُ ساكاياناغي بخفة، التي كانت على وشك قول استنتاجها.

لا، ليس الأمر كما لو أنني أبالغ عندما أقول أنني دفعتها.

أمسكت بكتفيها برفق ودفعتها للخلف، مما تسبب في سقوط ساكاياناغي الضعيفة للخلف على السرير بشكل غير مريح.

الصوت من المرتبة وصرير المعدن الخافت.

حتى ساكاياناغي، التي تفتخر بكونها عبقرية، لم تكن تتوقع هذا الفعل على الإطلاق.

نظرتُ إلى ساكاياناغي كما لو كنت أغطيها قبل أن تتمكن من استعادة تركيزها.

"معذرة...؟"

ساكاياناغي، التي لطالما كانت قويةً وهادئةً، لم تكن قادرة على مواكبة التغيير في الوضع.

"أعيش حياتي المدرسية بناءً على خطتي. وحقيقة أنك أتيت إلى هنا اليوم، دليل على أنك مهمة بخطتي، وهناك احتمال بأنك توصلت للإجابة"

ساكاياناغي، التي لم يسبق أن تعامل معها رجل من قبل، سعلت بشكل خفيف للتخلص من الضيق ونفاذ الصبر.

{ بمعنى انها قامت بالسعال لاستجماع هدوئها والتخلص من حالة الصدمة والضيق التي هي فيه بسبب الموقف الغير متوقع }
"ستكونين عائقاً إذا أخبرتِ أي شخص آخر عن هذا" أنا قلت.

"هل تظنني سأخبر أي شخص عن ذلك؟"

"الاحتمالات ليست معدومة. يمكنكِ محاولة ابتزازي بالقول أنكِ ستفضحين الأمر ما لم أوافق على التنافس معكِ. ليس لدي خيارات أخرى في هذه الحالة"

"أرى، هذا صحيح بالتأكيد... لكن، إن كنتِ مستعدة لفرض مباراة بيننا، ألا يمكنكِ فقط الكشف عن حقيقة الغرفة البيضاء بدلاً من خطتك؟" قالت ساكاياناغي.

"لا، هذا لن يجدي. حتى لو جعلتِ وجود مثل هذه المنشأة معروفاً، فهذا ليس شيئاً يمكن للآخرين فهمه. لن يكون ذلك تهديداً بالنسبة لي"

نشأ أيانوكوجي كيوتاكا في مؤسسة الغرفة البيضاء.

عند سماع قصة كهذه، من المحتمل أن يهز معظم الناس رؤوسهم وأكتافهم.

إن الغرفة البيضاء ليس شيئاً يمكنكِ البحث عنه على الإنترنت.

من شأن ذلك أن يخلق بعض الارتباك إذا قالتها ساكاياناغي، لكنه بالطبع لن يؤثر علي شخصياً.

"أنا لستُ في المرحلة التي أريد أن يعرف الناس فيها ما أخطط للقيام به. لا يمكنني السماح لك باستخدام ذلك كذريعة لابتزازي"
أغلقت المسافة بيني وبين ساكاياناغي، وسقط ظلّي الداكن عليها وهو يحجب ضوء السقف.



"حسنًا، لقد عرفتُ الآن. ماذا تريد مني أن أفعل...؟" هي قالت.
"سر لسر. تهديد لتهديد. الأشخاص الوحيدون الذين بقوا في هذا المهجع الآن هم أنا وأنتِ. مما يعني أنه بغض النظر عما يحدث هنا، لن يأتي أحد لإنقاذك. حتى لو صرختِ بصوت عالٍ ، في أحسن الأحوال سيكون صوتك مسموعًا فقط في الردهة" أخبرتها.

"هل سترتكب جريمة لحماية خطتك؟" هي قالت.

"جريمة؟ أنا وأنتِ سوف نتشارك سرًا جماعيًا فقط"

أخرجت هاتفي وقمت بتشغيل الكاميرا.

"أظن أن الطريقة الوحيدة للنجاة هي أن تهربي بمفردك"

مع إعاقتها – لا ، حتى لو لم تكن هناك مشاكل في ساقها، فلا يوجد مهرب لساكاياناغي.

كيف يمكنها الرد في هذا الموقف اليأس؟

"—هل تظن أنه يمكنك هزيمتي؟" قالت.

"يمكنني هزيمتك؟"

"أعني، إذا سارت الأمور كما تخيلها أيانوكوجي-كون هنا، فهل حقًا ستكون لك اليد العليا...؟"

"أنا آسف ، لكن لا يمكنك الفوز" أنا قلت.

"هناك اختلاف طفيف في الخبرة، على سبيل المثال، يمكن النمو وتجاوز الصعوبات بطريقة تعلم واحدة. في الواقع، ربما تتعلم حتى أنك كنت تدرس بطريقة خاطئة، أليس كذلك؟"

"الاختلاف في الخبرة يتعلق فقط بكيفية التعلم وكيف يمكنك النمو. حتى مع وجود اختلاف طفيف، يمكن للمرء النمو. في الواقع، قد تكتشفين حتى أن طريقتك هي الطريقة الخاطئة"

{ساكاياناغي تحاول أن تقاوم نوعاً ما من خلال محاولة إقناع ايانوكوجي أو التلاعب به، حيث تقول ان خطته هذه خاطئة، والسبب هو اختلاف التعليم في الغرفة البيضاء والتعليم في الفصل المثالي الذي سينشئه، لكن ايانوكوجي يقول انه بغض النظر عن الطريقة فالنمو والتطور ممكن، هذا تفسيري، وكذلك ستعرفون اكثر عن خطة ايانوكوجي في نهاية هذا المجلد} على الرغم من أنها كانت في مأزق، استمرت ساكاياناغي في التفكير بهدوء قدر الإمكان.

لا بد أنها قلقة، لكن من المثير للإعجاب أنها تمكنت من السيطرة على نفسها حتى الآن.

رميت الهاتف الخليوي على السرير وحركت يدي ببطء نحو ساكاياناغي.

أمسكت بها من كتفيها ومررت يدي عبرهما وصولاً إلى رقبتها، بينما أشاحت ساكاياناغي بنظرها.

"هلاً بدأنا درسنا الخاص؟" أنا قلت.

ابتسمت ساكاياناغي وأغلت عينيها بهدوء دون مقاومة.

{توضيح بسيط: الاستنتاج الذي توصلت إليه ساكاياناغي وجعل
ايانوكوجي يهددها بسببه، سوف يتم ذكره لاحقاً في نهاية المجلد
وساوضح الامر اكثر حينها}

الجزء الثاني:

"أنتَ حقًا شخص لئيم، ألسـت كذلك؟" قالت ساكاياناغي.

"نعم، ربما" رددت.

لقد مرت حوالي ساعة منذ قدوم ساكاياناغي إلى غرفتي.

"والآن هناك سر بيني وبين أيانوكوجي-كون لا يمكنني إخبار أي شخص به ~" هي قالت.

"هذه طريقة خادعة لوصف الأمر" انا قلت.

"كان أيانوكوجي-كون أول من وصفه بهذه الطريقة، أليس كذلك؟"

"بالفعل"

"بالإضافة لذلك، هذه هي المرة الأولى التي أكون فيها في سرير رجل"

"لقد نهضتِ منه في عشر ثوان، لا يهم حتى"

"هذا استخفاف بذاكرة الفتاة" قالت ساكاياناغي.

{شرح: حتى لا يذهب التفكير بعيداً، فأيانوكوجي لم يفعل شيئاً لها، الغرض فقط هو تهديدها، كيف سيهددها؟ ببساطة سيستغل حقيقة أنها غابت عن المهرجان الرياضي وتخلت عن فصلها، وفوقها ذهبت إلى غرفة ولد أثناء المهرجان، لذلك قام بتصويرها وهي في سريرها وهو قريب منها، حتى يبدو الأمر وكأنهما

يفعلان شيئاً، فقط هذا مافعله، لم يلمسها ولم يفعل لها شيء، فالأمر كله استغرق 10 ثواني، هو فقط قام بتصويرها (فيديو أو صورة) حتى يتأكد أنها لن تفصح عن خطته}

أثناء عرضي لشاشة هاتفي على ساكاياناغي، قمت باختيار العناصر الضرورية وترتيبها.

{ربما يقصد ترتيب اللقطات الضرورية؟ لذلك احتمال انه فيديو ليس صورة فقط؟ هذا مجرد تخمين}

ربما لأنني سحبت شاشة الهاتف كثيراً إلى الأمام في هذه العملية، ظهرت صورة لي وكي.

كانت صورة لنا نحن الاثنين في كياكي مول.

"يبدو أن علاقتك مع كارويزاوا كي-سان تسير على ما يرام" قالت.

"حسناً، أظن ذلك.."

أكملت ساكاياناغي، وهي تنظر إلى صورة كي التي تبتسم بسعادة:

"لقد انجذب إليها أيانوكوجي-كون بسبب مظهرها، أو صوتها، أو شخصيتها... في العادة كنت أعتقد ذلك، لكن هناك بعض الأمور التي لا معنى لها"

ثم نظرت إليّ، وضافت عيناها كما لو كانت تحاربنى.

"لقد راقبتها بقدر ما أستطيع. من الطريقة التي تقضي بها وقتها بعد المدرسة إلى الطريقة التي تقضي بها أيام عطلتها. والآن أصبح ممكناً أيضاً مراقبة أيانوكوجي-كون بسهولة"

طالما أن السنة الثالثة بأكملها كانت تراقبني، لم أكن أركز على واحد منهم.

إذا كان جاسوس ساكاياناغي مختلطاً فيهم، فسيكون من الصعب تمييزه.

حتى لو كان هاشيموتو، الذي لاحظته من قبل، أو شخصاً آخر، فلا يمكن التعرف عليهم.

"لم أتمكن من معرفة حقيقة سبب اختيار أيانوكوجي-كون للخروج معها، لكنني تمكنت من فهم بعض الأشياء. يمكن وصف سلوكها، الذي تتصرف فيه بثقة تامة وبقوة، بأنه سلوك مضلل. هل يستخدمها أيانوكوجي-كون في تجربته أم أنه يحاول إنقاذها؟ لقد استنتجت أنه شيء من هذا القبيل" قالت.

لا أتذكر إعطائها أي معلومات غير ضرورية ولا أعتقد أن لديها الكثير من المعلومات حول كي مثل ريوين ، لذلك لا أعرف كيف كان من الممكن أن يكون تخمينها قريباً جداً من الحقيقة في هذا الموقف.

"هذا ما كان يدور حوله درسك الخاص لي، أليس كذلك؟" سألتني.

"لقد سئمتُ من استخدام كلمة خاص، لكنكِ على حق"

كانت ساكاياناغي قادرةً على فهمي دون الحاجة إلى الكلمات، ولكن بطريقة مختلفة عن كي.

{ما أفهمه هو أن الهدف من الدرس الخاص ليس فقط تهديدها بل هو نفس الهدف من علاقة ايانوكوجي وكارويزاوا، ما يعني أنه هددها حتى تُتاح له الفرصة لاستخدامها كأداة؟ على الأرجح هذا هو الهدف، والدليل على كلامي ستعرفونه حين تقرئون القصة القصيرة التي بعنوان: مشاعر معقدة}

دينغ دونغ.

رن الجرس فجأة في الغرفة.

كانت الساعة حوالي الساعة 12:30 ظهرًا ، وكان الطلاب على وشك الانتهاء من وجبتهم.

في المهجع حيث لم يكن من المفترض أن يتواجد أحد، ظهر زائر فجأة.

بعد النظر إلى بعضنا البعض، أنا وساكاياناغي حدّقنا في الباب الأمامي في نفس اللحظة.

كان من المفترض أن يكون هناك ثلاثة حراس شخصيين ينتظرون في الردهة، إذن هل دخلوا بالقوة؟ لا ، حتى لو استخدموا مهاراتهم لإخضاع الحراس الشخصيين المسلحين بالقوة، فإن المشكلة لن تتوقف عند هذا الحد.

إذا دخلوا بالقوة، فلن يأخذوا وقتهم لقرع جرس الباب، سيحاولون على الأقل اقتحام الغرفة.

رن جرس الباب مرة أخرى.

سيكون من الغريب أن أتجاهله لفترة أطول حيث من المفترض أنني أستريح في غرفتي.

من الممكن، ولو بنسبة ضئيلة، أن يكون شخصًا من المدرسة.
"من الطارق؟"

صرخت للزائر ولم أتحرك من وضعي على السرير.
"ابقى حيث أنت واستمع"

أجاب الرجل وكأنه يخبرني من صوتي أنني كنت جالسًا بعيدًا عن المدخل.

صوت شاب. ليس بالغًا، بل في نفس العمر.
"هذا الصوت يبدو مألوفًا" أنا قلت.

لكن لا يوجد شخص يتبادر إلى الذهن.

إنه صوت يبدو أنه صوت طالب، وعلى الرغم من أنني لم أتعرف عليه، فإن الصوت يبدو مألوفًا بدرجة كافية بالنسبة لي.

بالطبع، عندما تعيش في مدرسة، تسمع عددًا غير محدد من الأصوات.

لكن سرعان ما توصلت إلى إجابة عن صاحب هذا الصوت.
"لقد اتصلت بي ذات مرة، أليس كذلك؟" سألته.

{تذكير: في المجلد التاسع من السنة الاولى اتصل شخص مجهول
بإيانوكوجي وذكر اسم: إيانوكوجي كيوتاكا ثم اغلق الخط}
عندما طلبت الرد، ظل الشخص الموجود خلف الباب صامتاً
قليلاً.

"أنا منبهر. تتذكر صوتي الذي سمعته مرة واحدة فقط" قال هو.
حقيقة أن والدي كان قد زار هذه المدرسة كان أيضاً مثيراً
للإعجاب وترك انطباعاً لدي جعلني أكثر حرصاً.
"لم تقل ما كنت تريده في ذلك الوقت" أنا قلت.

"لقد كان تصرفاً جيداً أنني لم أقل شيئاً، لأنه حدث شيء غير
مريح بعد فترة وجيزة. لم أتواصل معك منذ ذلك الحين، ولكن إذا
كنت تتساءل، فلا يهم من أنا. لأنني لست حليفك ولا عدوك"
"إذن ماذا تفعل هنا؟"

"بما أن تسوكيشيرو قد رحل، كل ما تبقى هو القضاء على طلاب
الغرفة البيضاء وسيعود السلام. أظنك ربما ترتكب خطأ بعدم
تصرفك، لذلك جئت إلى هنا لتقديم المشورة لك" هو قال.
"فوفو ~ هذا يبدو ممتعاً حقاً. هل ترغبون في السماح لي
بالانضمام إليكما؟" قالت ساكاياناغي.

"ساكاياناغي أريسو، هاه؟"

الرجل الموجود على الجانب الآخر من الباب لم يُظهر أي علامة
على التفاجئ من استجابة ساكاياناغي غير المتوقعة.

بدلاً من ذلك، لقد حدد على الفور هويتها فقط من خلال سماع الصوت.

ربما قام بتضييق قائمة الغائبين لهذا اليوم، أو ربما كان يعرف ساكاياناغي وتعرف على صوتها.

"على أي حال، كن على اطلاع إذا كنت تريد البقاء في المدرسة حتى التخرج" هو قال.

"بالنسبة لشخص محايد، يبدو أنك تتحمل مسؤوليات كثيرة، صحيح؟" قلت له.

"وجودك له تأثير سلبي. أحاول فقط منع المزيد منه..."
رد الزائر بينما يتضائل صوته.

على ما يبدو، لم يقصد البقاء طويلاً، ومن الآمن افتراض أنه ابتعد.

"هذا الصوت... لقد سمعته مكان ما..." قالت ساكاياناغي.

"ألدك فكرة لمن ينتمي هذا الصوت؟"

"لا يمكنني الإجابة على ذلك بوضوح مثل أيانوكوجي-كون. لكنني أعتقد أنني تذكرت بشكل غامض الوجود على الجانب الآخر من الباب"

إذن فهو شيء مختلف عما أتذكره من الصوت.

"إنها ليست ذكرى حديثة، إنها ذكرى قديمة إن صح التعبير، قبل حوالي خمس أو عشر سنوات بأي حال" قالت ساكاياناغي.

"إن كنت متأكدةً من ذلك، فإن احتمال كونه طالباً في الغرفة البيضاء يبدو ضئيلاً للغاية"

"نعم. إذا التقيتُ به عندما كنت صغيرة، فعندئذٍ نعم" قالت ساكاياناغي.

كان رد فعله على معرفة وجود ساكاياناغي يؤكد إلى حد ما هذه الحقيقة.

بالإضافة إلى عدم اندهاشه، كان رد فعله كما لو كانت تعرفه.

ولكن، سواءً أماساوا أو الآخر، فهذا ليس شيئاً أهتم به.

طالما أنهما لم يلحقا بي أي ضرر في الوقت الحالي، فلن أفعل أي شيء حيال ذلك.

{أيانوكوجي يقصد أنه لن يتبع نصيحة الطالب الغامض الذي كان عند الباب، حيث أنه لن يتصرف ضد أماساوا أو الطالب الآخر (ياغامي) مادام أنهما لم يلحقا به أي ضرر في الوقت الحالي}

الجزء الثالث:

انتهى المهرجان الرياضي الذي كنت غائبا فيه بطريقة شبه مثالية.

كان الفصل متحمسا للنتيجة النهائية، التي كان يصعب تخيل انهم سيحرزونها قبل عام ونصف.

قلص فصل هوريكيثا الفجوة بينهم وبين الفصل A ، وتمكن فصل هوريكيثا من تعزيز نقاط فصلهم من خلال امتحان الجزيرة الغير مأهولة، والامتحان الخاص بالإجماع، والمهرجان الرياضي، كل تلك الامتحانات كانت مفيدة بلا شك. بعد أيام قليلة، اصبحنا في منتصف شهر أكتوبر.

كانت نتائج المهرجان الرياضي كالتالي:

احتل فصل هوريكيثا المركز الأول ، وفصل ريوين المركز الثاني ، وفصل إيتشينوس المركز الثالث ، وفصل ساكاياناغي المركز الرابع.

بالطبع، لم يكن هذا بسبب شخص واحد بل كان بسبب إرادة وقوة الفصل بأكمله.

علاوة على ذلك، احتل الشريكان سودو وأونوديرا المركز الأول في المنافسات الجماعية.

حقق كوينجي أيضاً المركز الأول في جميع الأحداث العشرة، لكن انتهى به الأمر في المركز الثاني لأن الأحداث التي شارك فيها كانت جميعها أحداثاً فردية.

بدا ذلك كافياً بالنسبة له، ولم يكن لديه أي مشاكل.

تم منح سودو و أونوديرا بعد ذلك الحق في تغيير الفصل، ولكنهم اختاروا النقاط الخاصة دون تردد.

على الرغم من عدم ثباته، إلا أن سودو يشق طريقه بثبات نحو الفصل A.

في هذا اليوم، قررت كي، التي كان لديها موعد مع صديق على ما يبدو، التوقف عند كياكي مول والعودة إلى المنزل.

عندما كنت على وشك العودة إلى المنزل وحدي، نادتن هوريكيئا.

"أود أن أتحدث إليك للحظة، إن لم تمنع" قالت هوريكيئا.

"إذا كنت لا تمنعين، يمكننا القيام بذلك في طريق العودة إلى المنزل"

"هذا جيد"

بما أنها نادتنني أثناء مغادرتي، أظنه ليس شيئاً يمكن أن يسمعه الكثير من الناس.

"لقد تعلمت الكثير من آخر امتحان خاص بالإجماع" هي قالت.

"دعيني اسمع عن ذلك إذن"

انتهى المهرجان الرياضي، لكن لم يتم حل جميع المشكلات، وبدأ الفصل في التقدم، على الرغم من أنه لا يزال يترك موقفاً غير مؤكد، كانت هوريكيتا لا تزال تعاني وتتعلم منه.

"لقد اتخذت القرار الصحيح بإبقاء كوشيدا-سان، ويمكنني الآن أن أدرك مرة أخرى أنني اتخذت القرار الصحيح"

ساهمت كوشيدا في فوز الفصل بتسجيل المزيد من النقاط في المهرجان الرياضي.

لقد عادت إلى كونها طالبة شرف متفانية في حياتها الأكاديمية اليومية، وبينما تم خفض مشاركتها الاجتماعية في تقييم OAA في بداية أكتوبر، فمن المحتمل أن تكون مجرد مسألة وقت قبل أن تستعيد تقييمها السابق.

إذا أردنا إجراء مقارنات قاسية، فقد ساهمت بشكل كبير كزميلة في الفصل أكثر من آيري. بالطبع، الفوائد ليست كل شيء أيضاً.

"أعلم بأن لدي سؤاليين دون إجابة. أنا بصراحة لا أعرف ماذا أفعل مع هاسيبي-سان حالياً. لكنني أعتقد أنني سأكون قادرة على التعامل مع الأمر بشكل أفضل في المرة القادمة إذا كان هناك اختبار خاص آخر مثل هذا" قالت هوريكيتا.

"ما هو أساس هذا التفكير؟"

"في ذلك الامتحان، قطعت وعداً متهوراً لجعل الفصل يصوت لخيار 'طرد طالب'. وعدت إنني سأطرد الخائن، ثم تراجع عن ذلك. لقد كان اختصاراً سهلاً للحصول على اجماع الفصل

بالتصويت لخيار طرد طالب، لكنني لم أفهم حجم المخاطر. كنت أعرف أن كوشيدا-سان هي الخائنة. وقد اتخذت هذا القرار بينما لم يكن لدي حتى الشجاعة للسماح لها بمغادرة المدرسة. تلك كانت غلطة"

"إذا كان هناك احتمال لطردها، فمن المؤكد أن الوعد المتهور لن يؤذيك إلا لاحقاً" أخبرتها.

لقد كان تدبيراً يائساً لأن الوقت كان ينفد، ولكن إذا تمكنا من اتخاذ قرار بالإجماع في تلك المرحلة مع ترك احتمال طرد آيري أو أي شخص آخر له قدرات أكبر، فلن تكون التأثيرات اللاحقة بالقدر الذي هي عليه الآن.

ماذا تترك وراءك وماذا تختار؟

"لقد ربحنا نقاط الفصل. لكننا فقدنا أشياء كثيرة أيضاً. لقد علمني ذلك الامتحان الخاص الكثير. لقد أظهر لي كلا الجانبين من النجاح والفشل" هي قالت.

"ومع ذلك، فإن عدم ارتكاب خطأ هو الأفضل"

هوريكيتا اغلقت عينيها وتنفست ثم فتحتها مرة أخرى.

"أنا مجرد طالبة في السنة الثانية في المرحلة الثانوية. أنا مجرد طفلة. لا بأس في ارتكاب الأخطاء"

"لقد قمت بتوسيع آفاقك"

"ليس من عادتي قول هذا. أنا سوف – سأكون نفسي. قد لا أكون قادرة على القيام بذلك مثل القادة الآخرين. لكن لدي هيراتا-كون،

كارويزاوا-سان، سودو-كون، أونوديرا-سان، كوشيدا-سان
وكوينجي-كون. بدعم من هؤلاء، أنا أمضي للأمام. وما ينتظرني
بعد ذلك هو الفصل A، هذا ما أومن به" قالت هوريكيتا.

"أرى"

"بالطبع، أنت واحد منهم. لا أعرف ما الذي تفكر فيه، وغالبًا ما
تكون غير متعاون، لكن... وجودك لا غنى عنه للفصل ولي
أيضاً" هي قالت.

وجودي مشابه لوجود عجلات تدريب الدراجة.

على الرغم من أنها ضرورة في البداية، إلا أنك ستتركها لاحقاً،
ثم ستسقط، وتهتز مرارًا وتكرارًا.

وفي النهاية، يمكنك الركوب دون صعوبة.

الدراجة التي تبدأ بها الدواسة لا يدعمها شخص واحد.

سيتم دعمك حرفياً من قبل جميع زملائك في الفصل.

وبعد أن أشاهد نموك لفترة أطول...

سأغادر فصلك. {تذكروا هذه الجملة}

لن أقول ذلك بالكلمات الآن، لكن يوماً ما ستعرفين الحقيقة يا

هوريكيتا. وبعد ذلك سوف تفهمين.

سيأتي وقت حيث يواجه فيه الفصل الذي كنتِ تظنين أنه لا يُقهر،

حقيقة انه لا يمكنه الفوز.

سوف أعلمك ذلك.

أفعل ذلك لنفسي، وليس لأجل شخص آخر.

أنا – طالما أفوز في النهاية، هذا كل ما يهم.

بمجرد أن أقرر أن أصبح عدوك وأهزمك يا هوريكيتا، فهذا أمر مفروغ منه. {أي أنه سيهزمها بلا شك}

لكنني سأرحل لأنني أريد أن أهزم. هناك مستقبل غامض أتمناه.

إنه تناقض. لدي الإجابة، لكنني أتمنى أن تكون خاطئة.

{شرح مهم: لنعد إلى موضوع ساكاياناغي، ماهو الاستنتاج الذي توصلت له؟ ماهي خطة ايانوكوجي؟ ، في البداية ايانوكوجي قال لساكاياناغي انه يريد اثبات ان تعليم الغرفة البيضاء ليس خالياً من العيوب، وذلك من خلال انشاء الفصل المثالي، فكيف ذلك؟ هو سيقوم بانشاء فصل مثالي، لكن ذلك ليس اثباتا بان تعليم الغرفة البيضاء ناقص، لإثبات ذلك، لا بد أن تحصل مواجهة بين الفصل المثالي الذي سينشئه وبين الشخص الذي تلقى تعليمه من الغرفة البيضاء... أي أن ايانوكوجي بعد ان يبني الفصل المثالي سوف ينتقل لفصل اخر ويواجه هذا الفصل المثالي الذي قام بانشائه، لكي يعرف هل هو سوف يهزم هذا الفصل ام سوف يُهزم؟.... من سيفوز؟ الفصل المثالي ام ايانوكوجي كيوتاكا الذي تلقى تعليمه من الغرفة البيضاء؟ هذه خطة ايانوكوجي تقريباً ، وهذا هو الاستنتاج الذي توصلت له ساكاياناغي، توصلت الى ان ايانوكوجي يخطط لمغادرة الفصل، لذلك هددها ايانوكوجي حتى لا تكشف خطته}

{كذلك ايانوكوجي متأكد انه سيفوز على فصل هوريكيتا، لكن في
أعماقه يتمنى أن يخسر، ويسمي ذلك بالتناقض}

الخاتمة: الخريف قادم

نادت هاسيبي على مياكي، وكانت تنتظره عند الباب، ونقرت برفق على كتفه.

"هل جعلتاك تنتظر كثيرا؟"

"لا ، أنا لم أنتظر كثيرا. كنت اشعر بالملل بأي حال"

غابت هاسيبي عن المدرسة لمدة أسبوع ، لكن مياكي كان يذهب بشكل طبيعي منذ ذلك الحين.

"هل أنت سعيد لأنك تركت نادي الرماية؟" قالت هاسيبي.

"لم يكن الأمر كما لو كنت مهتم به للغاية منذ البداية" رد مياكي (أو أكيو)

"هذا خطأي ، أليس كذلك؟" هي قالت.

"لم يكن كذلك. لقد خرجت منه فقط لأنني أردت ذلك. الأفضل من ذلك، أنا ممتن لعودتكِ إلى المدرسة"

في المهرجان الرياضي، شاركت هاروكا فقط في خمسة أحداث.

لم تحصل على أي نتائج عالية ، لكنها على الأقل ساهمت في الفصل.

ومع ذلك، نادرًا ما تتحدث إلى أي شخص آخر غير مياكي، وهي بعيدة قليلاً عن يوكيمورا، الذي وافق على طرد ساكورا من المدرسة.

على افتراض أن هذا امر لا مفر منه في الوقت الحالي ، واصل
مياكي الوقوف بجانبها دون أن يتكلم.

"في البداية ، كنت سأقوم بتدمير كل شيء. اعتقدت أنني يجب أن
أنتقم من جميع زملائي في الفصل لتخليهم عن آيري ، وليس
كيوبون فقط. أنا شخص سيء كذلك، وأنا أعلم ذلك"
"لا ، أنا أعلم كيف تشعرين"

"كان على شخص ما ترك المدرسة في ذلك الامتحان. ولكن كان
لا بد أن يكون ذلك الشخص هو كوشييدا-سان. كان هذا هو الوعد
الأول الذي قطعناه ، وهو الوعد الذي يجب تنفيذه. أليس كلامي
صحيحاً؟"

"....نعم"

"لن أسامح كيوبون. لن أسامح زملائي في الفصل. لكن ليس
الأمر كما لو أنني سأستمر في جرك إلى الأسفل معي وأجعلك
تعاني إلى الأبد"

تعترف بكل أفكارها لمياكي بنية واضحة.

"يا مياكي. هل ستساعدني ... بالانتقام؟"

عيناها لا تبترسمان ، ومياكي لا يمتلك الشجاعة لسؤالها عما إذا
كانت جادة في الأمر.

"هاروكا ..."

"يالها من نكتة..."

بينما تضحك كالمغفلة في الارجاء ، مشت هاروكا بعيداً.
“سأنفذ انتقامي لوحدي” قالت.
“انا...”

حاول أن يمد يده إلى هاسيبي، لكنه سحبها بعد ذلك..
التفتت هاسيبي وبدأت في المشي بعيداً.
على الرغم من ترده، بدأ مياكي يمشي خلفها بصمت.



القصص القصيرة

شيء لا يمكن مسامحته – شاباشيرا ساي

كان هذا بعد انتهاء الحصة وكانت محادثتي مع هوريكييتا على وشك الانتهاء.

"حان وقت الذهاب. اسمحي لي أن أقول شيئاً أخيراً ، وقد يكون هذا أمراً عشوائياً ، لكن دعيني أقول ذلك. أهم شيء هو ماذا تريدون أن تغيري داخل كوشيدا. عليك التفكير في ذلك بعناية" كان التركيز على جعل كوشيدا تعود إلى المدرسة، لكن هذا لم يكن مهماً الآن.

لست متأكدةً من مدى فائدة نصيحتي لها، لكن على الأقل أتمنى أن تكون قد اوضحت أفكارها قليلاً.

"شكراً لك سينسي. لقد قررت ما سأفعله الآن" قالت هوريكييتا.

"لا داعي لذلك. بصفتي معلمة... فهذا هو عملي"

بعد أن حثتها على الذهاب، عدت إلى غرفة الموظفين.

بعدما نزلت الدرج بالممر حيث كانت غرفة الموظفين، سمعت خطوات شخص يركض من الخلف.

"لا تركض في الردهة..."

"سأهههه تشان. يهو!"

خطت لتحذير الطالب الذي كان يركض، لكنه كان مدرسا بحد ذاته.

"هل هذه أنت يا تشي؟ كيف ستكونين قدوة اذا كنت تركضين في الممر هكذا؟" قلت.

"بوه، لقد رأيتك أمامي مباشرة!"

"توقفي عن قول بوه! فقط ناديني بشكل عادي"

لم تكن هناك حاجة للركض نحوي بهذه الطريقة.

"بالمناسبة، كنت تقضين وقتاً طويلاً في الحديث مع هوريكييتا-

سان" قالت تشي (أو هوشينوميا)

"...اذن حتى أنت سمعت؟"

متى تحديداً بدأت في التنصت علينا؟

كان هناك خطر كبير إذا حدث تسريب وسمعت تشي عن كوشيدا

"بدأت في الاستماع منذ أن قالت شكرا لك"

بعبارة أخرى ، عندما كنا على وشك الانتهاء.

لا أستطيع أن أستبعد أنها ربما كانت كذبة ، لكن كان صحيحاً

أنني لم ألاحظها مسبقاً ايضاً.

"يبدو أنه حتى الطالبة النموذجية هوريكييتا لديها الكثير من

المخاوف" انا قلت.

"إنها مجرد طفلة، أليس كذلك؟ لكن هذا ليس ما أردت أن أقوله"

ابتسمت وهي تمشي بجانبني. لم تكن عيناها تضحكان.

"لماذا بدأتِ في الاقتراب من طلابك الآن؟" سألتني.

"هذا ليس بأمر غريب لمعلم، أليس كذلك؟"

"أنتِ لستِ من هذا النوع من المعلمين. لم تكوني من هذا النوع

حتى الآن، أليس كذلك؟"

"ربما ذلك يكون صحيحا"

"لن أعترف بذلك. من المستحيل على ساي-تشان أن تتصرف

كمعلمة"

"أنا أعرف..."

أجبتها، لكن ردي لم يصل لها أبداً.

مشاعر معقدة – ساكاياناغي أريسو

كنت أقضي وقتاً ممتعاً في الدردشة مع أيانوكوجي-كون الذي اعفى نفسه من الانضمام إلى المهرجان الرياضي وكان غائباً. كان علي دائماً توخي الحذر بشأن الآخرين حتى الآن، واليوم كانت الفرصة الوحيدة التي أتحت لي حيث لا يمكن لأحد التدخل.

"كنت تراقب فقط، ولكن حتى ذلك جعلني آتي إلى هنا لزيارتك. كذلك أنت لا تخطط لفعل أي شيء خلال المهرجان أيضاً، أليس كذلك؟ ... أفهم"

جمعت كل التلميحات المتناثرة التي كان يقدمها لي أثناء محادثتنا. "بعبارة أخرى – إيه"

فجأة أمسك بكتفي بلطف ودفعني للخلف.

في العادة، لم يكن هذا القدر من القوة يعني شيئاً لمعظم الناس، ولكن نظراً لأن جسدي كان ضعيفاً إلى حد ما ولم أكن أتوقع ذلك، فقد سقطت للخلف في حالة ذهول.

لم يضر بالطبع.

أنا فقط سقطت على مكان جلوسي في السرير.

كان يجب أن أرى وجهه الآن، لكن عيناوي كانتا تدوران أثناء النظر إلى السقف.

قبل أن أتمكن من استيعاب الموقف، بدأ أيانوكوجي-كون في الصعود فوقي.

كانت يديه على جانبي رأسي دون ترك أي وسيلة لي للهروب.
"معذرة...؟"

لم يبدو وكأنه قد استسلم لرغباته البدائية {الجنسية}.

كان ينبغي أن هذا الأمر مستحيل، لكن بطريقة ما كانت الاحتمالية ضمن حساباتي.

كانت كل أفكاري مشوشة وهذا ما منعتني من التوصل إلى إجابة.
"أعيش حياتي المدرسية بناءً على خطتي. حقيقة مجيئك إلى هنا اليوم، دليل على أنك مهتمة بخطتي، وهناك احتمال أنك توصلت للإجابة"

كما لو كان يسخر مني، توصل إلى استنتاجه ضد هذا الموقف.

"ستكونين عائقاً إذا أخبرت أي شخص آخر عن هذا"

"هل تظني سأخبر أي شخص عن ذلك؟"

لم أكن ساذجةً لدرجة أنني لم أفهم مقدار الإزعاج الذي يمكن أن يسببه له ذلك.

اعتقدت أن كلانا يفهم أن...

"الاحتمالات ليست معدومة. يمكنك محاولة ابتزازي بالقول أنك ستفضحني الأمر ما لم أوافق على التنافس معك. ليس لدي خيارات أخرى في هذه الحالة"

"أرى، هذا صحيح بالتأكيد... لكن، إن كنت مستعدة لفرض
مباراة بيننا، ألا يمكنني فقط الكشف عن حقيقة الغرفة البيضاء
بدلاً من خطتك؟"

كان هدفه الحقيقي مخفياً.

كان هذا صحيحاً حتماً، لكنني ما زلت لم أتمكن من تهدئة نفسي
بما يكفي الآن للتفكير في الأمر.

بينما كان عقلي يعمل، محاولاً تهدئة أفكاري، واصلت التحدث
إليه.

"هلاً بدأنا درسنا الخاص؟"

رأيت عينيه وهو يتمم بهذا وفهمت أخيراً هدفه.

لم يسعني إلا أن أضحك، وأغمض عيني وانتظر الدرس.

إذا كان هذا هو هدفه، فلن أمانع.

مع هذه المشاعر المعقدة، تيقنت أنه سيتم استخدامي بواسطته.

لكن، تذكر هذا، أيانوكوجي كون.

إذا كنت ستستخدمني – فسوف أستخدمك حتى النهاية.

{هنا قالتها ساكاياناغي بنفسها، قالت انه سيستخدمها، أي أن هدفه
من التهديد ليس فقط حتى لا تفضح خطته، بل كذلك حتى
يستخدمها حين يحتاج}

هذا ما أومن به – أونوديرا كايانو

ضربة مصحوبة بقوة لا تصدق لمست مضرب هوسين-كون بسرعة.

قام بتحويل غضبه الى اللعبة نفسها ، الشكل المثالي للروح الرياضية من منظوري.

كان العرق المتناثر يتلأأ مثل الأحجار الكريمة.

"اذهب الى الجحبيبيم، اجللللل!!"

برؤية سودو يصرخ من صميم قلبه ، لم يسعني إلا أن أفرح في هذا النصر.

"لقد فعلناها! لقد فعلناها!"

بدا هوسين-كون ، الذي كنا نلعب معه ، محبطاً ورمى مضربه على الأرض حتى تحطم.

"لقد فزنا! أونوديرا! كل الفضل لك!"

ركض سودو نحوي، ورفعت يدي لمصافحته، لكنه لم يصافحني. لقد احتضنني بكتا يديه.

"م-م-ما، ما-ماذا!؟"

سعادة يتبعها موجة من الذعر.

لكنني كنت الوحيدة المرتبكة حيث بدا سودو سعيداً ومتحمساً.

بدأ يضغط بقوة أكبر، لذا حاولت الابتعاد.

"أوه ، هذا يؤلم سودو-كون!"

لقد لاحظ أخيرًا ألمي والآن هو الوحيد المرتبك.

"-انه خطئي!"

كنا خاسرين بسبب إصابتي ، لكننا حولنا ذلك إلى انتصار ، ولم نستسلم أبدًا حتى النهاية.

تفوقت معتقداتنا واصرارنا على هوسين-كون بميل.

"تهانينا! لقد فزت بكل أحداثك، سودو-كون"

"نعم، شكرًا جزيلًا أونوديرا. لولاك ، لكننا خسرنا هذه المباراة بالتأكيد"

"هذا ليس صحيحًا. ربما كنت عائقًا..."

"من الممكن أن تكون صدفة، لكن عندما أصبتِ و غضبت، اعتقدت أننا سنخسر. لكنك كنتِ الشخص الذي اعادني للواقع مرة أخرى"

نظر نحوي مباشرة بالعيون التي شعرت بانها تجذبني نحوها.

"أرى، إذن نحن... ثنائي جيد، أليس كذلك؟" قلت

"بالطبع! العمل يسهل العمل معك والاعتماد عليك. أنتِ الأفضل، أونوديرا. أوه ، ربما كانت سوزون تراقبني من مكان ما أيضًا؟"

عيونه التي شعرت بأنني قادرة على النظر اليها للأبد ابتعدت عني وألقت نظرة سريعة في انحاء الصالة الرياضية.
"سوزوني... هاه؟" تمت.

كان رد فعله مثل الكلب عندما سمع هذا الاسم وفجأة نظر إلي بتساؤل.

"إيه؟ أين؟ أين هي!؟"

"آه ، حسنًا ، آسفة ، يبدو أنه كان شخصًا آخر"

"تبا. أرى، ربما تكون في الملعب اذن... "

أكره الخسارة وهذا أشعل الروح القتالية بداخلي.

نعم ، يجب أن أعترف بذلك.

أنا مهتمة بسودو-كون.

يمكنني مجاراته وإظهار بعض النتائج، بغض النظر عن مدى تقدمه عني.

هذه هي الروح الرياضية التي أوّمن بها.

"دعنا نأكل في طريقنا في المرة القادمة بعد أنشطة النادي،

سودو-كون"

"إيه؟ آه ، بالتأكيد. والأهم من ذلك، ساعديني في البحث عن

سوزوني. أين أنتِ يا سوزوني!؟"

"هاهاها ، بالتأكيد لا"

الحقيقة هي، أنا دائما - أماساوا إيتشيكا

عندما دخلت غرفة سينباي، بدأت في البحث بقناعة.

ولكن كما هو متوقع منه. لقد قام بتنظيف كل شيء خلال ذلك الوقت القصير.

لكن هذا لم يكن هدفي الحقيقي. كان هدفي الحقيقي هو التحقق مما إذا كان يتم التنصت على هذه الغرفة أم لا.

لقد بدا نظيفًا جدًا بحيث لا يمكن التنصت عليه.

اعتقدت أنه قد تحرك بالفعل، لكن...

"عليك فقط تجاهلي والاستمتاع بحياتك المدرسية. أنا اوصي بهذا"

بالنسبة له الذي كان يتمتع بحرية كاملة، كنت أنا، طالبة الغرفة البيضاء، مجرد مصدر إزعاج.

أنا أعلم ذلك.

"نعم ، أوافق أيضًا. أعتقد أنني يجب أن أفعل ذلك أيضًا ولكن..."

لهذا السبب أريد فضح تاكويما والسماح له بمحاربته في أسرع وقت ممكن.

إذا كان بإمكانه ملاحظة أيانوكوجي-سينباي من مسافة قريبة، وأن يلمسه، وأن يشعر به، سيفهم.

لكن سينباي لن يعرض. لا توجد عواطف على الإطلاق لأنه كان ينتظرني فقط للمغادرة.

أردت أن أزعه لذلك وجهت مؤخرتي في اتجاهه.

من هذه الزاوية، يمكن رؤية هذا وذاك وتساءلت إذا كان هذا سينطلي عليه.

"أنت تنظر لملابسي الداخلية؟ يالك من منحرف، سينباي"

أنا من أريه أيهم، إذن ما الذي أقوله بحق الجحيم، صحيح؟

"آسف، أنا قلق أكثر بشأن ما ستفعلينه بي إذا أبعدت ناظري عنك"

ذكي، ولكن ليس ممتعاً.

ستعود محادثتنا بشكل طبيعي إلى مجرد مناقشة الموضوعات اليومية، لذلك قمت بإعادة الموضوع واستدرت إليه واقتربت منه، لكنه لم يندهش.

"أعتقد أنهم سيهيجون الآن؟ أشعر وكأنهم أخطأوا في أساليبهم

وأهدافهم. بدلاً من العودة إلى الغرفة البيضاء، فإنهم يركزون

أكثر على طردك"

"يا لها من قصة مزعجة"

لم يظهر شيء على وجهه، لكن ربما كان صحيحاً أنه اعتقد أنه

كان مصدر إزعاج.

"قد يكون هذا صحيحًا بالنسبة لك، نعم. لقد كنت أفكر في هذا منذ فترة، ولكن ماذا لو كشفت هويتهم لك وأدعك تفعل ما تريد؟"
لكنه لم يكلف نفسه عناء السؤال عنهم.

كانت فرضيته هي أنني لست جديرةً بالثقة وأنه لا يريد الاستماع إلى معلومات غير ضرورية مني.

لم يرد على اقتراحي لأنه سبق خصومه بخطوة واحدة إلى الأمام.

الحقيقة هي أنني أريد أن أكون بجانبه.

حتى لو كنت مصدر إزعاج، أريد فقط أن أكون قريبةً من الشخص الذي أتطلع إليه.

لكن... ليس هناك ما يضمن أن حياتي المدرسية يمكن أن تستمر إلى الأبد.

نهاية المجلد السادس للسنة الثانية

ترجمة فريق:

ATA Translation

تابعوا صفحاتنا للتوصل إلى أحدث ترجماتنا:

تويتر: من [هنا](#) ، أو بالبحث عن: @ata_translate

فيسبوك: من [هنا](#)

انستغرام: من [هنا](#)